



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البدر الطالع من الضوء اللامع

المؤلف

أحمد بن محمد بن محمد (ابن عبدالسلام)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.



اسم المخطوط: المدخل في معرفة النجوم والاعمال الفلكية

اسم المؤلف : السيد محمد باقر الخليلي

الفصل : الثاني

عدد الأوراق : ٢١٦

تاريخ التصوير: ١٥/٦/١٤٠٢

رقم الحساب 2/9A، تاريخه 20/10/2019

البداية

سابق التقدير الى فونه مالك الحقير
بن غفرلهما خالق الجوهر والعرض
بكال كرمه بلا اجر ولا عوض ١١٣٩

من مكتب التواريخ

كتاب البذر المطالع من ضوء الدين مع هذا

للسيخ الامام العدة الهمام النبيل الاديب

الارنيي حمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام

المتوفى الشافعي تلميذ الحافظ

السجاري رحمه الله تعالى

امين والحمد لله رب

العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد

وآله

وعجبه

عليه

السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ وَالْإِعَادَةِ الْعَالِمِ
 بِعِلْمِهِ الْقَدِيمِ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ قَبْلَ تَجَادُفِهَا فَكُلُّ وَاقِعٍ فِي الوجودِ
 قُدْرَةٌ فِي الْأَزَلِ وَارَادَةٌ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ عَمَّا خَصَّ قَلْبَهُ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَأَشْهَدُ
 أَنَّ أَحْسَنَ الْخَلَائِقِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
 الْمُخْتَصَرِ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالْأَفْضَلِيَّةِ وَالسِّيَادَةِ. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ أَحْسَنُ زِيَادَةٍ. وَأَعْلَمُ
 فَقَدْ وَقَفْتُ حِينَ تَجَاوَزَنِي الشَّيْئَةُ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ سِتَّةَ خُمْسٍ
 وَتَسْعَايَةِ عَلَى كِتَابِ الضُّوِّ الدَّامِعِ لِأَهْلِ الْقُرْنِ النَّاسِعِ الَّذِي لَقِيتُ
 شَيْخَنَا الْعَلَامَةَ الْحَافِظَ الْمُحَدِّثَ شَيْخَ الدِّينِ الشَّامِوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءَ ضَخْمَةٍ عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْعِجْمِ ذَرِيَّةً أَوْ رَدِّهِ
 جَمَاعَةً مِنْ أَعْيَانِ مُتَجَارِي عِلْمِ الشَّافِعِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ تَغْيَرِ الْوُقُوفِ
 عَلَى تَرَاجُمِهِمْ وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهِمْ وَجَمَاعَةً مِنْ أَعْيَانِ لَأَسْنَاخِ الْعَصْرِ
 وَجَمَاعَةً مِنَ الْمُضَلَّاتِ الْمَوْجُودِينَ فَاسْتَعَرْتُ اللَّهُ تَعَالَى وَانْتَجَبْتُ
 مِنْ بَعْضِ الْحُرُوفِ بَعْضَ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ لِيَسْتَفَادَ أَحْوَالُهَا وَمَحِيتُهُ
 الْبَدْرُ الطَّالِعُ مِنَ الضُّوِّ الدَّامِعِ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ الْمُؤْتِنُ كُلَّ حَيْلٍ
 وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. ذِكْرُ مَنْتَخَبٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَلِفِ
 بِرَأْسِهِمْ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَمَّارِ الْفَقِيهِيَّةِ بِرَهْزَانِ الدِّينِ

ابراهيم

دعوى

وَيُعَرِّفُ بِالْمُتَجَرِّبِ نُسْبَةَ لِقَرْنِهِ بِالشُّرُوفِ الْقَاهِرَةِ الشَّافِعِيَّةِ ذَلِكَ
 فِي صَدْرِهِمْ حُسَيْنٌ أَوْ قَبْلَهَا وَسُبْعَانَةٌ وَتَمَّ الْقَاهِرَةُ فَحَفِظَ الْقُرْآنَ
 وَكُنَّا وَنَفَقَهُ بِالْأَحْمَالِ لَا شُرَى وَرَحَلَ بَعْدَهُ إِلَى الشَّهَابِ لَا ذَرْعِي
 حَلَبَ سِتَّةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمَعَهُ كِتَابُ الْعِمَادِ الْحُسَيْنِيِّ فِي بَوَاقِيهِ
 تَقَالِيدُهُ مَا تَرِيدُ نَاكِتَ الْقُرْآنِ وَتَرِيدُهُ نَاخِلُهُ بَيْنَنَا وَقَالَ لَهُ هَذَا
 حَوَالِيكَ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ شَيْئًا فَارْسَلْ إِلَيْهِ أَتَانَا وَكُنَّا وَخَمْسُ سَوْتٍ
 وَرَقٌ نَكَانَ كِتَابٍ كُلُّ مَجْلَدٍ فِي شَهْرٍ وَكَانَ يَنْتَبِهُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْ هُنَا
 حِينَ كِتَابُهُ وَيَعْرِضُهَا عَلَى الشَّيْخِ فَيُؤَافِقُهُ فِي بَعْضِهَا وَيُصْلَحُهُ فِي بَعْضِهَا
 فِي بَعْضِهَا حَيْثُ عَزَنَ لَهُ الشَّيْخُ بِالْأَسْحَابِ رَفِئًا وَصَلَّ اللَّطْلُ
 تَرَكَ لِسَبْقِ حَيَاتِهِ الشَّيْخَ لِكُونِهِ كَانَ نَاكِتًا لَعَدَّةً وَلِمَا فَرَعَ جَمْعُ
 الشَّيْخِ دَرَاهِمٍ مِنْ حَلَبٍ وَاسْتَشْرَى لَهُ فَرَسًا وَخَرَجَ هُوَ وَاعْيَانُ الْبَلَدِ
 بَامْرَةٍ حَتَّى وَرَعُوهُ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى دِمَشْقٍ وَمَعَهُ الْقُرْآنُ حَفِظَهُ وَكَانَ إِذَا
 مَا وَصَلَ بِهِ إِلَيْهَا ارْتَبَعَهُ الْجَمْعُ مِنَ الْحَافِظِينَ فِي التَّمْرِ وَاسْتَشْرَاهُ مِنْهُ فَنَبْلَغُ
 الْأَذْرَعِي فَارْسَلْ إِلَى الْعَتَبِ عَلَيْهِ فِي تَعْرِيفِهِ فِيهِ فَإِنَّهُ كَانَ مُرَادَهُ سُبْحَانَهُ
 مَعَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَوَقُوفُ لَا شُرَى عَلَيْهِ لَضَمِيمَاتِهِ وَهُوَ تَدَامًا
 قَبْلَ أَرْحَالِهِ إِلَيْهِ حَتَّى ذَلِكَ النِّقْيُ مِنْ تَأْخِي شَهْبَةِ وَالْبَرْهَانِ سَبْطِ
 ابْنِ الْعِجْمِيِّ سَمَاعًا مِنْ وَلَهْمَا لَا كَثْرَهُ مِنَ الْحَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَذْرَعِيِّ لَا ذَرْعِي
 السَّرَاجُ الْبَلْقِينِيُّ وَبَرَعَ فِي الْفَنِّ جَدًّا حَيْثُ كَانَ عَجَائِي فِي اسْتِحْصَانِهِ
 سَمَا كَلَامَ الْمَتَاخِرِينَ بَلْ كَانَ أَمَةً فِي ذَلِكَ مَعَ مُشَارَكَةٍ فِي النُّحُوِّ لَا صَوْرَةٍ
 وَأَمْدَعَتُهُ الْعَلَانِ خُصْبٌ لِنَاصِرِيَّةٍ حِينَ دُخُولِهِ الْقَاهِرَةَ
 وَقَالَ لَمَّا أَرَبَهَا فِي ذَلِكَ لَوْ قُتِلَ مِنْ يَسْتَحْضِرُ كَأَسْتَحْضَرَهُ بَلْ شَهِدَ
 الْعِمَادُ الْحُسَيْنِيُّ عَالِمُ دِمَشْقٍ مَا اجْتَمَعَ بِهِ أَنَّهُ اعْرَفَ الشَّافِعِيَّةَ بِاللَّغَةِ
 فِي عَصَرِهِ كَمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ بِذَلِكَ مَنْ اتَّيَبَ قَالَ وَلَقَدْ شَهِدْتُهُ
 تَجَارِي الْجَلَالَ الْبَلْقِينِيَّ حَتَّى مَرَّجَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْمُودٌ لَا يَرْجِعُ وَلَا يَرَى الْأَصُورَ
 يَظْهَرُ مَعَهُ فِي النُّقْلِ وَقَالَ الْمُجِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ فَإِنَّهُ بِدِمَشْقٍ

وهو يسرد الروضة حفظان ^{في} لما دخل مصر بعد الفتنه حصر
عند الحلال البلقي بكلمة فخر عليه وقال سكنت يا بحوري
ما عرفنا صولا ولا محوالتا عرفنا الفقه فقه وبكته زاد بعضهم
انه حصر مرة معه فكلهم نرفع له الحلال يدبه على راسه كالقربين
وقال له وما على اذ لم تفهم البقرة فزاد في البحث معه فقال شحط
شحط برجله حتى اخرجوه من المجلس مع ان الحصة فلما انفصل
المجلس ورجع الحلال لبينة ارسل له قاسا ودرام وقال له الحق سيد
وفدا الحجة واعظم يادق الحلال من انك كائنه انه لم يد في درسه
وظن له واستغرت بقله عمر عوا له فقال له انه مذكور في
التبنيه وساق عبارته وقد نصده في نشر الفقه فاحذ عنه لانيه
منهم من شيوخنا الحلال المحلى والبرهان بن حضر والذين ^{يسى} السند
والشريف للنسابة والعبادى كان الطلبة يتحججون عليه نصا
رفيقه لولى العز في فيجول لما فيها من التحقيق والمسانة وحسن
الايضاح وبرشدهم لما يكون فيها على خلاف القلوب بقلها وفهما
مما لم يشك مصنف منه وتطالعون ذلك المصنف فيسره وحض
على المزيد من ذلك كل هذا مع كثرة عياله وسنة فاقته وقلة وظائفه
حيث جلس في دكان الطلبة رفينا للسلامة وغيره للنكس بالسيارة
وقتا ثم اعرض عنها فجاء رفقة المذكور له مع مرافقه ما في الا
عن الاستوى ودرس بعدة مدارس احسابا واستمر له الجمع
حجى الشمس البر ماوى عن مشيخة الفرية التي بين السورين من القاهرة
بما لم يبع عنه وارسل بالاسهاد اليه بعد ان اذ خط شيخنا ان
بالامضا فاستمع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى ثاب وباشرها
مشيخة وتدرسا على العادة وكان دينيا حاد الخلق سليم الباطن
مواضعا بحيث ^{يحمل} طبق العجى الى الفون على طريق السلف لا بكره
مجلس ولا غيره بل مرصا عن الرئاسة التي كان قال المقررى عرضت

عليه

عليه ^{يا} ها وعن الكتابة على العنق نورنا لا يرد لا قدم من الدنيا
ولا يمل من لا يراى المطالعة وله على الروضة وغيرها حواشي مستعنة
منه وخطه وصي يروى عن عرض عن الاشتغال بأخرة واقبل على
السلاوة واخذت فكان ورده في كل يوم حصة او ثوبا منها الى ان
يوم السبت اربع عشرة جب ستة خمسين وعشرين وثانما ترجمه
قال واياها انتهى لمحصا .
براهيم بن حماد بن محمد البرهان الابن سى من القاهرة الشافى
والد الزبير عبد الرحيم الاقنى يعرف بالابن سى ولد بعد الثمانين سنة
بالتاسع قدم منها على تسمية البرهان بن سى لابن سى في زاوية
بالمقسم ولا استبعد احد عنه وعن اهل تلك الطبقة كالبلقي
الكبير وقرا على البرهان بنحورى جامع المختصرات وكان يدر
تركيبه وكذا احدث عنه عن غيره والعربية عن جماعة منهم الشيخ
وقال انه لم يعرف معنى الكلمة الامنة ولا زرا العز من جماعة في فونه الى
كان يعرفها وكان يحله والنسب لسا طى وكان حل لسماعه به والعلا
التجارى مدة اقامته بالقاهرة ولم يكن العلا بعد بقله غيره ويقول
انه عارف بقواعد العلوم وقرا عليها العنقد والحاشية وكذا احدث
المبارى المنطق وغيره عن الشمس الشيشى ولا في شيخنا في دروسه
وكان شيخنا يقدمه على رفقة القابا في حيث جلسة بالقلعة من سبته
لم يحضر العلا بن الرومى بقوله لشيخنا انه يصلح ان يكون شيخنا فقال
البرهان بل باللمدة وقرب عليه وكذا بلقي عن النقى بن قاضى شهبة
انه قال سالت العلا التجارى عنه فقال هو في غير الفقه ولم يزل هشا
والقابا وصحب البرهان الادكاوى وعلق منه الذكر وكذا صحب ^{الراشد} شيخنا
بما هو احدث من وصاء على تبيينه وجامعة وكان اما علامة معنفا
متوهما الى امة كثير التواضع طاعة للنكف شهما كراما مع قلة بحث
كان اذ اجتمعت في نفسه في البرح بل بعد ريسر ما بدطن الحمار ولم يكن

براهيم
بن حماد

بيده وظائف سوى تصور بالمودة بتقريب الوقت وبه ترتب سير
 في الجوال وبعض رزق ووصفه الباعى حيث روى عن العز السبأ
 عنه شيئا بالعلامة السارة اللسن ونصدي لفتح الطلبة فان السبأ
 فيما كان حكيه اكثر من سبعين مرة وان المصنف ما ينفع على ثلاثين مرة
 وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند السهاب المستطير بل اورد
 العصف في صباه في حياة شيخه السبأ في البخاري قراه عليه بعض
 وهو الزين الاسموي ومن قرا عليه شيئا ابن خضرو والجمال بن هشام
 حتى بات ويرتفع والورودي والمناوي والعبادي والطوخي الشمس
 والعز السبأ في وحكيه كثير من ترجمته وان قرا في لاشيا
 من نظمه واخرون منهم التوراه حذيفة وحكيه في عهده ان شخصاً
 التمس منه ساعة عند الامير لبشيك الاعرج فاعذره بعدم معرفته
 فاق لا ان يسأله فوجه اليه تعة لمزيد رغبته في ساعة الملهو
 فكله في سانه وسأله في دفعه خصه للشرع فانزعج الامير لذلك وقال
 السنا نعل بالشرع فقال له البرهان لك لا تعرفه لو وجب على انسان
 تلك المني فقطعتا ليسرى على طاكيف تعلق فبادر الى ارسالها وحصل
 الغرض وبلغني ان من نظمه فواسه .

خلعت طيناً ونا البحر بليني . وعند قلبي نفور من رآكبه .
 والجر لسن قيناً بالرفقوله . والبر مثل اسمه بر رآكبه .
 وقد ذكره شيخنا في آياه باختصار وقال انه اشتغل كثير واستغن
 زاده سمي الشيخ برهان الدين الانبأسي وانفع به الطلبة
 مات في ستايع عشرين ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانماية
 ودفن عند صرح الشيخ شهاب خارج باب الشعرة رحمه الله رايانا
 ابراهيم بن خلف بن باج بر صدقة البلدي الشافعي ويعرف
 بالبحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعماية ببلدش واشتغل بتربية النحل
 والتجارة فيماخرجه الله منها وزار القدس والحليل وتعالى النظم

ابراهيم
 النحاش

الحاكي

الحاكي ان واعظاً يقال له الخطيب قد مر عليه فتكلم على قوله تعالى
 واذا اخذت من ذلك من تى ادر من ظهورهم ذرا يا ضمير واشهدهم على
 انفسهم الست بربكم فالوا بلى فقل ان الله تعالى لما استخرج
 ادر عليه السلا من ظهره في صورة الذر وقال لهم الست بربكم
 انفسوا قسمين قسم فالوا بلى وقسم سكتوا ثم انقسم كل قسم
 قسمين فقال قسم من الساكين ليننا اجنبه كما اجاب هؤلاء واستمر
 القسم الاخر على السكوت وقال قسم من المحبين ليننا سكتنا
 كما سكت هؤلاء واستمر القسم الاخر على اجابته فاما المحبون الذين
 استمروا على الاجابة من غير معنى السكوت يعيشون مؤمنين ويموتون
 كذلك والذين قالوا ليننا سكتنا يعيشون مؤمنين ويموتون
 كفاراً لكونهم سوا السكوت واما الساكين فالذين استمروا على
 السكوت من غير معنى الاجابة يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين
 قالوا ليننا اجنبنا يعيشون كفاراً السكوتهم اولاً ويموتون مؤمنين
 لمتيهم الاجابة في ثاني الحال قال صاحب الترجمة فلما سمعت ذلك
 حصل لي ما ازعج نفسي واطار عقلي وادعش نفسي واطال عني واذا
 همي حيث نيت ياماً لا اكل الا كما ياكل العليل ولا سفل الى الا لشكر
 في كوني من اى قسم فبينما ان اليلة افكر اذ جرى على لساني كلام في معنى
 ما انا فيه فكنته في لوح الى ان كلمت فضيلة وقد كتبها عنه النما
 في سنة ست واربعين ببلدش واهسا .

. ضاع عمري في ابتكار . ولا ادرى بالخير .
 . وصبح قلبي حزين . يا ترى اين الممقر .
 . ومات بعد ذلك .

ابراهيم بن علي بن عمر برهان الدين الانصاري المتولي ثم القاهري
 الاحمدي حد المعتقد قد قدم من بلده متبول بالغربة الى
 فاقاد بضرعها مده ثم تحول الى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية

ابراهيم
 النحاش

كان يدبرها مرة وميا شرب نفسه العمل في من عزق وحوال غير ذلك
 من مصالحها وكان يجمع اذ ذاك بالشيخ ابراهيم العنبري الذي ورد
 هناك بدبا لترتفع بالشيخ رستم وكان فيما بلغني بركة الذهب
 المفري عبد الغني الهيتي والذين عبادة المالك بل كان ابدا احفاده
 حين طلب القضاء عنده فمظن زاولته عندها بالقرب من رباب السباع و
 الفعرات دون عليه فيها وتقوم بكنفهم من ذرية وغيره واستمر
 امره وتزايد خيرة وجمع غير مرة وانقل بركة الحاج وانشا هناك
 كبيرة للجمعة والجماعات وبنينا مسجدا وسبيل على الطريق مالا
 عم الانتفاع به سبيل في اباد الحج وكذا انشا جامعاً كبيراً بطندنا
 وبرجا بدمياط واما كن غير ذلك وكثرا تباعه بحيث صار يخبرهم
 في كل يوم زيادة على ارب وربما يبلغ ثلاثة ارباب سوى علب الهام
 التي رسم مزد رعايته ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية ارباب وهو عاك
 فضلا عن دونهم زيارته والبرك ونسب اليه جماعة من الكرامات
 الكثيرة واستفيض بينهم انه لم يحب عليه غسل قط لمن جماع لانه
 لم يزوج ولا من احلار بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول
 انه اخذ من الشيخ يوسف السلي لا حرمي وانفع بصحته وانه فتح
 عليه في سطح جامع الطاهر لانه اقام فيه مديا وتراحم الناس عليه في
 الشاعات فكان يرددهم رسايله بل ربما توجه هو بنفسه في لهم
 منها كل ذلك مع اميته ومداومته على الاهدا لكثير من الاسرار وخوم
 من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريغان وكنت ممن زرته
 وملت بحبه بل بلغني عن الفخر الحنبلي انه قال لاشك في صلاح
 وودت لو كان اخر مثله ولو لم يكن الا جمعة الحم الفير على الطعام
 بل قيل انه ذكر ما يودون بولايته البد السعدى من بعده وانه قيل له
 عن الخطيب نذكر ما يودون انه لا يصلح لصاحبة وعن النور الشيشيني
 وابن جابر نذكر ما تلمح موتها قبله واكثر ما اكره عليه اخلاط الروان من

اتباعه

اتباعه غيرهم سيما وكان البرهان العجلوني يتوجه الى الدائمة هناك
 ويستقر الطلبة مع ذكر محبيه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله
 اعلم بهذا كله مات وتوجه لزيارة القدس والحليل بعد موته
 مدة فكان بين غرة والرسله يقال له سدد بالقرب من امد
 لمسيه سلمان الفارسي ضي الله عنه في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع
 الاول سنة سبع وسبعين وثمانمائة ودفن هناك وسنه
 ضا بر يد على ثمانين رخصة الله تعالى وايانا .
 ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عتيبة
 ابن ظهيرة بن مردوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضي البها
 ابن النوراني الحسن بن الكمال الى البركات بن الجلال السعدي القرمي المحدث
 المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جمال الزاها عن المشنبة
 نلبسه ويعرب كسلته بابن ظهيرة ولد في ليلة المصنف من حماد
 الاول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بكة المشرفة واهله اخبرني
 القاضي غزالدين السويدي ونشاها بينهما فحفظ القرآن وصلى به
 التراويح بالمسجد الحرام وجودة مرة بعد اخرى فيما خبرني به عن
 ابن عياش لكنه في حكمة في الثانية وكذا جوده على الشهاب السويدي
 بل قيل انه تلاثة لانه عمرد ونافع من طريق المشاطية على وها وكذا
 حفظ اربع النودى والحادى الصغير والسهاج الاصل والحبيص
 والافينين الحوية والحدسية وغيرها وعرض على جماعة وسمع يملك على
 الشهاب احمد بن ابراهيم بن احمد الرشدي بعض البخاري والختم شرح
 السنة للبقوي ومن المنسك الكبيرة لبر جماعة وجميع البرة البصري
 ومن الجاهل محمد بن علي الرزمي بعض تحفة الوالد وبغية الراية مخرج النوى
 ابن فهد له من مروياته ورويات غيره ومن الى العالي الصالحى الرخص
 القيام والختم من الرياض والبيان كلها للنورى وقطعة بسيرة من
 اول البلدانات لابن عساكر ومن ادب الفتح المراجعي المستل بالاولية والكتب

شهاب

كت

الستة باقوات في البحار دفقة والوطار داية يحيى بن يحيى خلا
 بن اوكه الزكاة والرسالة للشافعي رضي الله عنه وكذا السنن
 رواية المزني واما الزاوي فلا ينعسا كرونا ربح المدينة لوالده
 ذلك من اخوان كالمزني بن ابي الفرج بن عياش والحنبل عرفان
 سمرقاني بن فهد والشهاب الشوايطي وعبد الله السعادي بن
 و اجاز له خلق منهم من بلد النقي الفاسي والذاه وجد تلاميذه
 كالمية ابنه القاضي نقي الدين الخرازي ولا مة كالمية ايضا ابنه
 القاضي علي النوري والجمال المرشد و اخوه الحلال عبد الواحد
 الشيباني والجمال محمد بن علي النوري ومن المدينة النبوية جمال
 الكارزوني وطاهر المحمدي والنور المحلي والمحب الطبري ومن القاهرة
 الشمس الشامي الحنبلي والكوتاني وعائشة الحنبلية والزين
 والتقي المقرئ والشهاب الواسطي والشرف الواحي والعز بن الفراء
 ومن دمشق حافظها ابن ناصر الدين النجم بن يحيى النجم الكثيري والشر
 عبد الله بن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبية
 ومن حلبك الحاج والعلاء بن ابي بردس ومن حلب حافظها البرهان
 سبط ابن العجمي وابو جعفر بن الضياف العجمي ومن بيت المقدس الزين
 ومن الخليل النديمي وابراهيم بن يحيى في اخوان منها ومن غير هابل
 اجاز له في جملة اخوة سنة سبع وعشرين وما بعده هابل
 وابن الجوزي وفريسيه الخطيب ابو الفضل محمد بن الشهاب بن ظهير
 وفي جملة ذرية عطية احد اجداده الشمس البرماوي والجمال الخياط
 واخذ عن شيوخ بلده والواردين اليها بل ارسل الى الديار المصرية
 في الطلب مرتين الاولى في سنة احدى واربعين والثانية في سنة
 ثلاث وخمسين وقام في كل منها سنة ومن شيوخه في علم الحديث
 شيخنا العلامة القلقشندي في رحلته الاولى فقرأ على اولها
 نحو المصنف الاول من شرح النخبة له وسع عليه سبعة عشر حقا

مسوالة

مسوالة من اول مستند في بحلي والكثير من البخاري وغير ذلك وعلى
 ثانياها في شرح الالفية للناظم وفي الفقه عه المذكور له
 كثير وكذا البردحسين لاهل اليمن والشمس البلاطيني والكمال
 الاسويحي من محاوره الثلاثة الاولى سنة سبع واربعين والثانية
 في سنة سبع وخمسين والثالث في سنة ثلاث واربعين فقرأ على
 ثانيهم في الروضة وعلى الاخرين الحارثي كل ذلك مختار شيخنا
 والعلم البلعيني في اعملا القلقشندي والشرف المناوي كلهم في الرحلة
 الاولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضوعين مع السماع عليه للحديث
 وغيره وعلى واهم قطعة من ربع النكاح من الحارثي وعلى كل من الباقين
 شيئا منه ومن شرحه للقنوي وفي نحو البرهان الهندي والفضل
 البخاري المغربي حين محاورتهما فقرأ على اولها الفقه ابن مالك وسمع
 ثانياها شيئا منها والتقي الشمني فقرأ عليه في رحلته الاولى في المغني مع
 عليه والشوايطي في ابتدائه وفي صول الفقه لاهل هذه والهندية
 وابو الفضل المذكورون والكمال بن الهام والكمال بن امام الكاملية
 الا فقرأ على الاول شرح البيضاوي للاسناد وعلى الثاني المن
 وعلى الثالث في محاورته سنة خمس والعشرون ولا يمد كثيرا حتى كان جل
 في اكثر القنون به وعلى الرابع جميع مؤلفه التحريم في محاورته سبتي ثمان
 وخمسين والتي تليها وكان قرا عليه عليه في رحلته وعلى الخامس نحو
 المصنف الاول من شرحه الصغير للمهاج الاصل قطعة من اوله في محاور
 سنة ثمان واربعين والباقي في رحلته الاولى وسع فيها على السادس
 بعض العقد وكذا من شيوخه في صول الفقه عه المذكور وفي صول
 الحديث الكون عمرون قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام
 وابو الفضل المغربي فقرأ على الاول في محاورته سنة ست وخمسين
 نحو المصنف من شرح الطواعي للدارقطني وعلى كل من الثاني في رحلته
 الاولى والرابع في محاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى

كت

في رحلة الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح الوافي
وعن النور البوشي اجتنابا اخذ اصول الدين وكذا قرأ على البلاطين
شيخه العلا البخاري فاصححه المحدثين وعنه اخذ القسوت
فقرأ عليه شرح مختصر لمحتاج العابدين للفرالي وفي
المنطق ابن قديد وابن حسان والشمي والافصري وابو
نفر على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس من سارة قرأ
عليه في مجاورته ستة ثمان واربعين اساعوجي وكذا اخذ
عن السيد علي الشيرازي شيخ الباسطية العجمية وغيره من
وفي المعاني والبيان الهندي والاشيوطي وابن سارة وفي
اخر من هذه العلوم وغيرها منهم المحيوي الكافي جازيه
وكتبوا خطوطهم له بذلك فالاهدل والبلغيني والشمي والاسيو
بالاقر او شيخنا والفلقشندي والمناوي بذلك وبالاقر والافصري
وابو الفضل باقر من المعقولات وابن لها من اجيزيه ونوهوا به
وعظمي بحيث وصف في جازيه شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفتي المتقن العلامة وقال انه ايات حال قرأته عن يد في الغم
طولي واثار فوايد كلما الطرب السامع منها فائدة قالت له اخبرنا
والاخرة خير لك من الاولى بل اول ما لقيه صادف البدرين فاضي
شهية عنده وهو يتكلم في بعض المسائل فبحث معه بشدة
ومنانة ونية على محل النقل بذلك واحضر الكتاب المرد اليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من جوارى شبيب هذه
المثابة من منانة العقل ومزبد الرياضة في البحث ذكره الادب
والاستحضار وعدم سلوك مسا لكهم في صميل الثياب وما
اسبه ذلك ووصفه البلغيني بالشيخ الفاضل المفتي
المفيد المجيد وانه حصر دروسه الخاصة والعامة ولازم من
غير سامة وقرأه بحت وتحقيق وتسميع وتدقيق وعلمه

بالشيخ

بالشيخ الامام العلامة وانه جد في العلم واجتهاد ورفاهية بلخرها
وعلا على اترابه غربا وسرقا وهاجر لذلك وهجر الوطن ونفى الرفادة
والوسن في بار في قرأة عن جد واجتهاد وعن نصر واستعداد افاد
فيها واستفاد وجعل اية معرفة حيايق هذا الكتاب الذي بعد قام
بعضه من الافراد عذامع يئسه في كتاباته بل قال متفرها فيماته
لا يزال يترقى ومنه وبك بالشيخ الامام العلامة الحبر وانه رآه
راحم العلماء بالركب وتسلل من العلوم العقلية والعقلية باو
سبب قال فاستغدت منه وافدته فوايد فوايد دخلت ان
الله تعالى فيه متزايد وابن اعمام بالشيخ الامام المتقن المحقق
الجامع لاشتات العلوم الطبيب لما يعرض لها من العلوم وانه اظهر
من الاتحات الصحیحة والآراء الرحمة ما استفادنا به انه في المحقق
النظرة اي عريق وانه لم تادها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال
كلما نال من السر به النفوس وجلال اسماء عنا من بكار افكار الصحیحة
كل عود من فتح من فواطعه ما لا طاقة به لذوي الاجلال وحلي جيد
الزمان العاقل بخود سمح الخلال فابتهجت به بحالنا الى انها
وحرك من سواكن همما قد احزنه بيننا واهاج ابقاء الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد خرتني فرقة بعد
ان حاكت في علمته

قدحت زفري فاعترضت مدا معي لولم يول جرعني السلوان
وقال بعد ان اذن له مع انه هو الذي افاد لكن على ظن انه استفاد الله
تعالى هو المسؤولان بحل الوجود بوجوده ويدم حسن النظر اليه معنى
لظنه وجوده ولا فسر ك بسيدنا العالم جمع المكابر السالك
في مسالك الجنان الساعون في رضى الرحمن السابح في طرق الفهم
الاجتهاد السابح في بحار العلم بايدي الرشاد الصاعد فوق غلام
العلوم على مراكب لسهاد الطالع على غلام روق المعالي مدي لا يام

كت

واللبالي الشيخ العلامة العالمي البرهاني وأنه بحث بحثا بالبيان
 واتقان وتفصيل وتفيز وتوضيح وتبيين وانعام وامعان
 فاذا واجاد ثم شهد له بعلمه كمال اهليته وتمام استعدادة وتوفد
 فطنته وسلامة سليقته واسترسال رغبته واحوائيه
 على اصناف العلوم وعلوم مرتبته والشمخ بالشيخ الامام العالم
 العلامة وأنه هجر الوسن والرفاد حتى كان فرسه سوك القناد
 وظفر من العلم بطايل وارزك من سبعة فيه من العلماء الاول
 والبلا كلنسي بالشيخ العالم العلامة مفتي المسلمين
 ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذكره في موضع
 كثير من الروضة فوجه عالم في المذهب فان كثير من قرائه عرف
 بالقيانة والديانة حيث استفيض انه لم يزل برتبة لا
 طن على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبرة ولا ضبط
 عنه هفوة وظارصيته بذلك والتفت حتى انه لشهرة لا
 الى الايضاح والبيان وقد قال الباعى وهو من لم يسلم من اذاه
 كبير احد ولا بلغت لغاله الا ان اغتضد لقينته مرة في مكة
 ستة تسع واربعين وهو يشار اليه بالفضل والعين وقال انه
 علام بابي الفضل علوا كبيرا وانتفع به عالم ينتفع بغيره ظهيرا
 الى ان قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى شافي جرح الشهامة العلم
 ورية في حظيرة السيادة والقيانة والحلم فبرع صغيرا وهو
 في فنون العلم حتى صار لسيادته جديرا وتقدم اقرانه فهو المظنون
 ان لا قرين له كبير قال ولم يخرج من القاهرة الا وقد امتطى مرآة
 الاسلاك وفان كثير منهم بلا خلاف قال ويقرى عندي بالتحقيق
 انه انتهى اليه رئاسة الحجاز مينا وفضلا وشهامة وعقلا
 بل اجمع على من فجه في نالها لمناسبات باستكناها له عبارة
 ولو كان ما تقول الشافعية في ذمه والشيخ عليهما ما استكنه

العلامة

العلامة فاضل شافعية مكة المشهور بالعلم والديانة الى اخر كلامه
 ونصلي في جنة جنه وشيوخه للانوار المسجود المحرم غير متبد
 بحال كل سنة ثم في اويل سنة ثلاث وخمسين تقيده بالجلوس امام باب
 الجملة بعد صلاة الظهر كذلك مع تقنعه واقتصاره في معيشة
 وعدم توسعه وعقله من الدنيا وترك نظده على اهلها في جميع اشياء
 وصرف همه لعم الذي تحرك سعه وتبرك به من هم رسته حتى قيل
 لقد رزق البرهان بضماء مكة واليس مرتبة اخشيها بمنا
 فلا يلبث ان استقر في الخطابة بالمسجد المحرم عيصا على الاحول
 الخصبين في الخامس والاني الفصل في الفضل النويري
 في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرى توقيعه بذلك
 في يوم الاربعاء سابع عشر رمضان وبأشرف يوم الجمعة تاسع
 وتحدث احساد بكونه الشغ فكتب محضر جمعة الصلاة خلفه وعدم
 بلوغه في ذلك الحد المبطل كتب فيه الاعيان من اهل البلد والمجاورين
 مع التقوية باجوبة كثير من المغنين خصوصا شعبة المناوي لكونه
 من لم يسلم من حاسده بذلك والله راقا يسل

ان الزمان استبشرت يامه والمنبر استولى عليه امامه
 وتبسم البيث القين سره لما راك مصليا ومقامه
 وغدوت يابرهاته في ستمه من مجد منشورة اعلامه
 فالسبح لا يبي المسرة والهاء فالشمل مجموع لديك نظامه
 ثم انفصل عنها في اويل جمادى لاجرة سنة سبع وخمسين مع استمرار
 وجاهته واستقرار شهرته وديانته حيث رغب عنه وشيخه في تزويج
 بانيته وتزوج بضمه الى جهته وكان لها بذلك مزيد القهر والمنا
 من جلد غاية القهر واستولدها يتقين في المحرم سنة تسع وخمسين
 الحجاز باب السعود وسيقت له السران والسعود في اويلها واد
 النظر على المدرسة الحالية المسجدة بباب خرودة واوقافها من

ك

واقفها ثم اضيف اليه مشيخها بعد موت شيخها الشرفاني الفتح
 المراسي في عشرين صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر
 من يوم الاحد سابع جمادى الثاني وكان المتوفى يحضر اولائها
 لاستغاله من العصر بمشيخة الزمامية وكذا اضيف اليه بعد
 موته ايضا مشيخة اشباع الحديث المظاهر جقق ثور في نظر
 المسجد الحرام في شوال منها عوضا عن طوعان شيخ وقرى تقيعه
 في يوم الخميس مستهل ذي الحجة ثم قضا الشافعية بمكة في سابع
 جمادى الاخرة سنة اثنيتين وستين عوضا عن ابن عمه الحجازي
 السعادي وقرى تقيعه في صبيحة يوم السبت رابع عشرين
 رمضان بحضر امير مكة السيد جمال الدين محمد بن بركات والقضا
 والاعيان وباشر ذلك كله بعفة ونزاهة وهمة ووجاهة
 وحرمة وافرة وديانة وضبط وامانة واجتهاد تام في مصالح
 المسجد الحرام ومبالغة في حفظ اموال اليتام والعائسين وحرس
 على كفا الفساد والمعتدين بحيث وقف الجمهور عند مرتبتهم وخف
 الكرب في تعدى الجري على ضعفهم وهما به الكبير والصغير واذا
 الدهر فيما به يشيرون وقوت شوكة وعلت كلمته وانتشرت بركته
 بزبد اعتقاد الجمال ناظر الخاص وشاد جدة جاتك الظاهري
 في علمه وامانه وصلاته سيما واخوه الكمال ابو البركات لا يحو
 عند هائل الشئ بل هو القايم بالحاماة معه والذب عنه عند
 بل وعند سائر ارباب الحل والعقد من اهل الديار المصرية لتكرار
 الاخ اليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يند
 عليه غيره وتأيد كل منهم بالاحز ولم ينهض الخطيب ابو الفضل
 فضلا عن دونه لخفضه ولا اعترض من في قلبه من فيما يقره
 من مستنوز الشرع وفرصه سيما وقد خدش كمال المشار اليه في
 مسائل يانع فيها بالبرهان بسفهاة غير واحدة من الامة لاعيان

فا

فما وسعه الامارة البلد ومعاينة الكمد والجلد واعيد صا
 الترجمة الى الخطابة شريفا لاجله الكمال المذكور في عاشر صفر
 سنة ست وستين عوضا عن ابن النوري ايضا ثم انفصل
 بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وترك الباشا من سادس
 ربيع الاول حين العلم بذلك ثم لم يلبث ان اعيد اليها ايضا شريفا
 لاجله الفخراني بكونه ثاني عشرين ربيع الاخر منها وقرى تقيعهما
 في يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الاولى ثم انفصل ابني النوري
 في سبعين سنة تسع وستين واستمر على وظيفة القضا والنظر
 ان صرف عن القضا فقط في عشرين شوال سنة خمس وسبعين
 عنه المحب وترك الباشا حرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع
 اخذ في العفدة وذلك بسفارة الشمسى ابن الزين احد خواص الملك
 لمعارضة له في بناء سبيل لما انشا رباطه بالمسعى ومنعه العمال من
 الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي بن كان هناك من علماء المجاورين
 وخوهم حيث كتب الى السلطان بما يقتضى ان يعانه لقرانه واجيب
 واحضر بعد غزاه في ايام الموسم بحضرة القضاة والاشرا والعلما والنجار
 وسائر الاعيان من المساعدين والمعاذين ما كان تحت يدك للقيام
 والعائسين وهو نحو ستة عشر الف دينار ذهب لم يخص منه
 ولا كسوة ولا زكاة وخوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينيها
 لهم بالمصارفة وغيرها بحيث يكون جميع المصارف المشار اليها من
 بل بما يفضل منه ما يضاف الى الاصل واذا المستقران يتسلمها
 فلم يوافق شريك الجمال امير الحاج بل ولى ابن الزين القايم عليه ولا غير
 على ذلك بل التمسونه ابقاها تحت يدك حتى يراجع السلطان واسع
 وأشار بانها تكون تحت يد ابن الزين والجمال محمد بن الطاهر فلم يوافقا
 فترك تحت يدك ولما علم السلطان بذلك كلا وافق عليه الاستعلاء
 اليتام وحضور الغائبين فكان في ذلك كله انخلا حيا الترجمة

شبكة

والمالم يحصل التثني منه باري من مجرد العزل اذ ينفذ اليه المزيد
التثني حرقه عن نظر المسجد الحرام ايضاً في اذيل سنة ست
بالمحب ايضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاشتغال وعكف
عليه الطلبة لوفور الحجة واقرام في شرح البهجة وفي طائفة
له على القوتوى شرح الحاوى كتب منها كرايس وشارح الكمال
الى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه احد الفضلاء
نور الدين الفاكي وهو في التفتن بمكان وبالقصر طلق اللسان
محضرته وشافهه بما لا يلبس بهجته وسكت السلطان عن
زبره واخذ احسبه لواقفته غرضاً اظهره في نفسه بعد ان كان
الحضرم استغنى على حكم القاضى يتضمن دفة عمارم استحقاقه
له في الحال والمستقبل الماضي فافتي من مشى عليه ترو وجمود
كالعبادى والبكرى والمقتضى والجورى وتوصل من اعلم السلطان
فشد معه سكونته حينئذ وبغير ذلك الى ان حكم قاضى الشافعية
الاسيوطى قهراً وغلبة بالغا الحكم مستنداً في ذلك للتناوى
التي تضمنها الاستحجال ورام المحاصم استند راجح الوثوق في تسجيل
ما لم يتفق لما مشى معه لوتور يعطيه وجرت هذه الكاينة
قلب الكمال واخيه واحباها حتى بلغنى عن البرهان انه قال بظننا
لا تنسها اوكا ناك وتكر على الفاكي امره بل قهر عن قربا شد القهر
ومات وقيل ذلك في يوم سبعة سبعة وسبعين وطلب السلطان
القاضى الى الديار المصرية فبادر صحة السيد بركات برصاص
الحجاز ومعه كل من خويه الكمال والفرد ولد ابى السعود الجمالى
شا الله من تبيعه واقربا به وغيرهم الى الامشاك ووصل القاهرة
مع الحاج في يوم السبت رابع عشر المحرم سنة ثمان بعد
السلطان فامر الامرا بتلقيهم واكرامهم تجهيز الملاقاة
بل وارسل كل منهم فرساً وللمعاصى بعله ومدت لهم الاسطمة

وغير

وغير ذلك ونزلوا بئرته التي استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله
الموتوى ذلك قبل انتهائها وهرع الاكابر لملك قافلها الى ان
الى السلطان فاكرمها واجلها وطلع عليها ونزلا الى المحل اعين
لاقامتها وهو على البركة جوار جامع البشير وسبقنا اليها
الضيافات وسائر انواع الماكل والتفكهاات ونحو ذلك من السلطان
ثم روت فكان شياً عجيباً يريد على الوصف ولم يلبث بعد على
المصلحة من السيد ان اعيد لوظيفة القضاء والنظر وذلك
في اذيل صفر منها وجهه فاضد لمكة للاعلام بذلك فوصلها
ليلة سابع ربيع الاول وباشر ذلك عنه نايبه وابنه القايسى
جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقيماً هو والسيد ومن معها بالدار
المصرية على اسر حال واهجه الى يوم السنة المعينة متفقان
الا فنادى الاقرا وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت
وجاهته وتسامت سخامته الى ان حج السلطان في سنة اربع
بعد ائفاً مدرسته التي انشئت له بمكان رباط السدرة ونحو
فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعى ونحوها مما استرشد به
من تعلقه وقررة شيخ الصوفية والدرس لها وحضر معه اول
وحفيدة رغب لابنه الجمال عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استناب
في القضاء وصار هو يعمل الدرس لها اياماً في الجمع في الروضة والكش
ويحضر القصون كل يوم وانتفع في جميع ما اشترى اليه وفي غيره
يصاحبنا الخيم من فهد الهاشمي فانه كان يبرز معه قولا وفعلات
في المواطن التي يحبها غيره ويكتب اصحابه المصريين وغيرهم بما
يزاد به قوة ودجاة حتى كان صاحب الترجمة يغبط به بحيث قال
الخطيب ابو الفضل ودت لو كان معي ولو تخلف عن سائر اصحابي
واقارنى ولدا عودى الخيم ومن لا يرى في نفسه وجهاته وهو
لا يبتنى عنه بل وصفه بقوله امام علامة مفن حسن النذريس

وغير

والتقرير قليل التكلف قوي الفهم جيد العظمة متواضع محتشم
 كثير الانصاف مع صيانة وسعة بالاحكام ودرية بالاعتقاد ورضا
 ومروءة تامة وفصل خزيل لا سيما ولا صحابة والعربيا وحسن محاسن
 واستحضار الجملة من المتون والتواريخ والفضائل والاحبار
 والنوادر والوقايح بل هو مادة الوقت علما وفصاحة ودقارا
 وهما ذنوا صنعا وادبا وديانة وليس في اينا جنبه مثله انتهى
 ولم يعد من طاعن في علاه طاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهالة
 ذوي الكمال فالناس اعداء لرب فضيلة والالباس غير موثري
 الاوصاف الجميلة وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاورت في
 اختباره كل مسرة ورايت منه ما زاد الحمد له بسببه وكان يفرد
 بما يريد السامع له من عجيبة وهيت طول صحبتي على نظره ارضيه
 عنه فيها غير الجميل في الرضى والسخط وطال ما راسلني بالمشا
 والاستداس الفوائد ليدفع بذلك من هو خطابه معاندي وليس
 الصلة للحق بما يد من حياة شيخنا ابن همار وهام جرايد رن
 شك وامر او ما احسن قول بعض الفضلاء في وصفه عتله
 يوازي عقول لو اذ من لما رقتهم له بالرضى عنه والشا على علمه
 بل اكابرهم يشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه ونمايه
 كالشرف بن عبد قاضي الحنفية بالشار ومصر وولا احضر
 من اعيان العصر ويكتسبون منه الاجازة لما علمه وحازته و
 محضر من له تاليف شيئا من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثني
 عليه فيحصل ما يحميه من ذلك وفي فضل التزوي به لمن هو
 لمتطه سالك وقد حصل من تصانيفه جملة واعتبط بها
 وراى اهلها في منصودها انهم وصلوا حيث ينقل عنها في دروسه
 وينقل ما فيها من بليغ القول ونفسيه وحسن شيه فيها
 وسيره لكونه لا يندرج على مصنفها غيره وامدحه منهم من اهل

بلده

بلده الاعيان بالقصايد لحنانة السليقة المعاني والبيان
 وهو مع هذا كله لا يزداد الا ادبا ولا يعتاد غير تواضع للفضلا
 ومنه صجبا مع حسن الاعتقاد في خلص لعباد وسفرة من ملبس
 على صغنا المسلمين وطال ما سمعت منه التغير من حماسة من جهة
 نكته في الفضيلة وساعة خريصه بعد دهر حوله بحسن ماله
 بالبرهان والدليل لا غير ذلك من مورثات عن فرائد لشبه
 الكسف ورياسة بسمها اهل تيمر والعطف وقد رآه
 كتب لشريف حسين حفيد شيخه الا هذل وكان من يسلك
 في الاخذ عنه الطريق لا عندك انه ابدى في بعض تلك المجالس
 من الفوائد ما يلقى باليد في تحمل الراس والعين ويحب ما بها
 من حسناتها فيقول هذا من ان ثمرنا جمع وتقول ولا عجب فهو من
 البيت الطاهر وحسين بن الحسين جري في ابرادها على نانون
 والمواد الادبية لا يتوجه عليه فيما يلقى ملامة لسلكه فيها
 راضع الاستقامة بالفاظ اتق من الحديث وانق من محاسن الغيد
 العوائق فيصل الى المقصود بافصح عبارة والطائفة جسد
 الفرحة ذكي العطرة الصحيحة متع الله بنوايه وكحاشنة وناه
 لا استخراج الدر من معارنه وقد احرته طيب الله تعالى حياته
 ورحم روح سلكه ورفاته الى اخر ما كتب مما ليس محب اليه
 مما كتبه لابن عبيد وقصده كتاب السيد الشهير في المفيد حسبا
 هو عندي في مكان اخر والمقام اعلان هذا ولذا وصفته بسيدا
 ومولا بالاعلان والانا قاضي القضاة والراضي بما قد الله وقضاه
 شيع الاسلام علامة لامية الاعلان بركة الانا فرد المحي بالعلم
 اندرس من العلور سوان لبيان الايام من غير اهل العصر والفرقة
 المشرقة في جهة الدهر مع المحاسن الزاهرة وبشرع القاصد
 لعلوم الدنيا والاخرة القاصد في سياسته ودرجته والسائق

شبكة

بمداراته ورحمته يسعد الاشواق والامام مرقس القرباني في حاشي
الحقة والاعدام والافاضل من انعقد الاجتماع على رياسته وان
بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطينة لا تترك لغيره
والرؤس اللينة لا تظفر الا في ايتامه لاشاراته تصفى الملوك
وسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصغار والمغرب فعلة عن
صفاته بالعطف تميزها تآكل والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما
استرق به الاحرار واستعبده فجالسه محفلة بالفضلاء من سائر
المازاهب ومدارسه مشرفة بالنبل من اهل المشارق والمغرب
من يقصد الاستداده ويتعبد بالاستعداد للاخذ عنه
ويرو الكوهم لم يبلغوا مداه ولا نصيفه ونور سمهم به لما
علموا نصرته وتصريفه وقد اقر علوما كثيرة ولم يكن في الحلة
معه الا من هو في التحقيق وحسن النظام تام البصيرة اذ هو بطل
لا يحاري وجبل لا يترجح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشفقة
بعد الرغبة في الاعلشاف وكذا احدث بالكتب الكبار فكان يبد
من الاحداث والانظار ما سارت به الركبان ودارت فيه افكار
ايمه العرفان وخرج له العز من فهد تحجها هيا بلا بالمحاسن تلالا
ولم يترك على مكانه وجلالته مع مزيد قوة قلبه وقالبه وسدده
نكده بما لا تحمله الجبال ولا يصل معه الى جميع ما آرى حيث نزل
عليه انصرف في بدته والى ذلك النداءى محفلة الى ان انقطع
اسبوعا من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له فخرج انظر
به بطنه حيث حصل القزعة ضعف واستمرت به حتى مات مكرما
بالشهادة وهو حاضر الذهن الى حين طلوع روجه في عشاء ليلة
الجمعة سادس في النعقة سنة احدى وتسعين وثمان مائة فجمع
الناس فجمعة عظيمة وحصل عليهم من تحميمهم وبكايمهم ما لا يعبر
عنه فظهر في ليلة وصلى عليه ولده الجلال عند الحجر الاسود على ايامهم

بعد

بعدنا الرئيس للصلوة تليه نون قبة زمرود وصفيها في القفرا
والمساكين واليتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس تحياله
ولم يخلف عن مشهده الا من شذ حيث لم يترك مكة المشرفة بل
سمع منها باعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز الشريف محمد
واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع انه لم يكن
وقت مماته وانما كان بالبريحية اليمن بالقرب من مكة فبلغه الخبر
فجاء هو وعياله وبناته من ليلة الى البيت وبكى كثيرا وتأسف لعدم
اعلامه بسنة مرضه مع انه جاء لعيادته في اوائل امره واستمر
بعد ذلك بحضر الرقعة في المسجد والمعلاة صبا عشا ودفن
برتبته في الحوش خارج القبة خلف اخويه سوا ونيال ان ذلك
بوصية منه وخلف من الاولاد ثلاثة عشر ولدا من العيال
غفيرا بل قيل ان عليه من الديون ثمانية الاف دينار واستقر
الجمال بعد في القضا وسائر ما كان معه واستقبل تعبنا كثيرا
له تعزية وهنية بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وايانا وجعل
قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين ارفق قلنا كان ولده
له واجما عي به حين قدومه القاهرة مطلوبا سنة سبع وتسعين
ونزوله بترية الاسرف الطالب له فوجهت للسلاط عليه صحة الو
ثم بعد نزوله بالبيت الذي على البركة توجهت صحة الولد مرة اخرى
عليه ثم اجتمع به بعد ذلك الا بكة المشرفة حين توجهى اليها وافر
سنة ثمانين وجاوت بها السنة التي تليها وكان معى مطالعة
شيخنا الجلال البكرى له بالاعتنا بتعيين خلق للنزول بها فاجتمع
به بالمسجد بعد صلاة العصر ونعت له المطالعة فدفعها الى
الفرم مكها ونراها عليه وبعدة تاملنى وذكرنى باجتماعي عليه
بالقاهرة ثم قال اعرف والدك واجمعت به مرتين مرة عند
الحجر وذكرته بمسائل في رايته علامية ومرة اخرى عند المهدر البعد

س

بمداراته ورحمته مسعد لا شمار ولا امل من فرد الغرباء في حالتي
 الحدة والاعذار والا فاضل من انعقد الاجتماع على رياسته وانما
 بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطيعة لا تترك لغيره
 والرؤس البينة لا تنظم الا في ايتامه لاساراته تصفي الملوك
 وبسفاراته يرتقي الغني فضلا عن الصعلوك العرب فعلة عن
 صفات بالعطف تميزها تآكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة بما
 استرق به الاحرار واستعبد مجامسه محتفة بالفضلا من سائر
 المذاهب ومدارسه مشرفة بالنبل من اهل المشارق والمغرب
 من يقصد الاستعداد منه ويتعبد بالاستعداد للاخذ عنه
 ويرى الكوفهم لم يتلقوا منه ولا نصيحه ونور سمهم به لما
 علموا تصرفه وتصرفه وقد اقر علوما كثيرة ولم يكن في الجملة
 متعة الا من هو في التحقيق وحسن النظام تام البصيرة اذ هو
 لا يحاري وجبل لا يترخر ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة
 بعد الرغبة في الاعتساف وكذا احدث بالكتب الكبار فكان يترك
 من الاحداث والانظار ما سارت به الركبان ودارت فيه انكار
 ائمة العرفان وخرج له العز من مهد تخرجها بلا بالمحاسن تلالا
 ولم يترك على مكانته وجلالته مع مزيد قوة قلبه وقالبه وشده
 نكده بالاحتمل الجبال ولا يصل متعة الى جميع ما آتت به حيث يوال
 عليه العصر في بدنه والى ذلك المذاوي حقنه الى ان انقطع
 اسبوعا من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج انطلق
 به بطنه بحيث حصل القوة صنعت واستمرت به حتى مات مكرما
 بالشهادة وهو حاضرا الدهن الى حين طلوع روجه في عشا ليلة
 الجمعة سادس في النعنة سنة احدى وتسعين وثمان مائة فجمع
 الناس جمعة عظيمة وحصل عليهم من خيهم وبكايم بالايه
 عنه فظهر في ليلة وصلى عليه ولله الجمال عند الحجر الاسود على اديم

بعد

بعد هذا الرئيس لصلاة تليد فوفية زمرود وصنعها في الغفر
 والمساكين والامراء والارامل وغير ذلك زاد ذلك الناس خيالة
 ولم يخلف عن مشهده الا من شذ حيث لم يترك مكة المشرفة بل
 سمع فيها باعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز الشريف محمد
 واولاده مشاة بل دعاء وتمع ذلك لبينة كذلك مع انه لم يكن
 وقت مائة وانما كان بالبريحية اليمن بالقرب من مكة فباغته الخبير
 فجا هو وعياله وبناته من ليلة الى بيت وبكى كثيرا وتأسف لعدم
 اعلامه بسدة مرضه مع انه جالعيادته في ايل امره واستمر
 بعد ذلك بحضر الرقعة في المسجد والمعلمه صبا عا وعشا ودفن
 بربته في الحوش خارج القبة خلف اخيه سوا وبقا ان ذلك
 بوصية منه وخلف من الاولاد ثلاثة عشر ولد من اعيان
 غير اهل قبل ان عليه من الذين ثمانية الاف دينار واستقر
 الحال بعده في القضا وسائر ما كان معه واستقبل تعبها كثيرا
 له تعزية وهنية بل رثاه غير واحد رحمة الله تعالى وايانا
 قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين ارفجرا قلنا كان ولله
 له واجما عي حين قدومه القاهرة مطلوبا سنة سبع وسبعين
 ونزوله بربة الاشرف الطالب توجهت للسلام عليه صحبة الو
 ثم بعد نزوله بالبيت الذي على البركة توجهت صحبة الولد مرة اخرى
 عليه ثم لم اجتمع به بعد ذلك الا بكة المشرفة حين توجهت اليها واجر
 سنة ثمانين وجات بها السنة التي تليها وكان معي مطالعة
 شيخنا الحلال الكري له بالاعتنا بتعيين خلق للنزول بها فاجتمع
 به بالمسجد بعد صلاة العصر ودعت له المطالعة فدفعها لحي
 الفخر ملكها وراها عليه وبعده تاملني وذكرني باجتماعي عليه
 بالقاهرة ثم قال اعرف والدك واجتمع به مرتين مرة عند
 ابن حجر وذاكرته بمسائل قرآنية علامة ومرة اخرى عند البغد

س

قاضي الخنابلة وأطرب في مدحه بحضري انتهى وقال في مرة أخرى
 كان والدك من أهل العلم والدين وكان عنده عفة وصلاته انتهى
 ثم إنني لا زمت دروسه وكان يأمر من شيخنا حيث نال في حين توجهي
 المستقر حضر درسته ولا زمة فانه يحرم فأنرا في انشا المحرم في شرح
 البهجة للولي العراقي من المحل الذي كان وصل في الاثر اليه وهو
 باب الهبة وانتهى في اخر جمادى الثاني الى ثاباب الوصية بقراءة
 الجمالي عبد الله البصري شيخ رباط الشريف بركات وأقرأ في مقام
 الروضة من انشا سوال والى اواخر ذي القعدة بقراءة وله الجمالي
 السعدي كما هو عادتهم وبن درسي الفقه المذكورين عند المدرس الحديث
 بكرة النهار ووسطه زاد في رمضان واخر بقراءة وله المذكورين صحيح
 البخاري والشافعي بينهما بكرة النهار وبن ما عدها في البخاري فقط
 ورايت منه في رؤوسه العجب العجائب من التحقيق والتحري والتأني
 في البحث وتزيد السائل قبل التكلم وكان يحصل بيني وبينه في المباحث
 والمطاف ما يشنف سماع الحاضر من سماع مجلس الحديث الفاضل
 كان يحضر العامر والخاص مع مزيدا قبله على ووداده ومباستطمة
 والتوبة في غيبة وحضورا حيث تزايد اعثاره باجوبة المسائل
 التي رفعها اليه في كراسته وهي اربعة وثلاثون مسألة في الفقه
 وغيره فحات اجوبته عنها في عدة كرايس افرغ وسعة فيها في غالب
 الستة وابتدى فيها من النقول الضوية والمباحث القوية ما ادهج
 به النفس وازال به اللبس على انه لا يخلو من مناقشة بعضها
 ولم يتسرع في الكلام مرة فيها لكونه ارسل بها الى على دحول الو
 ونوه في خطبته وفي انشا بعض اجوبته بما دل على انصافه وسبب
 هذه الفتاوى النعمة المسكية والاجوبة المكية وكان يذني
 الى جمع ما تحصل عنده من الفتاوى التي اجتمعت عنده مما سئل
 عنه فجمعها له مرتبة على حسب ابوابها وسميها نخعة السائل
 باجوبة

باجوبة المسائل فاستحسن ذلك وبادر كثير من الطلبة الى كتابتها
 ووصفته في خطبة كل منها بارصاف جلييلة لاينة بمقامه ومع ذلك
 كله مما احسب ان غيري لم يتوجه اليه لم يحصل منه طائل في اثر
 واما حصل منه شيء فانه جدا لا احب ذكره واما ذكرت هذا وان كان
 غير لا ين خشيته من عيني عليه والحمد لله في فعلت ذلك طمعا
 في هداية السنية وانى حصلت على ذلك منه واما اعتناؤا لاكم
 بذوى الجاه من باب لدولة خونا على نفسه من الصلوة وقد سلك
 ولد الجمالي بعده هذا المسلك وزبادة كما هو عند اكابر مكة
 عادة. وكان مع عريض جاهه لا يستقر من يبلغه سنة ما يسوء
 من القول كالشور على بن ابي اليمن النوري لما لم يكن وغيره بل ذكره حضر
 عن شخص من مكة ينسب الى صلاح انه يعرض للدعا عليه لكونه
 سالة في فضيلة واستمع من جابته فقال قد جعلت بيني وبينه
 حجابا الشريعة فان الذي سألني فيه ما هو الشرع اذ قال الله علم
 ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بضم الراء بعد ما راحة خفية
 ابن علي بن بكر بهان الدين وكنى نفسه ابا الحسن الحر يادى البتاعى بربل
 القاهرة ثم رمت وصاحب تلك العجايب والنوايب واللائل
 والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يكتب بن عويكان
 تصغير اعوج ولد فيما رعم تفريرا ستة تسع وثمانية بقرية حرة
 روحا من عمل البتاع ونشأ بها ثم تحول الى دمشق ثم فر منها الى بيت
 المقدس ثم الى القاهرة للاستغناء على اهل دمشق وهو في غايته من
 البوس والقلة والعري ثم عاد اليها ورجع عن قرب فبظنها اشتغل
 بسيرها ولم يعرف له محفوظ في الفقه والخو ولا في غيرها بل قال
 العلامة ابو القاسم النوري وناهيك به لصهر حاجي الرحمة
 فلصاحبك البتاعى يشتغل بالخوضاته لم يعلم له بعد هذه
 المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفته النقي القلقشندى

انشأ على

سمعنا من أخيه العلامة المحقق في قرآنه وهو صحيح بالنسبة لآثاره
 كثير يتوقف أبحاثها على معانيها وكذا الكثير من مستنبطه الرواة
 ويشهد له في النوعين كثرة رد الهمي عليه في قراءة أبي يعلى وردى عليه
 في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله أيضا في غيره
 أهونا وزعم أنه قرأ على الناج بن بقار في الحجاز والمدينة وأنه قرأ
 على ابن الجوزي جميعا للعشرة إلى ثمان سورة البقرة وأنه أخذ عن
 التقي الحصيني المصنفي المشتمل وغيره بها وعن الناج المغربي والعماد
 ابن شرف وآخرين بيت المقدس وأنه أخذ بالقاهرة عن الشرف
 السبكي والعلامة القلقشندي والقائمان في شيخنا وطائفة
 منهم أبو الفضل المغربي المالكي وهو الذي علمه بالمقابلة التي جرت
 بها على كتاب الله تعالى وسأعلمه نحن فناء ولا يبلغ مرتبة عالما بل
 فصا رأى سره أراه في انفضاله ونصائحه شاهدة بما قلناه
 وتكسب ما يشاهده عند حديثه الفخر السيوطي وغيره والنسائي
 وتعليم الأطفال وغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب
 عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم ينعزل في ذلك أيضا بحيث ما
 علمه أكل الكتب السنة التي هو أصول الإسلام وفوت بتقصير
 الاكثار عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وفرا شيئا غيرها أو لم يها
 لا لغرض كقراءة علي الغزي في الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود
 لابن صاعدنا جازية من الغزي جماعة بقراءة علي الحسن بن محمد
 الكندي بحضوره له في الرابعة على ابن اللقي وكان في الوجوهين من رد
 متصلا بالسماح وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به وسافر ولدينا
 واسكن مدينة وغيرهما وجمع ذاتا من مكة يسيرا وزار الطائف
 والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة والله أعلم
 بنيت في ذلك كله وقرأه شيخنا فسيته في حياة الظاهر جعفر
 لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعة الظاهر لقراءة وأدله جسر

الحجرام

الحجرام واستقر عرضه بأمر الأمانة ولذا نال عن الشرفا نبالا له
 موافق للظاهر جعفر منة لا تسلاخ من شر أربع الدين في الباطن
 مع أن هذا امر كن عنده ما عند الظاهر من الصبر على الظاهر خلاف
 ما بطن من المنسك بالشرع وأظهره رغبته أمانة لنا مؤسسه
 انتهى وقد أخذ عنه الطلبة واجتمع فيما زعم على تصنيف
 ولا تراو النظر الذي فيه من أهونا لا يلبث كنت من سمع بقراءة
 وسه يقرأ واستعاد كل مناه من لا خسر على عادة الطلبة وذلك
 ونرجعتي في معجبه ودنايه كثيرة وأحواله شهيرة ودنايه
 مستفيضة أهلكه النبوة والعجب وحج الشرف والسمعة
 بحسب زعمه في عصره المعصريين بكتاب الله تعالى وسنة رسوله
 صلى الله عليه وسلم وأنه أيدى بدعته جوامك النقي المنك
 واقفا عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة
 بل هو مضطرب بضاع الصحابة مع رمية الناس بالتدليس
 والفسق والجهل وذكر الفاظ لا تصد من عاقل وأمر متناقضة
 وأفعال سيئة وحقد تارة وما أحسن قول شيخنا الخالصة
 وتأصيههم الغر الكفا في وكان قريشا من كبار أصحابه مما سمعته
 غير واحد من الثقات والله أنه لم يتبع سنة واحدة وأنه لا
 بالخوارج في تميم المقاصد الحبيشة وأحراجها في قالب الدنيا

انتفن وقد قيل

تقولنا المملوء علما وحكمة . وأن جميع الناس غيري جاهل .
 فان كان ما في الناس غيرك عالم . فمن ذا الذي يعصى بانك فاضل .
 وما أحفقه بما ترجم هو به النويري لمشار إليه حيث قال بما
 قرأه بخطه فيه رأيت من أفعول الله تعالى يظهر من محمله
 أنو ابنا من الدين وتنسكا يملك به قلبه وتغفل عليه دنياه
 ليس يات من وقع عليه بصره على ما له ولا عرض بل ولا نفس

س

بالشهرة وعنده للعلو وعند جرة بالسنان فوجدت وصلته في
حد الشهرة وقلبه ممتلئ مكر وحسد كبير وانه في كل من ذلك حكاية
تسود الصغافير وتبيض النواحي ما سكن في بلاد اقام بها شرا
واستحقها فجورا وتوهم ما اعلن الله به لسعر البلاد واهلك العباد
من طيشه واعجابه برأيه الى ان قال نقلا عن غيره ان ابا القاسم قال
له ان قال المالكية بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت
ثم قال ولم يكن في شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه الخلاق
ان يرتب عليه ولايته الفضا الشهي وماعنا احد اسلم من اذاه ^{الشيوخ} لا يسو
ولا الاقران ولا من لم يهجر من كل بلد فله بالضم والنظم وبالشعر حتى من خول
في النعم بعد الفاقة والعقد واذبحاها امور لا يستغفها كالنظر
على جامع الفكاهين وعلى جان الزبدان وجرت فيهما وقايح وكندرس
القرآت بالمويديته عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس اذ ذاك
دفع مثل هذا لانه لم يشتهر به خصوصاً مع وجود شيخ المرابلا
مدافعة الشهاب بن اسد بل كاذب الزين جعفر المشهور كان يتم
فيه نفوس عليه تجاه مخدومه وميربح له حق مساعده له عند
ابن نصر الله الحبلي حيث حضر له مصنفات عمله في التجويد فتوقف
في تربيته حتى شهد عده جعفر بانه اجاده وعمل البقاعى حينئذ
محضور الشرق المداوي اجلاسا ضيق عنه انه من عمل شيخه في
الفصل العرس له ثم كاد الناظر ان يخرج عده لامر قضاه
عده في غاية القبح والسناعة فبادر ورغب عنه الشهاب بن اسد
لكونه من اصحاب الناظر طاباه لعدم موقعه في الامضاء وحالف
مخدومه المشار اليه عرض استاده الاشرق ايتال في الحق من غايته
تقديمه فانه قال فيما صح له عنه للشرف بن الخازن قيل سلطنة
لو نفست للبغاعى لا خيرا لذيها لم تسلطن زبره في ارتفاعه
على الشريف الكردي فانه بعد ان زال عره اسمعه من المكونه ما
نظله

الله

الله عليه حتى قال من حكاية من الثقات بعد ان لا يتبع على اعتقادي
من كل فقيه وخلني من صحة كل حد ونحو ذلك هذا مع انه بعد
استاده وهو في شأ محنته حين سكنه بالقرب من الشافعية ارسل
الشريف حين شكوى بعض الترك من خيبر انه له بنقيبين وطلوها
في مسجد حتى يرتفعانه فحماكمها الحوضه في عرض ذلك التركي فحضر
التركي ولا زال يملط به حتى عفي وعبره هو المنقيبين بل وانعم عليه
اذا ان بسنين بنابا وحتى القابا في الزرع انه لا زمة كثيرا وانه
قر عليه في اصول الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه واصوله
والنحو والمعاني والبيان والكشاف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر
دلسه ثواب سمح المحبة قال ولم يعلم له ذلك سببا الا كره اخلا فيه
لوعده قال ولم ارسل ولايته في كثره التقلب نوالا اقطام واضرب
الامور وكثرة القول والقيام حتى لقد قلعت على قلة ايامها وقصر
من قلوب الناس كثيرا مما غرسه فيها من المحبة قال في لمار عيني
اوسع باطن منه يكون في غاية البغضا للانسان وهو يريه انه
اقرب الناس عنده ولا ادق سكر ولا اخفى كيدا ولا اخط سرا ولا
انكى فعلا كيد الخ الانسان كما قالوا بقطنة وهو يضحك ولا ارضى
اعتذارا رايته مطلقا في غاية اليقظة بفضية هواسه
بفعلها اكثر من ثلاث سنين الى اخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام
ابن حجران فيه سمي الخصال انه لا يعامل احدا بما يستحقه الا كرا
في نفس لا يربل ما يظهره على سايه من محبة الرفعة وانه يعلط ويالج
في غلطة ووصفه بشيخ نحس كتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا
في بعض مجاميعه انتقادا يرجع الى العلو وقت عليه شيخنا وانه
لما بعلمه من فحوره ونعدي في تراجم الناس زاد على الحد خصوصاً
في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقربان الذي طالعته
بعد موته ولخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد اسماء الشيوخ
واللائحة

س

والاقرار وانما فضل نفسه في كثير من فانه كان ترجمهم ولا يعرض
 بلينهم ثم صار بعد ما الفهم له في اغراضه ونحو ذلك في رتبة
 تراجمهم او بغير ما كان ثبته اولاً كما فعل مع الامير الاخرى
 فانه قال فيه باخره انه يكون مع من علم نوع جانيه وهما الرصيف
 وان كان منتظماً اليه ولانه يتقرب الى ذي الجاه بما يحسن دانه
 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم امامة الحقيقة تعريفات كلمة
 المسلمين وتسعيناً لا كان الدين قال ذلك فيه بعد علمه بعد
 انزاله المنزلة التي انزل نفسه بها وكونه ليرضي عنه وينتقد
 ما يظفر به من خطايه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى
 ولنا فضله الناصي عن اغراضه كان كلامه في المدح والمدح
 غير مقبول عند المتقين من امة المقتول والمنقول وما
احسن قول بعضهم
 . ان البقاعى الذي لم يشبهه . ولكنه به وحاله وعقوبته .
 . لو قال الشمس تظهر في السما . وقفت دودا الا لا يعلم ^{صدقه}
 الى غير ذلك من مجازاته كوصفه التبريزي بالبحري في شهادته
 وطعنه في شهادة شيخ الناس قاطبة العزيز عبد السلام ^{ابن} النعمان
 حمية الشهاب الكوراني لكونه نوسله في طلب الناسات من بلاد
 الروم وما اكتفى بذلك حتى التزمها شهاباً شرحه لجمع الجوامع الذي
 شحنته بالاساة على من اجتمع له مع العلم وكيفية القطيعة
 والولاية الحلال المحلى بسبب ما ساقى في ترجمته واسنع ^{الشع}
 تخريجه لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالبروت وروكا عا ليطه في الموالي
 والوفيات والانساب ونصحيته مما اضربت عن بسطه كتبنا
 بمصنف حافل افردته هاك كثرها وفجها وذكرها مختصرة ^{مضمرة}
 لغيرها في ذيل القراء العجم وترجمه شيخنا ومن قبله ابن فهد ^{ابن} الزين
 والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن عديته ولكنه كان اذ كان ^{شبه}

في جملة ذلك افرد غيري بل اعنى بعضهم بجمع اها حتى شعر فيه
 في جملة ومنه قول **اعلان اقبس**
 . لك الحمد الجليل لا امتنان . ونصلنا اعطى بلا نزاع .
 . فحضر فلينا من كل علة . وجنبنا الخبيث من الساع .
وقد مر بنا عن امداد الهجره ذلك من انشراح الله عنه
 انه قال ذكرت هذه البلدة يعني المدينة المنورة او ما لم تكن
 هم عيوب فعباوا الناس فصارت لهم عيوب واوركتها اوتوا ^{اسما}
 كانت لهم عيوب فسكنوا عن عيوب الناس فنسبت عيوبهم والله اعلم
 . لا تهتك من مساوي الناس واستروا . فيفتك الله ستر من مساربكم .
 . واذكر محاسن ما فيهم اذ اذكروا . ولا تغيب حدا منهم بما ليكم .
 . وقد ردت عليه غير رسالة له في عدة تصانيف منها الاصل الاصيل
 في تحرير النظر في التوراة والابجيد والقرآن ما لوف في الرد على منكر
 المعروف ومن ردت عليه في اثنائه الشهاب استبور الحسيني سكتا
 وروسته له الكافي في ما بلغ مع ان التضييف ليس بذاك والسند
في ترجمته
 . ما مدعى حب لمولاه . من ادعى صحح دعواه .
 . من ادعى شيئا بلا حجة . لا يدان تبطل دعواه .
والنفس
 . من ادعى العلم ولم يوصف به . فذاك قد عرض للنقص .
 . فالعلم معروف لا راي به . يظهر بالنظر وبالمحض .
 . وكذا ردا ابن ابي عديته مقالته في السفسط حيث قال ترجمه الشهاب
 بترجمة مظلمة وذلك لما كان بينه وبين الشرف الذي ينبغي ان لا يسمع كلامه
 وكوه تولد في ترجمه ابي حامد ما عصبه وقول البقاعى في قوله في جزائي
 لا عبرة به انما العوت لاجنه ولما علم منت الناس اسماءهم اياه كل مكره
 من كغيره ما دونه بل اما المالك الملقا في ان يرت عليه مقتضى ما اخبر به

5

البينة العادلة من كونه قال ان بعض المغاربة سألوه ان يفصل
 الناسات التي عملها بين كلام الله تعالى وقوله باي ونحوها
 دفعا لما لعله يتوهم فراقى على الزبني من زهر حتى عزه وحكم بالسلامة
 بعد ان جبن عن مقاومة المالك فيهما غير واحد من اعيان النوب
 رغب عما كان ياتيه كالميعاد بجامع الظاهر والمسيح الذي سلب
 سكنه وله في امرهما قناعات وفراغ ولما اطرافه وتوجه الى دمشق
 وهو في غاية الذل فانزله خيصرها بالمدرسة الغزالية ^{عطا}
 مشيخة القرا بترية ام صالح واحسن هو وغيره شيئا التقى ^{باص}
 مجلوز له فلم يخل عن طباعه حتى نافره اهل دمشق ايضا الاسشد
 وناسي ما يتوق الوصف وعاداه اصد فادبه فيها حتى انه راح حين
 اجتياز العسكر بها المرافقة فيهم عند امير فخذل اعظم خذلان
 وعارض وهو هناك في حجة الاسلام الغزالي وتلمح الحط عليه
 وقال ان قوله ليس في الامكان بدع مما كان كلام اهل الوحدة
 من الفلاسفة والاسلاميين القائلين بان الله هو الوجود ^{وقال}
 ايضا انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض احسن من هذا الوجود
 لكان تركه بخلا وعجزا ^{جود} وكذا حط على التاج بن عطاء الله صرح
 عن نفسه بانه يبغض ابن تيمية لما كان يجالسه من المسائل ^{جود}
 الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستغنى بذل معه الشمس
 الاستياطي فاضى الخفية جهده وحرقة برتد كير الناس الى الله
 المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كايته ومع ذلك ^{شهر}
 يكابد رينا هده حتى مات بعد ان بقيت كبدته فيما قيل ليلة
 ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وثمانماية وصلى عليه من الغد
 بالجامع الاموي ودفن بالحيرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة
 ولم يصل عليه التقى بن قاضي مجلون وغيره وادعى بكل ما كان يخط
 من تصنيفه وغيره لتليده من قريية وسافر الى الشام واخذها
 وهو الذي

وهو الذي ستر في جواليبة المصرية واما جواليبة الشامية فوجد
 عنها قبيل موته بعد رب النبي العربي احد من عليه في الشام ^{در}
 نفسه قبل موته بمدة وهو بالقاهرة فقال في بيان كان القاضي
 عز الدين الحنبلي يستنكرها ويقول لعله ظفرها غيره واقول
 كانه مريد حبه في مدح نفسه اتبعته بحجة هاهنا .
 نعم اني عما قريب ميت . ومن الذي يبقى على الحدان .
 . كانه في النعي ليك ^{ها} . ترى خبرا صحت له الاذنان .
 . فلا حسد يبق ليك ^{فلك} . فتسقط في مدحى باي مدح .
 . وتضاروا في فعلهم انما . عك عن مدح في اعز مكان .
 . ويمسى جال قد هدم دركهم . فمد معهم في ايامهم ^{هه} .
 . فكم من عز نري يذل حماه . ويتطعم فيه دوشقا وهون .
 . فيارب من ينجها هو لا يدده . ولو كنت مروجوا اليه دعاني .
 . ويارب شخص قد رعته ^{مصيبة} . لما القلب امسنى ايم الخفقان .
 . فيطلب من يخلصها فلا يبر . ولو كنت جلتها يدي ولساني .
 . وكم ظالم بالتمني عضاضته . لضره مظلوم صغيره ^{جنان} .
 . وكم خطة سامت دورها ^{معهم} . اعيدت بضرب من يدي ^{فطعان} .
 . فان يرثي تركت جمع شمله . بنسبت شملنا لو فارثاني .
 . والانعاني كل ظن ترفعت . به همي عن شاي وبكاني .
ذكر الاشارة لشي من مناقضاته مما بسطته في ترجمته
 انكر على الشمس العاقل قراءة سيرة البكر وما فيها من الكذب واخذ ما
 بايدي الكفار من التوراة والابجيل عنهم مع تصرح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وانه كان يقابلها معه والقارى اليهودى عند الحوائ
 في تفسيره مع كونه كافا لذهبي فلسفي المصري يوم يحالته شيخا فيه
 وكثر ان الغارض قال التكثير امر عظيم لا ينبغي الا انه عليه لا يصح
 الى اخر كلامه بل قال لكوني قلت لم يصل الي ما نسب اليه من الشعر

بسند صحيح ونحن لا نذكره بمحمول ولا فائدة في تكثيره وإنما الفائدة
 في التفسير من سألته أني قلت مع ابن الفارض وعذلي العز الحنبلي
 وابن الشحنة فلم يقدروا وصف ابن الشحنة بالكذب والخس
 والبهتان ومرة بأنه أعظم رؤس أهل السنة ونحن تكذيبه
 للمخطئ في الفضل ثم أعده عليه في تخريج غيره صرح بمجازفة
 الامتنان في رأي حيث وصفنا في المحلة أو عبد الدين بن المحمي
 في عرض والده بأوصاف لا يستحقها الكون بما توقفت في ضرب
 معلوم في وقايفها ثم أخذ خطه متبادراً به في تصانيفه ونحن
 وضعه لا نأمر الكاملية بأمر عظيم لا يتقبل قوله معه ثم جاءه
 ليستعين به في كائنة ابن الفارض وكذا بالغ في الوثيقة في الآ
 يسبك الفقيه ثم خضع له وبالع في جلالة وفعل مثل ذلك
 مع الزبني ابن مزهر قام بانكار المولد بطننا وتبست مع القامرين
 في إبطاله ثم توجه مع خدومه بربك اليه ونحن قيامه في انكا
 الذين يطوفون في رمضان بالشبابة ونحوها ليلاد يتسبون
 بالمسحورين ثم سماعه للعمال بالالة على الدكة عند برك أيضاً
 قام بمنع جلوس القضاة في أبواب جامع القضاة حين كان
 ناظرًا عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيتة على المصلين
 بوضع امتعته وامتعة غيره ونحو ذلك زعمه عن مشايخه
 للفقهاء في طائفتهم ثم شاقق المباشر لوقفا الميعاد الذي
 بأسه في جامع الظاهر ليثبت له ما زيد له في معلوم الوظيفة
 اقتيانياً بل رأينا أخذ كان من وقف آخر يجوزها إلى وظيفته
 فكف عن ذلك قاضي الخفية وكذا كان قتلاعه لاسل الوظيفه
 بطريقة غير مرضية ونازع عن بيده نزول شرعي وظايف كانت
 باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذرعي كما كتبت في سنة
 وثمانين وثمانمائة خالص ناصر الدين بن الزرقا في حد الثواب

جمع

وجمع فيه جزأ سماء أشلاء البارز على ابن الحيار ثم قرأ عليه كتاب
 النسي وصير في شيوخه وجامع السيد الشابة لمحض في
 وجافاه حيث رأيت السيد أحمر وجهه وكذا دان يكي هذا مع
 كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتاني والجمال البدراني
 محضته قروه عليه وما أكتفى هذا حتى كتب بخطه في ترجمته
 ما يقابل الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب بالصرح
 هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لو كان يتجمل عن
 القيام له إذا دخل ورأى لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستد
 القيام له وأبلغ منه قوله في اللؤلؤ بن تقي الدين البلغيني قاضي
 الشام مانصه وكان معروفًا بالمجاهرة بأنواع الفسق والإثم
 إلى المحلعة والسخرية والاضحاح للأكابر ثم روى عنه فقال
 حدثني القاضي الفاضل البارع المعنى والدين وساق شباه
 ونحن قوله في العلل القلمستدي أنه حدثه محضه شيخنا بشي
 وصدقه شيخنا عليه قال ولا فهو إذا حدثك حديث وجد
 قلبك غير ساكن إلى جميع ما يتوله ثم قال في موضع آخر أنه لم يبق
 بعده في شافعية مصر مثله في علم ولا دين وذكر قاعده حضر على
 سلوكها وهي التي مع أهل اللين والشدة على المنافقين مع كونه
 أدى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبي بكر أحمد بن محمد السعودي المصري
 الضرير المقر بكونه امتنع من إجازته ولم يقف أثر التقى السبكي حين
 التمس منه الزين العرافي الشناعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن
 عبد الله بن مروان الفارقي ليجده لكونه كان يتعسف امتنع التقى
 من جابته وقال هذا رجل صالح لا أحب تكليفه ونحن قوله في شيخ
 المحلة الولي أنه في عبد الله بن قطيب لكونه لم يكن من الترة عليه
 قال الذي مكاته وخلايقه لا يستطيع الرفع انت مكسر
 أني لك لا سعاد يومئذ أن يركي وحدث خير الخلق عند يذكر

س

استغنى عن من عارضه في تدريس الدين جمع ذلك في جزء سماه
 معتق القاسية واقتوه بنفسين لما خردا معارضه من سبيل
 بعد دهر حويل مع من عارض المنفرد بذلك في الديار مضرة حمية
 لمن لا حسن حديثا ولا قد يما وفي يرا داسباه عدا صور ورايل
 لم يده ابن قريسة بعد كراين الساميين معة بانه يسأل له
 المقر الر بنى ابن زهران يكتب الى كل من لما يكرى واخيل معنى باشا
 ان شيخنا فلا ناعى نفسه ما فارقتاه الا على كراهة منا العرفه
 ومحبة عصية لمرجه وجميع الاشياء بالقاهرة والصلحا اذ استو
 عنه من المون لفرقة وتداخرا كره على بقية الناس واختر
 بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم ارسل بالشا عليكم
 وقال كثير من ذلك وهو من يشكر على القليل نحن نعرف ذلك
 منه وقد بلغنا في هذه الايام ان ذاك الحسد وب الى بعض الناس
 نصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من حنين سنة
 ونعرف انه لا يشا من احد في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا
 يتكلم فيه الا منهم في دينهم وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعي
 والامام علي رضي الله عنه والجاهلون لا همل العلم اعداءه فكان
 المظنون بكم ان تردعوا من يتكلم فيه غاية الردع من غير طلب منه
 لذلك من باب الاسرار المعروف والنهي عن المنكر فان من يريد تعلم
 عالم انما يريد بذلك عذر السنة والمعرف من عادته انما اذا كان
 اذ فيه يصبر ويحسب فاذا فعل هو المندوب وجب على الناس
 الذب عنه وكيف لا واغلب اخوانه سعيه في دفع صحابه لاسيما
 الساميين ما كان لا هفا لهم كانوا يترددون اليه ساكنا ونوحنا
 اليه وهو في بلد الغز يستغربه فاقبل ما به عندهم ان يفعلوا معه
 ما كان يفعلهم معهم واهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع
 عباد الله تعالى بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا فانه يعنى

كتاب

كتاب مني بفتح غايه النفع فانه كان معه كتاب البرهان في معنى
 التكرار دفعه واه ظهر في كتبك في هذا الامر لا ضرورة بل
 استغنى عن حاملها ان قال ويكن الكتاب لهما مع نفع يوصله
 اليهما لا وان بعد عن نفسه ولكن ترسل في باه علامه جميع معني
 الكتاب انتهى بحرفه فانظر في محب وامل ما فيه من كذب في غير ما
 سأل الله تعالى سلامة ومن عنوان نظه فوه في فضيلة السند
 على غلبة اهل بالحيرة
 . انا هو حسن الناس عرفنا . ذلك نزال في سند حروب في حق
 كمر حيت فنزل وامل سلك به شرو ولا انيسى الاستيعاف في عني
 وفي عهد كفاية هنا .
 ابراهيم بن محمد بن زيادة البرهان المذكور في حديثه ان
 من العاد من حفظ القرآن ومختصر في شجاع وعروضة بنما على التا
 راد واستورى واخذ عن شفي عبد الرحمن الشريسي صاحب الشيخ
 يوسف حمي وما مشرة الحج ظاهر او اخذ عنه الشش غزافي الا بيا
 والفاياق والوباي والاعلا انقلشدي والشش عاصمي ما مر
 الكاملة والعبادي واخرون من بمة الشافعية ومن الحنفية
 البخاري وابراهيم وفضل الدين من الخبالة لغز الكافي في جملة
 كثير من منهم الشيخ محمد انوي راثن اكثر منهم بالكرامات واه جوان
 الفاعية من ذلك العلاء البخاري تعبت به تابعة من الجان فيجبر
 عن خلاصه منها بحيث كانت تعزبه في بعض المجالس الخافلة
 حتى يظن به السعاس نعم الشيخ طاه ناسرنا بالخروج منه فخرجت
 وعوفي من ذلك فتر ايد انقياد العلامة لذلك بحيث انه دخل
 عليه يوما وهو يقرى الدرس في يديه الايمان من كل مذهب فقام
 اليه فجلسه مكانه فلم يحسن ذلك فحاطر بعضهم فقال يا سيدي
 يقرنا الدرس في نحو هذا كما استهزي فاحسر العلامة ليكله بعد فارد

هذا ذكر كافي

هو وامر انغارى بانقره واخذ في انقريه بما جهر به الحاضرين كلهم
 وخضعوا له واطاوا رؤسهم سبياً وقد قال الشيخ والله ما كنت
 اعلم شيئاً مما قلته فصور في اللوح المحفوظ وكافاً وذكر
 في اركان ما اركب عليه ان الشيخ كان يجده من مطامع سب
 ابن عزيه ويغره عنها ما في ربيع الاوستره ربيع
 وثلاثين وثمانماية باركود في براديه بها المعروفة به وما
 رايت شيخنا ولا انقريه ولا غيرهما من قفت عليه ذكره مع
 جلالة رحمه الله تعالى ومعنا به **قلنا** وما رايت منسوبا
 الى الشيخ نقى الله تعالى بركته **فولاه**
 عشرين باحبب وكنه متواضعا مع صولة يعطيك نوراً
 وصل الشريعة بالحقيقة كثرى الله في الاكران سرا جاععا
 واذا الرال فعبه عن خلقه . تبني به برار حياً نافعاً
 فهو الكريم وعزير متفضلاً . وعلى الدوام ادهى مانعاً
 ابراهيم بن محمد بن عثمان بن اسحاق الدجوى لمصرى الجوى اخذ
 الشهاب بن المرط والحاج بن هشام وغيرهما في العريه وبرع فيها
 ونصدي لا تراها نهراً وانفع الناس فيها واكثرها كان يعنى
 الائمة لابن مالك ومن اخذ عنه الشقي المقريرى فانه قال قرأت عليه
 الخور حفظ عنه اشادات وحكايات وكانت فيه دعاية راد
 شيخنا في انبايه انه تكسب بالشهادة وبالعمود مات في يوم الجمعة
 ثامن عشرين ربيع الاوستره اثنتين وثمانماية رحمه الله تعالى
قلنا كتب بخط السهيل لابن مالك في جزئين في قطع ابيض
 وابعدين اسطره مع اثنتان ضبطة ولخص فيها وعلى غرض البعض
 من شرحه لابن امر قاسم المالكى قال في اخر ما نقلته من خطه كسبه
 وحشاه وفرغ منه يوم الجمعة العاشر من صفر سنة اثنتين وثمانين
 وسبعماية ابراهيم بن محمد بن عثمان الدجوى حامداً ومصلياً على نبيه
 صلى

الدجوى

البدوي

صلى الله عليه وسلم انتهى عروبه وهو عسدى من كتب الشيخ لاهم من رده
 ابراهيم بن محمد بن علي بن حمد الحزري شافعي الرافعي ويعرف بابن
 البدوي من عرض على السراجين اللغني وابن الملقن وتعالى الترم
 على طريقة ابن سبابة وبرع في كل ترجم ولقد تعب ابن فهدو البعاكي
 وكسب عنه من فضله واخبرها قال جري الشيخ شمس الدين بن السطار
 توجهت صحبة الشيخ يوسف العجمي لزيارة الشيخ محيى الصافي
 وكان قجداً وبلا لخصه خواله قتلنا انا خارج باب لاسكندرية
 ثم قال يا يوسف

• الرتلون بانى صير في . حك لا صدقاً على محكي .
 • فنه هرج لا خير فيه . ومنه من جوره اسلك .
 • وانك الحاصل الذهب . بتركى ومثل من تركى .
 مات في جمادى الاوستره احدى وستين وثمانماية رحمه الله تعالى وابانا
 ابراهيم بن موسى بن ايوب البرهان لابن اسبى القاهرى القسرى
 الشافعي الفقيه ولد في اوستره خمس وعشرين وسبعماية تفر
 كاترته خطه بلباس من الغريه وندم القاهره وهو شاب خففه
 القرآن وكشاً وقرا على الاسنوى والوفى المولى المنلوصى وغيرهما
 في الفقه والعريه والاصوب وتخرج بالعلامة لعل على وسع
 على جماعة واجاز له جماعة وخرج له الولد العزى مشقة حدث بها
 وبالكث السنة وغيرها وبمس الخوفة من جماعة منهم شيخ
 عمر المدورى بلباسه لها من ابيه بلباسه ها من الشيخ ابى العباس
 البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ونصدي قديماً للافتاء والتد
 ودرس بعدة اماكن ورد مشقة سعيد السعدامدة وصرف عنها
 واستا بانفس ربه جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحسن
 رزقه ومخوذ لك ومن اخذ عنه الولد العزى والحاج بن خضرة
 وابن الجوزى وشيخنا والعز محمد بن عبد السلام وكتب احارة باله

على فخامة وكرامته ونفعي دأوه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً
 الأنور واستبان بحلو ومعة رغبة في دأيه واعتنا ما رويته
 يقال أنه صاحب الوقت حيث أن الشيخ إبراهيم المتبول نفعني الله
 بركته كان حين نزوله بظاهر الحسينية بحكم به كما سبق في حجة
 وما عكس تردده لا حد من بني الدنيا ولا قبله من حدشامع البو
 والسكون وتلطف معي مرة بعد صلاتي بحانبه عند لا صحتي في
 فاعتذرت له بما ينفعني من فعلها فقبل عذري وقال راحك
 مقدمة على السائل فيها أوخوه وكان يرحم على والدني حين اجتماعي به
 ورأيته على فاسر به لك رحمة الله تعالى وأعاد على من مده وبكره
أحمد بن أحمد بن عبد الله الزهري العجمي كان يرى الفقر
 له جذية وصار مغلوب العقل يتكلم نارة بكلام العقلان
 غلط وتفع له مكاشفات منها أنه لما كان يدمشوق كان الظاهر
 برفوق بها جندياً فرأى في منامه القرية صورة رغبة خيرة
 فلما أصبح مربصاً جبال الترجمة فصاح به بارتوق اكلت الرغيف بشره
 بالسلطنة لعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة
 وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردده ثم أفرط حتى كان يحضر
 العام فيجلس معه على مقعد رئيسه بحضرة الامراء ويصنع
 وعلى مقعد ولا يتأثر له ذلك ويدخل على حرمه فلا يحجب منه
 وكان يلقي كلمات فحفظ عنه ويقع لاسر كبقوة وكان الناس
 فيه اعتقاد كبير ما تنفي سنة احدى ومائة ترجمه
 في انبائه والعيني والمقري في عقوده ودقن تربة برفوق بحور
 الشيخ طحمة والشيخ ابي بكر الجاوي رحمه الله تعالى وايانا ونفعا
أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي
 الشهابي أبو العباس المنوفي القاهري الشافعي السعدي تزل القاه
 ويعرف بابن السعدي ولد في شوال سنة اربع عشرة ومائة

العجمي

ابن السعدي

بنوف العلماء وحفظها القرن واسمها ج وقد رعاها فاذن في
 وشبه عن جماعة منهم العلم البغني والمجلى والفاياقي والوناي
 العلقندي واذن لفق الا فتا والدرسين مع نفسه في ذلك
 وكثير من ملازمته وكان بحله والحناء وديوان المجدي واليوناني
 وكان بلازمة في الاملا وعنه وكان يميل اليه حتى تقطع غيره
 له اني احب مع محبة الغيبة لاجماع الصوري وتند في نواف
 واحساب وبرغ في ادب وساد وطراح الشعر وقال الشعر الجيد
 البديع المرد واسند الوعاط من كلامه في المحافل والجمع وحيث
 من الروسا واعيشوا به وتاب في الغضا مسؤولا عن المساوي وغيره
 اليه فضا الجزيرة وابار ورام المساوي بولايته اياه كلفه لغير
 عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكن من تعاجي حكماء
 جدا ودرس عدة اماكن واعرض باخرة عن الشعر بل غسل ناعده بن
 لانا اشتره كل بيت مع حسن الحاضرة والمناهة وتجري فاصه
 ومن يالغ في اذنته وتفتح سيرة ورميه ما عظام البعاعى كونه
 بلغه فوه السابن في ترجمته من نصيدة وما ينبغي لا سيق عني
 قال الشيخ وكون الناس استحسنوا قصيدته في حرمهم باري
 نصيدة وكونه عمل سيرة ثغيلة شيخنا فعمل هو سيرة مداور
 يدعية لا سجاد وارقة بل كادرة ان يقبله فانه يترك عليه
 مجلس لا ملا واخبرني به هذا مع نظارة بينه ما واجبه البعاعى
 . ايا من ساجد فاحفظ ومولا . فكل اياها احدا وكذا فنيا .
 . معاذ لاهول فوف في الذي . جعلك شاسطاً انصك انسا .
 وبين يدى الله تعالى لتلقى لخصور مانك بمدية الشرف في ذات
 عشر شوال سنة سبعين ومائة ودفن بابنته راحة الله بها
 وابانا انتهى بمحض قلبي ومن رقت فيه لرائقة وقعه اساة
 فيها ساحة من صوب حرها وكسفا في جذور العلم هندي وثبت

س

مَقْصُودًا سَبَقَ دَرْفَتَهُ وَهُوَ فِي السَّيْرِ
 خَالِقُهُ وَاسْتَرْعِيَّتُهُ . يَصَاحِبُ الْفِكَرَ الْخَلْقِي
 وَشَرِيكَ كَسْرِ الْأَوَّلِ . صَفَاءُ هَذَا الْجَدِّ
 وَمِنْ نَحْوِهِ بِصَابِيَتَانِ حَسَنَانِ فِي هِمَا وَضَى الْمَالِكِيَّةِ بَيْتَ صِي
 سَيَّرَ فِيهَا ابْنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رَجْمَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرِيفِ شَهَابِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَصْرِيِّ الْوَلَدِ
 وَالْمَشَايِخِ النَّفِيِّ وَيَعْرِفُ بِالشَّرِيفِ النِّعَمَانِيِّ وَدُعَايَا سَنَةِ رَجَبِ
 وَسَبْعَةِ مِنْ مَسْجِدِ خُرَيْجَةِ النِّعَمَانِيَّةِ وَقَامَ بِرَأْوِيَةِ النِّعَمَانِيَّةِ بِحَضْر
 مُدِيمًا لِلذِّكْرِ لَا وَرَدَ وَلَا رُتَدَ وَاسْتَفْعَى بِالنَّاسِ وَصَارَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ
 وَجَلَالَةٌ وَشَفَاعَاتٌ مَقْبُولَةٌ وَمَنْ كَانَ يَقْتَرِفُ مَعَهُ فِي مَهْمَاتِهِ لَا تَعْنَى
 جَلَالَتِهِ لَا مَنَافَةَ لِقَضَائِي وَخُذْعَتُهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُ الشَّرِيفُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
 الْمُنْهَاجِيُّ سِبْطُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْجَلَالُ الْبَكْرِيُّ وَآخَرُونَ وَكَانَ نَقْعَةً عَلَى
 الذِّمَّةِ فِيمَا يَجِدُ وَتَمَّ كَمَا لِيُشْهِرَ بِلَهُوَ الْقَائِمِ فِي هَدْمِ كَنِيسَةِ
 النَّصَارَى الْمَلِكِينَ يَنْصُرُ الشَّعْرَ حَتَّى صَارَتْ جَاسِعًا وَقَالَ لَهُ صَاحِبُنَا
 الْبَرُّ هَؤُلَاءِ النِّعَمَانِيُّ أَحَدُ أَصْحَابِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي الْمَشِجَّةِ أَنَّهُ اسْلَمَ عَلَيْهِ
 ثَمَانُونَ كَافِرًا وَأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ فِي قَضَائِهِ شَيْئًا وَلَا فِي دَمِهِ وَلَا فِي نَفْسِهِ
 كَنِيسَةِ الْيَهُودِ وَلَا لِلنَّصَارَى لَا دَقْدَقَ شَمْلَهَا هَدَمَ وَأَزَالَ مِنْهَا مِثْرًا وَخُذْلًا
 مِمَّا فِيهَا هَانَةٌ لَمْ يَكُنْ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالصِّيَامِ وَالتَّهَجُّدِ وَالْبَسْكَ
 كَثِيرَ الْحَاسِيَةِ نَفْسِهِ وَالتَّوْبِخِ هَؤُلَاءِ جَاءَ بِكَ سَبْعِينَ عَامًا
 عَلَى اسْتِظَافِهَا لِقُدْرَةِ بَعْضِ رِجَالِ دَوْلَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ فَاتَّفَقَ
 بَعْضُ الْأَوْيَاسِ فِي رَأْيِ الْكُشْتِ لِقِيَّةِ أَمَا فِي الطَّوَارِ فِي الْحَرَمِ فَاسْتَك
 بَادَنَهُ وَقَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ دَعْمُ الرَّأْيَةِ فَإِنَّ الْكَلَابَ تَدَخَّلَهَا مِنْ حَيْثُ
 أَهْدَمَ فِيهَا قَدَمَاتِ عَدُوِّكَ فِي عَهْدِ السُّيُومِ وَرَجَعَ فِي تَابُوتِهِ فَاثْنَى
 عَزَمَهُ عَلَى الْأَسْتِظْطَانِ وَضَبَّ تَارِيخَ السُّيُومِ وَرَجَعَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ كَمَا
 قِيلَ لَهُ مَاتَ وَدَعَمُ ثَلَاثَ رُوحَاتِ الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَحَمْسِينَ وَثَمَانِيَةً

النعماني

مصر

بَصْرَةَ صَلَّى عَلَيْهِ فِي مَشْهَدِ حَفْلٍ وَدَفَنَ بِأَرْوَةِ النِّعَمَانِيَّةِ وَأَوْصَى
 بِقَالَ حَبْرُهُ سَبْعِينَ لِمَا لَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا تَلَا
 نَعَانِ وَأَمَّا نَا
 أَحْمَدُ بْنُ حَضَرِ الْمُقْسِي الْقُرْآنِ السُّطُوحِي وَيَعْرِفُ بِخُرَيْجِ
 مُقْسَدٍ مِنْ بَدْرٍ بِأَعْدَبٍ وَيُقَصِّدُ لِمَا يَرَى وَالنَّيْلُ بِهِ وَتَكُنْ فِي
 حَرْصِهِ بِدَرْ عَلَى دَصْلٍ فِي الْحِجَّةِ مَاتَ فِي يَوْمٍ اسْتَبْتِ سَاعِدِي
 الْحِجَّةِ سَنَةِ حَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِيَةً وَكَانَ بِأَخْرَجَ فَاثْنَى طَرِيقًا
 لَا حَضَرَ بِصَرْفٍ يُولَى بِأَقْرَبِ جَامِعٍ بِكُنَى اسْتَبْحَوِي وَغَرَبَ لَهُ
 رَأْوِيَةٌ هُنَاكَ فَدَفَنَ بِذِكْرِ الْمَنِيرِ وَابْنِ نَفَرِي بِرَدِي
 أَحْمَدُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
 أَبُو الْقَضَائِي فَتَحَ الدِّينَ الْعَسْكَارِي فِي الْمَلِكِي دَاخِلَ الْقَاهِرَةِ الشَّامِي
 وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْخَبِيرِ فِي هَكَذَا الْمَلَا عَلَى نَسَبِهِ وَزَعَمَ أَنَّ جَدَّهُ كَانَ
 فَارِسًا لِلْسَّبْعِ وَأَنَّ جَدَّيْهِ حَسَنًا كَانَ مِنْ كَابِرِ التَّجَارَةِ وَصِيَّةً
 مُشْتَلَةً عَلَى قُرْبَاتٍ وَمِيرَاتٍ ثَبَتَتْ عَلَى السَّيْكِ فِي سَنَةِ ائْتَدَى
 وَسَبْعَانِيَّةً وَابْنَتِي مُسْجِدًا وَعَلَيْهِ أَوْقَافٌ بِأَقْبَضَهَا مَالَهُ أَعْلَمُ
 كَانَ وَالِدُهُ صِغِيرًا لَا أَصْحَابَاتٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ شَهَابٍ وَكَانَ
 كَابِيَهُ يَسْكُنُ حِمَارَةَ رُوَيْلَةَ فَوَلَدَ لَهُ هَذَا فِي سَبْعِينَ رُوحَاتِ الْحِجَّةِ
 سَنَةِ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِيَةً وَكَتَبَ فِي خَصَّةِ سَنَةِ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ
 وَنَشَأَ خَفِظَ الْقُرْآنَ وَكُنِيَ وَاسْتَعْلَى فِي الْقُرْآنِ وَالْفِقْهِ وَالْأَصْلَحِينَ
 وَالْمَعَانِي وَالْبَيَانَ وَالْعَرَبِيَّةَ فِي لَدَبٍ وَالدَّبِيعِ وَالنُّظْمِ وَالْأَصْلَحِينَ
 وَالْفَرَاجِينَ وَحَسَابَ وَخَيْرَ الْمَقَابِلَةِ وَاهْنَدَسَةَ وَاهْنِيَّةَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالْحَسَابَ الْمَفْتُوحَ وَالْعِلْمَ وَالْمَقْصَرَاتِ عَلَى أَشْيَاحِ
 كَثِيرِينَ مِنْهُمْ الْمَنَافِي وَالْمَحَلِّي وَالْيَوْمِي وَالْمَحَاوِي وَالْكَافِي الْجَمِي
 وَابْنُ الْمَجْدِيِّ وَالْعِلَالِ مَقْلَعَشْدِي وَابْنُ دَعْنِي وَابْنُ الْخَصْنِي
 وَآخَرُونَ وَجُودَ الْكِتَابَةِ بِأَنْوَاعِهَا وَفِي كُوفَةٍ هَكَذَا عَلَى الْبَصْرَةِ

مصر

النعماني

مصر

وتعلم التهذيب بالمشاهدة من فنيه الشمس ينهلون وتعلم
 التركي بالمشاهدة من حضرة في مكتب وجد في تحصل حتى
 تميز في القنوز وترافق مع في البركات الفرائق فيما اخذ عن شيخنا
 من شرح لالعة وفيما اخذ عن اخي من شرح الشراعية وشهر
 اليه بالفضيلة التامة مع زيد لذكاء وسرعة الساردة والطلاقة
 حتى اذن له غير واحد في التدريس والافاء وعصه بحلي وغيره ودر
 وافق واخذ منه الفضل بالناظر ومكة حين دخلها مع الرعية
 قاضي كهر بلاب في القضاء من شاوي من بعده وجلس بالصا
 وسبق ذلك في لا بد اعل اهلها وغيرهم لصغر سنه وحرفه بيه فلم
 يلتفت الى ذلك واستمر على طريقته في الاستغفار وتعاظم الاحكام
 الى ان صار في ايام الوفاة من امثال النواب وراى حتى سجل عليه
 في وصفه بالعلم واكرم من ذلك وصفه بالتسليك وحق
 وراى بعض احد منعه ويذكر بسا اهل بيته وقامت عليه السيرة
 حين اثبت له عصبة لعل بن عبد الرحمن الصيرفي ولا تروق
 في تقدمه في القضاء وحقه باجور في نفسه وذكائه تفره
 حكمة بالقرآن كما تفره حور في صدق النجاة وحسن
 انهم ولكن قد اتره دامت ونسبه بعضه في الشريعة
 حيا تا واخذ من الكثرة كالتصميم ولو فرغ نفسه تعلم وراى
 اخرى ما حقه غيره وتعد حركته لذلك غير مرة فما وفق في
 نظم النجاة شيخنا وارشاد ابن المقرئ والحار في الحساب لا
 انها يرمع شرح للاصل ونصيرة في القرائات على روى الشا
 ووزها وادبها مع ما تفرده كل من التفسير والعنوان والشا
 بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض واخرى في اصول الفقه
 وله شرح مختصر التبريزي في الفقه وغير ذلك وله كتابة
 على ديوان ابن السارح ونظم اشياء كايته بله جواب طويل

كثرة

كثرة غير مرضى وهو من رؤس يد بين عن كلامه تراعى علامه
 وانه بعض مسقة من شعر حسن سمعه يقول في كايته ارا
 نواي وحدى وجد في عنقه حزن في رقة لا تسفل عنها
 ويات سب في ضمها وكان في استقر بابتد رسين يما
 في مشيخة طبرسية وتزيد انما له للبدر في الفنا
 بن جيعان وخدمته وحصل بالرواية اخبر التي جدها
 وند الا مير خور كير وناعه وكان في ركة ستة من
 وجمع عن حجة غيره من كان معه وندبه فاشق طام في
 قضا عند عمر ماش وهو سوحا في رفته انتهى المحصاة
 من دح جمع جوامع وشرحه لشيخنا العلامة الجلا
 بحلي في سماء مئة
 اصول الفقه صحت في تناع جمع جوامع لساج النجلي
 واضحت بالجلالها حماك بشرح كالمها في بحلي
 رات سنة خمس وتسماية وكان حسن الحاضر مصفا
 لا صحابه رحة الله عار وادانا والله اعلم
 حمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن بوزرق
 لكردي الاصل شهر في القاهرة الشافعي ويعرف بابن امر
 وند يوم الاثنين ثالث ذي الحجة سنة اثنين وستين وسماية
 بالقاهرة ونشأ فاحضرة ابوه الكبير على كثير من دما رجع من الرحلة
 مع ابيه عنده عن دعة مختصرات من القنوز واخذ عن
 ودرج وتدرج بولده في الحديث وفونه وفي الفقه والاصول
 والعربية وعادت بركة عليه وكذا فقه بالاساس وعظم شانه
 به حيث ساعده الشيخ في تحصيل لطايف كثيرة والسراج الملقني
 بحيث كان معونه في الفقه عليه وافرد حواسيه على الرقصة
 وانتفع الناس بها خصوصا بعد ما تجدد بعد جمع البدر الرشي

قوله

شبكة

وطرف من صانيفه كثير من اختياره ومباحته معجزا ما يراهوا
 اليه وباب من الملحق وغيرهم بل حضره من بحال الاستوى بالاصرة
 وعلى عنه وجمع عليه التمهيد والكوكب ونقصه من اول شهرات
 وغير ذلك من تصانيفه وروايته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل
 بالاولية واخذ اصول الفقه والمغاني والبيان وغيرها من مشهور
 عن الضياء عبيد الله العفيفي القزويني الشافعي والعربية عن شيخ
 النجاة ابي العباس بن عبد الرحيم التوسلي المالكى واستمع به في
 ولم يلبث ان يرجع في الغفلة وشاركت في الفضائل وادان به غير
 واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس فدرس وهو شاب في حياة آ
 وشيوخه في عدة اماكن وقال ابوه في دروسه قديما .
 . دروس خديج من دروس ابيه . وذلك عند ابيه منتهى اريته .
 وقام بسد دطائف بيه حين توجهه على قضاء المدينة خطأ
 ولكن وثب عليه شيخه اسراج بن الملحق فارتفع منه دار الحديث
 الكاملية خاصة وتحرك الولوى لمعارضته وتحدث في تفسير
 تحمل عليه كراهة شيخه الاناسي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك
 ذكره وسار فيه فخره ثم اصابته جهات ابيه بعدة فزادت
 رايسته وباب في القضاء عن الامداد احمد بن عيسى الكركي من بعدة
 واصيف ابيه في بعض الاوقات فضا منوف وعملاها وغير ذلك
 واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم رفع عن ذلك وفرغ نفسه
 للاملا والافتاء والتدريس والتصنيف الى ان خطبه الطاهر
 ططر بغير سوال الى قضا الديار المصرية في منتصف شوال سنة
 اربع وعشرين وثمانماية مع وجود السعاة فيه بالبدرد
 بقدموت شيخه الجلال البلقيني اربعة ايام فسار فيه احسن سير
 بعفة ونزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان
 يحض اصحابه على الاهتمام باجابة من يلتمس منهم شفاعته عند
 عملا

بالسنة

بالسنة وله ثلث كتاب طاهر مع توثيق الصالح محمد سلطنة
 بعون قبل نقصان سنة ربيع نظامه ثم سرق برستى ثانيا
 ربيع الاخر من بيته واستمر في ان صرف عن بعض الناس
 الحجة منها . علم بلقيني تعصب جماعة من ركان الدولة عليه
 انعدت وعدت بحالها بعد رخصته في امور لا يحرموها حتى شق عليهم
 ونماواته وظهرت برامته منهم وصيب كل منهم وكاظم
 في سنة سنة ودون شهرين وتكررت معيشته سيما وقد
 وتكررت بعض برورين بالبلقيني وصار استمر وهو ابن شيخه
 تكلم بما لا يحل حيث قال صاحب الترجمة حين بلغه ذلك انما اثر
 ذبي شر ما وقع مع شيخه بن الملحق مما سياتى في ترجمته
 اليه عنانها بعد ذلك شيخنا في اناسيه ولما صرف عن القضاء
 له سوارج من كونه صرف ببعض الامدة بل ببعض من لا يهتم
 كما ينبغي في كان يقرر بوعزت بغير فلا ما صعب على ولما وقع
 علم الدين على كونه صرف ببعض الامدة من طبقات بن ناضي شهبة
 كتب على انها مش لا والله ناكست من الامدة يوما من الدهر فغلط
 انهم في ذلك مضطرب طبقات نصيب عليه في نسخة ومن
 ذكره السقي الاناسي والبرهان الحلبي والجمال بن موسى والبدر العيني
 وصنفه بالحق فظ وهو جدير بذلك ذكره الا خذو رخصة منهم
 المناوى واخص بما لا رمة كقول ابوي كان زوجا لاخته وابجلة
 فحاشا له كثيرة ومن تصانيفه شرح البهجة وانكست على المختصرات
 اشلاثة جمع فيها بين كتاب ابن سنيب على اسهاج وكتاب النشاي
 على النسيب وجميع الحادي بن الملحق والتوسلي لمناج السبكي مع
 من كلام بلقيني وغيره سماها بحري وبعثوا وواختصار المهمات
 واستعقبات على الراغبية منه ست مجلدات على اماكن متفرقة
 واختصار الكسان مع تخرج اثاره وسمات ونحوها وانكست على

س

١١ متاج البيضاء ساءة الحوي في مساج لا صور من مقور
 والمنقول وشرح جمع الجوامع ساءة حيث هاهنا مع شرح
 ابي داود كتب منه سبع مجلدات الى شاذي جود استهوسوى
 من الصيام والجماع اطار فيه انفسه كنه بلسان شيخ غنية
 تصانيفه مات في سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين
 وثمانماية قبل استكمال سنة من عمره وصلى عليه بالانجلى
 حافل ودفن ارجاء والده بقرية حشتر حمص اخضر من صحر
 رحمه الله تعالى انتهى مختصا قل سمعت شيخنا العلامة
 الحلال البكري يحكي ان سبب عزله ان نصراييا من جهة ابن الكو
 عمريننا ورفع بناءه على ساجاره السلم وما جسر عدينيه نرك
 معة العمال وتوجه الى البيت المذكور وامر اهل هدمه ليعملوا
 فهدموه محضوه وهو راكب الى حصول مسداة وازادوا
 على ذلك فقال لهم لا صم المنع من اسداة اهدموا فهدموه الى
 ان صار دون بناء جاره السلم ومضى فحصل لابن الكويزيد ذلك شهر
 واستشاط غضبا وطلع الى السلطان واعلم بما وقع وساءة
 في عزله فقال له السلطان ما عندنا مثله نغزله به فقال له ابن
 الكويزيد عندنا علم الدين صالح من اهل العلم وهو ابن شيخ الاسلام
 له اطلع به عند اطلع به ابن الكويزيد من القدوة نصيبا حاضر ابن
 الكويزيد قال شيخنا ولما غزل وسمع بذلك الشهاب بن تقي المالكى
 وكان شاهدا ركب حمارا وتوجه سريعا الى بيت الود فرى جماعة
 الباب جالسين ليس لهم اشعار بعزله سلم عليهم وهو راكب قال
 قد عزت وكالدين بصالح ورجع في الحال وكان عنده منه نفس
 زك تشفيا قال شيخنا واما زكي الدين الميذوى فينه على الجلال
 الملقني وكان قتيها علامة يستحضر الروضة وكان الجلال
 في درسه فوق الولي لما سمع بعزله قام من شدة فوجه ورفى بعمامة
 الهوا

هو آكوند ساءة في لاسنت بدعة فلاحية مع فقرة واحباجه
 فيه ساءة وهو مصر على امتنع مع عدة من كمين من صو
 قوقد كنه قد نزل الشيخ وحضرته رسته بجانبة وجاه بوزنو
 فمضى في قصة تخرجه برجه وانه قد هانصة عت فاشي انصا
 فعزى من سائل حبيته هاهنا ثقلت خروجه كنه دراجو الرضة
 فان فيها خلاف ههنا قد اخذ الفتوى ومضى الى البيت وراجع
 فغية الفتوى كتب بعد اتمامه في الروضة ههنا كنه فاصل ما
 من شيخنا رحمه الله تعالى وقال الولف في توجه الشهاب
 اخبرني محمد المالكى المعرف بان نسخة يعنى سنة ثمان سكا
 المهمة واسا الى رقة دينة بانه كان غايقة ابطال لاوقا
 وتصيرها ملكا بضرب من الخيل وسهارة شهرها حيث فاق
 اهل عصره في ذلك مع اقدامه في صناعة على مر عظمه وامتاع
 شيخه ابن حجر با مينا بته من قبول شهادته مع صحابته بالجار
 الاسناد اذ انه اقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بقطرة وجو
 انتهى ومارت لا تلي تسليبه الاسافل ولا قوة الابانة
 احمد بن عثمان بن محمد بن سحاق بن ابراهيم الشهاب ابو الفوح
 المناوى لاصل القاهري الشافعي اخو البدر محمد ويعرف بالنوا
 ولد في رجب سنة اربع وثمانين وسبعماية واشتغل على ابن عمه
 الصدر المناوى وغيره واجيز بالافتا والتدريس استقر هو
 بعد استقام في وظائف ونايب في الحكم بالقاهرة وغيرها من الوجه
 البحرى بل عين مرة للفضة وكانت نفسه شموليه فلم يبق وحكى
 في ولده النور على انه كان يطالع المطب ويحضر مدرسا لطلاب
 فيستكر ما يبيد من لا يحى في الفتوى ويصيح من ذلك بحيث
 اذاه الى اخذ النسخة التي كان يصانع منها من قارن كتب تحصى كنه
 وضع ههنا لم تحفظ على شهاب وعبد بنصره من كتب اصحاب شاذي المحو

الشهاب

وعبرها وترى طريقة في مباحثها ونحوها حتى صار الجدل مقولا
 أنت تصارع من خزائن محمود وأنا أشهد من الملك محمودان ^{الاشهر}
 سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين وثمانماية وقد دخل
 الاربعين رحمه الله تعالى واياتنا
 أحمد بن علي بن عبد العاد بن براهيم التقي البعلی الاصل ^{الظاهر}
 ويعرف بالمقرري بفتح الميم نسبة لحارة المقارزة ببعلبك
 وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين ولده بعد السنين
 وسبعماية كما كتبه بخطه واخبره ايضا بالظاهر ونسبها ^{في}
 القرآن وسمع على جماعة كثيرين واجاز له الاستوى والدرعي ^{ابو}
 البنا السبكي واخرون وطاوع على الشيخ ولقي الكبار وجالس
 الائمة واخذ عنهم ونفعه خفيا ثم تحول شافعيًا مع ميله
 الى الظاهرية ولذلك قال شيخنا انه احب الحديث فواظب عليه
 حتى كان ينتهر مذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى ^{نظر}
 في عدة فنون وشارك في الفضائل ونظم ونثر وناب في الحكم وكتب
 التوفيق وروى حصة القاهرة غير مرة والامامة بجامع المحاكم
 ونظرو وغير ذلك وحدث بسيرته في مباشرته وانصل بالظا ^{هر}
 برفوق ودخل مع ولده الناصر دمشق وعرض عليه نصاها فاني
 وصحب يشبك الدوادار اذ ذاك وقنا ونالته منه دنيًا
 عريضة بل يقال انه اودع عنده نقد ارجح غير مرة وجاوروا ^{شغل}
 بالتاريخ حتى اشهره ذكره وله فيه عدة تصانيف كما خطه
 للقاهرة وهو مفيد واصله نصيب الشهاب احمد بن عبد الله
 الاودى نعت فيه واجاد وافاد ومات عنه مسودة فظفر
 بها صاحب الترجمة فيبسطها ونسبها لنفسه وزادها زوائد
 غير طائلة اعترف في عقوده بالتفاعة بها وله التاريخ الكبير
 والمغني وغير ذلك من مصنفات عديدة مفيدة وقد قرأ بخطه

المقرري

ان

ان نصاها ردت عني في مجلدة كبار وان شجرة لطف سنية
 وكان حسن المذاكرة بالتاريخ كمدليل معرفة المتقدمين ^{ولذلك}
 بكثرة فيهم ووقع الخوف والسقم واما في دراجم المتأخرين
 فقد اقره بالايور فن عليه كقوله في السراج ابن الملقن انه كان
 يسمى الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتداد على مره يوثق
 به من غير عروا اليه وترحمه شيخنا في منجحه واباياه والعنى
 بالمامه بعرفة التاريخ وقال بعضهم انه لم يكن بالماهر
 في معرفة الرجال واسماهم والمخرج والتعديل والرات ^{السيرة}
 وغير ذلك من اشوار التاريخ ومحاسنه وكان له خبرة بالزراية
 والربل والبقات بحيث خذلان خلدون طالعا للغيث وقت ولا
 حين التمس منه ذلك فيقال انه عثر له يوما فكان كذلك وعد من
 النوارمات يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين
 وثمانماية بالظاهر ودفن بحوش الصوفية البيروسية رحمه الله تعالى
 وابانا انتهى لمخصافه ^{فد} اخطا المقرري فيما قاله في حق
 الحافظ ابن الملقن احد الائمة الجامعين بين الفقه والحديث مع كونه
 من نداد طلبته ولا اشك في بطلان ما قاله عنه سماعا لم يوافقه احد
 عليه كما قاله المؤلف فيما تقدم والله الموعود بينه وبينه والله اعلم
 أحمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد شيخنا الاستاذ الشهاب ابو الفضل
 الكافي السنبلاكي المصري بوالظاهر يعرف بابن حجر لثبت
 لبعض اجداده وله في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين
 وسبعماية بمصر العتيق ونسا فحفظ القرآن وكتبه ونقته ^{بالامانة}
 والبلغني وابن الملقن واكثر من ملازمة ولا روى الفرس جماعة
 في غالب العلوم التي كان يبرها في اخرى وجدي في العيون حتى بلغ
 وحسب الله تعالى اليه الحديث فاقبل عليه بكلمة فعكث على الرزق
 العراقي ومخرج به وانفع بلازمته ونوا عليه رواية وحفيها والكثير

نسخة
 بخط
 الشهاب

س

من الكتب لكبار ولا جزا البغداد وحملته من ماله جملد
 عليه ايضا وارحل الى البلاد السامية والمصرية والحجازية
 جدا من السور والسيوح فسمع العالي والشارك واخذ عن
 ثم دوهو وذن له غير واحد من شيوخه كالبلقيني والعراقي
 بالافنا والتدريس ونصلي في نشر الحديث وقصر
 نفسه عليه مطابقة وقراءة وافتاء وتصنيفا وافتا وشهد
 الاعيان باحفظ ورايت تصانيفه في فونه وغيره على ما
 وخمسين تصنيفا ورزق فيها من القبول خصوصا في
 بشرح البخاري الذي لم يسبق لنظيره امر اجبا بحيث طلبه
 ملوك الاطراف بسؤال علماءهم في طلبه واشترى نحو
 ثلاثمائة دينار وانتشر في الافاق ولما تم ترجمته
 في التاج وشيع وجو من تآير المسلمين الا النادر وكان مصر
 ذلك المهم نحو خمس مائة دينار وانتشرت تصانيفه في حيا
 بين شيوخه وقرائه ثم دوهو وافتا الكثير منها وكتبها الاكابر
 وانشد من نظمه في المحافل وحب من ديوانه على المابر وسفر
 في قضا مصر في المحرم سنة ست وعشرين وصرح بانه
 جنى على نفسه وان بعضهم ارحل للمقايه فيلقه في انظار
 دخوله في القضا فرجع ولم يلبث ان صرف ثرا عيده ولا ذلك
 الى ان زعم فيه حين صرف عتة في جمادى الثاني سنة اثنين
 وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة
 لكثرة ما نال عليه من الانتكاد والمحن بسببه وصرح بانه لم
 في بدنه شعرة تقبل الله ودر من في عدة اماكن واملى من حقه
 ما ينيف على الف مجلس واشهر فكرة وارحل اليه لامية وكثرت
 طلبته حتى كان الاعيان من كل يدع من طلبته وامتدح الكبار
 وظارحة الشعر وطارت فتاواه التي لا يمكن دخولها تحت

في ان وشهدت شجرة العرفى بانه علم اصحابه باحدث ورحمه
 جماعة من الاعيان كالعلاء بن خبيب السامري في بلارنج طلب
 واثنين من اصحابه في موضع مستنبه واستغنى عن الناس
 في تاريخه وابرهان الحلبي بعض مجاميعه وكتب خبزي في
 طبعات الشافعية وجماعة من صحابته وهو نفسه في رغبة
 وكفى بذلك خيرا وساعة فاضل قري برمش بقبه ارات بل
 نفسك فقات قال الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم ومحاسنهم
 وما عسى ان يورث في هذا المختصر وقد وردت في بعض التوقيات
 الفضاة بل واورث له ترجمة حافلة في مجلد كتبها الائمة
 عني وانتشرت نسخها وحدث بها انه كما برغير مرة وارجو كما شهد
 به غير واحد ان يكون غاية في باها سميتها الجواهر الدرر وقد
 انت عليه كثير من تصانيفه ورواية تحت
 من شاركت في مجموعها وكان يودى كثيرا وينوه به في غيبتي
 مع صغري حتى قال ليس في جماعتي مثله وكتب عدة من تصانيفه
 واذن لي في الاثر والا فارة محضه وامرني بخرجه حديث ثم
 املاه ولم يزل على جاهته الى ان مات في اواخر ذي الحجة سنة
 وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل قد هم الخليفة بامر
 السلطان ودفن تجاه تربة الديلمي بالعرفاء ورثاه غير واحد
 مقامه اجل منه رحمة الله تعالى وايانا قلد سمعت بعض
 اشياخنا يقول مسكين شيخنا ابن حجر كان قلة سببا في مثال
 الناس لسانه حسنا لينة عكس لبقى الحسن بعد او كما قال
 وصنف شيخنا العلم البلقيني العجوة والبحر في ترجمة ابن جردق
 عليه في حياته وكتب خطه على بيانية بانه وفت عليه وان طر
 مضمونه كذا وكذا وساق ما تضمنه جميعهم قال وكتبه احمد بن
 ابن وعركت حجر كما اتيه بخطه حين وقفت عليه المولى والله اعلم

ابن عماد

أحمد بن محمد بن يوسف الشهاب بن العباس لا فقهني في الفقه
الشافعي ويعرف بابن عماد نشأ فاذ فديما عن الحال الاسنوي
من اول المهمات الى الجنائيات واحكام الجنائيات والكوكة
والتهديد سماعا وكان محضر دروس السراج البلقيني ومع على
جماعة ومهر وتقدم في الفقه ومن نصا بغيره التفتحات
على المهمات الكثرية من خطبة ونسبة لسوال الفهم وفساد
القصور مع قوله انه فرا الاصل على مصنفه واعتذر عنه بعض
الفضلاء بحضرة باة بواردة الكلام ساد جابرونه لم يفتقر
اليه لكن الاسنوي عندهم اجل واعلم واما شيخنا فتال في ذلك
ادل دليل على بركة الشيخين والجزا من جنس العمل وله على المهاج
عدة شروح وجد من اكرها فطعة الى صلاة الجماعة في بلاد
مجلدات اطرافه النفس مع كثاره الاستدراك من شرح المذهب
سماء البحر العجاج واصغر هلة في جلد من سماه التوضيح وله
الاقتصاد في كناية العقاد تزيد على خمسمائة بيت وتوفيق
الحكام على غوامض الاحكام والفتاوى التام في احكام المأمور
والامام واخر في توفيق المأمور والامام والابور فيما تقدم
على مؤنة التجهيز والدره الفاخرة فيما يتعلق بالعبادات
والاخرة وفيه الكلام على قوله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة وكشف الاسرار ونسلط به الدوادار شبك
على الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانماية واليا
التقري في خطبة الكمال لميري في مجلد وكتب عليه شيخنا
البرهان ابن خضر المخطي للكمال لميري هو المخطي وغير ذلك
نظما ونثرا وترجمة شيخنا في نبيه ومجده والمقريزي ومن اخذ
عنه شيخنا الرشيدى والبرهان الحلبي وقال كان كثير الفوائد
دمت لا خلاق وفي لسانه بعض حبيسة مات كما قاله المقريزي

في

المطبخ

في حد جدارين سدة ثمان وثمانماية رحمة الله تعالى وانا انا الشافعي
أحمد بن محمد بن يوسف الشهاب بن العباس لا فقهني في الفقه
الشافعي ويعرف بابن عماد نشأ فاذ فديما عن الحال الاسنوي
من اول المهمات الى الجنائيات واحكام الجنائيات والكوكة
والتهديد سماعا وكان محضر دروس السراج البلقيني ومع على
جماعة ومهر وتقدم في الفقه ومن نصا بغيره التفتحات
على المهمات الكثرية من خطبة ونسبة لسوال الفهم وفساد
القصور مع قوله انه فرا الاصل على مصنفه واعتذر عنه بعض
الفضلاء بحضرة باة بواردة الكلام ساد جابرونه لم يفتقر
اليه لكن الاسنوي عندهم اجل واعلم واما شيخنا فتال في ذلك
ادل دليل على بركة الشيخين والجزا من جنس العمل وله على المهاج
عدة شروح وجد من اكرها فطعة الى صلاة الجماعة في بلاد
مجلدات اطرافه النفس مع كثاره الاستدراك من شرح المذهب
سماء البحر العجاج واصغر هلة في جلد من سماه التوضيح وله
الاقتصاد في كناية العقاد تزيد على خمسمائة بيت وتوفيق
الحكام على غوامض الاحكام والفتاوى التام في احكام المأمور
والامام واخر في توفيق المأمور والامام والابور فيما تقدم
على مؤنة التجهيز والدره الفاخرة فيما يتعلق بالعبادات
والاخرة وفيه الكلام على قوله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة وكشف الاسرار ونسلط به الدوادار شبك
على الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانماية واليا
التقري في خطبة الكمال لميري في مجلد وكتب عليه شيخنا
البرهان ابن خضر المخطي للكمال لميري هو المخطي وغير ذلك
نظما ونثرا وترجمة شيخنا في نبيه ومجده والمقريزي ومن اخذ
عنه شيخنا الرشيدى والبرهان الحلبي وقال كان كثير الفوائد
دمت لا خلاق وفي لسانه بعض حبيسة مات كما قاله المقريزي

في

البيجوري

من رئاسة القاضى ومحبته رحمه الله تعالى وإيانا .
أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهابي نور سمة البيجوري الأصل
الفاهري الشافعي ويعرف بالبيجوري ولد في الحجة سنة عشر
و ثمانماية بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن وكتب وأخذ في الفقه
وغيره عن جماعة منهم الشرف السبكي والنوادي والمناوي والعلم
البلقيني والبرهان بن خضر وأكثر من ملازمة وآخرين وبرع
في فنون وفي صناعة الحبر والنساب ولعب الرمح والديس والسما
وأناب السباحة وصنع النقط وسبك النحاس ونعش المبار
وعلى ريش الفصاد والزركش والريش بحيث لا يعلم إلا من اجتمع
فيه ذلك وليس له في كثير من هذه الصناعات استاذ بل تعلمها
بالنظر ومع ذلك فهو خامل الذكر بالنسبة لمن هو دونه بكثير
وقد درس بالآزهر في فنون وحج غير مرة وجاور بالمدنية
السوية وأقرأ بها كتباً في فنون ودخل عدة بلاد وفطن ميام
وانتفع به جماعة من أهلها واستقر به الاشتغال بالنبأ في
تدريس مدرسة بها ثم في مشيخة العينية بعد وفاة الشهاب
الجدي بعد تنازعها فيها أولاً ومن تصانيفه شرح جامع
المختصرات وهو من أهل العصر به علمه مزجاً وسماه فتح الجامع
ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع
وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه ألسنان
المفتاح ونعم الرجل نودراً وتواضعاً انتهى لمختصراً
قلت فذا جمعت به حين قدومه القاهرة بسبب تجهيزه
له وأوفى على شئ من شرحه المسمى بالمفتاح قبل اكماله فرائبه حسناً
في توضيح عبارة المتن وتسهيل قلائدها وعنده مع تودده
وتواضعه بشاشة مع طرح النكت والأطنه الآن في الأحياء
أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهابي أبو العباس الانصاري الفيلسفي

الفيلسفي
المالكي

بأنا

بأنا والمجته ثم الفاهري المالكي زيل الحسينية ويعرف بخاند
كسر المائة وتشديد النون وند في شعبان سنة ثلاث وسنتين
وسبعماية بميت الشارة من القرية بالقرب من طند تاوشا
وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس الزاوي
ويعقوب المغربي شارح ابن الحاج المغربي في آخرين والعربية
عن المحب بن هشام ولازمة كثير حتى تحت غلبة المعنى لوالده
وسمع عليه التوضيح لا يبد أيضاً وغير ذلك ولا زاد العز
ابن جماعة في العلوم التي كان يفرقها مدة طويلة وانتفع به وكذا
لازمة في فنون الحديث الذين العراقي ولازم المحضور عند
السراج البلقيني وولد له الجلال وكانا جلالة كثير وانتفع
بدروس ولهما وجود الخة عند الوسمي وناب في القضاء بالقاهرة
عن الجلال البساطي من بعده وحدث بسيرته في أحكامه وغيرها
وعرف بالفضيلة النائمة لاسيما في فن العربية ونصدي للأمر
فانتفع به خلايق بحيث صار غالب فضلاً الديار المصرية
من طلبته وكان حسن التعليم للعربية جداً وضوفاً وله فيها
مقدمة سماها الدرّة المصنفة في علم العربية مأخوذة من مقدمة
الذهب كثيراً اعتنا بتحصيها وكان لشدة حرصه على نشرها
يكتب منها نسخاً بخطه وكان يقول ان سبب تصنيفها
انه في مبدأ طاله تحت الالفية جميعها فلم يفتح عليه بشئ فعلم
انه لا بد للبندى من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها وفي
عنه مما من الكتب الصعبة ولذلك لم يكن يقرى المبتدئين
الاياها وشرحها جماعة من طلبته كما لمجوى الدماطي والبد
ابن السعد ذات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف على
الولوى الزينوني تعليناً عليها ودرس الفقه بعدة أماكن وروى
مشيخة التربة الكلبكية بباب الصخر وغيرها وخطب بعدة

بأنا

مَا كُنْ وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ مَعَهُ فَضْلًا كَرِيمًا مَعَ مَدِينٍ خَيْرٍ
 وَالسُّكُونُ وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَجْعَلُ شَرًّا وَلَا مَرَدًّا وَلَا يَنْفَعُ
 الْبَكَاءُ وَلَا يَنْفَعُ الْوَيْلُ وَلَا يَنْفَعُ الْوَيْلُ وَلَا يَنْفَعُ الْوَيْلُ
 السَّلَامُ لِلطَّائِفَةِ وَالصُّلْحُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ
 وَاسْتَمِعْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَحُجَّةَ بَدَنِهِ مَاتَ فِي سِتَّةِ جُمُعَاتٍ
 عَشْرَ جُمُعَاتٍ فِي ثَلَاثِينَ سَنَةً ثَلَاثِينَ سَنَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً
 ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي حَوْضِ الْكُشْكُشِيِّ مِنْ حُسَيْنِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَالَمًا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ شَهَابُ بْنُ عِيَّاسٍ تَقَاهَرِي مَشَقِي
 وَيُعرفُ بِأَبِي إِهْدَا أَخَذَ النَّصْرَةَ عَنْ لُقَيْدٍ مَشَقِي لِأَصْفَهَارِي
 وَتَسَلَّكَ بِهِ وَبَعِيْرَهُ وَالْفَقْهُ عَنْ شَهَابِ بْنِ عِمْرَانَ وَاسْتَفْعَى بِصَلَاتِهِ
 كَثِيرًا وَلَقِيَ الْأَكْبَرُ مِنْ شَهَابٍ مَشَقِي وَتَسَلَّكَ عَنْ يَدِهِ أَبُو عَبْدِ
 مُحَمَّدٍ عَمْرِي وَتَدِينُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ وَخَلَقَ وَصَفَ كَثِيرًا مِنْ
 وَخَوَّاهُ مِنْ ذَلِكَ رِسَالَةُ النُّورِ شَتَلَتْ عَلَى عَقَائِدِ وَفَقَهُ وَنَصَّوَتْ
 أَرْبَعَ مُجَلَّدَاتٍ وَهَدِيَّةُ الْمُتَعَلِّمِ وَحِكْمَةُ الْعُلَمَاءِ وَنَصَّوَتْ فِي
 مُجَلَّدٍ وَكِتَابٍ مَسَائِلَ ثَلَاثِينَ وَطَلَبَ أَنْ يُرَادَ يَوْمَ الْعَادِ وَالْعِدَّةِ
 عِنْدَ السُّدَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَاشْتَهَرَ بِكَوْنِهِ بَعْدَ صِيْنَتِهِ وَذَكَرَهُ

سبيل
 الزاهد

هَذِهِ الشَّهَادَةُ وَهِيَ عِنْدَهُ نَعَانِ وَدَبْعَةٌ يُورِدُهَا إِلَى يَوْمِ
 لَيْلَاهُ وَصِيَّاحُهَا بِعَرَاةٍ وَصَدَقَتْهُ بَعْدَ دَفْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِمَنْ
 تَأْتِيكَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ثَلَاثًا تَهْتَفِي بِمُحَمَّدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهَابِ الطُّوْخِيِّ الْقَاهِرِ
 الشَّافِعِيِّ يُعرفُ بِالطُّوْخِيِّ وَلَدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ هـ
 بَنَى بَرِيدًا وَتَشَافَعَتْ كُتُبًا وَعَرَضَهَا وَأَدْرَسَ الْأَسْعَادُ فِي الْعَقْدَةِ
 وَالْأَصْلَحُ وَالْعَرَبِيَّةُ وَالصُّرُفُ وَالْمَنْظُورُ وَالْمَعَانِي وَالْبَيِّنَاتُ
 وَالْحِسَابُ وَالْقُرْآنُ وَالنُّصُوفُ وَغَيْرُهُ وَاشْتَرَى إِلَهًا بِالْعَضِيَّةِ
 الثَّمَنَةِ وَنَصَّ جَمْعَ الْخَوَاصِّ وَالْوَرَقَاتِ لِأَمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَالْحُجَّةِ
 سُبْحَانَهُ وَالْمُهَاجِرِ وَشَرَحَ بَعْضَ مَنَاقِبِهِ وَشَرَعَ فِي نِظْمِ الْغُرَرِ
 ذَلِكَ وَمِنْ شَيْخُوهُ الْحَلَالُ الْبَكْرِيُّ وَأَبُو السَّعَادَاتِ الْبَلْقَيْنِيُّ
 وَالْأَبْنَاءُ وَالْمَحْيِيُّ الطُّوْخِيُّ وَالشَّرَفُ الْبَرْمَكِيُّ وَالْجَوْجَرِيُّ وَالْبَرْمَكِيُّ
 شَرِيفٌ وَالْفَخْرُ الدِّمَشْقِيُّ وَالزَّيْنُ بْنُ كُرَيْبٍ وَعَرَضَ عَلَيْهِ نَصَابًا بَلَدًا فَامْتَنَعَ
 وَاقْتَصَرَ عَلَى التَّكْسِبِ بِالشَّهَادَةِ وَخَصَّ بِأَبْنَاءِ بَيْتِهِ وَغَيْرِهَا
 نِيَابَةً وَجَمْعَ غَيْرِهَا أُخْرَاهَا سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَجَاءَ وَرَأَى إِلَيْهَا
 وَأَنزَاهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَقْهُ وَخَصَّ قَلِيلًا عِنْدَ قَاضِيهَا
 وَامْتَدَحَهُ وَلَا زَمَنِي وَفَرَّغَ شَرْحَ لَلْفَيْهِ بِالْمَاهِرِ مَرَّةً بَعْدَ
 وَكَثَرَتْ عَنْهُ رِوَايَةُ كَالْكَتَابِ لِسَنَةِ وَدَرَايَةِ وَأَمْلَأَهُ وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ
 مِنْ نَصَائِفِي شَيْءًا وَقَرَأَ الطَّلِبَةَ بِالْبَاسِطِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَلَا يَرُدُّ
 فِي حِجَاؤِ رَأْيِي بِكَلِمَةِ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى أَنْ تَعْلَلَ بِخَوْشِيَّةٍ مِنْ رَأْيِي
 فِي رَيْبِ الْآخِرَةِ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَدَفَنَ بِالْمَعْلَا
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَالِيًا وَآيَا نَا تَهْتَفِي بِمُحَمَّدٍ **قُلْتُ** كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 نَعَالِي شَرَعَ فِي شَرْحِ الْمُهَاجِرِ الْفَقْهِيِّ بِمَا كَتَبَ مِنْهُ نِظْمًا
 عَلَيْهِ مَعَ نِظْمِ جَمْعِ الْخَوَاصِّ وَآخِرُ رَأْيِي أَنَّهُ أَدْرَجَ فِيهِ تَحْقِيقَاتٍ

لَيْلِي

٥

المغراوي
ماكني

العلامة الحلال محلي شرحه وميزها في تصدق سدي نفسه
 يميز في مقصقات النيل ودعته مصطفى بن نصر بن يحيى
 النيل السعيد وكان مع تودده متواضعا كثيرا جدا لا يحصى
 أحمد بن محمد بن عبد الله شهابي مغراوي ماكني كان عالما باقة
 وأصوله وأخوه دة الحلال بلعيني وجمال الصافي وكان يعرف
 ابن خلدون في أحكامه ويعني عليه رياسه وكان العزيز جماعة
 كثيرا وأما هو فكان يقول متى كان لغراما استغل على كبره وكان
 وأما الشغل فله برهان وحكي ابن تاضي شهبة عن الشيخ محي
 المصري أنه سمع صاحب الترجمة غير مرة يقول أنه حضر مجلسا من
 فقال لأصحابه يوما بعد تقرير رشي من غير صحن على هذا باب فانه
 أبو عبد الله منصور لا تقاده فودة ابن عرفة واستمر في المعارضة فيه
 الدرس ثم كذلك في ثلاثة أيام بعد إلى أن غلط ابن عرفة على بن
 وشبهه وهو لا ينفك عن تقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني
 فان كنت تردني غيره فافعل فما وسعة إلا أن قال له هو معك
 في كل ما ذكرته ثم ذن له بالافعال بعض حاضر من هناك كان قد
 في اليوم لا وت ذرت سائر وسنا فقال لما ردت أيقن هو
 أو من لول فقلت ممكنة أو نحو هذا وحر ليبت أن درس شهدة ابن
 عرفة بانفراده باستحقاقه نوبه وحضر من عرفة معه قال صاحب
 الترجمة وكنت من حضر معها وعن شرف عيسى لما كنى
 قال أن المغراوي هذا بحث مع البساطي في مسألة فقال له عرفها
 وأنت في مفردة حلق البغريقات يا جاهل ولا تدري مفردة
 ما فيها بغيره أوليك عربا صحابا بل برحل وترن وأما أنا فوالله
 العظيم هو الذي كنت أعرفها وأنت في سائر رعي البقر مات
 كما قاله الشيخ تاضي شهبة في سؤال سنة عشرين ثمانيا
 قال ولور ترك في ماكنية بصره سائر مثله رحمة الله على ما

الشيخ
الشيخ

أحمد بن محمد بن علي بن حسن شهابي بوالصبي لاصاري شهابي
 مغراوي يعرف شهابي البخاري ولد في سبع عشر شعبان سنة
 تسعين وسبعمائة بمطاهرة بالقرب من البصرة سنة وخمسة
 نور سابعه بحواشيها تركا ماكني صاحب ذوق القرآن وكثيرا
 وقال أنه عرض على لاسا سي والعرفي وعيني رجب بن هشام عمر
 ليرمى في آخره وكان غاية في سرعة الحفظ وليس يخرقه من
 الشهابي الناصح ولحقه الذكر من الحافي ولا ردا من جماعة فاما
 يقر عليه من العلورد والنو العرفي في الفقه وأصوله والعربية
 وأحدث وكنت عنه أكثر ما لمية ولا رديحنا في الأمان وغيرها
 زكاد في الفقه وأصوله والعربية أيضا عن شهابي ليرمى في
 والفقه أيضا عن ليرمى في التجوري والعربية أيضا عن الشهابي
 والشهابي ليرمى في التجوري والعربية أيضا عن الشهابي
 وأكثر حضوره في صغره عند الكمال الميرى بدرس حديث في فقه
 ليرمى سنة وسمع عليه من شرحه لابن ماجة وفي المقامات والعرف
 وكان كمال يوه بجابته وقوة ذكائه وحافظته وبما سبق بالدر
 فيقول بعد الشيخ الصغير لحظة كثيرا وتدرج بوالده في فقه
 الجوق ومعرفة الانعام بحيث كان يقصد سماع قرائه في حال صغر
 من الأماكن البعيدة وجود الخط على ابن الصايغ ولور بن سعد
 في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تقاضى حباله لدر مع الأكابر بحيث
 سلامته منه على غير القياس وصار لا يحفظ لا يتكلف ولا يتقطع
 عن القراءة بسببه مدة وأقبل على الأدب وهجر ما عداه حتى غلب
 عليه ودق فيه وخارج الأدب وكان من صراحة شيخنا بل كان
 كثير الميل إليه ووصفه بالشيخ الفاضل العلامة فخر الدين
 عمدة البلغاء وناهيك فبدا من مثله جلالة ومن قصايفه
 التذكرة أريد من خمسين مجلدا واختصار شرح التامات لشرقي

ش

بل عمل عليها شرطاً وكتاب في الالفاء والخرفه ونحو في قرن عظيم
 على وزن الجوز وفراه عليه شهاب بن عرب شاه وأخرى شليل
 وأخرى الحماقة رتبة على حروف المعجم وخمس ليرة وجره شعور
 ونحوه في ديوان وله كتاب روض الأدب وشيا كثيرة وندرج
 الأكا بروكاري صيته في فن الأدب وتخرج به جماعة ومن تولى
 المقامات البدر بن المخلصه وحدث بالبحاري وغيره مراراً فذ
 عنه الفضل حملت عنه أشياء وكتب عنه من فضله جملة
 وقرئت عدة من تصانيفه على أكثر من حضوره لا ملاءمة
 وكان حسن المجالسة والعشرة طارحاً للمكلف ضرباً للنادرة
 سريع الجواب سريع الذمعة يدع النظم والنثر وترجمته في المعجم
 والوثائق بأبسط مما هنا ماتت في رمضان سنة خمس
 وثمانماية رحمه الله تعالى يا أبانا ومن نضبه .
 قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً لم يبق فقلت هم في بعض شعاري
 بعد الممات صيحاتي تتذكرون بما خلف من ولاد فكارني
 انتهى لخصاً قلت ومن محاسنه انه سألني أن تقرأ عليه حديث
 اسلسل بالاولية فقرأه عليه واستمعني اياه من فضله ايضاً
 وأجارتني به وكتب راجارة بذلك بليغة قال فيها بعد سياق
 الحديث الشعر اسلسل لا شعاعاً المتعلقة به ما حقه
 سمع مني هذا الحديث اسلسل الشعر اسلسل وبقيته
 البقية الفاضل البارع المحصل لا وعد المنوه لا مجد بالعباد
 شهاب الدين أحمد بن محمد بن سيدنا الامام العالم العلامة عز الدين
 عبد الله محمد الشهير نسبه الكرم ابن عبد السلام الشافعي
 حفظه الله تعالى رحم سلفه الكرم وأجزته بما سمعته
 مع تلفظي بالاجارة وأذنت له ان يروي ذلك عني وان يرد
 عني جميع روياتي ومصناتي وما من منقول وما تولى ينظر

ومنشور

ومنشور وروى وتصنيف وجمع وما سيف ومراسلة ومطارة
 ومداعبة ومماعة وما وجد في منقول وتحت ومفقوت
 وجميع ما يجوز وعني دأته بشرطه وأرجوان يكون معون
 الله تعالى روى بتصحيحه وذلك في يوم الخميس المبارك السابع
 من شهر صفر سنة احدى وسبعين وثمانماية انتهى بحروفه
 وكتابه بعد ذلك ومن شعره في نظم الحروف كقراءة عجم
 في بعض مجاميعه .
 يا بحر شعرا يا سبعة عشر . وضابطها بيتان كنس سبعين
 على يد يدو السيد وذا فر . وكل وهج رجاء من سره
 ومنسرح خفت وصارعة . تحت قارب محمدنا خذ جميعها
 ومنه في الأهرام كقراءة مخطه بضاً في بعض مجاميعه
 ونقلته في كتابي الفيض المديد في أخبار النيل السعيد
 يا هرقي مصر لقد . حسنت يا هسا .
 عرو من حسن قدغ . واتماضد هسا .
 ومن مستخراته ما حكاها في ديوانه في حرف الشين المعجمة
 من محياني الفضل بن وفاق ربه خليل حين نضم على منها منظر
 وسأله المفاصلة بينهما بعد محاورتهما فاجابها راجلاً
 يا ارضياه مع اعترافها بان مقصوده احسن من مقصودها
 كما حكته بكاله في كتابي روض الأزهار على رايض لاها والله اعلم
 أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهابي أبو العباس الفاهري
 الاصل المحلى الشافعي ويعرف بابن المصري التاجر ولد في المحرم
 سنة سبع وثلاثين وثمانماية بالحملة ونشأ فقرأ القرآن
 وحفظ كتباً عرضها على جماعة واشتغل بسير في البقية عند
 المناوي وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والسنهوري
 وتكسب بالبر وخصت بجامع الفري بالحملة وقرأ فيه الطلبة

ابن المصري

وَصَرَ خَابِعْدَ انْفَصَالِهَا عَنْهُ لِبَعْضِ احْصَاءِهَا بِهَا وَرَبَّانِي فِي
 اِنَّا الْعَرَبُ مِنْ بَهْضِ بَدَلِكُ فَحَكَاهُ لِلشَّيْخِ فَنَبَسَمَ وَقَالَ قَدْ فَرَّ
 اثْنَيْ عَشَرَ بِمِثْقَالِهَا وَكَانَ اِمَاثَةً لَمَنْ سَبَّاهُ مِنَ الدَّيَاةِ
 مِنْ نَيْسَابُورِ النَّصْرَانِيَّةِ نَسَبًا بِمَا حَمَلَهُ مَقْدَارُهُ وَقَدْ عَمَّ النِّفْعُ
 حَتَّى بَقِيَ جُلُ الْفَضْلَانِ مِنْ سَائِرِ الدَّاهِبِ مِنْ أَهْلِ مَصْرَ بَلَدٍ غَيْرِهَا
 مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَاسْتَدَتْ رَغْبَتُهُمْ فِي الْإِخْرَاجِ عَنْهُ وَتَرَاحُوا عَلَيْهِ
 وَهَرَعُوا صَبَاكَ وَاسْتَأْذَنُوا إِلَيْهِ وَامْتَدَّحَهُ مِنَ الشَّعْرِ الشَّهَابِ الْبَصِيرِ
 وَغَيْرِهِ كُلِّ ذَلِكَ مَعَ الشَّهَادَةِ وَحُسْنِ الشَّكَاكَةِ وَالْإِقْفَاءِ وَبَشَا
 الْوَجْهِ وَحُبَّةِ الْحَدِيثِ وَأَهْلُهُ وَقَدْ حَضَرَتْ كَثِيرًا مِنْ دُرُوسِهِ
 وَتَقَنُّعِهِ بَخْلَقٍ فِي الْجَمَالِيَّةِ يَسْكُنُهَا وَامْتَقَسُوا الْفَضْلَ وَطَرِ
 وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ اسْتَفْرَجَ قَائِمًا بِأَيِّ الْحُرُوسِ فِي خُطَابَةِ تَرْبَتِهِ
 وَمِشْخَةِ الصُّوفِيَّةِ بِهَا وَخَوَّلَ إِلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ يَجَازِي فِي الدِّينِ جَدًّا
 بِحَيْثُ التَّمَنُّيَةِ بَعْضُ الشُّبَّانِ مِنْ ذَوِي الْبَيُوتِ أَدْنَاهُ فِي التَّدْرِيسِ
 بَعْدَ أَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ شَيْئًا فَبَادَرَهُ لِرَدِّ الْهَدِيَّةِ وَامْتَنَعَ مِنَ الْإِذْنِ
 كَتَبَ فِيمَا لَا يَرْضِيهِ لِقَضْدِ حَمِيلِ الْكُتَابَةِ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ مَسِيرَتِي
 الَّذِي سَمَّاهُ النَّاسِبَاتِ فَإِنَّهُ تَلَا فِي حِينَ عَثْبَتِهِ عَلَى ذَلِكَ أَنَا
 كُنْتُ لَصُونِهِ عَمَّا رَأَى تَرْبِيًّا أَنْ يُؤْتَمَرَهُ بِهِ وَاللَّهُ مَا طَالَعْتُهُ لَيْسَ
 هُوَ عِنْدِي فِي زَمَرَةِ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْكُتَابَةِ عَلَى الْفَرْقِ
 مَعَ سُؤَالِهِ وَلَا فِي حُضُورِ عَقُودِ الْجَمَالِ وَقَدْ خَصَّ بِهِ الشَّهَابُ
 ابْنَ الْعَيْنِ أَيْامَ رُضَايَتِهِ لِلْحُضُورِ عِنْدَهُ وَالْحَمْدُ عَلَيْهِ وَكَانَ قَرَّةَ
 مُنْصَدَرًا فِيمَا جَدَّةً بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ فَلَمْ يَجِدْ مِنْ أَجَابَتِهِ وَحَا
 الْعِبَادِي لِيَجْلِسَ قُرْبَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَفِيِّ فَمَا مَكَّنَهُ الشَّهَابُ
 وَخَوَّلَ الْعِبَادِي إِلَى جِهَةِ يَمِينِهِ بَلْ خَصَّ بِفَضْلٍ الْخَفِيَّةِ
 فَأَنَّى جَعَلْتِي كَاتِبَ السَّرَائِرِ وَأَخْبَارِهِ فَإِنَّهُ أَنْ لَمْ يَجِبْ نَزْلَتِي
 السُّلْطَانُ فَضَمَّ وَقَالَ لَا خُتْمًا مَكَّنَ فَنَادَاهُ كَاتِبَ السَّرَائِرِ

١٠

ذَا حَيْثُ ذَا سَأَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ مُتَابَعَتِكَ بَعْدَ تَعَيُّنِهِ عَلَيْكَ
 فَقَالَ يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ يَنْزِلُ بِالْجَوَابِ وَمَنْ تَرَى عَلَى جَاهَتِهِ أَنْ
 تَعْلَلُ وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْاِحْدَسَاءِ عَشْرِي فِي الْحِجَّةِ سِتَّةَ اِثْنَيْنِ
 وَسَبْعِينَ ثَمَانِيَةً بِمِثْقَالِهَا مِنْ تَرْبَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا صَلَّيْ
 عِنْدَ بَاهَا وَدَفَنَ بِهَا وَحَلَفَ كَرَمًا وَثَنًا مِنْ جَارِيَةٍ وَالْقَدِ بِنَاءً
 وَحَفِظَتْ جِهَاتَهُ لَوْلَا يَدِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى دَائِمًا .
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهَابِ السُّلَيْمِيِّ الْمَنْصُورِيِّ الْقَاهِرِ
 الْحَسَنِيِّ دَعِيَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ وَلَدَ فِي سِتَّةِ ثَمَانٍ وَشَعْرٍ وَسَبْعِينَ
 وَسَبْعِيًا بِالْمَنْصُورَةِ اسْتَعْلَنَ تَعَالَى لِادَّبٍ وَطَارِحٍ الشَّعْرِ
 وَصَارَ وَاحِدَ شُعَرٍ الْقَاهِرَةِ مَعَ عَدَمِ تَقَدُّمِهِ فِي الْفَرْقِ حَتَّى كَانَ الْفَرْقُ
 الْكُنَانِي قَاضِي الْخَبَالَةِ وَنَاهِيكَ بِهِ بِرَحْمَةٍ عَلَى كَثِيرِينَ وَقَدْ حَجَّ
 وَامْتَدَّحَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَضَائِهِ اسْتَدَّ بِقَضَائِهِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَمْسَ الْبُرْدَةِ وَامْتَدَّحَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ
 وَنَحْوِ شَيْخَانَا وَجَمَعَ بَعْضُهُمْ نَحْوَهُ فِي دِيْوَانٍ كَبِيرٍ وَكَانَ ظَرْفًا كَبِيرًا
 مُتَوَاصِعًا مَقْلَدًا قَانِعًا بِمَشَارِ إِلَيْهِ بِالشَّعْرِ فِي الْإِفَاقِ وَمَا
 بَعْدَ انْقِطَاعِ مَدَّةٍ فِي يَوْمٍ اِثْنَيْنِ سَادِسَ حِمَادِي لِسَانِي سِتَّةَ سَبْعٍ
 وَثَمَانِينَ ثَمَانِيَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اِسْتَهَى لِمُخَصَّافِهِ قَدْ اجْتَمَعَ
 بِهِ وَكُنْتُ مِنْ نَحْوِهِ قَصِيدَةً بِدِيعَةِ الْحُسْنِ وَنَا السُّلَيْمِيِّ
 فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ أَيْامًا مَطْلَعَهَا .
 . الْحَمْدُ أَوْ فِي وَعْدَةِ النِّيلِ . أَنْ لَوْ أَنَّ مِنْ الْأَحْبَابِ مَا مَوْلُ .
 . جَرَى جَوَادًا مِنْ أَرَاةٍ غَرَزَ . لَهُ وَمَنْ زِيدَ لَا مَوَاجِجَ تَحْمِيلِ .
 فِي آيَاتٍ أَوْ عَنَّا بِكَاهِنٍ كُنَّا فِي الْغَيْضِ لَمَدِيدٍ فِي جَارِ النِّيلِ
 السَّعِيدِ . وَمَنْ يَدِيعُ نَحْوَهُ قَوْلُهُ فِي السَّبَاعِي فِي كَابِتَةِ ابْنِ الْفَارِصِ
 مَسْئُولًا فِيمَا قِيلَ لَنِي مِنْ بَعْضِ الظُّرَفَاءِ مِنْ أَصْحَابِهِ .
 . أَنْ السَّبَاعِي مَسَا . قَدْ قَالَ بِطَابِ

الشَّهَابُ السُّلَيْمِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

. لا تخسره سائماً . فقلبه عافيت .
 ومن يدع نظره أيضاً قوله في يوم جنازة الحافظ ابن حجر حين
 نزول مطر خفيف بحيث لم يتل منه ثياباً المشاة فيها .
 . قد بكت السحابة على . فاحض القضاة بالمطر .
 . وأهدم الركن الذي كان سيده ابن حجر .
 وأشهر مطار حته المحب بن الأمين بحلى كتاباته منتهك
 بآيات خريفة واجابة المحب بآيات كيفة والله اعلم
 أحمد بن محمد بن بركوت صلاح بن الجلال المكي نسبة
 لمكين الدين البقيني كونه معتنق سعيد معتق جد صاحب ترجمة
 القاهري الشافعي . ياب ابن البقيني ويعرف ولا يابير حاج
 سنة احدى وعشرين ثمانمائة بالقاهرة وسافر في كفاالة امه
 نظرو وجهها ابن البقيني وفرا في القوان وكل من المهاج الفرعي
 والفتية ابن مالك وبعضا من جامع المختصرات واقام مدة بزي
 الجندم بعد ان كبر تزيلا للفتها وعدلة بعض الخففة وصار يركب
 مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها ولع بالنظر في بعض
 الشعر والتفنن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الحارثي والابدي
 في الجود والبريحي في الفرائض وكان فيما بلغني بشي على كايه العز
 ابن عبد السلام البغدادي والكافيا جي في اخر من منهم ابن محمد
 كل ذلك يسير جدا وحضر دروس عمه في الفتنة والحد وغيرها
 وكذا سمع على شيخنا البشير اتقاوا على البدر السبابة والعلا
 القلنسدي والكلال البارزي وتماما ريعين نفسا الحزم من البخاري
 بالظاهرة القديمة في اخر من وجمع مع امه واوليا استنابة
 عمه في قضا خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابيه
 والانسما الولد بها الي القنا وكذا التردد للولوي البلقيني مع
 عنه في العجالة وغيرها ولما مات لبها استقل بالتكم بابيه
 واستاد

المكي

وعادته جدام تصدقة بوجه من لوجه بالخصه بوصايا
 والتحدثات والسعازير ونسبها مما جلب عقار سويانية ومما
 ما سفر من توصيف عينة له حتى برغبته ويبقيه ولم يمكن
 حد من بربره وشايع من رجعتة وقام في باه بالايهض
 ماعبائه غيره ونصد باعدنا حليمة بن النوب ومباشر
 وجباة وخوم وحدثه عمه في كثير من الاوقات التي تحضر
 ماسابة ومباشرة وغير ذلك خارجا عن ترتيبات التي في
 وقاف الصدقات وغيرها ثمانا وكثر من اواله وذخايرة
 وصفي لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد
 في التنعم والسبسة في انواع الماكل والمشارب وسائر نعمها
 ومشى على طريقة امثال الباسرين في اخذ والاتباع والركوب
 خصوصاً من وقت تزوجه باينة السبرياي بعد الفسخ على وجهها
 وصارت له دجاجة عند النوب فمن بعدهم وكتب له في النعائم
 الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية انشاء الله تعالى
 واذن له حسبا بلقيني في الافناء والتدريس فافرا المهاج والحاذق
 وغيرهما جماعة من استنابهم العاصي بسفافية او برفها غير
 كل ذلك في حياة عمه وولي في ايامه ايضا تدريس الفتنة بالاص
 بعد اني بعد البلقيني ثم استرضاه الولوي الاسيوطي فتركه
 والشريفية البهاينة تدريسا ونظرا وتدريس الفتنة بالحد
 البدرية بمضرد الشهادة بوقف المصارم والخطابة والنظر
 بجامع المعري بالقرب من قنطرة الموسكي برغبة الولوي البلقيني
 له عنها وتدريس الفتنة بالاشرفية القديمة بعد الشهاب صالح
 والاسماع بالمجودية بعد الشهاب بن اعطار والحسبة بالقاهرة
 ومضرب بعد الشيخ على العجيمي بذي الخولانة الا في ديار ثم لم
 يلبث ان غرل عنها وكذا اول بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه

5

الحاولية وتدرّس في دمشق بها والنظر عليها رغبة التورين
 المناوي الاسرله عن ذلك والخطابة بجامع المحاكم والمباشرة
 به عنه ايضا وتدرّس الصالح بعد جلال بن الملقن بكلفة
 للناظر ابن الغني وغير ذلك وما زال مرعى الجتاب نافذ لا راحة
 عنده حتى بعد وفاة امه حتى اهوى الى الاسرف بابل ما انقضى
 عنده الامر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبغية اخرى وفي
 كلمها يسترضى بالمال حتى يخلص على كره منه وقال الزبي
 ابن زهر حين حبس هذا جثا بينه على صاحب الحاوي حين اقر
 على اقرباه واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من اجل الفسح السا
 لزوجه المشار اليها وكانت قلائط طويلة وما ظفر المعارض
 بأرب ولما مات عمه وامر النقات السرف المناوي اليه فما امكن
 بل صار يصرح ويلوح ويؤلب ويؤيب ويتبع ويرجح ويد
 ويعين بما لم يحمله صاحب الترجمة مع وفور مداراة ورعا
 حتى كان سببا في بيته القضا وباشرة على قاعدته في باب عمه
 بسياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيته وعدم هرج
 لكونه دبرا لا مودولم يخف لوسايط الا في النار واظهر كل
 كان يتاوى المناوي من النوب فضلا عن غيرهم ما كان لديهم
 كما صاحبنا شرح ذلك كله في الحوادث بل في ترجمته
 من القضاة الى ان انفصل بعد نحو سبعة اشهر لم يزل
 ايسر من القرد مع كدر منجد وصين معيشة وفقر حتى مات
 في ليلة الخميس خامس ربيع الاواسنة احدى وثمانين
 بعد ان تعلل بالاستسقاء وغيره وصلى عليه بالغد بجامع الحاكم
 في مشهد ليس بالطايل فمردن في الفسقية التي فيها البلقي
 الكبير واولاده وانكر العفلا وغيرهم ذلك رحمه الله تعالى
 وابانا فلست كان المشير بدنه فيها اخوه لاهمه فتح الدين

ابن الملقن وخطاه الناس في ذلك بل دخل على ابنه شيخنا المير
 في السعادات بعد مدة طويلة من دفته كانت سنة مائة
 بخمسين وراى بك المشرفة فابنداني حين خول اليه وهو يتسليم بقوله
 يا فلان صلاح الدين المكي في نوب وارض معصومين فانه
 اشترى له نوب بعلبك في الف درهم وكن فيه والى الان ما وصل
 الى منتهى ودفن في منقبة شيخ لا سلكه جده وابن كذا ومن ابن
 وانما فعل ذلك ابن عمي فتح الدين وما رصيه احدثا وسعني
 لا جلا خاضه وكما قال وكان بينهما منافرة في الياض بسبب
 حين سعيهما على السرف المناوي في القضاء بحضور الزبي بن زهر
 على تناوبهما دخوله سنة بعد سنة وان حدهما لا يجمع
 على الاخرى مضي سنة وعلى تقديم صاحب ترجمة بالدخول بعد
 امتناع البدر من السرف حين سئل فيه للعلم بعد صبره المدة
 كما حكاه صاحب الترجمة وكان كذلك حيث خالف التوافق
 في السعي عليه الى ان انفصل بعد مدة التي ذكرها المؤلف وجس
 شرع المنصل في السعي عليه ونصبا مكايده باحدا الى ان
 كاد له ما كان سببا له فصاح في يسر مده كما سبب في
 المؤلف في ترجمته والله تعالى اعلم
 احمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب بن الحار
 ابن العز المنوفي اصل القاهري الشافعي في صوف ويعرف
 ما بن عبد السلام ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الاول
 سنة سبع واربعمائة وثمانين ونسب في كتابه فحفظ القرآن
 واهله ومنهاج الفقه والفتنة ابن مالك وعرض على ابو
 والمحل والعلو البلقي والمناوي واما الكاملية ولا نصري
 واخرى في سماع على ابيه جزء البصافة في حوزة وتفقه بالعلم
 البلقي وابنه المير في السعادات والسراج العبادي

هذا هو
 صاحب الترجمة

المكي وادناه بالافناء والتدريس واخر من كابد حسن الاعوج
 وعنه اخذ ايضا الفرائض والحساب واخذ عن ابن قاسم وابن
 اليناسي في النحو وعن ثابتهما في الفقه والاصول واخذ عن
 في الحديث شيئا كثيرا وكتب عن حلة وبرع في الفقه وشارك
 في غيره وباب من القضاء عن الرين كراي في بلد منوف بوعينه
 بالقاء مضافا الى منوف وكتب شرحا على مختصر ابن شجاع
 وعلى السنين مسألة للراهد وعلى خردمية وعمل قاضي
 البكري مزية وعمل كتابا في النيل وغير ذلك جمع وطار وحضر
 دروس البرهان بظهير وجمع بده من قاضيه ايضا
 باشارته وقرأ على العامة بزاوية الشيخ شرف الدين ووع
 بالمظفر فاني منه با شيامع ترحيد وخط حسن واستحضار
 لكثير من ردوع الفقه ومن شرح سلم وغيرها ومشاركته في
 من القضاء بسلامة نظره ونحاسن فقلت هذه ترجمة
 المؤلف رحمه الله لكانه وفراد فيها شيا سوي وادناه
 بالافناء والتدريس فقط لعلي ان المؤلف علم ذلك بايقافه
 طبا على اجازته مخطه المشهولة على ذكر سلسلة في الفقه الى
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تاريخها ثامن صفر سنة
 اربع وسبعين وثمانماية مديلة مخطوط جمع من فضلا طلبته
 بالاشهاد عليه بذلك بل تقدمه الى الادنى بذلك بزايد
 على شهر شيخنا العلامة المحيوي الكافي في الحنفية رحمه الله
 في اجازة طمانه تاريخها خامس محرم من السنة المذكورة وافر
 مراد في ذلك شيخنا الحافظ الفقيه شمس المظفر رحمه
 الله تعالى من اجازة طمانه بكيغته كتبها اخر نسختي من تاليقه
 انسخي باللفظ المكرر في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم
 ختمها في رايته ولد لابل النبوة للحافظ الكبير في بكر البيهقي

عنه

عليه بالجامعة الازهرية اخذها من عشر شهر رجب سنة ست
 وثمانين وثمانمائه شرح مختصر ابن شجاع الذي ذكره هو الكبير
 سمينه لاقناع في شرح مختصر ابن شجاع وشرح السنين مسألة
 سبته تذكرة العابد بشرح مقدمه الراهد وشرح الخردمية
 الذي ذكره هو الكبير سبته في شرح مختصر ابن شجاع وشرح الخردمية
 النيل سبته المختصر المديد في اخبار النيل السعيد وفساد في بحر
 سبته الخواطر الفكرية في جمع غنادي البكرية فلهذه خمسة نصير
 تلحقها ثوبت في منها اكثر منها في حياته شريف الاسماع
 محل لافاء مختصر ابن شجاع اختصرت غالبه من الاقناع مروجيا
 بغيره من مختصاته وشرحها في عمل عدة الناصح للشيخ
 الراهد لما في ذكره عمله ومزاجا ورفع ملامته بغيره شروحه
 وكتب سبته اوله في نفع خلاص في نفع لاما فاضرت عنكب
 التسمية المذكورة وحقوق الطالب حقوق لاما فاضرت ورشا
 المناسك المتضرع في مناسك التمتع والقول المناصر في ردحاط
 على بن ناصر بعلق مسألة من محرمات الحرمة تملكت من محاربي
 نكحة المشرقة الا اني سبته لتاضيها الجمالي الى السعور في ظهير
 لغرض يعلم الله تعالى ان نشره منه نسخ كثيرة حيث نسبت تاليقه
 به وسرة ذلك وانفوايد من شفقه فيما يبا من الاحكام الحسنة
 وهو مع اختصاره نفيس في بابيه بلغ عدد ما يبا حكم دستور
 حكما مع المختصر في خطبه نفى دعوى الحصر في ذلك والضيحة
 فيما بعده في حركة ونصيب السام في صلاة على خير سامع وانعام
 الخالق بزيارة خير الخلق اختصره من شفا السقام شيخ الدين
 النقي السبكي مع زيادات يسيرة جدا وكتب في ليلة السبت
 من شهر رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائه في النور فقلت
 ان يده في رايته وكان ياكل شيئا فاكلت معه وصرت اكلمه في ما يسر

س

وتم اعطاني لوز مقشور واور نيبا وامرني باكله فاكلته نيا
 ققام ومث قشيت خلفه مع اقباله على بستانه فلما
 وكتابه المذكور سنة تسع وما ينزو ظهر لي بركة رؤياد
 وان اعطاه قلب اللوز اشارة الى اخذ خلاصه كلامه رحمه الله
 تعالى والدره اللامعه في بيان كثير من احاديث الساعة مختصر
 من المقاصد الحسنه المرفوع مع استذراك زيادات اولها من شجرة
 الاطراف في النفع المنكبي والاجرة المكنية هي الاسئلة
 التي رفعها شيخنا البرهان بن ظهيرة حين تجاورني الاولى كما
 اشرف الى لك اخر ترجمته في الجوهر المضيئة في حل امانه المحروسة
 اختصرته من اصل المتقدم تسميته نوبيا واعلام المعرور
 باصل احوال الموتى والقبور واجبا المفهيم بمصالح العرج وروى
 لارها على رياض الامهات فهدا ما تيسر لي ناليفه بهذا التا
 والله اعلم

احمد بن يوسف بن محمد بن حيدر التاج محمد بن الزين محمد
 بن مسلان بن حجر القري الشهاب بن العباس الحلبي الاصل بفتح
 الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبلها النسب جيم المحلى ثم
 القاهر كالتأني وعرف كائنه بالسيرة في اربع اخر سنة
 ثمان وسبعين بعد قتل الاسر شهاب بن عيسى ايام الحملة
 وحفظها القرآن والمنهاج وغيرها وقدرة القاهرة فاختار الفقه
 وغيره من الانساب والبلقيني والشمس القرافي والبدار الطنبي
 وحضر درس البلقيني وغيره والنجم بن خلدون والشهاب بن احمد
 ابن بكر العبادي الحنفي وعنه عن الشهاب بن احمد بن سوار العاملي
 الشافعي فخذ القرايض واذناله في ازمها في اخره وكان يذكر سمع
 البلقيني القرافي والصلاح العبادي سنة اربع وتسعين
 وهو مكن ولكن لم اقف عليه ثم احار له الشهاب بن الهادي بن خلدون

وابن الحزري في فترة القرايض وحساب وشهد
 له بالاهلية وناب قدريا في سنة اربع وثمانية
 في القضاة لجلال البلقيني من بعده وصار من
 اعيان النواب ولكنه لم يكد يكون له صاحبه العزيز عهد السلام
 في مقام الركوب مع الهروي نالها بعض المشقة من
 جلات كما اشار اليه شيخنا في سنة احدى وعشرين
 من تاريخه وكذا لم يكد سمع الدعوى على المحب بن المشرق
 بباب التاوي اقام مدة معزولا مع نصديه الاقرب
 والنذر بن بل وصنف الطراز الذي ذهب في احكام الذ
 وعمل قدريا رصوة في ثلاثمائة بيت وثلاثة عشر
 بيتا بعد الانبياء والمرسلين مشتملة على القرايض والحساب
 والوسايات والجر والمقابلة والخطابين والتناوب
 والوز وغيرها مع صغر حجمها ساها المربعة لانه جعلها
 اربعة اقسام وقف عليها في سنة سبع وتسعين غير
 واحد من امة الشان وبالغوا في تعريضها والتمشيط

ناظمها منهم ابن الهادي ووصفه بالعلامة واثني عليها
 واستقر في الامانة باضرا وكتب الناظم عليها شرحا
 في مجلد تلغى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره غير
 واحد من الفضلاء وكتب من سمع من فوائده ونظمه كما انشأ
 شيئا منه في مجي وعرضت بعض محفوظات عليه ورجع خطها
 بالصالحية وتصدر بجامع الازهر بوقف فيروز التامري
 وكذا درس بالطوغاينة براس حارة برجوان وبالحجازية
 براس لمحيية من الشارع كلها من واقفها بل هو الذي
 كتب وقف اولها وكان رجلا طويلا مغوفا بارعا في شريطة
 حسن حفظ مستحضر الكثير من الفقه متقدا في القرايض متاخر

في الغم قال البقاعي ما بلغني اذ بته جريا على عذته بعد
 قوله ان اباه كان يلعب شغيلة مجتمعين الاول مصوم
 والثانية مشددة مما ليس في ذكره فائدة تنفق بالمهرج
 وهو من عيان نواب الشافعية بالقاهرة وعينهم على
 قدمه هجرة واستغال غير ان قلده في التصنيف احسن
 لسانه ويحكي كيرا في البحث ويتقاضي ذهنه من مسيل
 اخرى ويجاز في النقل لا يتوقف ان ينسب لمذهب الشافعية
 منها خضري ذهنة بل والفضل الشافعي ثم حكى شيئا من حراف
 قال وهو يتكلم فيه من جهة القضاء وغيره قاله تعالى موثقنا واما
 لما برصيه او يحمله قضا الموت ليس طرح منه الناس اثنتان
 في ليلة الجمعة ثالث عشر محرم سنة اثنين وستين واصل عليه
 جامع الازهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بخرجه
 للجمعة تقدم الناس العلم البلقيني ودفن به بته التي انشأها
 بالصحرار حمة الله تعالى ثم قرأ رايته بالصليحة النجدة
 كان وعليها لغة الفقهاء وريت بحضرة الحسن يلقين من فقه في
 اسباب اليتيم واخبرني حفيذة الجلال بذكرهما في الطراز المذكور
 وما قول

• ياسا على اسباب حل يميم • هي سبعة لسماعا شرايح •
 • فقد وخوف حجة اضلاله • مرض يشق حيرة وجراح • والله اعلم
 احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر بلخسينية ويعرف بدويته
 مات في يوم الاحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين وثمانية
 ودفن بزاوية هناك على الطريق وكان معتقدا ذكره من قبل
 كان الفاعل عليه الجذب يلوح بكلمات واما ضمة عنه شيئا منها فيقع
 على وفق كلامه وكان الناس من الاكابر وغيرهم يعقده وانه بار بار
 للذكر واخبار الظاهر خشفهم به مرة حين اقامته براس قطرة
 حاج

دويته

الحاجب فونقا فيما قبل وطلب منه الدعا فوج بكلمات فمضى وكان
 معتقدا في رضا وتوجه من راس قطرة بعد اقامته باسنتين في
 ابواب الشرق من جامع المذكور واسترحا بته على الشارع والوقاية
 وزاوية التي دفن بها فريته من محل اقامته براس درج هناك
 حين مروى به سالة الدعا فليحظ بنظره ويدعه الى ما حجة منه
 رحمه الله تعالى ونفعني بركته وقد سدر محل المبرور بزاوية سده
 اهل تلك خطه خوفا من اللصوص وهو الى ان والله اعلم
 اخرج نورق تزييل الجامع لوسفي بولا في وجه معتقدين عند
 العامة ونجوم من رزقه ودعوى وكان حج في كل سنة والفتوا
 ترد عليه وحكي لبعضهم ان شخصا سالا في الدعاء وهو جالس
 بالروضة الشريفة تنبوية فقال له يا قليل العقول في هذا
 المحل بحسن هذا وانت عند سيد الكل اياك مات في المحرم سنة
 سبع وخمسين وثمانية ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى
 واما نا ونفعنا بركته

• رحمه الله بن ابراهيم بن محمد بن علي العاد ابو الغد القدي
 الشافعي ويعرف بابن شرف ولد سنة اسنتين اولث و
 ثمانين وسماية بالقدس واخذ عن الشهاب بن الهادي غلب
 تصانيفه واتبع به جدا بحيث صار اما في الحساب مضطحا
 بانواعه وفي علوم الوقت على اختلاف او مناعه راسا في الترفيع
 عالما بالعقده مبرز في النحو وغيره من علوم الادب متقدما في
 الامور كحرف في العقول والمنقول محققا ورعا عالما عملا وقد
 القاهرة فاحد عن الجلال البلقيني والبرهان البجوري و
 شيخنا ابو العري وخضه بريد الملازمة في الفقه
 وغيره وهو السبب في اكمال شرحه بته حسانا كان النور
 بخبره وتجرح الفرح حتى انه كان اول قدومه القاهرة كانت

بن شافعي

ش

في الغم قال القناعي مبالغاً في أدبته جرياً على عادته بعد
 قوله ان اباه كان يلعب شقيلته مجتمعين الاولي مضمومة
 والثانية مشددة مما ليس في ذكره فائدة تتفق بالمعجم
 وهو من عيان نواب السافعية بالقاهرة وخيفه علماء
 فدهجوه واستغال غير ان قلده في التصنيف احسن من
 لسانه ويحيط كير في البحث ويتقن ذهنه من مسئلة في
 اخرى يجاز في النقل لا يتوقف ان ينسب لذهب الشيا
 مها خضر في ذهنه بل والفيض السافعي ثم حكى اشياء من بحار
 قال وهو شكك فيه من جهة القضاء وغيره قال تعالى يوفقنا ويا
 لما يرصيه او يحلله فضا الموت ليس يخرج من الناس التهمات
 في ليلة الجمعة ثالث عشر محرم سنة اثنين وستين واصل عليه
 جامع الازهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بخرجه و
 الجمعة تقدم الناس العلم البلقيني ودفن بترتبه التي انشأها
 بالصراحيه لله تعالى **لم مات** قدر الله بالصالحين النجدة
 كان وعليها امة الفقهنا وراثت بحصة الحسن يتيين من نعمة في
 اسباب اليتيم واخبرني حفيدة الجلال بذكر ما في الطراز المند

وما قولك
 • ياسا إلى اسباب حل اليتيم • هي سبعة لسماها ارتاح •
 • فقد وخوف حجة اضلانه • مرض يشق حيرة وجراح • والله اعلم
 احمد الصامت الجاوري باب جامع الظاهر بن الحسينية دبير بروية
 مات في يوم الاحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين وبالمناية
 ودفن بزاوية هناك على الطريق وكان معتقدا ذكره شهاب الدين
 كان القالب عليه لعزب يبلوح بكلمات ورماضيه عنه شيء منها فيقع
 على فوق كلامه وكان الناس من الاكابر وغيرهم يقصدونه بالزيارة
 للمذكور واجاز الظاهر خستهم به مرة حين قامته براس قطرة

حاجب

دويله

العاجب فوفقا فيما قبل وطب منه الدما فوج بكلمات فمضى وكان
 معتقدا بغير رضا وتحرر من راس قطرة بعد قامته باسنيين في
 اباب الشرق من جامع المذكور واسترحب جانبه على الشارع وقافية
 وزاوية التي دفن بها قريبة من محل اقامته براس درج هناك و
 حين مروى به ساه له غاف لم يحفظ ليظنه ويدعو الى ما احبه منه
 حبه الله تعالى ونفعني بركته وقد سدد كحل المبرور بزاوية سده
 امه تلك خطه خوفا من اللصوص وهو الى ان والله اعلم •
 ابراهيم توري تزييل الجامع الواسطي بولاق وحده معتقدا من عند
 العامة ونجوم من زنده ودعوى وكان حج في كل سنة والغتوطات
 ترد عليه وحكي لي بعضهم ان شخصا ساه له في الدعاء وهو جالس
 بالدروسة الشريفة النبوية فقال له يا قليل العقل في هذا
 المحل بحسن هذا وانت عند سيد الكل وكما قال مات في المحرم سنة
 سبع وخمسين وبالمناية ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى
 وايانا ونفعنا بركته • • •

• محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي العواد بن الوعد القدي
 السافعي ويعرى بابن شرف ولد سنة اسنتين اولاد و
 ثمانين وسبعاية بالقدس واخذ عن الشهاب بن الهادي شهاب
 نصا نفعه واتسع به جند حيث صار اما في الحساب وضقا
 بانواعه وفي علوم الوقت على اختلاف او مناعه راسا في الترابين
 عالما بالفقه مبرز في النحو وغيره من علوم الادب متقدما في
 الاصول كحرا في المعقول والمنقول كحفا ورعا عالما عاملا وقد
 القاهرة فاحد عن الجلال البلقيني والبرهان البصوري و
 شيخنا والوي الحراي وخصه عزيز الملاممة في الفقه
 وغيره وهو السبب في اكمال شرحه بجهت حسما كان الولي
 بحربه وتجرع الفرح حتى انه كان اول قدومه القاهرة كانت

بن شهاب الحديث

فيما بلغني ببيع المذبح وزيل على باب جامع الزاوية بفسس
 ونحوه وبيع الولي ذلك فشق ذلك عليه واستقر به في تعليم واد
 ولده الحاج بركات بالاعدامهم وبإقامته وقر عليه الشرف
 المأوى مصنف ابن الهيثم في الحساب سنة ثمانين وكذا قر عليه
 غيره من جماعة الولي ورجع إليه وادار به وصار احدا من
 العلم هناك وانتفع به جماعة كابن حسان والكمالين في
 شريف ولبطاعه ومن تصانيفه التوسيع على البرهجة في بحار
 بل شرحها شرحا مطولا كتب منه الى صلاة الجمعة في عدة اشغال
 ونظم درتها وشرح التنبية ومصنفات شيخه ابن الهيثم
 وكتب على الغية شيخه البرماوي في الاصول تؤيد بها حسنا
 مفيدا واختصارا خال لا سنوي وطبقات السافعية الى غير ذلك
 من الجامع المفيدة ولم ينقل عن ذلك الى ان مات ثالث عشر
 ربيع اربع مئة اثنين وخمسين وصلى عليه بعد صلاة العصر
 بالسجادة فقي عند الحجاب الكبير رحمه الله تعالى ومن نظم
 كما نقلته من خطه مما قاله بكتة بعد دخول البيت العظم
 • طوبى طوبى في سعي في سرك وقد دخلت بيت الله مولى
 • طوبى طوبى من خرى ومن يد • ومن عذابي في موتى ومجاي
 • من بعد وعد لا يلامان لمن • يدخل الى البيت يا بشري بشري
 وقد سبغه السلف فقال
 • بعد دخول البيت والله ضامن • يبقى فيهم والخطايا الكوائن
 • فحاشا ولا بل يسامح كاسا • ويرجع كلوه هو جدران اس
 انتهى ملخصا قلت جدران بفتح الجيم واسكان تجمة ومعناه
 فحاشا مستبح كما في الصحاح والله اعلم
 من ابن اليك بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي الشرف
 ابو محمد النعماني الشافعي ويعرف بابن المقرئ ولد في عمادي اربع مئة
 ربيع

حبيد
 حبيد

بن المقرئ

ربيع وخمسين وسبع مئة كما نقله بن خياط عن خطه ونقته
 بالمال يرمى شارح التنبية واخرين واخذ الحربية عن علماء وقت
 ومر في زمانه في غير ما من العلوم وتعالى النظم في فرع فيه واقتل
 عليه ملوك اليمن ومبارك الله على من حفظ عند الخاص والعاد وانتشر
 ذكره في سائر ابلاد وعين للسفارة للديار المصرية فتاح
 تجمع في فضاء القضية بعد مجرى السير الى النجوى فلم يتم له منه
 بل كان يرحل في حياة المجد ويتحامل عليه بحيث ان المجد عمل
 للسلطان الاشرف صاحب اليمن كتابا او يكمل سطر منه الى
 واستغفله السلطان فعمل الشرف بهذا كتابه عنوان الشرف
 الذي لم يسبق الى مثاله والترم ان يخرج من ابيه واواه
 ووسطه علوم غير الفقه الذي وضع الكتاب له لكنه لم يتم في
 حياته الاشرف فقدمه لولده الناصر فوق عهده بل وسائر علماء
 عصره ببلاده موقعا عظيما والعجب انه وهو مشتمل مع نفقة على
 ونار من وعروض وقواي وكذا اختصر الروضة وسماه الروض
 باختصار اسمها ايضا والحاوي الصغير وسماه الارشاد وعمل عليه
 شرحا في مجلدين وعمل يدعيه على خط يدعيه الصفي الموصلي
 الترم ان يكون في كل بيت تورية باسم النوع الديني وقصيدة
 تستطيرها معاني كثيرة تروى على الف معنى ان غير ذلك نظما
 ونثرا ونغاني في شعره الجليس والديع حتى قال الموفق
 الخراج ان نظم عجمه اعجز وان ذرا جادوا جزو ذكره نجما
 في انبايه واتى عليه وعلى كتابه عنوان الشرف قال وعلمه
 ما يتفرع من الخلاف في مسيلة الما الشمس قبلت الافا
 ترجمة في استدعابا نه امام فاضله خصوصية بالسلطان
 وولي عنده ولايات دون قدره وله تصانيف وهدق تام
 ونظم مبلغ الى العاية ما رايت يا يمن اذ كمنه وقال في

أمجبه استقدت منه الكثير واحسن الصغارة في عند
السلطان وطار حتى بابيات رابية وحج وحدث وذكره ابن
قاضي شهبه في طبقاته وقال انه تشرح لفضا الاقضية باليمن
القاضي محمد الدين ودرس مدارس منسوبة الى ملوك قطره وقال

غيره انه لفي الوفا في مكة وقال له انت القايال
قال للشهاب بن علي بن حجر سوراعا مودني من الغير
فسور ودي منك قد نبيلة من الصفا والروقي بن حجر
تقال نعم فقال لتسدينها ففعلوا له قصيدة اولها

اليكم تماري في غرور وغفلة • وكما هكذا نوم في غير نقطة •
وله كتاب في الرد على الطائفة العربية واسيا ذلك مشطو من مشو
واخر من علمه من علماء اصحابه التقي عمر الفتي ووفاته سنة سبع و
ثمانين وكان يرحم مختصر الروضة للاصفولي مع الروض لشيخه
لعدم تقيده بلفظ الاصل في كتابه باسمه اللهم طار في الروض لا بها
وقد ائتمني شرح الروض قاضي الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت
زكريا شرحه شرحا بليغا قد خلم تحقيقه بين يديه في اواسط
الثلاثين وتسعين وكذا شرحه الشمس من سؤله الدمياني في
مطوله اختصر الروض نفسه ومن شرح الارشاد العلامة
المحقق ابي بن ابي شريف المقدسي وذاوله الفصل والعلامة
الشمس الجوري ولهما اتقنا واخصرهما تقع الله تعالى جميع
ذلك ومن ذكره العضيعة لنا شري والمقريري في عقوده وما
من نظمه اشيا ولم يزل محترما كما قال ابن قاضي شهبه في اذاعات
في سنة سبع وثلاثين وما ناية في حجب منها طنا يعني يزيد
رحم الله تعالى وايانا انتهى مختصا **ذلك** ومن اختصر الروض
ايضا التقي يحيى بن محمد بن يوسف بن علي الكرماني شارح البخاري
وابن شاربده كما ذكره المؤلف في ترجمته من المشاة تحت وقصيدة

الثانية

ثانية التي اشار المؤلف الى وراها عظمة مشتملة على حكم بيعة
ومواعظ نفيسة وعدة اياتها خسون باسرها وبها هنا
الاستعداد

اليكم تماري في غرور وغفلة • وكما هكذا نوم في غير نقطة •
• لقد صاع عرسا من تشري على السما والارض في ضيعة •
• وتنفق هذا في هو هذه الية • الى الله ان تسوي جناح لمو •
• وترضى من العيش السعيد • مع الملا الا على بعيش البهائم •
• في اذرة بين المزال القيت • وجويرة بيعت بالحق قيمة •
• قال بياق تشريه سفانة • وسخطا برضوان وناراجية •
• انت عدو لم صدق لنفسه • فانك نزميها بكل مصيبة •
• ووفعل لا عدا بنفسه • فقلت لمستم لها بعض حجة •
• لقد بعثنا حري عليك • وكانت بهذا منك غير حقيقة •
• لا فاستقل لا تقضي بالمشهد • من الخلق ان كنت ابن ام كريمة •
• فيمن يديها موقف • وحقيقة • يود عليها كل منقاة ذرة •
• كلفت بهاديا كثير غرورها • فغافل في نضاجها بالخرقة •
• اذا اقبلت ولت وانمي • اسألنا فاق بالكدورة •
• ولونك منها مال قرون تتل • سوى لقمة في فمها وخرقة •
• وهبك بلغت ملكيها الزكن • لترى من فيا يدي بالنيشة •
• فدعها واهلها بغيره • ودار • بنفسك عنها في كل الغيبة •
• والتعبد • فيا بغيره ساعة • تحوذا حزان عيلة طويلة •
• فعيذك فيها الفاعلم وتفق • كعيسك فيها بعض يوم ويلة •
• عليك بما تجر عليه من التقي • فانك في لهو عظيم وغفلة •
• بمجاله ذكر الله تعالى ان شري • بهانا كثر الله ضعف العقيدة •
• ارا شريوا فيها تخبت قايا • قيا مك ذاق في ايلعنة •
• ولو كان لغوا واحاريت • وثبت وثوب الميثخوالعربية •

شبكة

• بقدر بلا قلب صلاة • يكون الفقه مستوحيا للفقوة
 • فضل وقد تمخضا في عالم • تريد احياها رغبة بعد رغبة
 • فويلك ندر من تتاجروا • وبين يدي من تتخلى غير محبت
 • فحاطبك بالنعبد مقبلا • عاغيره فيها العيرة ورة
 • ولورد من حال الغيرة طنة • تميزت من غبطة وغيره
 • اما نسحق من خلق الله • صد وذكرا قليلا الروقة
 • صلاة اقيم بعلم الله • بفعلك هذا طاعة خطيئة
 • واقصمها ان تدر بعقلها • كمن قلدا المذلول بعض صنيعة
 • وان يعتر بك العجب ايضا • على ما حوز من ربا وسعة
 • ذنوبك في الطاعات وفي • اذا عدت تكفيك عن كل رقة
 • سبيلك ان تستغفر الله • وان تذل في الذنب ما بنو
 • فباعا ملائكة جسمك لين • جزية تربيها بحر الظهيرة
 • ودرجك لسع الزنا يكثر • على نفس حيات هذا عظيمة
 • فان انت لا تغفر لوك ما الذ • دعاك في سخط رب البرية
 • تبارزه بالانكرات عسيرة • وتضع في ثوبك وثقة
 • وانت عليه منك حرج على الورى • عافيت من هذا وضط طوية
 • تقول مع العصيان رجاف • صدقت ولكن غافرا بالسيئة
 • وربي رزاق كما موغافر • فلم لم يصدق فيهما بالسوية
 • فانك ترجوا العفو من غير رقة • ولست ترجي الرزق الا بحيلة
 • على انه بانز فكل نفسه • كما ولم يكفل كل محنة
 • فلم يرض الا السعي فيما كسبه • راحما ما كلفه من وصية
 • لئلا يبه ظنا وتحس قارة • في قدر ما يفضي الهوى في القضية
 • الى واخذت تباذ ثوبنا • ولا تحزننا وانظرنا البنا برحمة
 • وخذنوا صينا اليك • يقينا يقينا كما سلك وربة
 • الهى اهدنا في هديت وخذ • الى الحق نجا في سوا الطريقة

وكن

• وكن شغلا عن كل شغلة • وبغيتنا عن كلهم وبغيتنا
 • وما صلاة لا تنال على الذي • جعلت به مسكا ختام النبوة
 • والوصف جمعين وتابع • وناهم من كل النسر وجند
 • تنقوه في غابة في لحظة • تدبرها رحمة الله وانا واسد علم
 • امة محمد بن ابي الحسن • المجد ابو محمد البر ماوي ثم انما
 • الشافعي وكذا في سنة • تسع واربعين وسماية كما في انة خطه
 • وما تباوه وهو حيا • فلما ترعرع استقل بالفقعة على ابن البار
 • عمل النحري سراج ابي شجاع • ثم تحول الى القاهرة قديما
 • حضر دروس مشايخها • ابندا بالسراج البلقيني وتكلم
 • معه فاعجبه كلامه فاقبل عليه • واخص به واسكنه هو
 • وامه بالمدسة البديري • بيا بسرا الصلحية وارسل اليه
 • يوما بطعام فاقبلت امة • ذلك وقالت لخن سوال وامر
 • برده فزده ثم شرعت • نعطيه من مصاخرها فيديعه
 • وينفق منه عليها وعلى • نفسه الى ان ساله الذي كان
 • يشتري عنده المصاغ • وكان نصرانيا في كناية براه يديها
 • ففعل وكنت في اخرها قال • لك فقير رحمة ربه فلان فقا
 • لما نصراني انتم عبيتم • على من قال من اهل الكتاب ان الله
 • فقير وخن اغنيا وانت قد • وفقت في ذلك وكان عا
 • لا يفهم معاني الكلام • قال فقلت له المكان يضيق عن
 • بشرح هذا فقال • الى المثل انزل لك هذا الشك وفار
 • فبينما انا في يمتك • لبيبة رايت المسيح بن حزم عليها السلام
 • قد تر اذن السما • وعليه قميص ابيض فقلت في نفسي ان كان
 • من لباس الجنة فهو • غير محيط ثم لمسته بيدي واستنبت
 • في امره فاذا هو قطعة • واحدة ليس فيه خياطة قال فقلت له
 • انت عيسى بن مريم الذي • قالت النصارى كان ابن الله فقال

البر ماوي

الى لم نقرأ القرآن قلت بلى قال لقد كثر الذين قالوا
 ان الله هو المسيح بن مريم فقالت انصارى المسيح
 ابراهيم الايات ثم استيقظت فلما أصبحت اتاني
 انصاري وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله واسلم وحسن اسلامه ولم اكن اعلم لذلك سببا
 الا بركة روي عيسى عليه السلام ولم يزل المجد مع
 ثقله يلازمه لا اشتغال في فنون العلم ولا سيما
 على البلقيني فان جعله كحل رحله وعظم اختصاصه
 به بحيث كان يقول انا كنت السائل لله في الاذن
 للبراء الزركشي في الافتاء والتدريس وكانت مدة
 ملازمته له نحو اربعين سنة حتى صار اخراهل
 القاهرة وتخرج به اكثر علمائها كالشمس البرماوى
 بلديه والحزب البرماوى والزمين الفارسى وكلام
 من كبار الفضلاء وقال الشهاب بن المحممة انه قسم عليه
 هو والشمس البرماوى والجمال بن طهيرة والجمال الطحطاوى
 المختصرات سنة احدى وعشرين وكان عالما علامة بحر
 افهامه جارا سجا وطودا سنا مخاوم مع صبره على العوق كان
 زاهدا في الدنيا موقفا بالذلة له هو الحالة الحسنى حتى
 بلغنا انه كان يسأل الله تعالى ان يجعل ثلاثة ارباع
 رزقه علما فكان قريب العين بفقره وبما اتاه الله
 تعالى من العلم ويعيب على من يتردد الى عتيق لما له
 او نكجاه لجاهه وعرض عليه الجلال البلقيني ان
 يقبل منه التقويض فيما فوضه اليه السيدان فقال
 اما انما اعرف حكم الله تعالى فقال له فاذا قلت انت
 هذا فما تقول نحن الست مقلد الشافعى رضي الله تعالى

عنه

عنه فقال انا مقلده في العبادات ومن انتفع به الشهاب
 ابن المحممة والعلم البلقيني واخرنا من عنده طبقة بعد طبقة
 والحق الايتا بالابا بل بالاجداد وناخرا احبابه الى بعد
 تسع وعشرين وحدث وسمع منه فضلا وذكره النقي بن قاضي
 شهاب في طبقاته وقال انه اخذ عن الاسنوي ولازمه البلقيني
 مدة طويلة وشاركه في الفنون وتقدم واشتهر بعرفته الفقه
 وقرأ عليه فضلا الطلبة وذكر حكاية الشهاب بن المحممة له
 تقسيمه جامع المختصرات مع من تقدم ذكرهم وذكرى بعض
 الاخذين عنه انه وجه في مسوداته التي لم ينتفع بها لعدم
 تيسيرها لمختصر المباحث وذكره شيخنا في معجمه وابنايه
 فقال انه مرن في الفقه والفنون وتصدى للتدريس وفيه
 اخرا انه اسن الشافعية في وقته وقال مرة اجاز في اسن
 اواوي وكتب بخطه اذنت لهم ناطقا ما كتبنا طلب
 لهم مما مع عندهم اني قراءة او سمعته واجرت به مات في يوم
 الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وثمانمائة عن
 اربع وعشرين سنة رحمه الله تعالى انتهى مختصا قلت

قد وفقت على اجازة شيخه الامام البلقيني له بخطه بالافت
 والاقر او نوه به في الفقه وقال ما نصه وبفهم في الاصول
 او فقي عليها شيخنا البدر ابو السعادات البلقيني للعلم بهذه
 اللفظة في حق المحدث معرفة الحق بمكانة رحمته الله تعالى

الله اعلم

ذكر المختص من تلك المهمة

حسن بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري لاروي
 ثم المجهشي الشافعي المخرج وله تقريب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة
 بالمدينة المحاورة لصافر من الشرقية وقدم القاهرة فلزم في
 الفقه العلم البلقيني وقرأ عليه المهاج الغري بما فيه فراه بحث

5

وتحقق وفهم وتدينق واخذ الغايض والحساب وغيرهما
 ابن المجدي والشهاب السيرجي واذنوا له في الاقوال والمقالات
 والعربية وغيره عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا بن خضر
 والشريف الخنفر شيخ الجوهريه وسمع على شيخنا مسند الشافعي
 الا ليس به غير ذلك وتبين في اللغة والغايض والحساب واختص
 بصحبه الى الحد بلقيني بحيث كان احقره التقايم عنده
 والتفهم كل منهما باخر فصاحب الترجمة بما كان يشهد به اليه من
 العروف والابرار كرتد ونحوها وبواسطه سكناء في مدينة
 البلقيني كان يورب فتح الدين بن تقي الدين وحكي انه من سنة نحو
 من ضربه شهيد على نفسه بامر يستوجب القتل ليخلص من ضربه
 بحيث احتج الى حفظ دمه والحكم بسلامه وبعده لزم الإقامة
 بسجود طرف سوقا ميرحيوش متقنعا بمعلومه في البيروية
 والجمالية وما لعله يصل اليه من المبرات سيما من يقرى واذا
 من التجار كان عليه وخومهم واذا وسع الله تعالى وسع مع
 تردد الطلبة اليه حتى انتفع به جماعة كبريون طبقة بعد
 اخري وجمع في البحر وجاور بعض سنة وكان ممن اخذ عنه الشهاب
 ابن عبد السلام واكمل الطويل والشرف بن روف والشهاب
 ابن الخراساني والجالعبيد الصافي ولم يتفك عن ملازمة الشيخ
 المشار اليه ولا عن المزاج والكلمات البايضة ويقال انه حجا
 على الشيخ سليم وله همة عالية وفتوة وكرم وقد طرد السراق
 في مسجده ليلوا واخذوا له من الثياب والتقدم اليه يكتظ به
 وما سلمه من القتل لا الله تعالى وتحويله عن ايامه وامسك بعضهم
 ولم يحصل منهم على طائل ولكن به الخليفة وكاتب السرو الاسناد
 وغيرهم ثم عاد وترايد عجزه وهرمه ومع ذلك لم ينفك عن الاقوال
 ثم عجز وسافر مع اخيه الى بلاده ثم عاد ثم كان عجبا

في التقدير جردوه لاجل استحضاره من العلم الوهاج للديري
 كان له نصب عينية بحيث انه عرضني على طائفة حاشية
 عليه امله وقد انتفعت ملازمته سنين كثيرة ومن غير
 اظها رغضا لنام مع بني حرام ومن مستقر فانه في ذلك
 ساحة في بعض دروسه قال كنت يوما جالسا على الخانات
 الذي يرأس الرقاق وكان الشيخ سراج الدين العبادي جالسا
 على الخانات الذي يرأس الرقاق عانوت الخياط متجاللا
 مع التقارب وكان كثير المزاج مع من يريه رجل فلاح فوقف
 عليه وقال يا سيدي الشيخ اذ مات رجل عندنا في ابله كم مضى
 عليه فقال له الشيخ تنظر ذاك وأشار الي قال نعم قال اذهب
 اليه واسال فانه يعرف مسالكك ومها احيك ارجع اعلمني
 فجا في الفلاح وسالني فقلت له هو من بني حرام ومن بني وابل
 فقال من حيا بني حرام فقلت له يقول ان يصلي عليه صلاة فري
 الى الشيخ فقال له ما الذي قال لك فقال سألني هل هو من بني
 حرام او من بني وابل فقلت له من حيا بني حرام فقال لي جرد
 ان يصلي عليه الف صلاة ففعل الشيخ وقال له ارجع وقل
 له فان كان من بني وابل لم يصلي عليه فرجع الفلاح وقال لي
 فان كان من بني وابل فقلت له الواجب صلاة واحدة فرجع الى
 الشيخ واعلم به لك فضول حتى تبايل مات فيما خبر به سنة
ذكر المنتخب من حرف الزاي
 زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصاري السنيكي القاهري
 الرازي الشافعي القاضي ولد في سنة ست وعشرين وثمانماية
 بسنيكة من الشرقية ونسبها فحفظ القرآن عنده الفقهاء بن
 محمد بن الربيع والبرهان القافوسي احد من كتبت عنه وعمدة
 الاحكام وبعض مختصر التبريزي في الفقه ثم تحول الى القاهرة

شيخ الاسلام
 زكريا الانصاري
 الشافعي
 عمدة

في سنة احدى واربعين فقطن لازهر واكمل حفظ المختصر بل
 حفظ ايضا المنهاج الفرعي والهيئة النخرو الشاطيئين وبعض
 المنهاج لا يصل ونحو النصف من الفية الحديث ومن الشرح
 الاله وواقام بعد مجيئه الى القاهرة بسيرة اشرع عادي بلده ثم
 رجع فداوم الاستغناء وجد فيه فكل من اخذ عنهم الفقه
 القاياني واعلم البلقيين فقرأ عليهم ما شرح اليه مطلقا
 بدواخذ عنهم في الفقه غير ذلك وعن اشرع السبكي والشمس
 الوياي والحجازي والبدري والشهاب بن المحمدي والبدري
 السابنة والزين ابو يحيى بل وعن شيخنا والزين رضوان
 في آخرين وحضر روض الشرف المناوي وغيره بل قرأ في التبيين
 على الشمس الباني فكان يجبر به واصوله الفقه على القاياني
 والكافي في قرأ عليهم العضد مطلقا والفرع عبد السلام البغداد
 وابن الهمام والمشرواني والشمس وطاعة واصول الدين
 على الغرام المذكور اخذ عنه شرح انفايد بكا له ما بين سماع
 وقرأة والمشرواني قرأ عليه شرح الموافقة والشمس محمد
 ابن محمد بن محمود المدعو بالشيخ البخاري تزيل زاوية الشيخ
 نصر الله قرأ عليه العجري شرح الطوالع والابري وغيرهم
 وعن كل من شأخه في اصول الدين اخذ الخويل واخذه ايضا عن
 ابن المجري وابن الهمام والشمس والمرقن عن العز البغدادي
 والمشرواني وكذا عن محمد بن احمد الكيلاني قرأ عليه شرح تصريف
 العجري للتقنازي وطريقه والمعاني والبيان والديع عن
 القاياني اخذ عنه الطوالع ما بين قرأة وسماع والشمس البخاري
 المذكور قرأ عليه المختصر والكافي والمشرواني وعن عده من
 شيوخ الوقت اخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والابري والذ
 جعفر العجمي الخنقي تزيل المويدي قرأ عليه شرح الشمسيه
 وغالب

وغالب شيعته بالسيد والشيخصي خذ عنه لنا في القطب
 وحاشيته واخذ عن القاياني في اللغة وكذا اخذ عنه وعن
 الكافي في شيعته في التفسير واخذ علم الهيئة والهندسة
 والميتقات والفرايز والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن
 ابن المجري وقرأ عليه من تصانيفه اشياء والفرايز والحساب
 ايضا عن الشمس الحجازي واليويني وكذا عن الجلود البني
 قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن المشرواني وجعفر المذ
 والطبع عن الشرف بن الحشاش والعرو عن الورور وعلم
 الحرف عن ابن قرقما من الحنفى والتصوف عن ابن عبد الله
 العجري والشهاب احمد الادكوي ومحمد القوي وكلاما من
 اصحاب ابراهيم الادكوي وعنه الشرح محمد البنييني و
 الزين عبد الرحمن خليلي شقيقه وتلقين منهم ومن احد الفقيه
 علي بن محمد بن يونس الدمياطي ويعرف بالرباني المذكور في السمع على كل
 من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان والشهاب القليبي
 سكندري بعد تدرسه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر و
 بالملات الزايدة علمها باغا نقصته مصنفات ابن الجزري النشر
 والتفريب والطبيبة علي الزين طاهر المالك وبالعشر لکن العلم
 فقط على الزين بن عياش المكي بها واخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان
 بل وسمع عليه في بحث من شرح الشاطيية للمجبري وحمل عنه كتابه
 في القرات والحديث وغيرها جملة من شرح الفية الحديث للعراقي
 وعن ابن الهمام اخذ هذا الشرح بتمامه سماعا وبعضه قرأة وعن
 القاياني بعضه بل واخذ عن شيخنا الكثير منه وابن ابنه اصلا جميع

شرح النخبة له وقرأ عليه بلوغ الامم من تصانيفه ايضا والسيرة النبوية
 ابن سيد الناس ومعظم السنن ابن حجة واشياء غيرها وسمع في مصحح
 مسلم علي الزين الركني وكذا سمع على العز بن القرات اشياء وعلم سارة

ابن جماعة في الجمع الكبير للطبراني بغراني وعلى البرهان الطالحي
والرشيد وكثير من تقدم كالذين رضوان واشتدت عنايته
ملازمته في ذلك حتى قرأ عليه مسلما والنسائي واليويني
والبلقيني وبكة في سنة خمسين حين حج على الشرف إلى الفتح
المراعي والتقي بن فهد والقاضيين إلى اليمن النوري وإلى
السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض
من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض كما أنتم
في هذه العلوم أيضا متفاوت ولم ينفك عن الاشتغال على طرقة
جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفت والاحتياط
عن أي الدنيا مع التقلد وشراف النفس ومزهد العقل وسعة
الباطن والاحتمال والمداواة إلى أن أذن له غير واحد
من شيوخه في الافتاء والافرا من كتب له شيئا واحدا
نص كتابته في شهادته على بعض الذين له وأذن
له أن يقرى القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر
الفقه على المذهب الذي نص عليه الإمام وارتضاه قال
واسم السيول التي جعلني وإياه من رحوه وحشاه إلى
أن تلقاه وكذا أذن له في افتراض الخبث وغيرها
ونصدي للذكر ليس في حياة غير واحد من شيوخه و
أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع علم متفهمهم
بحقيقة شأنه وبكل الخط أغلب وشرح عدة كتب
منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب
وفصول ابن الهائم في الفرائض وسماء غاية الموصول
إلى شرح الفصول والخففة القدسية والغبية جلالهايم
أيضا التسمية بالكفاية وسماء نهاية في الفرائض لابن
الهائم أيضا وسماء الفحة الانسية لغلق الخففة القدسية
والغبية

والغبية بن الهائم أيضا التسمية بالكفاية وسماء نهاية
الهداية في تحرير الكفاية وسماء الحاوي وسماء
الغري البهية في شرح البهجة الوردية وشرح
اللباب للولاء العراقي ومختصر المروضة المسمى بالروض لابن
المقري وسماء على شرح البهجة للولاء العراقي وشرح
في الخو شذور الذهب بل كتب على الغيبة النجاشي
وفيما ينطق بالفقرات شرح مقدمة البخاري لابن
الجزري ومختصر فرة العين في الفتح والإمامة بين
اللفظين لابن الفاضل وأحكام النون الساكنة و
التنوين والمد والقصر في المنطق شرح أبي سافوي
وشرح المنوعة في موطأ مختصر وأما معظم ذلك
وظاير منه شرح البهجة في كثير من الأقطار وكتب التو
ان كتابته أمثمن من عبارته إلى أن الفتح في امره حين
شرح في غيبته في شرح الغيبة الحديث مستد من
شروحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من
ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم وخطرت لي بقصور الطلبة
المروءة عما شرحه للبهجة وإيراد ما فيه سما في كثير مما
يزعم المخرج فيه وقصد بالفتاوى وزاحم كثيرا من
شيوخه فيها وكان أحد من كتب في كافيته بن الفارض
بل هو أحد من أعظم ابن العربي واعتقده وسماء وليا وعند
عنه كسفرة بعد أخرى فالكف بل ترايد أفضاحه بذلك
بأخرة وأودعه في شرحه المروض مع مخالفة المائتين في ذلك
وله تلخود وتوجد وصيه وأخيه وتركه للفقير والفقير
وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد
بزياد على الحد ورويته أحسن من يد يلقاه وكتابته أمثمن من

٥

عبارته وعدم مساهمة الفتاوى قبل ما بعد
 في حسنة وبيئنا النسبة زائدة وصحة من
 الخبيرين تأمده ولا زالت المسرات واصلة اليمن
 فيله بالدعا والتناوان كان ذلك دأبه مع عموم
 الناس لم يخطئ منه او فخر ولفظ فيه لذلك اغرر وقد
 عرض عليه امامه الزينية الاستناد اولا ما فحسب
 ويكون ساكتا بها فتوقف واستشار القاياني
 له ولم يلبث ان جاء صاحبه الشهاب الراوي وسأله
 ان يتكلم له مع القاياني في انذاره الى الواقع
 بتقريره فيها فبادر من غير اعلانه يانه سئل
 فيها وبه جد معه الى القاياني فكله فوعده الاجابة
 بعد ان علم الشهاب بتعيينها له وعاد الى الحال
 وقع ذلك فاستقر الشهاب بن اسديها وكذا سأل
 في خزانة كتب المحمودية بعد تبيينها فبادر الخاس
 واحذر لها للتركيب بل تكلم في احد ما كان وتركه البقية
 من كتب الاوقاف حرصا منه في ذلك وفي الحزن على
 الاستناد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر
 بياضة ثم وثب عليه البقا على الاصيل فانقطع واستمر
 بما علم من الجيعان في نسخة النصوف بالجامع
 الذي انشاه بركة الرطل اول ما فتح وكذا استقر في نسخة
 النصوف بمسجد الطواينة على يد ربه اسما مستقرا بالقر
 من باب البرقية عوضا عن ربيب شيخه الى الجود ثم رغب
 عنه وتحوّل وقرره الظاهر حشدهم في التدريس بالبرية
 التي انشأها بالصحرى اول ما فحسب وفي تدريس الفقهاء
 بالمد رسته السابقة بعد موت ابن الملقن وقدمه على غيره
 من

من نازع مع سؤ كتابه الناظر الى حاله وتحوّل من ثم
 لتسكن في قعرها ووردي الرقي وحسن الطلاقة
 والتقى مع كثرة حاسديه والمنغرضين لحابيه وواريه
 وهو يلقا هم الا بالبر والحق للبشر الى ان استقر
 به الاشراف قاياني في نسخة الدرر المحاور للنا
 فحسب والتطرق عليه عقب موت النقي الحصري بعد سعي طر الجاعة
 فيه دون مسئلة منه والتسه لذلك جده خضر وتوجه
 الى مقام ومعدا بقضاة الابوة ما عد الحنفى لتوعكه و
 قاضى كالم القطب الحضرى ومن سأل الله وبعض الامرا
 ثم رجع الى مقره وباشرا لدرسه والتكلم على اوقافه
 واجلده في عمارتها واستخلص منه ما كان مفصلا عنه
 من مرة بعد خطوط وحروب في استخلاصها يطول شرحها
 ثم اضاف اليه بعد ذلك نظر الترافة باسرها الى
 غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا
 كثير توسل الناس به اليه والى غيره من الامراء فمنهم
 في كثير من المارب وانفرد عن غيره من المتطوعة بالمزيد
 من ذلك ودخل في وصايا وخواها والسلطان في غضون
 ذلك يلجج بالحدث بولا ينده القضاء علمه بعدم قبوله
 عمر الظاهر حشدهم بعد تجميعه عليه لذلك الى ان اذعن
 بعد بحج الزمام وناظر الخاص ونايب كاتب السر وناظر
 الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد
 بما من الغنول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث
 رجب سنة ست وعشرين وقد صرف الولوى الى سبوطي في اول
 يوم منه حين الزينية ورجع ومن سأل الله تعالى معه من
 الامراء والقضاة والباشيرين والنواب والطلبة الى الصالحين على

العادة ثم إلى منزله فباشر بعقود تراخيه واستقر في أمانة
الحكم بأحد وضلا جماعة الخصال الصافي الأوردي وفي التقاية
بأحد الفضلا أيضا العلا المحل الخنف أحد جماعة قاضي
المحلة أوحد الدين العجيمي مع تذييل الشرح الأتشي
ومر لعتما له واستمع من ولاية إلى الفتح المستوهاي
مع نوسله عنده بكل طريق واجتهد في عمارة الأوقاف
لاستيفاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا ما نشرها
وجبايتها لكون الناصح في العمارة وغيرها عديم والمك
في الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لاكثر مستقيمة
إلى أن أسس السلطان الأمين والتقيب وغيرها من
جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن جعله في ذلك مع قلة
بل عدمهم وصرفه في أنشا ذلك عن نظر القراقين
ويقال كانت وبنته على المسلمين تقه وجماله في نظر
على المسلمين حيث عادت حكمة الناس فيه عداوة وزاد
الرغبة إلى الله تعالى في ذواله عقب الصلاة والتلاوة
واشتد بعض السطاي فيه ولم يعقد بغائب ما يريد
وصرح بمحنة مرة بعد أخرى وطرح جانب سرادج سراو
لوانت لجملة المستحقين أن يكف عنه يفتين ولكن جب الدنيا
راس كل خطبة وعلى كل حال فهو بآية العتود وحاصل
الرواية التي إلى الخريف ما نحو نفود ولم تترك إلا برغمي والفا
عليها يرتقى لكل أحد حسن رقع الله تعالى عنه وبه
كل مكرهه نرفع عنه من يحفضه يعوه وحتم لنا وله خير
من أن نأكله من كلام الموف في هذه الترجمة وجه
أكثره سما في دسم وقد ليج كبير من الناس سيما الأعيان
بالعلم فيحقى قال المؤلف في ترجمة الشرف عبد الباسط
ابن

ابن يحيى بن البقرى ما نصد وقال في معنى الشرف كنت
مرة بين يدي الربيعي بن مهران والجملة الذين عنده
يتناوبون على الزين زكريا ما استحيى من الله تعالى أن لا
يعا رقتهم وتوجهت للمشار إليه فوجدته على أحسن حال
في اقرا العلم وخوه فالتمست دعاه ثم انصرفت انتهى
ومحب من الشرف أن تناوب الجماعة ليس من جهة اقرا
العلم وإنما من جهة استحكام حب الدنيا في قلبه وحصر
على تحصيلها مما أكثره على يد من قريهم كالصافي ورجاع
وغيرها مما من ظهرا نرد ذلك عليهم كما أشار إليه المؤلف وأمره
في تناوله ذلك من جهة حل أو غيره معلوم عند الله تعالى لا
يقلنا الذي ذكره ويكفيه تساعده ولشاعده اطلاق برجامع لسانه
في حقه فانه بلغ الذروة العليا في الأفي شئ حيث شئت به
الصافي واشتد نفسه باكتما واصراره عليه حين التزم
عليه بالقال عنه انه ممن خوفه كان يرسل لي يقول ساياك ثم اياك
أنا تكلم فارسل أقول له اطمين فاني لو قطعت أربا أربا
ما نكلت في خضك بكل وتعالى جماعة ما اشتد عنه من أفاضله
بقيادة بغير عمل يسوع وكذا ما اشتد عنه من قبول الهدايا
من بعض النواب المجديين بالقاهرة مع جمل أكثر هذه
قضاة الأرياف سبلهم بالانساق بالارتشاق وترك الصلاة
وغيره ذلك حتى قال بعض الفضلاء متهم به كانه ما ذكر حكم بتول
القاضي الهدية في شرح البهجة وغيره وشرح الحال بطول
مرح من القضاة بالمجوى عبد القادر بن النقيب من جملة
الأخيار عنه يوم الاثنين الحشرين من المحرم سنة ست وتسعين
نراعي يوم السبت ثامن عشر من جمادى الآخرة منها بعد من النقيب
بنيد عمت بصيرت من جماعة من أعاده في عدم الأخر عن ابن النقيب

البلغين

نلم يثبت ان اضر فخره بالبرهان بن ابي شريف المروى بجمع الميم
 وتشد يد الراكا ضبطه المولى في ترجمته يوم الخميس ثاني عشر
 ذي الحجة سنة ست وتسعين وهو ان في اجبا والساعات لم
ذكر المنتخب من حرف الصاد المهملة
 صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي
 علم الدين ابو البقاء شيخ الاسلام السراج ابي فضل الكوفي
 العسقلاني البلقي ابا اصل الفاهري كان فقي ولد ليلة الاثنين
 ثالث عشر جاري الاولى سنة احدى وتسعين وسبعين بالفاخرة
 ونفعه على والده والبرهان الاناسي وغيرهما وابي الفضل
 عن اخيه لجلال به من مهور وغيرها وعمل بعباد الخارجه و
 السند بغير اهله الادب بعد الفراغ منه
 • وعظ الامام ما منا الخبر الذي • سكب العلم بجمع طافه
 • نشفي القلوب بعلمه وبوعظه • والوعظ اشيع بغير الصالح
 واستقر بعد وفاة اخيه في تدريس خشابيه والتفت عليه بواحد
 عنه الاكابر من شيوخه وغيرهم واستمر فيها الى وفاته ولم
 الظاهر جفت اخراجها عنه مرة اخرى بل ايام اخراجها من مصر
 فما مكث الله تعالى من ذلك كله ثم استقر بعد شيخه ابي العزاق
 في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سادس ذي الحجة سنة
 ست وعشرين فاقام سنة واكثر من شهره ومث وتكرر عوده
 لذلك ثم صرفه حتى كانت مدة ولايته في مجموع المارويين سنة
 ثلاث عشرة سنة ونصف سنة وقد تماخوه في حياته لمناظرة
 العمري بالقلعة وهو شاب اذ ذاك وكان بعض الغلاة يقول ان
 الحضور بين يدي من الموطن وكان شهما مقاما لايهاب ملكا واميرا
 وله نظم ونثر وكان يعمل الميعاد بعد رسة والده ومن مصنفاته كلمة
 تدريس والده وقرى عليه قراءة مخبري وجمع طاشي الروضة لوالده واخيه

خلا

جلال المذكورة وغير ذلك ما عده المولى في الاصل ولم يزل على جلالة
 ومكانته ان مات ليلة الاربعاء من شهر رجب سنة ثمان
 وستين ودفن عند والده التي لمخصا **قلت**
 من محاسن شيخنا المذكور انه بعد عرض المنهاج عليه سنة
 ثلاث وستين حضرت درسه الخاص رفيقا للجلال لاسيوطي
 فامرني بحضور درسه العام فحضرت في فكله الزكشي بقراءة
 كريم الدين العيني التي ذكره وكان مجلسا خافا يحضره جمع
 من اعيان الاشياخ شيخنا الابنا سي وابن قاسم وغيرهما
 وبعد وفاة العيني عين الشمس بن العالقي الا في ذكره للقراءة
 سنة ووقع في حنيذ التي نقلت مرة عن الكمال الديري لغيره
 لعبادة في باب اللقطة فاسكتني الشمس القاري فكوني شابا
 فاعتزله شيخنا صاحب مجلس وقال له انظر للمقال
 ولا تنظر لمن قال فكان ذلك من محاسنه وحضرت
 عنده مسلما والشفاء بقراءة شيخنا ابن قاسم بعد رسة
 والده مع مطالعة شرح مسلم شيخ الاسلام النووي ونقل
 عنه مجلسه بحيث نوة بالفضل واجاز لي روايتهما ورواية
 ما يجوز له وعنه وكتب خطه اخرا اجازة وكان كثير
 التعظيم للموالد لكونه رفيقا له على والده واخيه لجلال
 والابنا سي عهدهم الله تعالى وايانا والله اعلم
ذكر المنتخب من حرف العين المهملة
 محمد اسر محمد بن بكترا السند بسطي ثم القاير واحد
 اصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها
 محل دفنه اخذ عنه جماعة كثيرون منهم محمد بن الهادي و
 ذكر واهل احوال الصالحة وكانت له طاحون ثقات منها
 ويعمر من فاضلها الزاوية المشارة التي لم يكملها وانما اكملها

السند بسطي

5

صاحبه الشيخ مدين مات في سنة اربعين ومائتين
 او قبلها رحمه الله تعالى واياته قلنت سمعت بعض
 الفضلاء يحكي من اكراماته ان بعض اعوان شخص من
 الامر اخذ من الشيخ من الطاحون للسحرة فذكر
 ذلك للشيخ فتوجه الشيخ للامير وساله اعادة القرب
 وقال تطلت الطاحون وقوتنا منها وما عندنا فيها
 غير ما فلم يلتفت الى كلامه بل ربما التزمه فلما ايسر الشيخ
 بعد ما ودته من الاجابة تزع الشيخ فتمنيده من راسه
 فخرجت امير من حلقه والتقلب ميتا فخرج الشيخ
 وقد اختفت به الحاضرون للتبرك به وطلب الدعاء
 والمواعاة تقبيل يديه ورجليه فمضى وقد حضرت الامر
 في اسرع وقت انتهى رحمه الله تعالى ونفعني بركته
 عماد الرحمن بن سليمان بن داود الذين المنهلي
 ثم انا من كليل الشافعي ويعرف بالمنهلي ولد في شوال
 سنة تسع وعشرين وثمانمائة ببلدة ومات ابوه وهو
 صغير فكمل اخوه خالد واقام معه برواق معمر من الارز
 وحفظ كتابا وعرضه على جماعة واخذ عن جماعة منهم الشافعي
 التاوي واخذ من ملازمته حيث صار احدا فقرأ عليه في تعاليمه
 ودرس وافتى وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر وخوخه
 وحصل له خسارات تجرع نسيها مشاقا والامر طوى اليه
 مع ما تاخر بيده مع قلته وتوجه الى الحج فاجاز فاضلع
 المركب بجميع ما فيه وحج نفسه خاصة وطلع مكة مجدا
 فينزل الموسم فحج وجاوز ثلاث سنين على قدمه في العبادة
 المختصة بها مع الصلاة والذلاوة والمطالعة والكتابة
 والاقراء قدم القاهرة واستمر بها الى ان مات في ليلة الخميس

المنهلي

ثامن عشر حماد بن حمزة سنة خمس وخمسين ودفن بحوش
 سعيد السعد ومن نظمه ما قرأته بخطه فيما هو مشهور
 لقاضي نظير بالما وحابطه غيره فقد قوله
 اذا استغنى القاضي عن المجلس الذي يجلسه بالغير يعني بعد
 ويعني اذا ما حل ذلك بحسبته بتطهيره بالما فليحكي
 وقواسم ايضا
 تقني القضاة لهدم الخطايا • ما لم تكن لهم فالما يكفها •
 وكذا من نظمه ما نقلته من خطه من ابيات تزيد على ثلاثين قوله
 • اذا حكم الله عليك فاصبر • ولا تقصر فبعد العسر يسر •
 • لكم نار ميتة لها لهيب • لتحمل ثقل ان يلسق جوارحه •
 عمل امر من بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الجلا
 ابو الفضل ابو اليمن البليغني لاصل الفاهه كاشافعي
 سبط الهمام بن عقيل ولد في ثامن عشر رمضان سنة
 ثلاث وستين وسبع مائة وقرأت بخط بعضهم انه سمع
 يقول انه هو في حماد بن حمزة سنة اثنتين وستين
 والاول عندنا مع فهو الذي كان بينه اخوه وشيخنا واخرون
 بقاعدا لعفيف من باب سر الصلحية بالقاهرة ونشأ
 في كف ابيه فخط القرآن وتدريب والده وغيره وبحث
 على والده الحاروي الصغير ولم ياخذ عن غيره وكان مضطرا لثا
 قوى الحافظة العجوبة من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجود
 الحفظ فمهر في مدة يسيرة قاله شيخنا واول ما ولي توقيع الدرس
 يدوان الانشاجين تزلله والدم من قضا العسكر وتوقيع الدر
 واقام دار العدل وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الكا
 السلطان الى حلب ورجع في ضخامة رايدة وصحبة ثلاثة مما يد
 مردان نصاروا يركبون معه خدمته للدرروس وغيره وادعي

ملخصا

بسم الله

بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه بغيره مقنة
 كلفه ووالده بنوه في المجالس ويستحسن ما يرد منه
 ويجوز الطلب على الاستئصال عليه وله بحضرة مع القضاة
 وغيرهم وقابع وكان له اذن لم يلائق والتدريس قديما
 في سنة احدى وثمانين وكتب له اجازة بخطه قال فيها انه
 راي من البراعة في فنون متعددة من الفقه واصوله والفرائض
 وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة الخديوية والمسالك
 المضية ولا سيما في الفقهية والمعاينة الخديوية ولما ولي
 القاضي ناصر الدين القاضي القضاة بموت القضاة المتأوى
 شق عليه وسعى ببذل المال الى ان ولي في رابع جمادى الاخرة
 سنة اربع وثمانين بعنايته امر اخو سورون طاز وتعين
 الدودار الكبير حكم لكونه نفع بغير علمه ولم يركب معه على
 العادة الى الصلحية فلم يجمل القاضي ذلك وباده الى امره
 فركب هو ووطن اليه في منزله فواجهه الامير بالانكار عليه
 في بذل المال على القضاة فعرفه والده الشيخ بحواز ذلك
 لما تقيت عليه واستمر قاضيا لجمادى الاولى سنة احدى
 وعشرين وعان ما يده مع تحلل غزله وعورده مرات قليلة
 ثم اعيد في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين الى ان ما
 وقت اذان العمريوم الاربعاء ثمر شوال سنة اربع وعشرين
 ويقال ان مات مسموما وغارت عيناه في جوفه قبل موته
 وصرخ في يوم زيادة على عشرين مرة وصلى عليه ضحى يوم الخميس
 بجامع الحاكم وكانت جنازته مشهودة وجمال غشيم على رؤس
 الاصابع ودفن بجانب ولده في القسقية بعد رسة والده
 قال شيخنا وكان قد اتلى بحب القضاة ولما صرف بالهروي
 تلام ذلك كثيرا واشتد جرعته وعظم مصابه فلما قرى البخار

بالقلعة

بالقلعة ساعده ان صري كاتب السراي البارز عند
 السلطان المويحيى اذ كان له في الحضور مع الهروي فجلس
 عن يمين الهروي بينه وبين الحاكم وصار يدي القواعد
 الفقهية والحديثية ويجاريه العلان مغلي الغنبي
 ولا يظهر للهروي فائدة مع كلامهما ورتب الجلال
 اخاه العلان في أسئلة مشككة وحفظها ضلها وجوابها
 ويسأل عنها الهروي خاصة فيضع الهروي من ذلك وقصه
 بذلك اظهار فضول الهروي والسلطان جالس بينهما
 جميع ذلك ويسمعه ثم لما غلب عليه ومع رجلاه صار
 في الشباك المظلل عليهم واستفيض مباشرة للقضاة
 حرمة وافرة وعفة لدية الملقاة وامتنع من قبول
 الهدية من الصديق وغيره حتى محم كان يهدي اليه
 قبل القضاء لئلا يجانب وتواضع وبذل المال والجاه وحر
 ذلك لكنه فيما قال شيخنا كان كثيرا لا يخاف قليل الاجتماع
 سريع الغضب مع الندم والجوع بسرعة ومحبته
 عشرين سنة فما ضبطت عليه انه اتم واقعة في محلة
 عنده بل يسمع اولها ويفهم شيئا فيدني عليه فاذا روجع عليه
 فيبذل خلاف ما فهم اكل الرق والصياح وارسل الخالة
 لاصدقائه وكان يبحث في فنون النفسير في كلام الجحيان
 والزمخشري ويبدى في كل فن منذ ما يذهب الى ضربين ودرا
 بالخشائية والشرفية وغيرهما من المدارس وقد ترجمه غير
 واحد منهم بشيخنا والعقري والعلان خطيب الناصرية
 والنقي بن قاضي شريفه والشمس بن ناصر الدين في ذيله على
 الحفاظ وقال رايته ياترأى في دروسه ويناقشه فيما
 يلقيه من لغته مع لرومه حرمة الابا وحفظ مراتب العلم

هـ

والعيني وقال كانت عنده عقدة ظاهرة ولكن لم يسلم
من حوله انتهى وبلغت له كان اماما ذكيا غويا له
اصوليا مفيدا مغنشا حافظا فصيحيا بليغا جهونا
الصوت عارفا بالفقه ودقا بقدر مستحضر الفروع
مذهبه مستقيم الذهن جيدا للتصوير بل سمعت
شيخنا يقول انه كان احسن تصويرا له والده وكما
بلغني عن العلا القلقسندى مبلغ السكالة ايض
مشربا بحمة الى الطول اقرب صغير المحبة مستدرا
منور النسبة جيلا وسما ونياعفيا بها باعظها
عند اللوك حلوا الحاضرة رفيق القلب سريع الذاكرة
رايد الاعتقاد في الصالحين وخوفه كثير الخضوع
لهم وله في التعفف والتخري حكايات ولما
دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وساله
عن حاله قال معترفيا بالنعمة حسبا قيا وطيفة
اجل التائب وزوجتي غايبة وكذا سكن وفي
ملكى الف مجلد نقاوة ومن تضاميفه الاقلام
بما وقع في البخاري من الابهام وتفسير لم يكمل
ونكت على المنهاج لم تكمل واخرى على الحاوي
الصغير ومعروفة الكياير والصغايير والخصايير
النبوية وعلوم القرآن وترجمة والده وكتاب
في الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصل وكان قد
الزم لكل من حفظه خمسمائة ولاحوبة عن سيرة
سنة وعن اسيرة كنيية وعن اسيرة مغربية
وصواني على الروضة افروها اخوه في مجلدين
بل افروها ترجمة بالتأليف رحمه الله تعالى انتهى

ملخصا

ملخصا قلت كانت شيخنا الجلال البكري يكثر
من عقدة اشيا منها ان وصي المحلل هو الجا المشهور رجاء
بالف دينار من الثلث الموصي به ليصرفها على من شا
فانتهره وروى بها والله اعلم

الجلال السيوطي

عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن
ابن محمد بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال
ابن الكمال بن ناصر الدين الاسيوطي الاصل الطولوني
الشافعي يعرف بآب الاسيوطي ولد في اول
ليسة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمان مائة
وامه امه تكية ونشأ ببيتها فحفظ القرآن
وهو العمد والمنهاج الفرعي وبعض الاصل والفنية
الخو وعرض في سنة اربع وستين واخذ عن شمس
محمد بن موسى الحنفي امام الشيعونية في الخو وعن الفخر
عمن المقسي والشمس الباجي وابن العلا في تواتر
يوسف احد فضلاء الشيعونية والبراهين العلوية
وفيما قيل في بعضهم في الفقه وبعضهم في الفقه
ثم تفرغ في حق ابي بعض المتون الفقهية على العلم
البليغ وحضر عند المناوي يسيرا جدا ولمح له بالادب
حيث قال له وقد تاملت جلوسه فوق ملا على كذا وخن
صغارة مجلس اخلف الخلعة في كلمات من هذا النمط
وجيئنا القلع واخذ عن كل من السيف والشمس والطايف
الحنفيين ساء في فنون وفيما زعم عن الشهاب السارمسي
بعض شروحه مجموع الكلاوي وعن العز المني في رساله في المنيقا
وعن محمد ابراهيم الشرواني الروحي الطيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن حنيفة وعن العز الخليل دروسا

٢٥

في المصنوع من جمع الجوامع انتهى ما زعمه ولا زمني دهر
 وكتب الي في نثر طويل وقد نظفنا على شموله
 واختارنا كاب شدتنا برباب رجايه
 بل مدني بغير ذلك من نظم ونثر كما بينته في مواضع اخر
 وكذا نرد ابيير اجل للذين كاسم الخفي والبقاعي ونذر
 بالشهاب المنصوري في النظم وسمع على بقايا من
 المسنين كالقصي والحجازي والساوي والمثنوي و
 نسوان وهاجر واجاز له من طب جماعة منهم ابن مفضل خاتمة
 من اجاز له العلاج بما الى عمرو لم يعين الطب في كل ما اثرت
 اليه ثم سافر الى الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب
 عن جماعة ممن ينظم كالمجوي بن السفينه والعلاب بن الجند
 الخفي ثم اتي مكة من البحر في ربيع الاخر سنة تسع وستين فلما
 قلدا عن المجوي عبد القادر راما لكي واستمد من صاحبنا
 ابن فهد في اخبرين واذا ن له غير واحد في الاقادة والندرس
 ومباغده العلم البليغني حتى باشر تصدير الفقه للجامع
 الشيخون في المثلثي له عن ابيه وضم معه احلا سافيه ثم
 اجمع وشمس وخاض في فنون خصوصاً هذا الشأن و
 اختلس حين كان يارود الى سما عملته كبير الحاصل الموجه
 للظلال والاسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وموت لابن اوما احصره بل اخر من كتب المحمودية و
 غيرها كثير من النصايف القديمة التي اعمل كثير من
 العصرين بها في فنون فغير فيها بسير او قدم ونحوها
 لنفسه وهو في مقدمتها ما يتوهم منه لجاهل شيئا مما
 لا يوفي ببعضه واول ما ابرز جواله في غريب النطق
 جرده من مصنف ابن تيمية واستعان في اكثره فقام
 عليه

عليه فضلا بحيث كفه العلم البليغني عنه واخذ ما كان
 استكتبه في المسئلة ولولا تلمظي للجماعة كالا بناسي وابن
 الغلابي وابن قاسم لكان ما لا خيرة فيه ولذا درس جمعا
 من العلوم يجامع طولون بل صار يعلو بعضهم من لام
 بحسن شيئا بحيث كان ذلك وسيلة الى مساعدة وصيه
 شهاب الدين بن الضاح حيث رباة عند ريسها كنادا
 المعصية فلم يراين الا لشتر من اسنوية التوب حق قرره
 في ندرين الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان
 المفسني مع تركه ولما وكذا استقر في الاسماع بها وليس
 بموافق شرط الواقف فيها وفي مشيخة النصوص بترية
 به فوق نايب الشام التي يباب القرافة بعناية بلديه الي
 الطبيب السيوطي وغير ذلك كل هذا مع انه لم يعيل ولا كان
 ولذا قيل انه نزيه قبل ان يحصره واطلق لسانه وقله
 في شيوخه فمن فو قهم بحيث قال عن القاضي العضد
 انه لا يتلون طحنة في نعل ابن الصلاح وعمره على ذلك
 من بعض نواب الخانية بحضرة قاضيهم ونقص السيد
 والرفعي في النجوم لم يبد فيه مستند مقبول بحيث انما لم
 لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمع به قال له انك
 قلت ان السيد الجرجاني قال ان الحق لا محض له اصلا في
 نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتلذذ
 فيما رعمته فقال اني امار له كلاما ولكني لما كنت مكة فجار
 مع بعض فضلا الكلام في المسئلة فنقل لي ما حكته وقلة
 فيه وقال ان من قرأ الرضي وخوده لم يترق الى درجة ان يسبح
 مشاركا في النجوم ولا زال يسترسل حتى قال انه رزق النور
 في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني

والبيان والبدیع قال والذي اعتقد ان الذي ملئت
 اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقل
 التي اطلعت عليها لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من
 اشياخي فضلا عن دونهم قال ودون هذه العلوم
 في المعرفة اصول الفقه والحديث والصرف ودونها الانشا
 والترسل والغرائب ودونها الفرائض ولم اخذها عن
 شيخ ودونها الطب واما الحساب فاعرضني على رابعه
 عن ذهني واذا نظرت في مسئلة تتعلق به فكأنما حاول
 جلا عمله قال وقد كنت عندي الات اجتهاد بحمد الله تعالى
 الخ قال ولو شئت ان اكتب في كل مسئلة تصنيفا باقوا
 وادلتها العقلية والقياسية وتداركها ونقصها و
 اجوبتها والمعارضة بين اختلاف المذاهب فيها لقد رت
 على ذلك قال ان هذا الوجودين يرتبون له من الاسئلة
 الوفا فيكتب عليها اجوبة على طريقة الاجتهاد وانه يرتب
 لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينفذون وان ارد
 مصنف في تفسير الاجتهاد لتقرر دعواه في نفسه وما
 احسن قول بعض الاستاوين في الحساب ما اعترف به
 عن نفسه مما يؤم به انه منصف ادل دليل على بلادته
 وبعد فمه لتخرج اية الفناء فذكا ووجود ذلك
 قول دعواه الاجتهاد ليس بخطاه وهو هذا قوله
 وقد اجتمع به بعض الفضلاء ورام الحكم بعد في مسئلة
 ليس في الامكان ان يصاحني في علم الكلام مزجاء وقول
 اخر له اعلمني عن الات الاجتهاد اما بقي احد يعرفه فقال
 له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه الاجتماع في واحد
 بل منفردا فقال له فاذا ذكرهم لي ونحن نجمعهم ان نتكلم

معهم

اجمعهم فان اعترف كل واحد لك بعلمه وميزته فيه امكن
 ان نوافقك في دعواك فسكت ولم يبد شيئا وذكر ان
 تصانيفه تزيد على ثلثمائة كتاب رتب منها ما هو في
 ورقة واما ما هو دون كراسه فكثير وسمى منها شرح
 الشاطبية والفتية في الفرائض العشر مع اعترافه كما تقدم
 بان لا شيء له فيها وفيها ما اختلسه من تصانيف شيخنا
 لباب النقول في اسباب النزول وعبر الاصابة في معرفة
 العجالة والنكت البديعات في الموضوعات والدرج
 الى المذبح وتذكرة الموشى عن حديث ولني وخفاه
 التابه بتلخيص المتشابه وما رواه الراعيون في اخبار الها
 والاساس في مناقب بني العباس وجزء في اسما المديسي
 وكشف النقاب عن الاقارب ونشر العير في تحريج
 احاديث الشرح الكبير فكل هذه تصانيف لشيخنا
 وليته اذا اختلستها لم يسجها ولو تغلبا على وعيها كان
 النفع وفيها ما لغيره الكثير هذا ان كانت المسيات بوجوه
 كلها والافقوك في الجارفة جاني مرة وزعم انه قد اسند
 السافعي رضي الله عنه على القمي في يوم فلم يلبث ان جلي القمي
 واخبرني متبرعا بما تضمنه كذبه حيث بقي منذ جانب وكذا
 عن اكمل ابي الجلال المحلى ما ما كذبه اكمل فيه وقال في البنية
 قاضي الحنابلة لم اراه يقرأ على شيخني في جمع الجوامع مع شدة
 حرصه على ما رتبته نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرازي
 المنقيب فقلت له فلعله كان يحضر معه فقال له لم اذكره قال
 انه عمل النسخة المسكية والحقبة الملكية في كراسه وهو مكتوب
 بخط عنوان الشرف لابن المقري في يوم واحد وانه عمل الفتية
 في الحديث فابغى الفتية العري في غير ذكره مما يطول شرحه

عون

٤٥

كقوله ما يصدق ان اخذ الكذب للنسيان في موضع انه
حفظ بعض المنهج الاصل وفي اخره حفظه جميعه وان
بعد موت شيخنا انقطع الاملا حتى اجباه وكثر عدد
المبتدئين بتفكيره في الشيخونية هو الكافي مع قوله في
غير مرة والله لو لم يقهره الناظر التركا وكنت منفردين بالامر
ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق كاذك مع كثرة
ما يقع له من التحريف والتقصيف وما يشاء عن عدم فهم
المراد لكونه لم يراحم الفضل في دروسهم ولا جلس بينهم في
مساياهم وتقريرهم بل استبدوا به من بطون الدفاتر
واكتبوا عنه ما لا يرقيهم من اللاتقان بحسب وقد قام
الناس عليه كافة لما ادعى اجتهاد وصنفوا لفظ الجور
في رد جناط الجورى وانكر على عبد البر وعصب الجار على
ابن الامار والصارم الصقيل في قطع الطويل والقول المحمل
في الرد على المهمل وقبل ذلك حين مقامه ملكة اسما في الادب
على عالم الحجاز ما يستحق التعزيز عليه وبعض هذه المصنفات
نشرت من بعض ولما رى منها سوى اولها وهو مشتمل على ايراد
كثير للجورى ومنه رد عوى يستدل ببعضه على حجة بل على
جنته وما الرابع فهو رد على البرهان النعماني حين قرا قوله
الفاضل عياض في خراف الشفاء ويخصنا بخصيصي بالثبته
بعد ان كتب اليه ورقة فيها اساءة ادب وغلاظة لا يليق بملكته
غلاظة طيبة طلب العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستعانة
وكتب موافقته فيها وراه الامين الاضاري والعباد كيوالباب
والدين قاسم الخنفي والخي الدعي وكانه وافرد القاري خيرا
سماء القول المفضل في الرد على المغفل بل افرد بعض طلبة الجور
شيا في الانتصار له وعصب الجورى ممن توجد له لكما تضمن

من

من انتويه بذل المعترض وكذا ارسل الكمال بن الجسر يفي
مذاعا الكرماني ما لا يتيقن وارسل اليه الخطيب الوزير كقوله
الي اروضه ليعرض فرد محلا ذلك بان لا يستكمل اياه ولو
بكذا واذ وكتابه دون هذا لم يقصيه ولم يكلم بعض الطلبة
وتلفاير ابن عربي قال انه يوزن من الله بحرب وما عسان
يقدر في الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه للعقد و
للتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال
يحرم النظر في كلامي وهو من اخذ هذا المذهب عن الجليل
محمد بن عمر الغزالي قال بالقرين من مدرسة قراق الحسين
فقد تردد اليه دهر الى غير هذا ولو شرت امره لكان خروجا
عن الحد وبالحيلة فهو سريع الكتابة لم ازل اعرفه بالهوس
ومزبذبا لرفع حتى علم انه بحيث كانت ترد في الشك منه
ولا زال امره في ترايد من ذلك فبالله تعالى يلمه رشده وقدره
الخليقة حتى استقر في مشيخة البيه رسيه بعد
الجلال الكبرى ومحمد من ثم بل جدد بحيث رام ستر نفسه
بقوله تركت الافرا والافقا واقبت على الله تعالى وزعم قبل
ذلك انه راي ما ما يقتضي ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وامره
خليفته الصديق رضي الله عنه بجسده سنة لي راجع الاقرا والافقا
حيث التزم تركهما وانه استغفر وترك هذا الالتزام بحيث
لوحى اليه بفتيا وهو مشرف على العرف لاخذها ليكتب عليها
ثم لم يلبث ان قال ما تقدم وفارقه الجورى بن مغفر الحار
منه الجفا الرايد بعد لونه القابم بالنتويه به وذكر عنه
من التعاضم ما يصدق فيه الحال ومن ذلك انه توسل عند
البرهان الكد كعلم امام في تعيينه لجهة كانت تحت نظره فاجابه
وراده من عنده ضعف الاصل وضعف اليه مع العلم سليمان

عده

ي

جابه

الخليفة ليقتض ذلك فاعال له جوزيت خيرا ولا ابدى كلمة سود
 بشكره ونقل له مرة عن السباي بعد موته ما يؤيد بحقوقه
 فقال له لم له تعلمي بعد الامد موته فقال لتعلم بواطن الخبايا
 هذا مع مزيد احسانه لبيد سيما في زمن الغلا و قطع خبر الشيخ
 وطعاما بحيث كان يعطيه في كل اسبوع دينارا احسبما صرح به عن
 نفسه وكذا فارقه بعض بني الانراك من تشغفه بعد ان كان متعبا
 مع كونه مشددا للزهد احسانه اليه وقبالة عليه بل فارقه في
 الذي كان يزعم انه الغاية في الواية والوفاء القوي من هو
 قوله لبعض ملازميه اذا صار الدنيا القضا فرضا كذا وكذا بل نصير
 انتا كل ثمر لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الجا
 ابن الشيخ خلف واظهر نقصه وخطاه و انتع منه ودل الي
 الغاية ومدح امام الكركي بابا الجا حسبا كتبت ذلك كله في
 الحوادث وقيل له لك كتب مولفاسماء الكوا في الرد على السخا
 خالف فيه الثابت في الصحيح مما لم اتكلم في المسئلة لا في
 بل من هي فيه ترك التكلم بها تا ونقيا فسبحان قاسم العفو
قلت قد صرفه العاد له طومان باي عن مشيخة البيه
 يوم الاثنين ثمانى عشر رجب سنة ست وتسعين حيث خرب
 عليه جمع من صوفية للدرسة بسبب بيضه معهم ومعاينة
 لهم بحيث اخرج وظايف كثير عنهم وقرى فيها غيرهم وحصل
 له امانات من ترسيم واساءت بنى و كانت حكايات واستقر
 بعده في المشيخة ياسين البلبيسى المعروف بابن البلاء يوم
 الاثنين سادس عشر الشهر المذكور مع وجود من هو اعلامه
 في الفضل ولكن لخط اغلب الا انه غير مطين خوفا من تحريك الجند
 معه لزعيمه اكرام العادل له على الاشهاد باستناده حقه وكان
 حصل تحريك الجند لانه لم يستمر وترزق اذ ذاك امر البلبيسى ثم
 سكن

سكن من الجند واعرض عنهم وعن مشيخة الحديث بالشيخ عوف
 زعمنا طلب الزهد في الدنيا وانقطع بسكنه في الروضة وبلغه وهو
 جماعة من اعيان امر عليه للزيارة فلم يغم لهم وعرض عليه
 مشيخة البلبيسى حين وفاة البلبيسى يوم السبت ثمان
 عشر رجب الحجة سنة تسع وتسعين فامتنع من قبولها
 فوليها الكمال الطويل يوم الاثنين سابع عشر الشهر المذكور
 بعد سعي بيده فيما قيل واستمر الجند على انقطاعه بسكنه بالروضة
 الى ان مات يوم الخميس ثمانى عشر رجب ربي الاول سنة احدى عشر
 وتسعين رحمه الله تعالى

تبعه **ابن** **محم** **بن** **ابراهيم** **بن** **حجاج** **بن** **مصطفى** **بن** **الربيع** **بن** **الربيع**
 الاناسي قاهري الكافى ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ على حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفري والغبية
 الفرو وعرض على جماعة وتدرج في تدرجه في العربية بحالة الشمس
 محمد وبقيته الزين ابي بكر الشنواي قاهري عر اقبل على الاستغفار
 فكان اول من اخذ عنه الفقه القياي والوناي والبرهان
 ابن خضر الحلي والحلا القلقشندي واكثر فيه عن العلم البليغ
 والشراف المناوي وبهما انتفع فيه واخذ الاصول عن الشرواني
 والوناي والثلثة بعده والعربية عن الابري والشمسي والوناي
 والحلي ومعظم انتفاعه في طريقتي من الحاجب وابن مالكينها مع
 الصراف والحداد والحاي والبيان والمنطق بالشيخ الحصري لازمه
 فيها كتبها وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته الى سورة يس
 وكذا اخذ في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهبنة والهند
 وغيره ما عن الكافياي والفرافير والحساب بنوعيه مع الحابر
 والمقابلة عن السيد علي تلميذ ابن الجدي والعروض عن الابري
 او غيره وصحب الشيخ مدين بن ابن جيبه بل كان هو القاري

سنة

لتأنيته ابن الفارض على الصفا من الوفا وادب في هذه
 الفنون وفي غيرها حتى تقدم وصار احدا ما تلى وتصدى
 للاقرأ فاخذ عنه الفضل ولم الاجتماع في منزله مع القائل
 والكلام والمعارض عن مزاجه العقها وتفتح برزقها من قبل
 والده وكافة لك مع صحة العقيدة ولكن مشيه في الخوض
 في نقد كلام ابن عربي وغيره من الاتحادية واخرجه
 عن ظاهره ببعيد النواويل الى ان صار مرجعا الى هذه المطالبات
 وخط رجال كثير منهم طرق من لم يخاطبه لنسبته لهم
 وكنت ممن نفعه مرة بعد اخرى لما اقام مع اعترافيه لي بغير
 نوال الى ان كانا في القطار فظهرها مستقبلي واستخلفه شيخ
 النقي الحصني عند توجهه الحج في تدريس الشافعي سنة ست
 وسبعين فدرس يومين ثم عمل فيهما وتكلم له بعد وفاة
 شيخه فيه فما تيسر وعرض عليه الزين بن مره تدريس النقص
 بعد سنته فما اذعن لكلام بلعه عن بعض السلفاء وقصده
 بالاستفتاء في عدة وقايح فاجاب وكذا له حواشي وتقاييد
 مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما فخر وبالدرا
 الم وبالحيلة فيما وتد في التحقيق متوجهة وفاضله اجود
 من حافظته وقابل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم
 وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص ينسب للشرف من اعيان
 بلقسطا وتفوق به كثيرا وجمع في سنة عشرين موسما بزوجة
 حبيزة البساط وماتت تحته ولم ينصف في تركها مع كبرها
 وما حصل له كثيرا من عدم شياحة ومزيدا من محبة لخواصها
 ونخل مدة مديدة مع عدم وجود من يلاجه في حرمته
 الى ان مات شهيدا بالاسهال ليلة السبت تاسع عشر ربيع
 الاول سنة احدى وتسعين وصلي عليه من الفدي مشهد
 حافل

حافل ودفن عند والده بزوية الشيخ شهاب وسمعت ان
 اخبر كلامه لا اله الا الله بعزم شديد مع انه اقام اياما فيكم
 ونعم الرجل كان رحمه الله تعالى ويا نانا انتهى **ملخصا**
 كانا في الغم سيما دقايق المحنات وقد قال لي شيخنا الحفي
 الكا فيحي وقد سالتني عن اقرا عليه في الاصول قلت له على الشيخ
 عبد الرحيم ازمه فان ما في جماعتنا فهم منه وهذا من قبل الكا
 في حقه نهاية وقد اخبرته عنه بذلك وقد شاهدت من ور
 شيئا فلا تطول بذكرها لشرتها وقد قال مرة حضرت بعض
 الحزم عند شيخنا العلمي ابلقيني واكثت عنده فيه فانا
 بطله تلك الاكلة في قلبي لان كان يحمل حاشية على قطعة
 اسنوي حين قرأت فيها عني فزع فيها وسعد لا
 ان لم تظهر بها بعد لغيتي حين وفاته وما سمح لي بكتابته
 درسا بدر من محلا باعادة نظره في تحريرها قبل ان تسار
 رحمه الله تعالى ونفعني بركته والله اعلم
 ٣ **ذكر المشايخ من احمد بن عبد النعم بن احمد بن محمد بن كيد**
 ابو محمد الحسيني العز البغدادي ثم القاهري الحنفي ولد تقريبا
 بعد السبعين وسبعماية قال مرة بخمس واخرى بست قر القرآن
 لعاصم وصوت كتابته في فنون كثيرة وبحث في غالب العلوم
 على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى انه بحث في مذهبي
 الشافعي واحمد وسمع فيها وصار يقرى كتبا ولازم الرحلة
 في العالم الى ان صار احدا كانه واد من الاشتغال والاشغال
 بحيث بقي اوجد زمانه واب عن ولد السراج قاري الهداية عقب
 موت والده فيما اضيف اليه من جهاته وانفق موت الولد والعز
 فبادر العلم بالبقية وانتهى الفرصة لعصده وخرج الوفا
 الجامعة فلما عاد اعز وعلم بذلك صام واستغاث وصح بان لا بد

فيحي
 ع

ابو البغداد
 حنفي

٥

من شلوى القاضي علم الدين بلقي للسلطان وصعد القلعة
فوجد القاضي بلقي انما تريد شكواي فقال له نعم فقال
ما تقول قال اقول هذا كتاب الخاوي و اشار اليه وهو في
كمه ادفعه للسلطان واساله ففتح اي مكان فنامندو
تقرانا وانت منه ليظهر الاستحقاق فقد راجعناهما واعلا
السلطان فامر به بعودها اليه ففعل واخذ عنه جماعة
من الاشياخ من مذهبه وغيره مع الجهر والبرائة والامانة
والعزة والتفتق في معيشته والجماع عما نبى الدنيا و
الشفاعة عليهم وعدم مداهنتهم والتواضع مع الفقراء ورم
النفس والصبر على الشغل طويلا النهار والتفتق برزعات يزرعها
في الارياض وكان يكسر من تدبر قراءة القرآن ومن تامل
معانيه مع كونه لم يستظهر جميعه معتدرا بانه لا يجب القراءة
بدون تامل وتذبر وكان فصيح اللسان مفوها طلق العبارة
قوى الحافظة سريع النظم جدا وامتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح
الظاهر حقيق بقصيدة عرض له فيها تهديم بيته فاسمى له
اربعاية دينار وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي
رضي الله تعالى عنه التي اولها •
• خبت نا ونفسنا اشتعال عارقي واطم اعيننا اذا ضا شهابا
وكذا خمس قصيدة الشيخ عبد القادر الكيلاني التي اولها
• ما في المشاهير من اهل مستغذ • كما انت ذلك في ترجمه
من جمعات ليلة الاثنين خامس عشرين رمضان سنة
تسع وخمسين وهداه عليه من الغد عجل باب النضر ودفن بدار
الامير بوري خان باب الوزير تحت التذكيرة رحمه الله تعالى
وابانا انتهى لمختصا • انت قد اخذت عنه تفهيم الواح

من

من منهاج حين قرأت في ديومات قبل انما يحفظه وكان بينه وبين
الوالد صداقة زائدة بحيث سمعته حين حضوره مرة الى الوالد
راكبا قال له انت اخي وسمي وقد وفقت على تحميسه فقصيدة
الشيخ عبد القادر امد في الله تعالى من مدهده تركت ايرادها
خسيسة الاطالة ممن خمسها ايضا الناصري محمد المني كما افاد
عنه المولف في ترجمته وللشيخ مولف تفيض في الكلام على حديث
بني الاسلام على خمس مشتمل على فوائيد من فنون العلوم وهو عند
لا الله وصرف في نسبة بعض احكام مذهبيها في اركان الصلاة
واجبات الحج والمذهب خلفه فليحذر من اعتياده والله اعلم •
• عمل شعوب من يدين مطفر بن نصير بن صالح العنبر
البلقيني اقامه في الشافعي والداها محمد الان في قال شيخنا
في لابنا الشافعي على السراج ورافقتا في سماع الحديث كثيرا وانا
في القضا سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان حسن المذاكرة
في الفقه مشاركا في بعض العنون لكن كان سعي السيرة
في القضا جاعا للمال من غير حله في الغالب ضرر لللبس فقرا
على نفسه الى العاقبة وخلف ما اكثير اجلنا زوولده
المذكور رحمه الله تعالى وابانا انتهى كلام الابن المختصا •
• عبد القادر بن ابراهيم بن سليمان بن يحيى الدين
ابو الفتح المحلى الشافعي ويعرف بابن السفيد ولد سنة
خمس وثلاثين ومائتة بالمحلة الكبرى وشغل معظم القرآن
والبهجة وجمع الجوامع والفنية الصوفية ذلك ولازم الشمس
ابن كتيبة في العربية وغيرها وقدم اقامه مرة فاخذ عن العلم
البلقيني وغيره وغير في العربية ونظم الشذوذ وروية
الغواص للحريري وشرحهما وكذا شرح بانك سعاد
وفرص له جماعة وخطب ببلده بجامع الطريبي وانا في

الشيخ

ابن السفيد

5

الفضاء عن الصلاح: بن كميل فمن بعده بالمحلة وناب بالقاهرة
 عن الصلاح المكنى كل ذلك مع خلقه روح ولطافة عشرة ونفحة
 وعز يدقافة وكثرة عيال وفضائل ورسائل تعلم حسن كسبه
 عنه قوله في مريض طال انقطاع عنه فيه
 • يارام الصنعقار يا من فضله • عمر خلائق بالمواهب المرم
 • التي سالتك بالنبى محمد • ومن استجار به ليدك قد اعظم
 • في حقه وبجاهه وبقربه • ادعوك فكشفها من الم
 • واجعل صلاتك مع سلامة اليه • لحجاب حضرتنا الشريفة في النعم
 واخبرني انه راي النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
 هو احد رفقا على تقسيم للنجاح سنين على شيخنا البدراني
 السعادي البلقيني وكان من الفضلاء الذين مات سنة
 سبع وتسعين ببلدة رحمة الله تعالى والله اعلم
عبد القادر بن محمد بن سعيد محيي الدين
 سكن الشافعي يعرف بابن الفخوري وهو حرة ابيه
 ولد سنة ثلاثين وماناية تقريبا بالحسينية ونسبها
 حفظ القرآن والعمرة والتبعية وجمع الجوامع والفيني
 النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واستفعل
 على السيدات النساء والزين ابو يحيى والعز عبد السلام
 البغدادي والقيمين الشافعي والخصي وما قرأه عليه
 العند ولازمه العلم البلقيني والشرف الناب ووليا السعادي
 البلقيني وغيرهم وروح في فنون والفن كنية حفظا
 ومع وجود الكتابة وتكسب بالشهادة واجاد في قراءة
 الجوق وناب في القضاء عن ابن البلقيني وازد حمت عنده
 الاستغال وتولوا اقراب بعض الطلبة ومن قرأ عليه في
 النحو والكلام الطويل محضره الشرف بن روق وجمع
 بحاس

ابن الفخوري

بحاس ولكنه لم يكن ينصور ونا كجوارم العز بن عبد الله
 وشا فهد بكمروه المعول فيقال انه فني عليه فلم يلبث
 ان اقبل بالجلاد ولا زال يتراد حتى استخكم مندمع الله
 بالغ في التخصع للعز والتسليم العفورا العافية
 فما قدرت له واستدام مع ذلك الاشتغال بالعلم و
 التردد الى الاشياخ وكان كثيرا منهم والازدرا والتمسك
 ولما استخكم منه فون العارض فلت انتم له شيئا حين قال
 لي تميت ان يذهب مني كل شيء منك ويذهب عني هذا
 العارض اكون جالسا استعطي تحت دكان مات في عام
 عشرين رجب سنة احدى وسبعين رحمة الله تعالى وانا
قلت لم يكن لا خيرا ايد على الوالد ما اشار اليه المؤلف
 معنى يقتضيه واما الوالد حصل له الم عادة منه العلم
 البلقيني ثم بعد ايام وجد من نفسه حقة فتر له ليجد
 بحانوث الشهود دجاة سكنه فحاصب الرحمة من
 رزس العلي المذكور فرأى الوالد فقال له قاضي القضاة
 سالتك فقلت له طيب فقال ماله ما يحضر نوبته
 فقال له الوالد ما موصيخ فما سبع منه هذه الكلمة فا
 في مسأ فمئدة با ساء و الادب واستاذنه البلقيني في
 تغريزه فامتنع وقال وكلت امرى فيه الى الله تعالى
 والله اعلم

خذ

اليمان

عبد الكبير بن عبد الله أبو حميد الحضري اليماني تزل
 مكة صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما
 ذكر ثلثة منهم هو موسى صاحب الحليف والحلفا للشر
 احمد الساوي وابو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الحال بالحمة
 وقدم زبيد غير مرة واقبل عليه الناس ثم استوطن مكة و

يف

٢٥

وابنتي با زاوية وصارت له وجاهة ولم يكن الناس في شأنه سوا وبلغني عنده قال طالعنا الفصوص من أوله إلى آخره فما أعجبني وما أتركه ذكر هذا النادر المخافة أن يقعوه أي يشتموه مات وقد زاد على السبعين بمكة في محرم خمس ثمانين من عشرين شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة ودفن بباب الشبيكة في زاوية المعروفة رحمه الله تعالى وإياها

عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عمرو المناوي العقباني ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العقباني ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة وتسابها فحفظ القرآن وكتبها واستغل بالفتوى ودان في التصنيف ورجع واشتهر بالفضيلة التامة ومن شيوخه الشوس البساطي والوداي والقاباتي وأذن له بالإفتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الأسدي ثم عن الكافي وافر العلم بالقبلي باخرة حتى قرأ عليه القطعة للأسنوي وانتفع به الفضلاء من كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم ومن أخذ عنه المدر حسن المال في الضمير في ابن المصنف وكذا البدر الماردي وغيره ما لا يقال أن الولوي البلقيني أخذ عنه وكان خيرا ساجدا مجمعا على الناس حسن البشر واللتقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر فضائله وحديثه باليسير ودرس وفيد كتبه بالحواس المتقنة وزعمنا أفتى مات في يوم الاثنين ثمانين من عشرين شعبان سنة ست وستين ودفن عنه والده بالقاهرة من قبر قريته الذين رضوان المستمل بالقماسية بالصحراوي نعم الرجل كان رحمه الله تعالى وإياها انتهى لمختص

رايته

العقباني

رايته بحث بنودة وسكينة ويستظهر كثير انبوه عن القراءة بعد الشمس بن الفالقي وترقي المحل جلوسه وابيحت كتبه بزائد في النسخ للربعة في الاستفاد منها والله اعلم

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن الفخار أبو عمرو الحسيني بالنسبة لمثنية أبي الحسين القاهري الملقب الشافعي ويعرف بالقبلي ولد في ربيع عشرين من الفقة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بطنية فملاكة وانتقل منها وهو صغير فحبه والده فاستوطن معه القاهرة في حفظ القرآن وكتابه على جماعة وأخذ الفقه عن البراء النسابة والشهاب المجل خطيب جامع بن مبالدة والشرف السبكي والوناي وحضر في تفسيره عند عالم البلقيني والكر من ملازمة الشرف المناوي في التفسير وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أخذ القرائن عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم يفتك عنه حتى مات وأخذ عن الشافعي والقاباتي في الأصول العربية وقرا على الختام في الغيبة الخو ونو ضيعها وعلى الكافي في شرح العقائد المتقاربي وحضر في التفسير وغيره عند السعد ابن الديري وجود بمصر لقرآن على الشهاب بن اسد واول ما نشأه الاطفال سراوية الشيخ علي الغزي ثم سراوية بن بطالة بقطرة الموسيقى وأمها وتكسب بالشهادة وقتا رفقا للذين قاسم الرفقاوي في الحانوت المجاور لحبس الرحمة فلما تاب الزين في القضاء جلس بالمحورة تحول مودعها حضر معه عند الولوي السفلي كل ذلك مع المداومة على الاستقبال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الحيد

المقبس
من الشرفيين

٥

الروضة ومختصر الكفاية وتكررت كتابته لشرح الشرح
وكان يرتقي فوق يمينه في معيشته ورافقا في الحقوق مع
الشخص المنبوي الضرب وراي طور لكنه لم يتدرب لذلك
والتر من ملازمة المروية على الكتب الأربعة النبوية و
النهج والبرهجة وأصلها قراءة وإفراحتي صارت له بها ملكة
قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ونوه شيخه المناوي
بمجد حتى كان يقول هو معي كالمزني مع الشافعي واستنابه
في القضا وجلس بآيوان الصلحية وقتا وصار يسند إليه القضا
والوقايح المهمة من الوصايا وغيرها وتكلم عنه في أوقاف
الخلوة والظاهر وطيلان وأقبل على الأحكام ونسبها وحسن
معيشته بعد خشونتها حتى سمعت أن عمه عتب
على قوله لو طيفة الخالية وتعاطيه جزها ومن العجب واليه
العلم البلقي في النبابة عنه مع شدة اختصاصه بالشر
المناوي بزوايا عن المكني فيما قيل وكذا عن الأسوي ثم
عزل نفسه لما زاحم بين الظفر على تكلم في وصية عبدالقادر
القاخوري وتكلم ابن الظفر بخوذه بالليلق وأعرض عن
ذلك كله وكذا بشرقضا الحمل غير مرة واستصحب الحمل معه
واستنبط في عدة تذاير وكذا في خطابه جامع عمر ومع
ما كان باسمه من الجملات وتصدي في حياة شيخه للفتا
والنذر يسر خلق بالارز وغيرة وكثير الاستماع به خصوص
بعد وفاة شيخه حيث تراءت عليه الطلبة واستمر امره
يترا إلى أن كانت السنة الأخيرة حصل تناقض في تعيين
أحد القضا وصعد بالترسيب في ذلك وخوه مما يقع مثله
الآن لغره وصار غالب الفضل إلا من جملة تلاميذه
ولم يكونوا يحضرون عليه كغيره وكذا وصده بالفتا وكوالنفع

به فيها كل ذلك مع الدين والتواضع والمصاحبة وجوده الشرح
والتميز في الفقه وحسن الملكة فيبوا المشاركة في غيره و
العقد وعدم المداينة والاحتجاج عن الناس والقيام به
والارتقاء مع ذلك ببعض معاملات وزمات الحديث جامع
الترجاني المجاور له وكثيرا ما كان يقصدي به أسئلة الحديث
ويصرح بأنه لا ينبغي بغيره واريد غيري إلى غير ذلك من الشا
مات في رجب سنة سبع وسبعين وثمانية وصال عليه عجا
باب النصر ودفن بحوش سعيد السعد ولم يخلف بعده في حسن
تقرير الفقه مثله رحمه الله تعالى وإياها **باب ما**
هذا التيسير الذي ذكره الشرف المناوي وابن ما نوره
اجاد عنها المتأخرين كابن الرفعة والسكي والاسنوي و
البلقي فضلًا عن فرقهم من الطبقة من الأنسبة لهم
بواحد من اصحاب الوجوه وما هذا منه لا هفوة أو تشيح
بما يعطيه سبحانه الله تعالى والله اعلم

ظايفه

باب ما من احمد بن اسمعيل بن علي العلاء ابو الفتح
ابن القلب القرشي القلقشندي القاهري الشافعي
ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاه
ولسأها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبنا وأخذه
الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن والده الخلال
والبجوري والشمس الزماوي وقريبه الحارث وجماعة
قدم من هؤلاء الأربعة بل وروى عنهم أيضا لزين العمري و
التواني والحديث عن الذين العراقي أخذ عنه أكثر شرح
الافية وأرسله حتى كتبه أكثر من أمانيه وقد رأيت الملى
أثبت اسمه في عدة محال من ثمانين عن ولده الولي باوعين
شيخنا والقرات عن الفخر البليسي امام الأزهري والشمس

أقلقشندي

ح

مرة

ثم عن الزرائقي وكبير من الفنون كالأصلي والمعاينة
 البيان والنطق عن العزيم جماعة ولازمة كبر حتى كان
 يتوجه اليه الجامع للدين مصرها شيئا ورعا يرقى في
 عوده بحال السعائين وكذا لزم في الفنون البساطي وقد
 عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلها حضر دروس الشيخ
 فتبر والعربية عن الشمس السطوي وعنه والرافعي
 عن الشمس الغرائبي بل أخذها أيضا وفي الحساب بولجر
 والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن الجلال المارادي
 مع اليسير من الميثاق بل قرأ عليه أقليدس وعن ابن الفيل
 الحنبلي في الأصلين والعربية وسمع عليه في الحديث وكذا عن
 الصنمى والنوحي وابن أبي الجود الفوي في اخري وجمع في سنة
 احدى عشرة وجا وركله وأخذ فيها العروض عن الجارسي
 الزمري وسمع بها وبا مديونة النبوتية على طائفة وأرسل
 إلى الشام سناربع وثلاثين فآخذ بها عن حافظها بن ناصر
 الدين ولازم العلالي أنحار حتى قرأ عليه رسالة في الضوء
 وكتابته نزهة النظر في كشف حقيقة النساء والجنود
 المدعوة فاضحة المحدث وغير ذلك وبالغ العلالي نقطته
 وأذن له في قرايتها مع غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار
 بيت المقدس والخليل ولقد ذكرها عن جماعة وأجاز له خلق
 منهم الجود الفوي وجد في هذه العلوم وفي غيرها حتى
 وأسير اليه بالفضيلة التامة ونزل في جهات وكشاه
 متفلا من الدنيا إلى أن استقر به الدواد الكبر تعرف
 بردي المودي في مشيخة مدرسته التي أنشأها على أصليته
 جامع طوونو تدريسها وعنايته اشقر في تدريس الصلاحية
 المجاورة للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ونظرها بعد
 وفاة

وفاة التلواني وفي وظيفة خزانة الكتب بالمشرفة
 جرشا وعقب الشمس ابن الجدي وكان يحكي لنا في شأنها
 انه حضر مبيع كتب مختلفة عن بعضهم من جملتها الكتاب
 العرب في اللغة خط مؤلفه فلم يثبت له كبر بعد فدام
 شرا لمحسن موقعه عنده ورا دفيه فانتدب عند ذلك
 للريادة فيه بعض الأعيان حيث بلغ عن كبر لا يهمل
 المشيخ بالوقاية وحشي من الزيادة فيه ان بالزم في الحال
 بمنه فلا يندم فربما يكون ذلك سببا لشي في معرض عثم
 مع تعلق خاطره به فلما صارت اليه هذه الوظيفة كان اول
 شي اخرج له هي السليم والعرض تلك النسخة بعينها والاف
 بالنيات ثم استقر بعده بتدريس العقدة بالشيخونية بعد
 وفاة القاياني وفي الحديث بجامع طوون بعد وفاة شيخنا
 وكذا في تصدير الغراف بالمدريسة الحسينية وعرض عليه
 قضا الشافعية بدمشق فامتنع وترشح له بالزيادة
 المصرية فها قد روصا كان يكره ذلك وقرر في الحشايه
 بحياة العلم البلقيني فاستغنى منه ونصدي للندريس
 قديما وسنة دون العشرين فانتفع به خلق من الأعيان
 وأخذ الناس عنه طيفه بعد اخري فكان ممن أهدت النور
 للبليسي امام الازهر والشهاب الكوراني والذري أبو السعادات
 البلقيني والبرهان بن طهيرة وابن أبي السحود والحمير قاضي
 عمليون واخرون ومن عند الشافعية المشهورى وقريبه
 العز الكاني الحنبلي ولم يزل ينصده بالافراة وقتا إلى ان
 أخذ منه تدريس صلاحية لشعنا فلهذا سببه لا سيما
 وقد با شره احسنها شرة وتخرى فيه إلى المعانيه وزاد في
 الاحكام وفي معاليم كثير من الطلبة وشرع في عمارة داره

٤٥

والتفكر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنا نه من
من أخذ قطعة من الحجاب الحار وله فامتنع فسلط
عليه ناطق القرأفة أبو بكر الشا طر فاحش في حقه ثم
تسبوا في انفصاله فتقلد في الإقرار من ثم بل يقال أنه
ما سلك القرأفة بعد هذا وكان أوزي من جهة أخيه
فصبر وكان إما ماعداً مده متقدماً في الفقه وأصوله
والعربية والمعاني والبيان والقرات ساركا في غير ذلك
ذات سنة بالفتح سربح القرأة والكتابة حصنها من
من علوم شتى نظار جاتا بحيث كان العز الكماي يقول
ما رأيت باحث منه وكان يوجه على إلى الفقه المغربي وإيا
يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبة يعني في الشيا وقال له
العلامة الغاني انت كثير التفقه صحيح التام في قوى الفكر
كل ذلك مع التواضع وحسن العشرة ولطف المباحة في
المدام على التجدد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان
في خلوته علواً له ووجه العقيدة والحاسن الكثيرة ولم
يكن يأكل من رمضان اللهم لما كان قوته فيه الفقه والعسل
والبقل والجبن الاقتصار وعود ذلك بل كان يقول انه ملك
عشرين سنة إياكل من الطعمة الثوم سيالوم يتغير نفسه
مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه
الكتابة المحكمة المتقنة التي يبلغ فيها في استيفاء النظر
والتحقيق بل عمل منسكاً لطيفاً مستقناً وقد شهد له شيخنا
في ترجمته والده من تاريخه انه أمثال بني أبيه طريفة ووصفه
في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل
الأحد مقييد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة
عمدة المفيدين انتهى وكان يحكي لنا انه رام أن يدرجه ليكون

معه كما يحب تنوع العزاق فما تيسر وقد لا تمتد مدة و
قرأت عليه جملة بل كتب لي لفقرتي على بعض قضايي في كان
يقدمني على أخيه مات بعد تحله أشهر في يوم الاثنين
مستهل المحرم سنة ست وخمسين وعثمانية وصال عليه
في يومه بالأزهر تقدم الناس لما وى ودفن بئرته يقال لها
نربة الولود خارج باب الحديد وكانت جنازة مشهورة
وصاحبا اعناق الأمد والفضلاء من دونهم وكثر التنا عليه
وعظم التي سف لفقهه رحمه الله تعالى وإيانا انتهى
مع بعض تلخيص

بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد النوراني
ثم المصري الشافعي من تفقه بالولي ملوى وثاب
بأبيه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالتاج السبكي
أخذ عنه مصنفه جمع للجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من
منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن
له في إجماع الجوامع ولم يكن أذنه أحدياً وكذا أخذ
القرات السبع عن الجرح السامعيل الكفني وأذن له فيها
وسمع على العرضي فجامع الترمذي وآخرين قال شيخنا في
مجمعه وأقام مدة بريف مصر لشغل الناس فالتفخوا
به كثيراً ثم قدم مصر فقطعها وسمعنا معه على الصلاح
الرفقاً وى بلقرات عليه في الفقه والعربية وكان عالماً
بالفقه والتفسير وأدب الصوفية حسن العقيدة على
طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والإجماع والنقش
ورما تكلم على الناس مع شدة الخوف والراثة سمعت عليه من
صحيح البخاري بسامعه من القلايس انتهى وقال في إبانها
انه نبه واشتغل وأفاد ودرس وافتي وأعاد

وشارك في الفنون وانتفع به اهل مصر كثير
 مع الدين المتبين والسكون والتكشف والنجح
 وكان يتكلم على الناس جامع عمرو ثم تحول الى
 القاهرة وسكن جوار الازهر انتهى ويحكى ان
 الناصر فرج دخل يوم جامع عمرو وهو في قطعه
 يدرس فجاثا صرا ليه فلم يعياه بغيره ولا غيره
 بل منع طلبته من القيام له مات سنة في يوم الثلاثاء
 رابع شعبان سنة ثلاث عشرة وثمان مائة عن عمر
 سبعين سنة وصلى عليه بالازهر ثم بسبيل الموصى
 ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تركي التاج
 ابن عطا الله وتاسف الناس عليه ويقال ان
 الدعاء عند قبره مستجاب رحمه الله تعالى **قلت**
 ممن اخذ عنه شيئا الجلال البكري حين سكنه
 عصر العتيق وحفظت منه ثلاثة من شيخنا عنده
 ثلاثة فوائدا احدها انه قال الحكمة في العفو عن
 دم الانسان بنفسه وان كثر دون اليسير من بوله
 ان الله خلق في الانسان قوة يستمسك بها البول عن
 خروجه بخلاف الدم ثابته انه قال الحكمة في كراهة ازالة
 الخوف للقاضي مع اطيبيته من راحة المسك
 وتحريم ازالة دم الشهيد مع مساواته لراحته
 ان الخوف يعود بعذر الله ولا تقوت فضيلة
 نالها انه قال من صلى جماعة قبل صلاة واستبسط
 ذلك من مسئلة فقهية كما حكيت مبسوطا في كتابي
 النصيحة مما ابدته القرحة وافادنا عنه شيخنا انه
 اخذ عن الجلال الاسنوي ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم

سلم بن محمد بن علي السيد بن الدين ابو الحسن
 الحسيني الجرجاني الحنفي عالم الشرق يعرف بالسيد
 الشريف اشتغل ببلاده واخذ عن النوراني ووسيلة
 على منهاج البيضاء وي وشرح له القطب عن ولد مولفه
 بخلص الدين وقدم القاهرة واخذ بها عن كمال الدين
 الحنفي وغيره واقام بسعيد السعد اربع سنين ثم خرج
 الى بلاد الروم ثم لحق ببلدة العجم ورأس هناك وقال
 فيه العيني كان عالم الشرف علامة دهره وكان ينيه
 وبين السعد التقا الى بلحنات ومجاورات في مجلس
 ثم لك تذكر استظا السيد بها عليه غير مرة واخذ من
 علمه من حضرها وانقضا العلاء الرومي وكان له اتباع
 بيا لغون في تعظيمه ويظهر لكون في اطرافه كعادة العجم
 وله تصانيف يقال انها تزيد على خمسين انتهى ويقال انه
 حرر الرعي شرح للحاجية وكان فيه سقم كثير من
 مقدمة في الافاق والانتقاص في تفسير قوله تعالى
 سترهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وتصدى
 للاقا والتصنيف والافتا وتخرج به اية مات
 كما قال العفيف الجرجاني وابو الفتح الطاووسي في يوم
 الاربعاء سادس ربيع الاخر سنة ست عشرة وثمان مائة
 بشير از رحمه الله تعالى وايانا انتهى لمختصا •
 علي بن موسى بن ابراهيم بن مصلح الدين الرومي
 الحنفي تريا القاهرة ولد سنة ست وسبعين و
 واشتغل ببلاده وتفنن في العلوم ودخل بلاد العجم
 وادركا قال العيني الكبار بسمرقند وشيراز وراه
 وغيرها ولازم السيد الجرجاني والسعد التقا زلي

جرجاني
 الحسيني
 الحنفي

العلم الرومي
 الحنفي

وحضرنا لهما بحضور تيمورلنك وغيره فحفظ تلك
المسئلة المحجة والاجوبة المحجة وانقضا كما
في ترجمه السيد وكان متضلعا من العلوم وذكره
شيخنا في انبائه وقال انشدني من لفظه في قضية
التفت له قال انشدني الشيخ شهاب الدين نوحان
الحنفى العالم المشهور بما ورد الزهر وهو والد القاضي عبد
الحيار

• اذا العذر الفقير اليك يوما • تجاوز عن مساوية الكثرة
• فان الشافعي روي حديثا • باسناد صحيح عن غيره •
• بان قال النبي يقبل ربي • بعذر واحد في كبريه •
محمد بن حسين بن حسن بن احمد بن علي الشراحي
ابو حفص العبادي ثم القاهري ويعرف بالعبادي ولد تفرغ
لكتبه بخطه سنة اربع وثمانماية بمعية عبادي الغزي
ثم تحول منها الى ملند فاكلها حفظ القرآن وتقدم
القاهرة فحفظ الفقه الحديث والمهاجرين الفرعي
والاصلي وجمع للجوامع والفقه النجوى والشريعة والامية
الافعال نلا منها لابن مالك وعرض على من ربه ودعي
وعرف بقوة الحافظ ومزيدا لفظه فاقه في القضا
وتفقه بغير واحد منهم الشمس البرماوي وتحدث
ملازمته له وترافق مع المناوي عليه في تقسيم مختصر
المرزي والوطايعي والبرهان البيهقي في آخرين
وحدث مع التقي الفاضل المالك والعلاني مغل الخبيلي
وصحب ابراهيم الادوكي واخذ عنه طريق القوم ونقل
لكثير من احواله وكراماته واخذ الغريفي عن الشمس الغريفي
وابن الجودي والحريثي عن ابيه هاله بن حجاج اليباضي وغيره

واصول

العباد
الشافعي

واصول الفقه والمنطق عن ابي القاسم المغربي شرح القضا
عن بعض علماء العجم مع شرح المواقف والمقاصد وعن
البساطي المعاني والبيان مع جميع الجار بردي وعن العز
ابن جماعة كثيرا من الفتاوى وادله غير واحد في القضا
والفكر وهو تصدي للذري في سنة اثنين م
وعشرين واقرا في ابتدائه ابن طاهر ثم يوسف بن الم
وارتفع بذلك بما صار اليه من الجهات والوطايع في القضا
ونظم الاحكام ورام من شيخنا استخلافا عنه في القضا
عند سفره لا مدركا ان كان لم يكن الاستقلال به
مع تعلقه اليه واخذ عنه الفصول طبقة بعد طبقة و
اشتهر اسمه وبعد صيته وتقدم كثير من طلبته ومما ر
شيخ الشافعي بدون مدافع عليه مدار الفتوى واليه
النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصا الكتب
المنذولة بحيث يكتب على اكثر الفتاوى بديهة من غير
مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله نثر حسن وبما
نظم ما يكون فيه القول هذا مع ثقله من المطالعة
وركوته الى الراحة وكثرة حركته بالمشي وغيره ما يكون
في الغالب سببا لتوقف الحافظة والقاهرة ويستحضر
مع ذلك كثيرا من الحكايات والرقائق والاشعار
والنكت واختار الصالحين وغيرهم من القنون مع صفا
وتواضعه وعدم تأنقه في معيشته ومزيدا لجماله
من يحافيه واعراضه عن يوزيد ورغبة في التسوية
الى الصلاح وحسن اعتقاده فيهم ومحاسنه لذرة وثو
في الادب لكثير من بالفتاوى والتدريس وبالمنه البعا في
سبب فتياه في كائنه الكنيسة ما كان سببا للمزيد من حظه

يد

شرف

يه

سح

مقداره وقد كنت من صحبه قديما وحضرت بعض دروسه
وكذا حضر معي في عدة مناسبات في ربيع الاول سنة
خمس وثمانين ودفن بمحوش سعيد السعد بعد ان صلى عليه
بياب المغربي مشددا فاجدا وشهد اكثرهم وفاته
وتأسف الناس لفقد ربه الله تعالى وايانا انتوا لمخاضا
قلت كان ارشق من رايانا من الاشياخ عبارة في
تقريره درس التقسيم وغيره مع حصول الغرض منه من
ابحاث وغيرها بحيث اشتهر بالتميز في ذكر عن غيره والله اعلم
عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن سعيد
الحافظ بن عبد الحق السراج ابو حفص الكتاني البلقيني ثم
القاهري الشافعي ولد ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان
سنة اربع وعشرين وسبعمائة يلقب من الغيبة وخط
بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والسابعة والخمسة
والالفية الشافعية في الحول ابيه مالك والمختصر الاصل في
افقه ابيه القاهري وهو ابن اثني عشرة فعرض على الخط
على طاعة من التقي السبكي والجلال القزويني ولبسهم
بذكائه وكثرة محفوظه وسرعه فهمه ثم رجع به بعد
يوم سنة فمات وتلدن وقدرنا ههنا الاحتلام فاستوطن
القاهرة وحضر الدروس من شيوخه في الفقه والتقي
السبكي والشهاب بن محمد لان وابن القمامي والنجاشي
الاسواني والزين الكتاني والعرب جماعة وفي اصول
وكثير من العقليات الشمس الاصبها في صاحب التفسير وفي
العربية والصرف والادب المنشاد ابو حيان ولازمها
ابن عقيل فالتفح به كثيرا وتزوج ابنته وسمع الحديث
على جماعات كثير من منهم الخطان الهزلي والذهبي واه

الشرح البلقيني

الشهاب

الشهاب بن الجزري ابن بناته واذنوا له كغيرهم وخرج
له شيخنا اربعين حديثا شطرها عن شيوخ السماع
وما فيها باجارية ولذا خرج له الوجه العراقي جزءا من حديثه
جمع مع والده سنة اربعين ثم عقده بعد لها وزار بيت
المقدس واجتمع بالامام العلاء وعظمه سكن الكاملة
مدة وكان يقول اول ما دخلتها طليت من الناظرين
في متبع فالتق محي شاعر بقصيدة امتدحه لها ولشد
اياها بحضوري فقلت له فظفها فقال لي الناظر
ان كان كذلك اعطيتك بيتا قال فاوردتها له سرا
فاعطاني بيتا واذن له لائمة بالافتاء والدراس
وعظم له شيوخه كابي حيان والاصبها في جدونا
في الحكم عن صهره ابن عوف وبلغني انه جلس بالخور
واستقر بعد في تدريس الحنابلة بجامع عمرو وكذا
درس بالديرية والحجازية والحروية البدرية
والمكبية والتفسيرية بجامع طولون وبالبرقونية
وولي قنادار العدل رفيقا لهما السبكي ثم فضا الشام
في سنة تسع وستين عن التاج السبكي فباشره دون
سنة وجرت له معه امور شهيرة وتغصوا عليه مع قول
العاديين كثير له حينئذ اذ كثر ما سمعت تيمية وقال له
ابن شيخ الجبل ما رايت بعد ابن تيمية ما حفظ منك وخط
طلب سنة ثلاث وستين صحبه الظاهر بن فوق ومرة
اخرى بعد ما واشتغل بها وعين لقضا مصر غير مرة
ولكن لم يتم مع ارتقا به لا عظم من حيث صار يجلس فوق
كبار القضاة بل وولي ابنه الجلال في حياته ومع ذلك شاع
ذكره في الممالك قديما وحديثا وعظمه الاكابر من دورهم

٥٢

وما كتبه له ابو حيان انه صار له اماما ينتفع به في
 الفن الغزير مع ما متحد الدتقالي به من علمه بالشرعة
 المحمدية بحيث نال في الغفلة وامر له الرتبة العليا
 وثاها للدر ريس والقضا والقنيا وقال صهره بن عقيل
 هو الحق النا سر بالقنيا في زمانه وقال الشيخ محمد بن
 عبد الرحمن العناني قاضي صفد في طبقاته هو شيخ الو
 واحامه وحجته اثبت اليه شيخه الفقه في وقته
 وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه اظم الام والاولا اخر قال
 ابن حجي لحفظ لمذهب السلف في واشهر بذلك
 وطبقة شيوخه موجودون قدم علينا دمشق
 قاضيا وهو كهار فيهم النا من حفظه وحسن
 عبارته وجودة معرفته وحضه له الشيخ
 في ذلك الوقت واعترفوا بغضله ثم عادوا
 ونصروا للفقهاء فكان معور النا من عليه في ذلك
 وكثر تطلبته فنفقوا واقتوا ودرسوا وطاروا
 شيوخ بلادهم وهو قال ولا اختيارا في
 بعضها نظركم وله نظم وبسط وتصانيع
 كثيرة لم تتم بل تدركنا في تصنيفه في قطعة
 ثم تركه وقلمه لا يشبه لسانه وقال الازعي
 لما را حفظ لتصوص الشافعي منه بل قال
 البرهان الحلبي راينه خلافة يد دهره له
 يزعم ان حفظ لتصوص الشافعي للفقه و
 الحديث الاحكام منه وقد حضرت درو
 مرارا وهو يقر في مختصر مسلم للقرطبي
 يقرأه عليه شخص فالكى ويصرعه فقها المذهب

كان م

عيناى

لا رجة

الاربعة فيبتكلم على الحديث الواحد من بكسة
 النهار الى قريب الظهر واما اذن الظهر وهو لم يفرغ
 من الحديث قال ولم ار احدا من العلماء الذين ادركتهم جميع
 البلاد واجتمعت بهم الا وهم معترفون بنضله وكثرة
 استحضاره وانه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
 حتي ان بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين وقال
 شيخنا انه استمر مقبلا على الاشتغال متفرغا للدر ريس
 والفتوى الى ان عمره ونفوسه لم يبق من يراحمه وكان كل من
 اجتمع به يخضع له لكثرة استحضاره حتي كاد ينقطع
 بانه يحفظ الفقه سردا من اول الابواب الى اخرها
 لا يخفى عليه منه كبير اسرو كان مع ذلك لا يجيب ان يدرك
 الا بعد المطالعة وقال في محبة وذكر له الجلال
 انه كان يقرى الحاروي دروسا في ايام سيرة من اغربها
 انه القاه في ثمانية ايام ذكر لي البرهان ان الشيخ كان
 يحفظ من الحرر صفة من وقت ابتداء الانعنى بملاة
 العصر الى ثمانية قال ولم يكن الاعنى يطول في صلاته
 وانه كان يسرد ما سبب ابواب الفقه في نحو كراسه ويطر
 ذلك بغوايد وشواهد بحيث يفقه ما معه بانه يستحضر
 فروع المذهب كلها ثم قال شيخنا وذكر الكمال الدميري
 ان بعض الاوليا قال انه راى قايلا يقول ان الله تعالى سمع
 على راس مائة كل سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها
 بدت بعروضة بعمر قال شيخنا واشهر اسمه في اتفاق
 وبعد صيته الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركن
 النفس الى الفتواه وكان موقفا في الفتوى يجلس لها من بعد
 صلاة العصر الى الغروب ويكتب عليها من راس القلم غالبولا

5

يانف اذا شكك عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير
 الفتوى عنده ان يوفق امرها وكان يقيم عليه تغير
 رايه في الفتوى وما كان ذلك لا تسعة دايته في العلم ولا
 فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما يشاهد في غيره شيئا
 وفي شرح ذلك طول قال وكان وفورا حلما بها باسرع الناد
 سريع الرجوع ذاهبة عالية في مساعدة اصحابه واتباعه
 قال وكان مع توسعه في العلوم يتعالى النظم فياني منه
 بما يستحق من نسبتها اليه ورعاً لم يقيم وزنه وصار يتعالى
 عمل المواعيد ويقرا عليه ويتكلم في التفسير بكلام ايق
 فائق وينتد من شجرة الحسن العتي لركيك اللفظ العادي
 عن الديق ما كان الاولي ان يصان المجلس عنه زاد في انبائه
 ويحصل له فيها خضوع وخشوع وقال فينا انه افنى ودر
 وهو شاب وناظر الاما بر وظهرت فضائله وبهرت
 فوايده وطا في الافاق صبيته وانتبهت اليه البراسنة
 في لفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به احد من
 العلماء الا ويعترف بفضلته ووفور علمه وحلة ذهنه وكا
 معظا عنده كما بر عظيم السعة عند العوام اذا ذكر خضعت
 له الرقاب حتى كان الاسوي يتوفى له فترا مرابته له لكثرة ما
 كان يقف عليه في ذلك قال وكانت الله الاجتهاد في الشيخ
 كاملة الا ان غيره في معرفة الحديث اشهر وفي تحرير الادلة
 امر وكان عظيم المروءة جميل النودة كثير الاحتمال بها با مع
 كثرة البساطة واصحابه والشفقة عليهم والتوبة بذكر
 قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في السير
 فلسعة علمه بطول الامر عليه حتى انه كتب من شرح البخاري
 على نحو عشرين حديثا مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبا

وعلمه

وعلى البير الرركشي من خطه في حواشي نسخة من الروضة
 مجلداتها ثم جمعها الى اعراف بعد مدة في مجلد من قد
 افرد له ولده لجلال ترجمته سرديها من نضائيفه وانتم
 جملة وكذا فعل ولده شيخنا العلم البليغي وقد رتبها عليه
 ولهذا اختصرت ترجمته خاصة وقد سرى شيخنا من نضائيفه
 في مجلد عدة مما كمل منها بحاسن الاصطلاح وقال الصلاح لا
 في محم بن نظيرة كان احفظ الناس لمذهب الشافعي سيما
 لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصيل و
 الحرية مع الذهن السليم والذكاء الذي جعله كبر السن لا يرم
 يفرغ اليه في حل مشكلات فيعلمها ويقصد لكشف المعضد
 فيكشفها لا يمتها ولو بان النوع الانساني يجوز على الدنيا
 كان معدوما فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة الفيا ن
 من ياتله ولا يدانيه ولا يقفاد مشق وهي اذ اذكر غامدة
 بالفضلا فافروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازلهم واحد منهم
 في منطق ولا مفهوم وقال التقي الفايير في دليل التقييد كان
 واسع العرف في الفقه والحديث وغيرهما موصوفا بالاجتهاد
 لم يخالفه مثله ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن
 قاضي شهبه والمقرئ ومكي لولا البخاري فيما سمعه منه العز
 السباطي قال قدم علينا من اخذ عن البليغي فسالناه عنه فقال
 هو في الفقه والحديث عروفي التفسير ايضا على طريقة البغوي
 وسالناه عن في العقليات فقال يقرى البيضاوي والمبشدي
 والمتوسط ولا يخرج عن عهدته للمتنه ومثله ما حكاه البسا
 عن شيخه فبراندق اما جلست بمصر للاقرار حتى درت
 على دروس مشايخنا كلهم حتى الحوا في معنى الذي كان نظار
 التواني فلم ارفهم مثل البليغي في الحفظ قال كثر لم يثن

قوله

ت

ط

عنده تحقيق وهذا نحو على انه كان يستروح والافواه
 اذا توجه للتحقيق كان من اجل المحققين وقد بلغني
 ان العز بن جلعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوي
 بنظره وتحققا ملاحظا استعمال الآيات فقرأه فيه روا
 ثم طلع الشيخ بعدها وعلم يديه حرارة فراه اياها قايلا له
 انظر يا ابي يا محمد قد اتعبتني اوكا قال وما بلغنا من وفور
 همته قيامه هو والابن في زوال ما حل بابن الملقن من
 الحيرة وكذا في كونهما الوالي العراقي عن ابن الملقن كما يشير الي
 ذلك في ترجمته وكما ما بلغنا قول البدر البشتكي ان السيطر
 وبدر طرفة عن البلقيني مسدودة فحسنت له نظم الشعر بك
 البدر سببا القويان تسمية مصنفه بالفوايد المشرقة
 على الرافع والروضة بفتح الواو والفوايد المحضه حتى تتم
 الموزنة مع عدم لزوم ذلك في الشعر فضلا عن غيره و
 اشارة الى العراقي في اخر من جمع الجوامع الخ انه مجتهد
 وهو والنفي السبكي طبعه واحدة وكان في صفا الخاط
 وسلامه الصدق مكان حيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
 واعتقاده في الصلح نور العقول ونفعه عن ابن عربي
 ومطالعة كتبه اشهر من ان اصفه وقيامه في إزالة المنكر
 من ابطال المكوس والخانات وخواها شهاب وخوه لمن
 يخوض فيما يليق مستفيض حيث انه ارسل خلف من
 بلغه عنه انه يعسر لقران بالتقطيع فوسره حيث خاف
 وما وسعه الا انكاره وبالغ في زجر بعض الخلقه لما بلغه
 انه يحاكى القضاة في عيائهم وكلامهم مما اوسطت ذلك كله
 لظالو كان يقول ما احدي يقرى الغرايض الا وهو تلميذي يكون
 الشيخ محمدا تكلوا ساله مسئلة وقد اخذ الناس عنه طعة

بعد

بعد طبعة فمن الاول البدر الزركشي وابن العماد والعز
 ابن جماعة ثم البرماوي والولي العراقي والبدر هان الحلبي
 والبدر ابن ظهيرة والزين العار سكوري والمحب بن نضر
 الله والسراج قاري الهداية ثم شيخنا وابن عمار و
 الا فقههم والنقي الفاسي ولقينا خلقا من تفقه به
 كما عنهم الشمس الشلشي واشي عليه جماعة كثيرون ولست
 اتوقف في ولايته وهو في غضون المقربين عبادت بئيل
 عصر يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة خمس وثمان
 بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد جامع الحام
 ودفن بديره سنة التي انشاها بجوار مثله بحارة الدرك
 عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة وابدع مرثية
 فيه لشيخنا التي اولها
 يا عين جودي لفقد البدر بالظهور واذا رى الموع ولا ينبغي ولا نذر
 ومن تريد على ماية بيت مشهورة وكثر اسف الناس عليه
 قال شيخنا وبلغني وفاته وانا مع الحبيب رحمه الله تعالى وابانا
 فانت كان احدا شياخ الوالد كما استعرف ذلك في ترجمته
 وسمعت شيخنا الجلال البكري يقول ما ملخصه ان الشيخ
 لشدة اعتقاده في الصالحين كان لا يفتي في شيء يتعلق بهم
 فجاءته مرة فتوى تتعلق ببعض الاولياء على يد خادمه فرد
 فرجع بها الخادم عن قرب وقال له انه الشيخ يسلم عليك و
 يقول لك بامارة العظرات التي نزلت من الرشد في قبل
 اكتب على هذه فقال الشيخ الله اكبر وكتب عليها انتهى
 وسمعت ايضا يقول البلقيني خاض في الفقه اليه يديه
 وكان يحكى لنا عنه اشيا يقول ابراهيم ما نسب اليه سوا
 النظم لصده كان في ابتداء به او كان يقع له وقتا دون وقت

يه

ها

كه

فقد وقعت له على نظم جوابا عن سؤال معروف بالاشكال
سبيل نظم من غير البسيط وصورته بخدمة السائل
بقوله الحمد لله الذي جعل سراجا وهاجا •
• • • • •
فاوضح به الى روضة التحقيق منهاجا •
• • • • •
ما نصته •
يا شيخ الاسلام يا علامة الزمن يا من افاض به العلم والمن •
يا ارحم الراحمين يا زمان ويا من مضى به موقوت السك •
يا من بيننا وجه انوار الاء خفايه فيجليه على علم •
• • • • •
لازال صلتك سراج العلم متقد • يحل عن القلب غم الخمر •
• • • • •
ما قولكم في تخرير من تولى له • خليفة واباضي احاسن •
• • • • •
صداف زوجته الفوقية ما • ابتاه الف ولكن صاكاله •
• • • • •
فوق نواب ما حازت يده لها • عن المقابل ابراء المرفق •
• • • • •
فهل من الريح يبر اليلة ملكته • ربح الخلف فرضا واضع السنه •
• • • • •
ام اوجيت نعم على منقضى • ليدر الذهن مما فيه من ومن •
• • • • •
فلابحت سراجا سا طعا ايدا • يسرى سناك الى الاقطار والمد •
• • • • •
وصورة الجواب •
• • • • •
نعم من الريح يبر اليلة من رز • بارث من اصبحت تنكر من الخمر •
• • • • •
فانها يفتخ استقاط علقها • من ديهها نسبه تاني على ساق •
• • • • •
فالملك والدين فيه ليس محتوا • وذكر كان به التخليل في علم •
• • • • •
فهذه الخالفتوانا به ايدا • والله اعلم ذو الاكرام والمسن •
• • • • •
وقال هذا وبالكتاب ابنته • فغير عفو الذي ينجيه من محسن •
• • • • •
والله اعلم بمرجو عمارته • في كل دايمة بالفضل والسكن •
• • • • •
فليس في هذا النظم شيء من الركاكة التي نسبها اليه الابات •
• • • • •
ولعل الجمع ما هو منه او انهم لم يفتوا له على غير ما نسبوه له •
• • • • •
ويكتفيك الظفر بحسن هذا النظم سؤال وجوابا والله اعلم •

شعر

السراج بن الملقن

عن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج ابو حنيفة بن ابي
الحسن الانصاري الوادي يمشي لا ندسي التكرور والهمم القفا
الشافي ويعرف بابن الملقن والدي القاهرة تاني في عشرين مع
الاول سنة ثلاث وعشرين وبعمامة كافرانة بخطه وكان
ابيه انطسيا فصول منها الى التكرور اقرا اهلها القرآن وتبر
في العريية وحصل ما لم قدم القاهرة فاخذ عن الاسنوك وغيره
ثم مات ولحقه صاحب الترجمة سنة فاهوى به الى السبع على العري
رجل صالح كان يلقن القرآن بجامع طولون وتزوج بامرأة
ولهذا يعرف بابن الملقن وكان يكرهها ولا يكتفيها اما كان يكت
غالبها ابن الخوي وبها اشتهر في بلاد اليمن ولشافي كماله زو
امته وشغلها ما كملها ثم سار عليه ابن جماعة احد اصحابه
ان يشغله شافيا في حفظه المزاج الفرعي وانسأله رها
فكان يكتفي ببحرته وبوفر القاتل لشرا الكتب بحب انما
من تركه بعض المحررين كينا كدرة منها مستد الامام احمد اخذ
بثلاثين درهما فضة وقال الملقن تزي في عفوته انه كان
يتحصل له من لجرة الريح كل يوم مثقال ذهب مع ربا الاسع
وعدم العيال وتفق بالحق السبكي والجمال الاسنوك في
التمار النساء والعز من جماعة واخذ العريية عن ابي حنيفة
والجمال بن هشام والشمس بن الصايغ والقراة عن البراء
الرشدي بل قال البرهان الخليلي انه استغل في كل فن حتى انه
قرأ في كل مذهب كتابا وادى له بالافتا فيه وجود الخطو
على جماعة من الخطاط منهم ابن سبيد القاسم والغضب الخليلي
والعلماء غلطاي واستد ملازمته له وللذين اياهم ارجو
رهما تخرج واجاز له الترمذي المزي وغيره من مصرود مشق
ودخل الشام في سنة سبعين فاخذ عن ابن اميلة وغيره ونوه

ج

ن

سمع

الرجي

به التاج السبكي وقرض له السبكي على تخريج الرافعي والصب
 في ندره والزم الحادي كنير فقد تولى ايضا وراقى النع
 ابن رافع ووصفه شيخه مغلاطي بالشيخ الفقيه الامام
 العالم المحقق المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء
 وكذا عظماء اهل البقا السبكي والعراقي ووصفه بالشيخ الامام
 الحافظ وشرح في التصنيف وموشاب فصفه في الحديث
 المقنع في علم الحديث والبد المذير في تخريج احاديث الرا
 الكبير في سبع مجلدات ومختصر الخلاصة في مجلد واحد
 مختصره المتفق في جزء وتخرج احاديث الوسيط
 للفرالي وسماه تذكرة الاصار وما في الوسيط من الاخبار
 في مجلد وتخرج احاديث المذهب في مجلدين وتخرج
 احاديث المنهاج ابعلا في جزء لطيف وتخرج احاديث
 ابن الحاج كذلك وشرح العدة وسماه الاعلام بشرح
 عمدة الاحكام في ثلاث مجلدات عز نظيره واسماها جالها
 في مجلد عربي في بابيه وشرح البخاري في عشرين مجلدا
 اعتمد فيه على شرح شيخه مغلاطي والغضب وزاد فيه
 قليلا قال شيخنا وموت في او ايله افغدمه في واخره
 بل هو من نصفه قليل الجدوى انتهى وشرح المتفق في الاحكام
 للمحدثين ثمانية كتب منه قطعة وطبقات الحديث من
 زمن الصحابة الى زمنه وطبقات الفقهاء من زمن
 السلف الى سنة سبعين وسبعماية وشرح زوايد مسلم
 على البخاري في اربع مجلدات وزوايد ابى داود على
 الصحيحين وزوايد الترمذي على الثلاثة كتب منه
 قطعة صالحة وزوايد النسائي على الاربعه كتب منه
 قطعة في مجلد وزوايد ابن ماجة على الخمسة في ثمان

مجلدات

مجلدات وسماه ما عتس له الحاجة على
 ابن ماجة والترم في خطبته بيان من وافقه
 من باقى الامة السنة مع ضبط الشكل في الاسما
 والكنى وما يحتاج اليه من الغريب مما لم يوافق الباق
 ابتداء في ذي القعدة سنة ثمانمائة وقرعته
 في سوال من التي تليها وقفت منه على اربع مجلدات
 خطه وتلخص الوقوف على الموقوف وشرح الامر
 للنووي في مجلد واحمال تقديب الكلام والخصا
 النبوية وتحفة المحتاج الى ادلة المنهاج والبلغة
 على ابوابه في جزء لطيف والمختصر في ادلة النبي
 وصنف في التفسير مختصر القرطبي في الفقه على
 المنهاج جامع للجوامع في نحو ثلاثين مجلدا اختصر غايته
 وعمدة المحتاج في نحو ثمان مجلدات والعمالة في
 مجلدين ولقائه في واحد المسمى بالاشارات و
 في مجلد وادلة المتقدم اسمه وعلى التبيين غنية
 الفقيه في اربع مجلدات وهادي النبي في مجلد
 وامنية النبي فيما ير على التصحيح والتبيين
 في مجلد واختصره في جزء للحفظ سماه ارساد النبي
 الى تصحيح التبيين وهو غريب في بابيه وادلة في مجلد المتقدم
 اسمه وعلى الحاوي شريط في مجلدين فحين لم يوضع عليه
 مثله وتصحيحه في مجلد لطيف وعلى التبرير ركس
 في مجلد وجمع الجوامع جمع فيه ما قال بين كلام الرافي
 في شرحه ومخرجه النووي في شرحه للمذهب ومنها جه
 ودروضة وابا الرفعة في كواييد وبطلية والقوى
 في بحره وجواهره وغير ذلك مما املوه واعقلوه مما وقفت

قن

بعين
بصر

م

ط

٤٥

عليه من النصاب في المذهب نحو المائتين ومائة
من مائة مجلد والأشياء والنظائر النقطه من كتاب
التاج السبكي من غير علامة بذلك والناسك لأم المائتين
وتلخيص كتاب بن بدر في قول ليس بجمع شيء في هذا الباب
المسمى بالعتي وطبقات الفقراء وطبقات الأولياء الصوفية
وعده الفرق وفي الأصول شرح منهاج البيضاوي
وشرح منهاج مختصر من الحاجب الأصلي وفي العربية
شرح العربية وفقت عليه واشترت في الأفاق
تصانيفه التي يطول سردها وكان يقول أنها
بلغت ثلاثمائة تصنيف وتشفل الناس فيها وفي غيرها
قديما وحدث بالكثير منها ومن غيرها من مروياته
واشتهر به الناس انتفا عاصمها من حياته وهل
جدا قال الحال بن الخطاط وتوفر له الأجور بسقية
المسكور وقال شتتعا عن شرحه للحاوي أنه أجاد فيه
قال وكان يكتب في كل مرة سوا تقدمه أو لم يتقدمه
قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوق أهل
الفن إلى أن قال بل الذين قروا عليه وراوه من
سبعين فما بعدها قالوا أنه لم يكن بالماهر في الفتوى
ولا في التدريس وإنما كانت تقرا عليه مصنفاته
غالبًا فيقرر ما فيها ولهذا كثر الكلام عليه من علماء مصر
والشام حتى حتى قال ابن حجر كان لا يستغنى شيئا ولا
يعف عن علما وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس
زاد غيره لنسبته للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها
ونسبته إلى الجارفة وكلاما غير مقبول من قائله ولا
مرضى ولما استقر في دار الحديث الكاملة بعد سفره إلى

العراق

العراق لغضا المدينة النبوية وكان رغب عنها لولده
الولي نازعه الولي وقال يخرج حديثا واخرجه
ليظهر المسحوق منا فتوسل بالبلقيني والامام حتى
كفاه عنه مع كونه من طلبته وندم الولي بعد ذلك على
المنازعة وناب في الحكم ثم عرض عنه وطلب الاستقالة
به وخدمه بعضهم حتى كتب خطه بالعلماء ذلك ففقد
السلطان برقوق على الشيخ لكونه لم يعلمه بذلك مع
اختصاصه به حتى كان يأخذه له بدون مال وسلمه
للساد الدواوين ثم سلمه الله تعالى وخلص بعنايته
جماعة منهم البلقيني وكان له في ذلك البذل البيضاخي
أنه لما سأل برقوق عنه أهواؤهم بلعلمه أو ابن أبي القبا
عظم منه وقال لا خير فيها وقاب بعد ذلك أيضا ثم
عنه وعن قضا الشرفية لولده واقترع على جهاته و
الأكابر سوى من تقدم منهم العثماني قاضي صفاق
في طبقاته أنه أحد مشايخ الإسلام صاحب المصنفات
التي ما فتح لها غيره مثلها في هذه الأوقات وسرد
مما حمله والعماري وصفه بالشيخ علم الأعلام فخر الاما
أحمد مشايخ الإسلام علامة العصر بقبلة المصنفين
علم المقيد والدرسين سيف الناظر من بقة المسلمين
وتلميذه البرهان الحلبي وقال أنه كان قريبا عصره
في التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وشعاعا له حجة
وكذلك خلقه مع التواضع والإحسان لازمت مدة طويلة
فلم ينم مخروفا قط قال وحكي له في رحلته إلى مشرق أقف
شيخ حسن الهيئة والسمت فاق تقدمته عند جسر الحام فلم
اره قد لم بعد ذلك شيخ من أهل القرافة أنه لخصر قال وحكي

الامام

٥٥

وايضا قال كنت نايما بسطح جامع الخيطري فاستيقظت
 ليل فوجدت عند راسي شاة فوضعت يدي على وجهه
 فاذا هو امر دواستويته جالسا وطلبته فلم احدها
 وكان باب السطح مغلقا قال وكنت في بعض الاوقات
 اذا كنت اصنف وانا في ظهوه اسمع حسا حولي ولا اري
 احدا قال وكان منقطع عن الناس يركب الا الى درر
 او ترهه وكان يعتكف كل سنة يجتمع مع الحاكم وعجب
 اهل الخير والفقراء ويعظمهم وكذا ترجمه من خطيب
 الناصرية وابن قاضي شهاب والمقرئ وداخرون
 وقال شيخنا في انبا يه اندكان مريد القامة حسن
 الصورة يحب المزاج مع المداعبة مع ملازمة الاعتقاد
 والكتابة حسن الحاضر جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد
 اللطام مع اصحابه توسعا عليهم في دنياه مشهورا
 بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلاثمائة
 مصنف ما بين كبير وصغير وعند من اكتب ما لا يدخل
 تحت الحصر منها ما هو ملوك ومنها ما هو من اوقات
 المدارس خصوصا الفاضلية ثم انها اختلقت مع اكثر
 مسوداته في اخر عمره فققد اكثرها وتغير حاله بعد
 فحجبه ولده الحاد مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع
 الاول سنة اربع وثمانمائة ودفن على والده بجوار سعيد
 السعد الله تعالى انتهى **مختصا قلت** هو اخذ
 اسياف الوالد رحمه الله تعالى عرض عليه كتابه التبيين في
 ثمان عشر في سبعين سنة احدى وتسعين وسعمائة واجاز
 له فقال حسبا فرائده بخطه طابصه وحررت له رواية وروا
 بها الفقه عليه من شرح مبسوط ومختصر وتصحيح وحديث

ولم

واخذه وغير ذلك مما الفقه وارويه انتهى ومن
 مولفاته عقود الكمار في متعلقات الحمام في
 جزء لطيف مشتمل على عمل من الغوايد وقفت عليه
 وعند يمينه نسخة وعجب من المؤلف حيث لم يبينه
 في ترجمة هذه على ما قاله فيه المقرئ مما قدمه
 عنه في ترجمته ورده عليه وسمعت بعض الفضلاء
 من اعيان الدروس يقولون ان الاذرعى في موضع
 من الفتوى قال سراج سراج يعني بالمهمل في
 الثانية مريدا به صاحب الترجمة ولم يعنى الموضع
 الذي قال ذلك فيه وهذا مما اخشى الاذرعى من
 التلطف به فظلا عن ذكره معاذ الله ان يصدر
 منه ذلك سيما مع الدين التين ومشاركتهما في الاخلاق
 عن النبي السبكي وغيره ومعرفة باجلال الملة
 عصره له حيث ترجموه بما حكى بعضه عنهم المؤلف
 ونعم ما فعله المؤلف من رد كلام ابن محي فانه كذب
 صراح وكيف ساع له الاثبات بكرة في سياق النفي
 الباطل على العموم في حق مثل هذا الحافظ الجامع بين
 الفقه والحديث والله الموعود بينه وبينه والله اعلم
عمر بن محمد السراج ابو حفص الزبيدي بلدا
 ومولدا اليماي السافى ويعرف بالفتى من الفتوة
 ولد سنة احدى وثمانمائة واخر عن جماعة منهم الشافعي
 ابن المقرئ زيدا ثم ملازمة دهر طويلا ونضدك
 للاقتناء والدراسة والتصنيف ومن مصنفاته
 مهمات المهمات اختصر منها المهمات اختصارا حسنا
 اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحث

الفتى الزبيدي

٤٥

مع الاسوي واستدراك كثير منها التكتينات الواردة
 على مواضع المهمات والابرير في توضيح الذي قال انه
 قال لم يسبق لمثلها والاهام لما في الروض من الاوهام
 لشيخه وكان يرجح مختصر الاصغوي عليه لعدم تعقيد
 شيخه فيه بلفظ الاصل الذي يفرق بين ظاهري
 خلاف الاصغوي فانه يتقيد بلفظ الاصل ولكنه شرح
 الروض لشيخه من حيث التقسيم وافرد زوايدا الانوار
 وسماه انوار الانوار وكذا افعل في جواهر القول وسره
 النهاج العمدة والعجالة لابن المغنن وكان يقول من
 حصل هذه الثلاثة استغنى عن تلك الكتب سمي اولها
 جواهر الجواهر وهو في نحو مجلد من ثلاثة واربعين كرا
 وسمي ثانيا تقريب المتحاج الى زوايد شرح ابن النخعي
 على النهاج وسمي الثالث الصفاوة في زوايد العجالة
 وبكة من نضا بغيره كثير وبالحمله كان الاذكياء من
 الطلبة يوحون لفقهه على سائر معاصره في حيث
 ما رفق به اليمن قاطبة كما ذلك مع النهاية في الزكا والذ
 الناف وبالاقتدار على رشيح العبارات مات في صفر
 سنة سبع وثمانين وثمانمائة رحمه الله تعالى واياها
 تسمى الكردية ثم القاهري الشافعي نشأ ببلاده
 فحفظ القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة
 بعد الاربعين وثمانمائة وتزل في صوفية سعيد
 السعد الى ان اخذ وطال امره في ذلك مع ملازمته على
 الحس والاستقال بالمال البارد صيفا وشتا ولما استقر
 ابن حسان في مشيخته قلق من ذلك وصار يشا منه
 ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت بسببه ثم بعد مدة
 تفرغ

الكردية

جامع فنيان على الخليج الثامري ظاهرا لقاؤه وعمره
 تلك النواحي لكثرة من يعصده من الخاصة والعامة
 للزيارة والتبرك به عابدين عابدين هناك من اكبر ومفا
 ولا يعلم الشيخ بها وكثيرا ما كان يحجب ويقفل
 الجامع وقد اجتمعت به هناك بل وفي سعيد السعيد
 غير مرة واحضر البناخرا كثيرا وجينا وغير ذلك به
 تكلف بل بجملة والشرح وكنت الذا بعبارة الراقية
 وكلماته الفصيحة اللائقة مع مزيد ثورده وتكرمه
 واشار ما يرد عليه من الفتوحات بل وليسند من ايضا
 من الباعثة ما يطعمه من ير عليه والناس يوفون بشده
 ذلكمات بالجامع المذكور في صفر سنة ثمان وستين
 وثمانمائة وغسل بتلك البركة ثلاثا على حلقه عاده
 وصل عليه هناك في مشهد خاف لثقتهم العلم البلقيني
 وتكررت الصلاة عليه مرة بعد اخرى ثم حمل حتى دفن بآية
 الظاهر خشعة في قبة النصر وحمل نعشه على الاصابع مع
 بعد المسافة رحمه الله تعالى واياها ونفعنا به **قلت**
 اجتمعت به كبر او شاهدت منه احوال احسنه واشهر
 انه كان يرسل اليه بعض الخبز الى بعض الامكن الخالية وحكي
 لي بعضهم انه وضع الخبز في المكان الذي عينه له الشيخ
 وانه التفت في الحال فوجد حبه وهذا جمل ارساله لمن
 يرده عليه من مومني الجرن اول من يرده عليه من الغوم
 المستورين عن الاعين والاعمال
 عيسى بن سليمان بن خلف الشرف ابو محمد الطنوبي
 بضم الهاء والنون واخره مهجدة تشد ببلدة من
 اقليم المنوفية القاهري الشافعي ولد في نصف ذي

سد

الطنوبي

في شبيبة الاقطار في طلب العلم الجان تقدم في الفقه
 والاصول والعربية واللغة والمعاني والبيان ومهر
 في الاديبيات وتوجد في بلاد الهند فطن كبير حاميها
 وتشرها العلم والتصوف وكان متميزا عليه ملكها ورفي
 عنده الى غاية لما دفر عنده من علمه وزهده وورعه
 ثم قدم حكمة فجاوزها وانتفع به فيها غالب اعيانها ثم
 قدم القاهرة فاقام بها سنين وانتال عليه الفضل من
 كل مذهب وعظه الاكابر من دونهم بحيث كان اذا اجتمع
 مع القضاة يكونون عن يمينه وعن يساره كالسلطان
 واذا حضر عنده اعيان الدولة بالغ في وعظهم والمغالط
 عليهم بل وراسل السلطان معهم بما موافق في الاغلاط
 ويجتهد على ازالة اشياء من المظالم مع كونه لا يجتر مجلس
 وهو مع ذلك لا يزداد الاجلاله ورفعة ومهابة في القلوب
 وكان من ذلك سواله في سنة في ايطاليا
 ادارة المحل حسبا لمادة الفساد الذي جرت العادة
 بوقوعه عند ادارته فامر السلطان بعقد مجلس
 عند القلا في ذلك فكان من قول شيخنا ينبغي ان ينظر
 في سبب ادارته فيعمل بما فيه المصلحة منها ويراعى فيه
 المفسدة وذلك ان الاصل فيها اعلام اهل الافاق بان طريق
 الحجاز من مرامنة ليتأهب للحج منه من يريده ويتأخر
 لخشية خوف انقطاع طريقه كما هو الغالب في طريقه
 من العراق فالادارة لعلمها لا بأس بها لهذا المعنى وما
 يترتب عليها من الفساد ازالة ممكنة وانفق في هذا
 المجلس اجراء ذكر ابن عزري وكان العلامة من يفتقد ويكره
 وكل من يقول بمقتلته وينتق عن النظر في كتيبه فشرح الخلا
 في اطار

في اطار ذلك ودافعه اكثر من حضرا البساطي ونقاليان
 البساطي اما اراد ان لا يفتد اطارا فوته في المناظرة والبساطي
 معه وقال ما ينكر الناس عليه ظاهرا لا عاظ التي يقولها ولا
 فليس في كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه على معنى صحيح بضرب
 من التاويل وانتشر الكلام بين الحاضرين في ذلك قال شيخنا
 وكنت ما يلامع العلوان من الظهور لنا كلاما يقتضي الكفر بآخرة
 عليه وكان من جملة كلام العلوان انكاره على من يعتقد الوحدة
 المطلقة فقال البساطي انتم ما تعرفون الوحدة المطلقة فخرج
 سماع العلوان ذلك استنساخا غضبا ومذاح باعيا موزناات
 معزول ولولم يعجزك السلطان بل قيل انه خاطبه بالتكفير
 وقال كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهي كفر شنيع
 واستر يصيح واقسم بالله العظيم ان السلطان انتم يعزله
 من القضاة ليخرج من مصر فاستر على البساطي بما رقت
 المجلس اخذ المقتنة وبلغ السلطان ذلك فامر ببعض
 القضاة عنده فحضروا فاستألفهم عن مجلس العلوان كان
 السر من حضره فقصد على السلطان بحضورهم ودارين
 شيخنا والبساطي في ذلك كلام فذيرا البساطي من عقائد بن
 عزري وكفر من يعتقدوها وصوب شيخنا قوله فسأله
 السلطان شيخنا حينئذ ما ذا يجب عليه وهل تكفير العلوان
 له مقبول وهل يستحق العزل والتعزير فقال شيخنا لا يجب
 عليه شيء بعد اعتزافه بما وقع وهذا القدر كاف منه والفعل
 المجلس وارسل السلطان يترضى العلوان ويسأله في ترك السفر
 في فاسم له حاله وقال يفعل ما اراده وكان قبل ذلك ليسير
 في السنة يهينها وصل اليه باشا زنه من صاحب كبير طامن
 بلاد الهند ثلاثة الاف سائر واكثر ففرق منها الف على الطلبة

٢٥

الملازمين له من حملتها ما يده للصديق العجى يوفى بها
 دينه وتنفذ بعضهم كالحمل عن الأخذ لفرق بينهم
 أرسله العلالة منها ومولانا شاشا على الفقرا وأما
 الشيخ من اعطا بعضهم كالسقط مع طلبة منه بنفسه
 ولم يدخل لنفسه منها شيئا وعمل للطلبة ولاية في بيتان
 ابن عثان صرف عليها ستين دينار ثم بعد ذلك ستم
 اربع وثلاثين وقبلها نحو الخدم مشق فقطها و
 رساله فافقه المحبين بين فيها زيف من عزي
 وقرأها عليه شيخنا العلا القلقشندي في شعبان سنة
 ثم البلاطني واخرون وكذا التفت له
 حواري بدمشق منها انه كان يسال عن مقالات ابن
 تيمية التي انقرب بها فيصيب ما يظهر له من الخطا فيها
 ويتفرد عنه قلده الى ان استخرا امره عنده فصرح بتدبيره
 ثم بتكفيره ثم يصرح في مجلسه بان من اطلق على ابن
 تيمية شيخ الاسلام فهو هذا الاطلاق كافر واشترى ذلك
 فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين لجمع كتاب
 سماه الرد الوافر على من زعم ان من اطلق على ابن تيمية
 شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من
 الائمة الاعلام من اهل عصره من جميع اهل المذاهب
 الخبايا وذلك من كبر وقمته الكبار من ترجمه بن تيمية
 وارسل به نسخة الى القاهرة ففقر منه من اينتنا شيخنا
 والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي
 في موضع اخر وكان مما كتبه البساطي وهو في معذرو ونفت
 مصدوره هذه نقالة تفشع منها للجلود وتذوب لسماها
 القلوب ويضرب ابليس اللعان عيناها ويسمى ويشرح
 لها

سارم

لها ابادته الخالفين ويسبب ثم يقال له لو فرضنا انك
 اطلعت على ما يقتضيه هذا في حقه فما مستندك في الكلام اليها
 وكيف تفصح لك هذه الكلية المتناولة لمن سبقت ولمن هو
 بعدك اليوم القيمة وهل يمكن ان تدعى ان الكل اطلعوا على
 ما اطلعت انت عليه وهذا الاستخفاف بالحكام وعدم
 بملاية بيني الامام والواجب ان يطلب هذا القابل ويقال
 له لم قلت وما وجه ذلك فان اخذ بوجه يخرج به شرعا
 من العهدة كان والابرح به تبرج بيرا مثالا عن الاقدام
 على اعراض المسلمين انتهى وكتب صاحب الترجمة مطالعة الى
 السلطان يغريه بمن صنفه وبلخنا بلة وفيه الفاظ منه
 هو عندي مع كتاب قاضي الشام الشهاب بن عمرو وفي
 شرح القصة طول وقد ذكره شيخنا في ابايه فقال كان من
 اهل الدين والورع وله قول عند الدولة واقام بمصر مدة
 طويلة وتلمذ له جماعة واستفحو ايه كبر او كان يتقرب من
 العاني والبيان ويذكرانه اخذه عن التقاراني ويقرر
 الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاشتبطوا به
 وكان كثير الامر بالمعروف ومات بها كما رايت بخط السيد
 التاج عبد الوهاب الدمشقي في ضيعة يوم الخميس ثالث
 عشر رمضان سنة بالمره ودفن بسطح
 المرة انتقوا رآه العيني في ثابته وقال انه كان في الز
 على جانب عظيم وفي العلم كذلك وارخه بعضهم في خامسة
 وقال انه لم يخلف بعده مثله في ثقته وورعه وزهده
 وعبارته وقيامه في اظهار الحق والسنة واخاذه للبدع
 وردعه لاهل الظلم والجور وقال بعضهم انه حج ورجع مع
 الركب الشامي سنة الى دمشق فانقطع بها

ن

هد

٢٥

ولا زعمه بن عرب شاه حتى مات رحمه الله تعالى وبلغنا
 عن أبي بكر بن أبي الوفاء الجنيته كانت تابعة للعلاوات
 تاتي في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتزالي من
 بعيد ومع الناس وانما التمس منه فماتة تخصين
 لتعريفك له اسما وزمها فاستفاد منها اكثر مما
 كتب له غيره وراى منها راحة كبيرة قال ولم ازل عندك
 ولا اكلت طعامك الا لانه بلغني عنك الحب قال ولم اعلم بذلك
 احدا سواك واستكتمتني فلم اذكره لاحد حتى مات وكان العلاء
 يكون مع الناس فتراي له من بعيد فيغض عينيه
 ويقر تلك الخصين سرا ويغيب عن الناس فيظن به انه
 خشوع وثلاوة وذكر لم يتفق حجبها بالكلية الا بعد
 الشيخ ابراهيم الادوكي كما اسلفته في رحمة وقد تكرر
 اجتماع العز القديسي مع بيت القدس وحدث مع في اسيا
 اولها في كسر ابن عزك من موطنة او الترام وانفقا على
 انما في بعد ان كان الخلاط الاول وقال للاشراف انما لا اقيم
 بهذه لما لا ثلاث شروط غلب البساطي وثق خليفته واطالا
 مكس فطيا وانكر العز عليه تخفيه في حره لا فني محبا على
 الخوف بان كعب الاجار حله جوا فاعل عن الدوام مذ عاذك
 رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن احمد بن حسن المجازي في مصر كان يقرأ القرآن
 في الجواق بصوت حسن ونغمه سجيحة ذكره المقرئ في
 عفوده وحكي عنه انه قال له ان بعض معارفه بمكة حدثه
 ان صاحبها له جاور بمكة وانه في بعض الايام بعد طوافه وملا
 الصبح وجلسه بمصلاة في مقام الخفي يذكر الله تعالى اخذته
 سنة من النوم فتراي في منامه كأنه يجامع امرأة جميلة
 فلما

المجازي

فلما استيقظ راي تلك المرأة بعينها تطوف فار
 حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها
 فاذا هي خلية من زوج خطبها وتزوجها على ان يكون
 لها في كل يوم دينار نفقتها وكان يملك مائة دينار
 فلما فرغت اشتد همها لاستمرار حبسها لها ونفاذ مكان
 معه فخرج ليعثر فوجد في طريقه كيسا فيه الف
 دينار ففرح به ثم اندعر فذه حتى وجد صاحبه
 فلما عرفه صاحبه تركه عنده ودعاها الي منزله فمضى
 معه الى منزله فخرج له ثلاثة اكياس فيها ثلاثة الاف
 دينارا غير ذلك الكيس الذي وجدته وقال له ان صاحب
 هذه الاكياس اربعة دفعها الي وامرني بالقاء واحدتها
 ومن وجده وعرفه ادفع له الثلاثة الاخرى فخذها
 فدفع اليه اربعة ورجع الى اهله مسرورا ونقني لها
 انني **قلت** وهذا اتفاق غريب وتقدير عجيب
 فاستحان من قسم رفته بين عباده والله اعلم

محمد بن احمد بن عبد الدائم الششمي في سنة
 القاهري المالك يعرف بان اخذ الشيخ مدين ولد سنة
 اربع عشرة وثمانماية باشموني جريس بالمتوفين ونشأ بها
 فحفظ القرآن وكتب واشتغل على جماعة منهم البساطي
 والبرهان بن حجاج الابنابي وصحب خاله واختل عنده
 وتلقن منه الذكر والبسماء الخرفة واذن له في ذلك
 وتصدي له بعد بل وتلقن في حياته وصحبه الزين عبد
 الابنابي وموالذي نوه بذكره وبالع في اطرايه ورام بعد
 موت خاله الإقامة بزاوية الشيخ عبد الرحمن بن بكتر الي
 كانت اقامه خاله او ابها فما مكن ثم لا زال ينتقل من مكان

تقريبها

الشمس المشهور

حيم

الى مكان حتى استقر بالمدينة البقرة داخل باب النضر
 منصفاته للخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية
 فترها له العبادي والخصني وزكريا والزين الاناسي
 الكافياحي وغيرهم وبالحيلة فهو كبير الذكر والدلالة
 مع مزيد التواضع والاحتمال وقد حضر عندي مجالس
 عديدة من الاملا وسألني عن غير حديث وتبرم عندي بما يخالف
 عقيدة اهل السنة وحلف على ذلك فخلل مدة ومات في ليلة
 الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى عليه
 في صبح متوسط ودفن بترية فقرأ خاله وقام بتجهيزه و
 تكفينه فقري بدي القادر وكان التاج بن القيس قايما
 بالتركة رحمه الله تعالى ايانا **فمت** تلفنت منه
 الذكر حفرة شيخنا الزين عبد الرحيم الاناسي باشارته جري
 من درسي عليه كالتلفته هو قبلي منه وكان سمنا حسنا
 ساكنا اعني بالنون محبا لسماع القرآن بالاصوات الحسنة
 في الجوق وبناله عند ذلك رحمه الله تعالى ونفعني به والله اعلم
محمد بن احمد بن عثمان الشمس ابو عبد الله البساطي ثم
 القاهري المالكى عالم العصر ولد في سنة ستين وسبعماية ببساط
 بالغربية من اعمال مصر ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة
 لابن ابي زيد ثم ارسل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين هـ
 فعرضها على ابن عم ابيه العلم سليمان بن خالد واشتغل بالعلم
 واول من اخذ عنه من المشايخ كقراءة خطه النور الحلاوي القزويني
 المالكى واذمده نحو عشرين سنة في الفقه والعقليات وغيرها
 وكان يذهب اليه خصما شيئا وما مرض اشار عليه بالقاهرة
 في العقليات على العز من جماعة فلازمه فيما كان يقريه من
 العلوم عقلية ونقلية وكذا انتفع في الفقه مع فنون كثيرة

بساط
 المالكى

اكثرها

اكثرها اصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ
 فخر العجمي واشتدت ملازمته له واحبه الشيخ حتى
 انه خصه بالاجتماع به دون رفقا به لما راي من مزيد
 اهتمامه بالعلم ونهم واخذ ايضا كثير من الفنون عن
 اليرين والعز الرازي وزاده بالحنفيين واصول الفقه
 مع الفقه والعربية عن الشمس الى عبد الله الزكراكي فترا
 عليه مختصر من المعجب القرعي والاصلي وغالب الحاشية و
 العربية وحدها عن الشمس الفارسي والفقه ايضا عن ابن عم
 والده العلم سليمان والتاج بهرام والزين عبيد الشكالي
 ويعقوب الزكراكي والفرايض والحساب عن الشهاب بن
 القاييم والهندسة عن الحال المارداني والفراءات عن النور
 الميرى اخي بهرام في آخرين وسمع البخاري عن ابن المجد
 وكان يذكر انه سمعه على النقي البغدادي في سنة تسع
 وسبعين وهو مع مسلم على النقي الدهوي وبعض سنن
 ابي داود على الفارسي والمطرز و سنن ابن ماجه على
 الشهاب الجوجري وسمع ايضا على الغم بن رزين والنموي
 والاساسي وابن خلدون في آخرين واستفاد من الزين
 العراقي ولم يكثرب كما قال شيخنا لم يطلب الحديث اصلا ولا
 استغايه وانما وقع له ذلك اتفاقا ولا نه في شبيبته
 نابعا في الطلب ولم يزل يباب في العلوم ويتطلب المنطوق
 منها والمفهوم حتى تقدم في اللغة والاصليين والعربية واللغة
 والمعاني والبيان والمنطق والحكمة والحبر والمقابلة والطب
 والهيئة والهندسة والحساب وصار اما مرعصه وفريد دهره
 ونقالا انه قال مرة عرف نحو عشرين علما في عشرين سنة
 ما سئل عن مسئلة في علم منها ما كان فيه من الفاقة **وا** لتقتل

٢٥

الزايد بحيث اخبر عن نفسه كما قال المفسري انه
 كان يقرأ على قس القصب وربما مضت الايام
 وليس معه درهم حيث يضطر يبيع بعض
 نقاييس كتبه الى ان تحرك له الخط واقبل عليه السعد
 فاشى عليه البنان واللفظ فكان اول تدريس عليه
 تدريس وليد الفقه بالشيخونية في سنة خمس
 وعما ناية ثم بالصاحبة وولاه جمال الدين تدريس
 الفقه بعد سنة اول ما فتحت سنة احدى عشرة
 وعظم جدام كونه اقل بالمتع من قتل من كان غرضه
 قتله مخالفا في ذلك اهل مذهبه حتى قاضيه وما
 اقتصر على ذلك بل احسن اليه ايضا ثم مشيخة العربية
 الناصرية فرج بن بريق بالصراف في سنة
 بعناية نايب القبية ططر ثم قضا المالكية بالديار
 المصرية في خامس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث
 وعشرين بعد موت الخال عبد الله بن مقدار الاقرس وذلك
 في ايام المويد وقدمه على قريه الخالي وسف رغبة هما
 ذكر له عنه من الفاقة والتخلف مع سعة العلم وكونه اقل
 واكثر معرفة بالفتون منه وان كان الجمال السن وادب بلا
 واسم كما قاله شيخنا فيهما هذا بعد نايب قدما عنه حين
 كان قاضيا بل ونايب ايضا عن غيره كما قال شيخنا ثم
 ترك وكانت لشيخنا في ولايته اليه البيضا على ما بلغ
 مع قيام ططر ايضا وكذا استقر فيما كان مع الخال
 المذكور من التدريس بالبروقية والغاية والفحمة
 ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن نقي الدين
 المذكور كان عين للبروقية فاخترها القاضي لقرها منه
 واعطاه

الصاحبة ايضا واستمر على ولايته الى ان مات وسافر مع
 السلطان في جملة القضاة والخطبة مرة اخرى بل جاور
 بمكة سنة عشرها وكان في مجاوزته على قدم عظيم من
 العبادة وكثرة التلاوة واقرأ كتابا وانتفع به جماعة
 هناك امتدحه منهم لجلال ابو السعادات ابن طهارة
 وكان اما ما علامة عارفا بفنون المحققين والعلمية
 والعالي والبيان والاصل من مواضع لينا سرع الد
 رفقا القلب على السر والفتح والاضال طارح التكلف
 وبما ماد السمك اشهر امره وبعد صيته وصار شيخ
 الفتون بالمندافع وتخرج به خلق طارسمهم في حياته
 وتراحم الائمة من سائر المذاهب والطوائف في اخذ عنه
 وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الخلعة واستدعى شيخنا
 الاجازة منه لولده واثني عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا
 والمفسري واخرون في تصانيفهم ومن تصانيفه
 المغني في الفقه لم يكمل وشفاه الغليل على كلام الشيخ خليل يفي
 في مختصره الفرعي لم يكمل ايضا بقي منه اليسير جدا كمل
 ابو القسم النوري وتوضيح العقول وتحرير المنقول على
 ابن الحاج الغرغري لم يكمل ايضا وحاشية على المطول
 للفتناني وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للحنبل
 وصنف ثكتا على الطوال للبيضاوي ومقدمة مستلة
 على مقاصد الشامل في الكلام واخرى في اصول الدين وفي
 العربية وكتبه مفردات بن البيطار وله قصيدة للحضور
 في القاعة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغني وتبرهن
 على الرد الوافر لابن ماله الدين بسبب التقي بن تيمية اجاب
 فيه ولم يلح على العلامة لاجل تحاذيها في ابن عربي بين

معه

العلاء وغير ذلك مما لم ينظر كمصنف في ابن عربي وشرح
 للتائية الفارضية فيما قبل مما لم يثبت امره
 عندي ونظم ونثر من قسم المقتول فما علمته من نظم
 امدا حد لشيئا قديما كما هو في مكان اخر وقوله عقب
 رجوعه من الجايزة بمكة •
 • لم اسر ذاك لانس والقوم جمع • ونحن ضيوف الغرام نوع
 • وعشاق ليليين بالك وصارح • واخر سر وبالوصد جمع
 • واخر في السير الالهى مستقيم • بخصوص به الامواج حياوت
 • واخر قرة طاله فميرت • معارفه ما يروم ويدفع
 • واخر في الكل عن كل ذات • فكل الذي في الكون مزي ومسمع
 • واخر لا كون لديه وقال • اقرب بقا خط بيته ويجمع
 وما علمته من نثره ما قرره في سيرة التوحيد لابن تيمية
 ما اشته في ترجمته مع غيره من الفوائد من ذيل رفع الاصبر
 وقد سلف في احسن محمد بن عبد الله المغربي حكاية تدخل في
 ترجمته هذه ولم يزل على علوم مكاتبة وارتفاع ابوابه حتى مات
 في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين واربعين بالقا
 وصلى عليه بباب النصر ودفن بجانب شيخه العزيز جماعة في قرية
 بني جماعة بالقرب من حوش سعيد السعد وقال شيخنا وهو جالس
 بين القبرين انا الان بين حرس واوصيان ابيها قبره باحجار
 وامطرت السماء مطرا حقيقا غالا غسله وتكاسر حال دفنه
 ولم يخلف بعده في فتونه مثله رحمه الله تعالى وانا انا ذات
 نقرة الوعد في ترجمته الشهاب فخر بن ابي السعد المتوفى بذكر
 بيتيه الذي رثاه بها وما قوله •
 • مات قاضي القضاة باعلم قاصح • والحواس بعده بساط النشاط
 • وابك شمسها القبر وافرش • للريخ خديك بعد البساط •

انشدنيها

انشدنيها عنه الشمس • ودار ختمه قبال حسنها ورياسة
 نظمها رحمه الله تعالى •
 • من احمد بن علي بن النقي ابو الطيب الحسيني نسبة الفاسي
 المكنى المالك شيخ الحيد ولد في ربيع الاخر سنة خمس مائة
 وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن واربعي النووي
 باشا رايها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعير والفتة
 ابن مآكن وجابيا كبر من المختصر الاصل وعرض على جماعة
 بمكة والمدنية ثم طلب بنفسه فسمع بمكة والمدنية واليمن
 والقاهرة والشام وبيت المقدس وغيرها على طائفت بلغت
 عدة شيوعه بالسمع والابارة نحو الخمسمائة واخذ علم
 الحديث عن العراقي والجمال بن ظهيرة والشهاب بن يحيى واذنوا
 له في تدرسيه ووصفه الولي العراقي وشيخنا ومن بينهما با
 واذنوا الفقه عن ابن عم ابيه الشريف عبد الرحمن بن الخوارزمي
 الحسيني والتاج بهرام والزين خلف والي عبد الله الوائلي
 واذنوا له ايضا في الافتاء والتدريس واصول الفقه عن
 الفقه صدقة الترمذي والرازي ايضا والبرهان الهنا
 والشمس القليوبي وعنه اخذ النحو ايضا وقرا حين دخوله القا
 المرة الاولى في البلقيني وابن الملقن والعراقي واليهمني
 والنوحي ومريم ابنة لاذرعي واعني بحديث ائمة
 عما يه وكتب الكثير واقادوا انتفع الناس به واخذوا عنه
 ودرسوا حتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاط
 اليمن بحمدته من مرياته ومولفاته سمع منه لاية فاك شيخنا
 في بعض حديثي من لفظه باحاديث واحاديث اوردى ولم يخلف في
 شجائره انه انتهى وكان ذا مد طول في التاريخ والحديث والسير
 واسع الحفظ واعني باخبار بلد فاسيا معالما ووضحها ههنا

حفظ
 سي
 رة

النفا س ملك المالك
 صاحب تاريخ
 مكة

العلاء وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف في ابن عربي وشرح
 للتائية الفارضية فيما قبل مما لم يثبت امرهما
 عندي ونظم ونثر من قسم القول فما علمته من نظم
 امدا احد لشيخنا قديما كما هو في مكان اخر وقوله عقب
 رجوعه من الجاورة بركة •
 • لم انس ذاك لانس والقوم هجج • ونحن ضيوف الغراموع
 • وعشاق ليل الحنين باك وصارح • واخر مسرورا بالوصال مع
 • واخر في السيرة الهيم مستاهم • لخصص به الامواج حياوات
 • واخر قرت طاله فميزت • معارفها يروم ويدفع
 • واخر في الكل عن كبريات • فكل الذي في الكون مرامي وسمع
 • واخر لاكون لديه والاه • رقيب بقا خط بيتي وجميع
 • وما علمته من نثره ما قدس به سيرة المؤيد لاه ناقص
 • ما اشته في ترجمته مع غيره من الفوائد من ذيل رفع الامير
 • وقد سلف في احمد بن محمد بن عبد الله المغربي حكاية تدخل
 • ترجمته هذه ولم يزل على طومكاته وارتفاع ايوانه حتى مات
 • في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين واربعين بالقا
 • وصلى عليه بباب النصر ودفن بجانب شيخه العزيز بجماعة في قرية
 • بني جماعة بالقرب من حوش سعيد السعدي قال شيخنا وهو الس
 • بين القبرين انا الان بين حرين واوصيا ايعام قبره باحجار
 • وامطرت السماء مطرا خفيفا غالا غسله وتكاثر حال دفنه
 • ولم يحلف بعده في فتونه مثل رجده الله تعالى وانا ذات
 • تقدم الوعد في ترجمته الشهاب لحدسنا اي السعد والمؤ في يذكر
 • بيتيه الذي رثاه وما قوله •
 • مات قاضي الغضاة يا علم قاصح • والهو من بعده بساط النشاط
 • وابك شمسها القبر واقرش • للرخد يك بعد البساط •
 انشد بينهما

انشد بينهما عن الشمس • ودار ختمه قنابل حسنها وريانة
 نظما رحمه الله تعالى •
 • من احمد بن عيسى النقي ابو الطيب الحسيني نسا الفاسي
 المكي المالك شيخ الحرم ولد في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين
 وسمايته بركة ونشأ بها حفظ القرآن واربع النوى
 باشا رانها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعي والفتة
 ابن مالك وجابيا كبر من المختصر الاصل وعرض على جماعة
 بركة والمدنية ثم طلب بنفسه فسمع بركة والمدنية واليمن
 والقاهرة والشمام وبيت المقدس وغيرها على طائفت بلغت
 عدة شيوعه بالسمع والابارة نحو الخمسمائة واخذ علم
 الحديث عن العراقي والجمال بن ظهيرة والشهاب بن عجم واذنوا
 له في تدرسيه ووصفه الولي العراقي وشيخنا ومن بينهما با
 واذا الفقه عن ابن عم ابيه الشريف عبد الرحمن بن الخازم
 الحسني والتاج بهرام والزم خلفه الحيد بن عبد الله الوائلي
 واذنوا له ايضا في الافتاء والتدريس واصول الفقه
 الفقه صدقة التزمه والرائي ايضا والبرهان ابنا
 والشمس القليوبي وعنه اخذوا ايضا وقراحين دخولها القا
 المدة لاولي عيا البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيمني
 والنتوي ومريم ابنة لاذرعي واعني بحديث انهم
 عنا به وكتب الكثير واقاد وانتفع الناس به واخذوا عنه
 ودرسوا في وحدت بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاط
 اليمن بحملة من برويات ومولفاته سمع منه اية فاك شيخنا
 في مجمع حديثي من لفظه باحاديث واجاز او ادى ولم يخلف في
 شجرا مثله انتهى وكان زامد طويل في التاريخ والحديث والسير
 واسع الحفظ واعني باخبار ابله فاسيا معاه ما ووضح كاهله

لناس من ملك المالك
 صاحب تاريخ
 بركة

لحظة

سي
 رة

٤٥

وجدد ما لثرتها وترجم اعيانها فلبث ما تارخها قاسمها
 الغرام باخبار البلد الحرام في مجلد من جمع فيه ما ذكره الارزقي
 وزاد عليه ما يتجدد بعده باومافئله واحتفه حرارا وعمل
 العقد القين في تاريخ البلد الامير في ست مجلدات ترجم فيه
 جماعة من حكام مكة وقضاة وخطباء وائمة وجملة
 من اعلام الرواد من اهلها وكذا من سكنها سنين او ما
 لها وجملة لهم ما اثر فيها رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا دل
 على سير النبلاء على التقييد لابن نعمة وعمل كتابا في الاخبار
 سودغالبه وفي الاذكار والدعوات والمناسك على مذهب
 الشافعي ومالك و اختصر حياة الحيوان للدميري وخرج
 الاربعين المتباينات في الغمر ست كتابا لنفسه وكذا
 خرج جماعة من سيوفه ونصا ينفه كثيرة ضاع اثرها
 لا شتراطه في وقتها ان لا تغار ملكي سيما وقد تغدى الناظر
 بالمنع لغيرهم خوف انهم وولي فضا المالكية بركة في
 شوال سنة سبع وبما غاية من قبل الناظر فرج ولم
 يستقل به قبله غيره وعزل مرارا وكان اعشى واضر
 في سنة ثمان وعشرين ومكن من قدحه فما اطاق ولا
 افاده ولم يكن ذلك بما نفع له من التاليف بل هو لقوة
 حافظته ومعرفته بالمكان يرسد من يطالع له وهو
 يبرلي على من يكتب وبالحلة فتصا ينفه التي بعد اضراره
 ليست كما ينبغي وقد ترجم نفسه في تاريخ حكمة تروية
 على كراسته وفي ذيل التقييد ايضا واوره ابن خلدون في
 مصر ابيد مطولا وفي غيره وشيخنا في ابائيه ومعه
 وقرض له غير ما تضعيف وكان موافقا في التلمذة
 الشيخنا وتقدم على سائر الجماعة حتى علمي شيخنا العراقي

كما بينت ذلك في الجواهر والدرر وكذا ذكرته في
 تاريخ الممبنة وغيرها وكان اماما علامة فقهيا قاضيا
 للاسما والمكي ذا معرفة تامة بالسيوخ والبلدان
 له يد طوى الحديث والتاريخ والفقه واصوله في
 ٢ البلاد الحجازية وحالها لطيف في ذات حسن الاخلاق
 عارفا بالامور الدينية والدينية له عورودها وتجربته
 وحسن عشره وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن
 عبارته ولطيف اشارته قال شيخنا رافق في السماع كثيرا
 بمصر والشام واليمن وغيرها وكتبا وده واعظمه ولقوم معه
 في مهماته وتاملت لفقه مثله مات في شوال سنة ثمانين
 وثلاثين رحمه الله تعالى واياها فقلت انا والرفق في
 ترجمته انكامل ابي البركات محمد بن محمد المعروف بابن الرزني المالكي
 المكي ان صاحب الترجمة المذكور عزل عن قضاة مكة به سنة ست
 وعشرين بعناية السراج الحسيني وعزله عن العمل النقي الى ان قال
 وبالحلة فلان صرف النقي به من المصايب لذلك كتبت شيئا
 فيما بلغني ما نصه اشهد ان ولاية بن الرزني مع وجوده من المال في
 حرره الله تعالى انتهى فتفطن له واستفقه واسما علمه
 من احد بن عمر الشمس السنش القاهري الشافعي وغيره
 بالسنش ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بسوقه الدريس
 ظاهرا القاهرة وحفظ القرآن وكتب واخذ الفقه عن الامام
 والبلقيني وغيرهما وحضر عند الشطنوني في العربية وغيرها
 وكان يساقفه في التقرير حيث يصفه الشيخ بالمعيد وكان
 يحضر عند اولى العراقي ويظهر جبا وبرع في الفقه واصولها الفرائض
 والعربية ونسارك في القضايا واب في القضاة بالحلة وسبأه
 في سنة ثمان ثم يجوز وعملها عن العراق لعل في شرب القاهرة

قطا

الشمس

يض

كما

عن شيخنا وجلس كما نوت باب اللوق شركة لغيره ثم ارض
عن ذلك مقتصر على منبأه الشنا وعلما له وتصدد للاقرا بالامر
وغيره فاخذ عنه جماعة طبقة بعد اخرى ورام جماعة بعدو
القايا في ملازمته فراوه ما يلا الى الاسترواح وكان المفضل عليه
حب الخول وسمعت ان الجلال المحلى تقصد مرة لسماع درسه
ليخبر امره ببلق على ما يجهل منه او كان كثير التقشف والنوا
منقلد من الدنيا طارحا المتكلف ورا طعن فيه حتى اخرج الى
اغنى ريعضا الصوفية عنه بانه ملا منى واستقر به الزن
الاستناد في نسخة من رسته والقطم عن الاقرا وخبره مدة
ولزمه الاقامة بالمدرس المذكورة في خالدة تسيهه بالاختلال
الى زمان في حمادى اراوى سنة ثلاث وسبعين ومضى بالمرار
رحم الله تعالى وانا انتهى لمخصا في كنت اخذت عنه تفهم
الروح من المنهج حين فراق في فيه لقرب سكنه بالمكتب الذي
كنت فيه وحضرت مرة فذاكرته مع الوالد مرافقتهم في الاحد
عن الانبياء رحمهم الله تعالى والله اعلم

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن هاشم الجلال ابو عبد الله
الانصارى المحلى الامير نسبة للمحلة الكبرى من الغيبة القاهرى
الشافعى ويعرف بالجلال المحلى ولد له رايته بخطه في شهر
شهر شوال سنة وثمانين وسبعماية ونشأ بها فحفظ القرآن
وكتب واشتغل في فنون فاخذ الفقه واصوله والعربية عن
الشمس البرماوى وكثر انتفاعه به فقامته معه في البيبر سنة
واخذ الفقه ايضا بالجلال البلقينى والولى العرافى والبيجورى
ايضا عن العربى جماعة والنحو ايضا عن الشهاب العجمى سبطه
والشمس الشطنوفى والفرجى والحساب عن ناصر الدين بن النضر
لحنى والنطق والجند والمعاين والبيان والعروض اصول الفقه

الجلال المحلى

ايضا

غيره

ايضا عن ابيه الاقضى ولازمه البساطى في التفسير واصول الدين و
وانتفع به كثير او لازمه ايضا العلا الفخارى فيما كان يقرأ عليه
وكان العلا يزيد في تعظيمه جدا بحيث يجلسه فوق الكما
ابن البارزى مع علمه بانه يتسبب كما نوت سيما وقد دفع اليه
ثلاثين شاشا مما وصل اليه من صاحب الهند فبلغه انه فرحها
وحضر دروس النظام الصيرامى والشمس بن الديرى وغيرهما
من الحنفية والشمس العرافى والمجد البرماوى وغيرهم من الشافعية
والشهاب العزوى المالكى بل بلغنى انه حضر دروس الكمال الدمارى
والشهاب بن العماد والهدى الطنبجى وغيرهم واخذ علوم
الحديث عن الولى العرافى وشيخنا وبما انتفع فانه قرأ عليه
جميع شرح الفية العرافى بعد ان كتبه بخطه واذن له في اقرابه
سنة تسع عشرة وكان احد طلبته الموبدين عنده بل كان كلما
يشكل عليه شى فى الحديث يراجع فيه يسع عليه وعلى الحال
عبد الله بن فضل الله والفقرى والشرف بن الكويك وباب الجوزى
في آخرين ولكنه لم ير بشى وقيل انه روى عن البلقينى وابن
المفسر والابن ابي العرافى فاسه اعلم ومهر وتقدم على غالب
افترانه وفقرته في العلوم العقلية والنقلية وكان اول ما يتولى بيع
البرى بعض الخواص ثم اقام شخصا عوضه فيه مع مشاركة له
اميانا وتصدى هو للتصنيف والتدريس والافتراف صنف
كتبا اشتهر الى غاية مع الاختصار والاعتناء بالذبيعتها
وانشرت كشرح جمع الجوامع والوزقات والمنهاج الفرعى
والبردة وعمل منسكا وتفسير المكييل وغيره كد علم ينتشره
ورغب الامة في تصنيف تحصيل ايضا فيه وقرانها وقرانها
خصوصا شرح جمع الجوامع حتى ان النضر البامكان يقرأه
على الوفاى بل جملة الوفاى معه ذات مره فكان اول من ادخله

٤٥

اليها ونوه به وامر الطلبة بكتابتها فكتبوه وقرروه وكذا
بلغت عن القايات انه اقرافيه وكان شيخنا ابن خضر
يقرب عنه ايضا ويكرم من وضعه بالمشائفة والتحقيق
وقد حضرت دروسا عنده فيه وقرأت على مولفه ما لا يحصى
كثرة وارحل الفضلا للاخذ عنه ونخرج به جماعة دروا
في حياته ولكنه صار باخرة يستروح في اقراية لكثرة المال والمسا
عليه وكثرة الخطي وابتغى الاصل علم تحريرته ونحوه
خصوصا وصوحا اخرج لاسيما في الجروا فظهر له الفوا
على لسان من كان راجع اليه مع الخرز وحدث باليسار
منه الفضلا اخذت عنه وقرض في غير تصنيف وولى تدريس
الفقه باليرفوقية عوضا عن الشهاب الكوراني حين نفقه
في سنة اربع واربعين حتى كان ذلك سببا لتعقيب الكوراني
عليه في شرحه جمع الجوامع بما ينازع في اكثره بل انتدب لانتقاد
تعقبه واظها رفساده بعض الاخزين عن الشيخ وولى
تدريس اللويدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه الظاهر حتى
القضاة في ولايته بالجزع عنه ثم اظهر له كتابه سبب
امتناعه فقال لهم انه لا طاقه ليعمل البار وكان اما معلما
محققا نظارا مغرطا لا كما صبح الدهن حاد الفريجة يقول
عن نفسان ذهني لا يقبل الخطا بل كان بعض المتعبرين يقول
عنده ان ذهنه يتعقب الماس وكان قوي البصيرة بحيث حكم
والعلم الكاملية انه راي الوفاي معه في البحث كاطفال
مع العلم معلما عند العامة والخاصة هاديا وفورا عليه سجالا
اشتهر ذكره وبعد صيته وقصد بالفتاوى مع الاماكن البعيدة
وهو اليه غير واحد من الاعيان للزيارة والبركة بل رغب الخلق
ناظر الخاص في محاورته له على ابرار الفقرا والمستحقين بالثروة
عليهم

عليهم فخالف بعد مخالفته قبل ذلك لغيره واسندت اليه
عدة وصايا على ما وعثر من ثلث بعضها مبيضة بجوار
جامع التيكها في الفاكهين انتفع الناس بها واولا من
وراهه لم يكن اقصر بدعوى الحق الهادي وقد حج مرات لومات
صبيحة يوم السبت مسننل سنة اربع وستين وصلى عليه
خارج باب النصر في مشهد طاقا ودفن عند بابيه بترتبه الى
انشاها تجاه جوشن وتاسف الناس عليه كثيرا واشتوا عليه جملا
ولم يخلف بعده في مجموعته مثله ورثاه بعض الطلبة بل امتد
في حياته جماعة من الاعيان وقد نال منه ومن العلماء
القلقيسندى وغيرهما من الامة المتفق على جلالته التقي
بما لا يقبل منه مع تلمذه لكثير منهم نسأل الله تعالى سلامه
وكلمة الحق في الرضا والخط ومما كتبه هو على شرحه جمع الجوامع
مضمنا لشره شيئا

ياسيدك اطالعده ان • فاق بحسنة فوجد
ثم اتيت في فنه • وخذ جوار ورجا
وترجمته فحتمل كواريس مع اني قد اطلتها في بحري رعد الله تعالى
وايانا • احسن من هذا القطوع وارق شعر الشها
ابن الصدر في المستقدم في ترجمته وابلغ شاهد على قوة
فاهمة الشيخ صاحب المولف في ترجمته محمد بن احمد الزعيم
انه قام في اتمد اعن روجه بسبب وقف حيث تردد التهمة
العصر في فهم كلام الواقف فان شيخنا والعلم البليغ والمناوي
والعباد عواكفيا في جانب جلال الحق موفده في جانبها وعقبت
بسبب ذلك مجالس بحضة السلطان وعندك كتب السروا بالصليحة
وبين يدي شيخنا بالمدريسة ولدت حاضرة في خدمته وذلك في سنة
ثلاثين وخمسين نسأل ختم المارة وهو النسر محمد بن محمد بن عبد الله

البردني شيخنا الحكم بافتي بهما وافقه عليه الاكثر فسكت
 ثم قال قد نوازعت في فهمي بشيخنا في لغة الجلال المحلى فقال
 المحلى حينئذ عن شيخنا انه منصف ولم يلبث المحلى ان وافقه
 السعد الذي علم ففهمه ثم طغروا بفتوى السراج البلقي
 وولد الجلال وابن خلدون المالكى موافقة فجمع شيخنا
 والثلثة بعده الى موافقته ايضا انتهى ولعل المولى سهرى
 عن التنبية لعلنا ذلك فاستنصره ونظير هذا لما كان
 في البدر بن القطان الا في ذكره عن نفسه انه حكم في قضية
 فبلغه ان مستنبيه العلم البلقي توافق وهو الجلال النكر
 على نفع حكمه لكونه مخالفا لما في الروضة فسوق ذلك عليه توجه
 الى الشيخ واعلمه بالغضبية فراجع الشيخ كلام الروضة وقام له
 فراجع حكمه متحكما موافقا لما في الروضة فاعلمه بذلك وستره
 ذلك فراجع الى مستنبيه ودار بينهما كلام وحصل بسبب
 ذلك عقد مجلس حضره الاشرف ايتا وطلع العلم معه بالروضة
 كماله وحضر الشيخ فشرح العلم والبدوى في الكلام على نفع
 الحكم والبدوى ساكت فقال الشيخ الحكم صحيح موافق لما في الروضة
 فقال العلم هذا كلام الروضة فقال له الشيخ يا قاضي علم الدين
 هذه مسئلة فهم وقد تأملت كلام الروضة والفتا لان
 في فهمه وتخريجه لوله فغضب العلم حينئذ وقال يوشى
 على مشايخ الاسلام ما حادثة وانفعل المجلس واستمر الحكم
 على طاله وما جسر احد على نفعه بعد هذا ذلك هذا حاصل
 ما ذكره لي عن الشيخ رحمه الله تعالى وبلغني انه تباحث مع
 العلم البلقي في بعض عقود المجلس وطال البحث بينهما
 فقال له العلم البلقي في بعض عقود المجلس مستظرا
 لكلامه هذا رحمه شيخ الاسلام الوالد فقال له رحمه الله

لستنا

لستنا متقدمين له في الترجيح ولما نحن مفقدون في البر
 الشيخين الراجح والنور رحمه الله وافضل المجلس
 ما قاله الشيخ وقد عرضت عليه المنهاج الفقهي والجازي
 رواية مصنفاته ومروياته حيث قال حسبما قرأته مما
 المحفوظ عندي ما لصدقه واجرت له ان يروى عني ما ليس
 مصنف ومروى بشرطه المعتبر وذلك في الحادي والعشرين
 من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين ونما ناية ثم كتبت
 اسمه واسم اعلم
 محمد بن محمد بن احمد الشمس الباي بالموحة ثم
 بهم نسبة ليام بيدة بالصعيد القا مري الشافعي ويعرف بالبا
 ولد سنة عشرين ونما ناية بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن
 وكتبنا عرضها على جماعة منهم الجلال البلقي والولي العراقي
 واخذ الفقه عن القاياني والوتاي ولازمهما والعربية عن
 ابن قديد والفرابي عن ابن الجدي واذ لك لهم في الفتا
 والدريسي والثاني في التدريس فقط ونضدي لذلك فاخذ
 عنه جماعة وكان يقول ان من قرأ عليه في التبيين الذين
 زكريا ومع ذلك فلم يجد امره معه في قضايه وكان يكثر الدعاء عليه
 ودرس بالشرعية حل سكنه بالجوردية وتغير ما وذاك
 عن في القضاء بترسه واعماله ما عن شيخنا والقاياني ثم عرض
 عنه وافق قابلا وصنف ولم ينتهباله وظيفته تقاسبه مع العلم
 والدين والتعفف والتفتع باليسير والمحتاج عن الناس وسر
 الاخراف ومزبدا لوسواسات في شوال سنة خمس ثمانين و
 صار عليه بمصلي باب النصر ودفن بحوش سعيد السعد رحمه الله
 تعالى وانا قد كنت حضرت عنده قليلا بالشرعية المذكورة و
 كان حسن التقرير متواضعا والله اعلم

في الباي

احمدى

عنه

ابن الوهاب

عن محمد بن محمد بن داود بن سلامة ابوالواهب
ابن الحاج الزليقي نسبة لقبيلة التولسي المغربي ثم
القاهري المالكى ويعرف بابن زغدان عجمي من اولها مفتو
ثم دال سبعة واخره ثوب ولد سنة عشرين وثمان مائة
تقريبا بتونس وحفظ القرآن وكتب وتلى تافع على بعض الفزا
من اصحاب ابن عرفة وبحث في العربية على ابو عبد الله الراسي
وغيره واخذ الفقه عن عمر البرزاسي وعمر القلساني ونطق
عن محمد الموصلي وغيره والاصليين مع الفقه ايضا عن ابراهيم
الحضري وقدم القاهرة سنة الثمان واربعين فيما بلغني
وتترك في صوفية سعيد السعدا وجمع جاور واخذ اليسير
عن شيخنا وامتدحه بنفسه فحسنة سمعت هذا كثيرا
وكتبت له الاجازة عنه ثم محب يحيى بن ابي الوفا وفهم كلام
الصوفية ومالنا الى ابن عربي بحيث اشتهر بالمناظرة عنه
والامر به بعد احداث البقاعي ما كان الوقت في غيبته
عنه الى ان عقدنا موس المشيخة وصار يذكر ويتطاهر بكلامه
ونقري رات بحضرة من يجمع عنده خصوصا بعض الطوا
ورعا فري عليه المرحل وغيره من الكتب المستقيمة ولما اقتدا
على التفرير وبالغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن عطا
الله وعمل كراسة في خواص السماع وحزب ادعية واوراد
يتداوله اصحابه ورسالة قواين حكم المشرق الصوفية
جميع الاقوال وسلاح الوفا بيته بنجر الاسكندرية وديوان
شعر سماه مواهب المعارف وعدة احزاب وغير ذلك وقد
قال فيه البقاعي انه فاضل حسن الشكل كنه في بيع الفعل اقبل
على الفسوق ثم لزم الفقر الواقية وجلب بعض اولى العقول
الضعيفة فكان كثير من العامة والنساء اتخذ يعنفونه

مع

مع ملازمته الفسوق اراى مرة كتابا اسمه بغية السبيل
عن مراتب الكمال في التصوف ابا ان فيه ما حده عن عقيدة
صحة وذوق سليم في طريق القوم المستقيم وزعم ان
تصنيفا فالدله اعلم ثم صرح بتكذيبه وقال في موضع اخر انه
قدم القاهرة على ما ادعى سنة احدى وخمسين طجا فمروم
يجمع بعد وصحب بني الوفا فاخلع عن الدين وصار يدعو الى الخاديه
حتى مات وكتب من دظله

- ضرغام نفسه كطالب فرستند • ونايل منك يا جوار • ويقصد
- وانت ترجو العالي ون معلما • فليس دونك يا جوار • لا سد
- • • • •
- وصيقات غريب فوق مدتها • نضد عبيد القلب عن جلتاره •
- وقد شعلت في القلب نار غرا • فلو واصلتني الطاف جلتاره •
- انتهى وقد طنت عليه حين اجو مجلس المد رصة البابسية لمن
- ينسج فيها القماش ولغير ذلك حتى اخرجهم منها وما كنت احذر
- امره مات في ظريوم الاثنين ثالث عشر من سنة
- الثنتين وعشرين وصل عليه بالازفة ودفن بترية الشاذلية
- بالقرافة رحمه الله • انت كلام البقاعي في حقه غير مقبول
- وحكاية المؤلف له اذ راى لقوله في ترجمته وما سلم من
- اذاه كبر له بالمواقفة عليه والله اعلم •
- • • • •
- ولد سنة الثنتين وخمسين وسبع مائة حفظ المنهاج وغيره
- وعرض على جماعة وصحب ابا بكر الوصي وغيره وتفقده غاب
- عليه التصوف واشتهر حتى ان قتل في ذلك حين وصوله الى حماه
- ارسايل ما كان له ولما عنه وكان يكاتب الفرج في مصالحه
- المسلمين فلا يخافونه غالبا وكانت له منزلة كبيرة عند المولى

ابن قريدا

سیدی شمس الدین
النشاذلی الحنفی الدلی
الکبیر صاحب
الکرامات
بمصر

بنی له زاویة بدمشق وصارت كلمة نافذة مع الاقبال
على كثرة العبادة وله اتباع ومريدون وذكره شيخنا في
انبايهم مات سنة ست وثلاثين رحمه الله تعالى تترى لمحمدا
محمد بن حسن بن علي الشمس القاهري الحنفی النشاذلی
يعرف بالشيخ محمد الحنفی ولد تقريبا سنة سبع وستين
وسبعمائة حفظ القرآن واخذ الفقه والاصول والعريضة
عن جماعة وطريق النشاذلية عن الناصر بن سليل وقد
صاحبه ابو العباس السري مع مزيد فضله وتغنت
ومداحه بحيث كان يروح عليه وكان له فيه المزيد من حسن
الاعتقاد وقال كان يخفى نفسه وكانت احواله عجبا من
العجب سمعت معصية سنة ثمانمائة فتوجهنا وجماعة
وفينا شخص سمي الصفات فدخلنا على الشيخ عبد الله
الحريثي المجرب يذكر عنه كرامات فنظر الى الشيخ حكيم
وقال يا اخا اذكر هذا الجناط واللباط ثم نظر الى كل منا ولج
بشي من احواله فكان قوله لصاحب الترجمة يا اخاه هذا نوديم
ثم اعزتنا على فراقد نظر اليه وقال انا ففعلناك فتعجبنا
الشي ونرافق مع شيخنا في الطلب وقال ان اباه كان شاعرا
وكان يعمل المناخل فلما مات غررنا لخالقنا ردة واستغل جنبا
وانتسب ثمنا وباع الخيوط وخوها في نون قريش مع
الاقر ثم ادب الاطفاك حارة برجوان واخر في سوق الكتب
ثم عرض عن ذلك كله وسلك طريق الصوفية وانقطع في الجبال
ثم استأثر لشيخا عن زاوية في سوية السباعي فانضم
له بعض من هناك وعقد لها مجلس العظوة والذكر وصار
شيخها وكان يجواره الامير بديسق امير اخور ثاني وله
سطوة وبلس شديد فرض فعاده الشيخ فاعجب سمته

واعتقد

واعتقد فيه اخيرا فاسلنه الف دينار ففرقها بحضرة
قاصده واعلمه قاصده بذلك فزاد اغتباطه بمواظفاده
فيه ووصف لذلك بالزهد مع اقباله على العبادة ونوه
الامير باسمه واشاع امره فراج امره وعلاقده وذكره
وتردد له الاكابر وقصروا من ذوي الحاجات فكان يقوم بهم
وصارت له بذلك سوق نافذة جدا وانقطع الناس بشفا
ورسايله وعظم المولود الاكابر خصوصا الظاهر طوفانه
كان قد اختص به قبل سلطنته فلما تسلطن عظم امره
ترا الى محتفيا واعطاه اقطاعا هائلا جعله رزقه على
زاوية وهرع الناس اليه وانفست الفقرا والمتصوفة عليه
فتسكروا به وخذل عنه مع قيامه بكلفة الترمه واعانه على
ذلك صاحبه ابو العباس السري المذكور حيث هو القايم بزيارة
المريدين وارشاد المستقيدين سالكا معه مسلك الخادم
مع وصفه بما تقدم وحدث باليسير وحضر شيخنا بعض
حنومه باستدعايه وعيب عليه عدم قيامه له بالزاد
نفسه بذلك واعتذر عن ذلك بالاعمال بالنيات وكان
على وعظه رونق وكلامه وقع ذافصاحة وشبيهة نيرة
وبشاشة وحسن شكاله ولد نظم جمع منه ديوانا كان
يلشد المنشد منه بحضرة عقبه ميعاده وقد ذكره العين
وقال كان عنده بذل وعطام من يعرف استحقاقه ولم يكن
يقطع ضيافة الواردين مع اقامة جماعة عنده ياكلون
عند عشا التري وما ذكر من كراماته ان جال الدين اهانه
فحصل للامير عقبها وجمع في نطنه مات بعد ان اقعده نحو ثمان
سني في بيع الاخر سنة سبع واربعين وصلى عليه ودفن
بزاوية احمد الله تعالى ونفعنا ببركاته انتهى ملخصا

عشاته

النوادر الشارحة
صاحبها
الكهيت

قلت كون وجع بطن الناصر كرامة لعله من جهة توفه
المفتخون والاعين الخال استأذنه وجاهده وما حصل له
من المحن بعده والله أعلم بحقيقة ذلك
محمّد بن حسن بن علي التميمي النواحي نسبة لنواج بالغر
تم القاهري الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواحي
ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وعشرين وسبعمائة وأخذ
عن جماعة منهم البرماوي واليهجوري والبساطي والعز
ابن جماعة عدة من الفنون وصنف الكثير من الكتب
في منسك الذي سماه الغيث المنير فيما يقع له حاج
والعزرائه رأى شخصاً من اعيان القضاة الشافعية
بالديار المصرية اراد ما يجعل عرفات فقال له ما نريد
فقال دم تمتع فقال له انه غير محزى هنا قال ولم
قال ان شرطه ان يذبح في ارض الحرم وعرفات ليست
من الحرم فقال له انه غير محزى هنا قال ولم قال
لان شرطه ان يذبح في ارض الحرم كما تنكر عليه
بعد المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم
ولا يفدح هذا في شرحه فقال اظلم فكرهت فاق من الحرم
فما بقي في الدنيا حرم انتهى وخو هذا القاضى قاض
اخر تاخر عنه كان يقصر المغرب وروى في ذلك
فلم يرجع وامر عليه ورجع في الادب واكثر مصنفاته
فيه وصنف في وصف الخليفة الكهيت وكان سماه
اول الجبور والسرور وفي وصف الخور وانكر الخور
عليه جمع ما حصلت له بسببه محنة حيث ادعى
عليه من اجله وطلب منه فغيبه واستغنى عليه العز
النسباني البليغ المنفوق فنوى بكتابة الترتيب قال

العز

العز بن عبد السلام المقدسي انها تكاد تكون مصنفات
وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه وامتنع
من الجواب وتدل تكون المصنف او رد له فيه مقطوعاً
وقد جوزي على ذلك بعدة رفاق بعض الشعراء صنف كتاباً
سماه قبح الاهل في النواحي مع فيه هجوس ادب ودرج
حتى لم ينظم قبل ذلك واوصله العلم ووقفه عليه
بطريقة طريقة فانه دفعه الى دله بسوق الكتب
والنواحي بالسر على عادته عند بعض التجار فدار به
الدلالة على ارباب الحوائيت حتى وصل اليها فخذها وباعها
وعلم مضمونه ثم اعاده الى الدلالة لينتهي فاستمر
من الدلالة فكلما د النواحي يهلك وكذا رام المياوي
في ايام قضائه الايقاع به بسبب تعرضه لهجو شيخه
الولائي حيث قال اذا راى سعيداً يموت ويحيى
فليس سر عذره بالعز السباطي وغيره لم امده احد
بقصيدة طنانة الشدة اياها من لفظه وبلغ
ان شيخه امير حاج امام الجليل كان يجل اذ الماوى
بيما هو واقف بعرفة في جهة التي الله تعالى في قلبه
الدعاء عليه بسبب شيخه الولائي العراقي ففعلوا له ما حصل
له من البرص بسبب هذا واما شيخنا في علمه من الكثر
الاقواق مع كثرة بجهله واقادته لما كان يشك عليه
ما ت حاسر عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة
رحم الله تعالى واياها انتهى ملخصاً قلت عجيب من النواحي
حيث جعل على نفسه بتصنيف الكتاب الذي اهل بسببه
لاغلبه الفساق على نفاق ما امر الله تعالى باحتسابه ولم
اعلم ما علمه على ذلك ولا يحسن تارة ان يوفى الحساب بسببه

با

ج

ية

ابن العقبه خليل

وبما جعلناه ان وزن مع اعماله التي توزن ومن
نظم في ختمه الاقلام تغزلا فيما حكا في بعضهم قوله
ه نسج رجا ن غارضيك كنيم عوانتي رفاع حسك ملحق
ه تلك عمر العز وافيك تحفة بعبار قلبي وصيلي محقق
ه ان تكن قاتلي بطوما ربحه فبشر العذار قلبي تعلوق
الشيء سبحانه الله تعالى وانا والله اعلم
مجلد بن خليل بن احمد بن جمعة الشمس الحسيني
سكننا النسا فعي يعرف بابن العقبه خليل ولد سنة
ست وعشرين وثمانمائة ثورنيا ونسا تحفظ القرآن
وكتبا ولازم دروس الى اعداء قاسم البلقيني وكان
من تليسه الصوف وكذا لزم العلا القلقشندي
وحضر عند جماعة منهم البيهقي والعلم البلقيني واذن
له في التذريح وكتب خطا كثيرا من فقه وحدت
وكرر استخضاره منها بعد ثمان وله حب البلاد حيث
كاد ان يضام منه وصحب الشيخ محمد الغري قليلا
ثم الشيخ مدين ولازمه وكان يحيل اليه ويلاطفه
وعينه يكون شيخا بالمكان الذي انشاء الجمالي ناظر
الخاص بالكونم الارض فاني اختص بالولوى البلقيني
وحضر دروسه كل ذلك مع الاجتماع عن الناس والارض على
الجماعة والتخري في الطهارة والتغني بالقليل والتعفف
وشرف النفس مع مزيد الفاقة ولكن حسن حاله قليلا
فرض له بعض ما افرد من المسائل بل جمع جماعة منهم بحسب الشرح
وقال له ما اضغلك اصحابك البدر ابو السجاد البلقيني وقال
الناس سائلون من لسانه ويدرهم اقراب بعض المتدين و
استخبروه ومن قدما الاصحاب **قلت** كان فاضلا زينا متواضعا
طراح

طراح الشكليف غير متائق في الملبس حسن التادية
للمصلاة وكتب لذلك احب الصلاة خلفه وهو الذي اشترت
الى الحكاية عنه في ترجمة شيخنا الزين عبد الرحيم مات طبا
سنة سبع وتسعمائة
مجلد بن زين بن محمد الشمس ابو عبد الله الطنطاوي الاصل
التخاري السافعي ويعرف بابن زين ولد قبل الستين وسما
بالبحرانية من الغريية ونسا تحفظ القرآن بآبار وارحل
الى القاهرة تحفظ كتابها التنبيه والافية وتنفقه بالغر
القبلي والشمس الغرافي وحضر دروس الانبياء بل اخذ عن
البدر الزركي والكمال الدميري واخرين وقرأ في العربية على عمر
الحولا في الغزوي ونظم سيرة الفتح بن الشهيد وشرح الفقيه بن
مالك نظما وكذا الراية واقر دلقراة كل من السبعة منظومة
ونظم كثيرا في العلم والمدح النبوي واقر دجلة منه في ديوان كبير
جدا وله منظومة المتداولة في الوفاة النبوية وعمل فضاة يوسف
في الف بيت و سبكا رباعي النوى في قصيدة وامتدح شيخنا
علا وردته في الجواهر وكانت له قدرة على نظم ومكة قوية
ونظمه فوق الحصر وما وقع في شعره المحن والظاهر
انه لم يكن يعين التام فيه والكلامه وقع في القلوب وفيه
حكم ومعان كل ذلك ومع الصلاح والرهف مع كونه زيرا مهابا
ذا احوال وكرامات وقد حدث بالكثير من نظم وبلغنا انه
كان اسم فاذا قرئ عليه يترك الخطا والصواب بحركات شفاة
القاري لو فوز ذلك به مع صلاحه وطلبه العيني حين بلغه انه قال
في بعض نظم ما معناه ان الله تعالى يرضى الكفر للكفار فخير بينه
وانكر عليه ذلك لقوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر فقال له قد
قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية الكريمة خاصا لعباده

ابن زين

عليه السلام

يه

الرومين كالمال شيخ النوى في الاصول والضوابط فاحضر اليه
 النفا سير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه مات في سنه
 ربيع الاول سنة خمس واربعم وثمان مائة رحمه الله تعالى ونفعنا
 به **قلت** هذا التفسير مبني على القول بان الرداء
 الارادة وهو قول فرقة من اهل السنة كما هو مستفاد من تفسير
 شيخ الاسلام التقي السبكي المسمى بالرداء لانظم حيث حكى الخلاف
 في ذلك حرره والله اعلم

الكافي في الروي
 المختار في المحيوي

محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود المحيوي الروي ويكنى
 بالكافي وادخل النسخين وسبع مائة تقريباً وادخل جماعته
 من علماء نواحيه منهم ابي حنيفة التميمي القناري واكثر من قرأه
 الكافي لا يسلموا وافرأها بحيث نسب اليها نواب ذحيم
 كما هي عادة الترك في النسب واجتمع بعد ذلك هذه الجماعة
 جماعة من المحققين كالساحي ثم ظهر كمال فضله في كتابه المأخوذ
 عنه الفضلا ومنهم فيما قبل التقي الحصيني احدث من نسخ الوقت
 وعظم الملوكة كالظاهر جفت عن الاثر في ابيات من الظاهر فشق
 ثم اشرف فابلقاي وغيرهم من الامراء وكثرت جهته ونصده
 للدررس والفتا وصار الى صيت عظيم وجلالته وانتشرت
 تلامذته وفتاواه واخذ الناس منه طبقة بعد اخرى وتزعم عنه
 من سائر المذاهب والفنون ولقد تمت طلبته في حياته وصاروا
 اعيان الوقت وزادت تصانيفه على المائة واكثرها صغير
 ومن محاسنها شرح القواعد اكثر على ما في كتابه كنبه عنه
 غير واحد من الفضلاء غيب على من زادت كرايس نسخة
 على ثلاثين كراساً بان ذلك يعود الى اعراض كثير من قاصري
 العلم عنه اذا سمعوا بهذا المقدار وهذا عكس ما وقع لابي الملقف
 حيث غيب على من كتب شرحه على البخاري في مجاديين مع كونه في

عشرين

عشرين مجلداً وسارت فتاويه في الاثاق سيما التي سلكها
 البسط والاشها والتوسع في المعقول بحيث يحصل الغرض منها
 لا ينطق وربما يحصل وقد نفا دم المنقول وبالحكمة
 فقد صرعة امة الدهر وواحد العصر ونادرة الزمان وفخر
 بعد الوقت والوان استاذ في الاصلين والتفسير والفقو
 والبصيرة والمعاني والبيان والنطق والهيئة والهندسة
 والحكمة والجد والاكرو المزاج مع مشاركة حسنة
 في التقفد والطب ومحمود كابر من الادب واستعمال
 للشر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم مع القوة في
 البحث والمناظرة لا يعرف لكبير احد بالعلم حتى انه قال لصا
 الذين عبدوا الزعم ابنا سي فيما حكاه عنه علياً بك ما يعرفون
 معنى الف با تانا حروف الفحما ولا اصل الامر الف حرفك
 مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من
 قر بعض المرقان في خلوة وسلامة الصدور والحلم على اعدا
 والكرم وكثرة الصدقة والاطعام واستحضار الاطعام القر
 العظم واليك الكثير عند مساعده وقوة الاستنباط منه
 ولا عارض عنها يسلكه غيره من التعزية والتهنية الذي
 النادرة ملاحا بعدم الاخلاص في ذلك وله النهاية في حسن
 العشرة والممازجة مع اصحابه ومدحهم وملا طفتهم مع
 لها وجهه وورشيبته ومزيد الرعية في القا الدرس
 وتقديره واطرا العلم ونعظيمه ولا يروج عنه غالباً الا من
 يسلك معه ذلك وكان كثير لاجلاله في كما اثبت في موضع
 اخر وعظم ملك الروم من عثمان فانه ما زال يكاتبه ويهدي
 اليه الهدايا السنية كما اثبت في موضع اخر وامدحه جماعة
 من الشر الوقت كاشهاب المنصوري ولم يزل على وجاهته الى ان

ح

ح

٢٥

ابتداء موضح الزحير او ايل المحرر سنة تسع وسبعين وتول
 الاسما بحيث كان يعز به بسببه عم ولا يمكن كبر احد
 من الجلوس معه غالباً واستمر به الى ان مات صبيحة
 يوم الجمعة رابع جمادى الثاني منها وعمل بعثته الى سبيل المولى
 بامر السلطان فشهد الصلاة عليه وكان عينه في ظلال
 مرضه لشيخة مدرسته ثم اعيد الى الاشرفية التي كان
 بها فدفن بموشن جوار سبيلها كان اعده لنفسه وجوده
 قبل موته بثلاثة ايام رحمه الله تعالى وانا **قلت**
 قد اخذت عنه بعض مولاته قراءة عليه واجازت لافاننا
 والاقر او التاليف وجميع مولفاته وكتب لي بذلك
 خطه اجازة طائفة كما قدرت الاشارة اليه في ترجمتي
 الماضية وقد حكى بعض الثقات الامعاء انه بينا هو عند
 الشيخ محمد سكتة من التربة الاشرفية واذا بقاضي مكة
 البرهان بن طهيرة الماشي ذكره حضوره من معه من اقرانه
 الامعاء وغيرهم للسلام عليه فجلسوا بين يديه حلقة
 وجلس الشيخ من قدامه ثم مستند الى مخدعه نا صباراً لبيته
 فسأله البرهان عن مسئلة مشككة متعلقة بعلم الكلام
 فيما اظن ففعل الشيخ وقال له قاضي ابراهيم من اين عرفت
 هذا السؤال فقال وفقت عليه في الكتاب الفلاني واشكل
 على فهمه وما فهمت من جواب او كما قال ففعل الشيخ وقال
 انا افر لك وجه الاشكال فيه والجواب عنه فقرر ذلك
 والبرهان يستعير منه التقرير لنقل لسانه الى ان فهمه
 وتحريره فاستحسنه فقال له الشيخ عرفت الان وجه
 الاشكال والجواب عنه فقال نعم فبلغ من عظمة الشيخ ان البرهان
 مع شهادته تقدم الى الشيخ فقبل ركبته وهو على حاله لم يتحرك

له

له بسبب ذلك وما زاده على التيسر وقوله عافيه قاضي
 ابراهيم هذا حاصل ما حكاه لي عنه رحمه الله تعالى والله اعلم
محمد بن صدقة بن عمر الكمال الديلمي اصله من القاه
 الشافعي ويعرف بالشيخ كمال الدين الجذوب اشتغل وصنف
 القرآن والتفسير والعقيدة بن مالك وتكسب بالشهادة وقتاً
 وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيعتنا ثم اخذ بوحدة
 عنه على الالسن الصادقة الكرامات الحارفة وكنت ممن
 سألها بعضنا ومما حكى طائفة شخصاً سأل في حاجة فاسار بنو
 فضايلها على خمسين ديناراً فنفق وارسلها اليه مع قاصده فراه
 جالساً باب الكاملية فبمجرد ان دفعها اليها قاصده اختارت
 امرأة قاصده الشيخ بدفعها اليها فتشغل ذلك على القاصد ولم
 يمكنه من اخذها فدفعا الى المرأة ثم استخبرها فقال ان ابني في
 الحبس على خمسين ديناراً عند من لا يرجعه واوعده بالثلاثة
 ان مضي هذا اليوم ولم يدفع له المبلغ الى غير هذا من غطه حيث
 استمر صليته وهرع اليه ليرزق رزقه وطلب الدعاء منه ومن
 كان زائراً لا نقيا معه والطواغيت له في كل ما يرويه منه
 الكمال امام الكاملية شدة اعتقاده فيه بحيث كانت
 يضعه في الحريد فيعكس به معه في السواح وهو كذلك و
 يبلغ في ضرب صورنا قام عنده في الكاملية وقد امل شيعتنا
 بحضرة حديث ابن الزبير كان يرزقنا منرة غيرة فقال هو اما
 يرزقهم الله تعالى وخو هذا مات وقد قارب السبعين يوم
 الاحد سادس عشر شوال سنة اربع وخمسين وثمان مائة
 بمصر العتيق وصلى عليه بجامع عمرو ودفن بالقرافة الكبرى
 بجوار قبر الشيخ ابي العباس الحراري له شهيد حافل رحمه
 تعالى ونفعنا به **قلت** وحكي لي عنه اشياء منها انه

الجد

قف

5

بشرائطه جميعاً بالتسلطنة وهو ميرزا خير كيرجى مروره
عليه بخط بين القصرين ومنها أنه نشر الولي المصطفى
حين مروره عليه وهو طالع القلعة بتولده منها ما شياؤ
المعشرة ومنها أن تخصصا مر عليه بما كور عمله للشيخ
احمد خروف الماضي ذكره فلم يقبله ورده فدعاه الشيخ
وقال له الشيخ خروف رد عليك الكلك طانا اهل من
لهذا فوضعه بين يديه فمد الشيخ يده وقال البحر
تخصه الرم واكمل منه شيئا ثم قال لصاحبه خذ فاحه
ومفي واخبرني بعض الفضلاء انه راي بخط والده من انشاء

الشيخ سماعه •
• اصبح شيخا هبلًا • ولا عملا •
• ولا املك خروبة • أقوا عليا بطلا انتهى والله اعلم

مجلد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال ابو القاسم الهروي
ثم المصري ثم القاهري السافعي ويعرف بالجلال البكري
ولدنا في صفر سنة سبع وثمان مائة بدعوى وانشأ حفظ
القران وكتبه وتفقه بحقه وتقول بعد موته الى مصر حيث كان
البلوغ فاستوطنها واخذ الفقه عن جماعة منهم الزكي الميرزا
والزين الغني والشمس البرماوي وحضره رسول الله لمرافق
في الفقه واصوله والحديث وغيرها والجلال البلقيني واهبه
العلمي وكان يكثر الباحة معه في الخشايئة وغيرها وشتينا
وكان يجيبه واحدا اصولا ايضا عن الشمس سبط بن اللبان
والقاياني وعليه فراجع الجوامع وغالب العنصر والعربية
والنفسير عن الشمس سماري وبرز في الفقه ونسارك في اصوله
والعربية في الجملة مع الديانة والبه والتواضع وسلامة العطرة
والبشاشة والكرم مع التقلد وحج وبادر واخذ من كل علم

الاهل

الجلال البكري

الاهل وكتاب في القضا عن شيخنا فمر بعده ويقال ان
القاياني انتصر عليه في مصر العيني واستقل بقضا
اسكندرية في ربيع عشر شوال سنة ثلاث وستين عموما
عن ابن الشهاب المحلى وحدث سيرته فيها ولكنه لم
يلبث ان عزل فقام اهلها لذلك ورجع الى القاهرة
فلازمه اثني عشر مع التصدي للاقرار والافان ثم
عن القضا في سنة خمس وسبعين بسبب حادثة حصله
من اهلها من الدوادار بغيره محض المكره وعاكسه
السلطان في ذلك وانتصر على الاقرار والافان ثم استقر
مشيخة البيبرسية بعد موت الجليلي بن القاياني
وتحول لسكنائها ولم يلبث ان ماتت له زوجة فولدت
منها ما ينيف على ستماية دينارا اسننكها في اسرع وقت
وشرح التبريزي وتنقيح الباب ومواضع مصرفة
من الزهاج وقطعة من الكذريب وبعض الدواوين
المقرى وشرح في شرح البخاري وافرد نكتا على كل من
الروضة والزهج وكنته ليس في الكتابة والفرغ فضلا
عن التحقيق بالماه حتى كان المناوي يبالغ في خفضه بل
تكلم في بعض المجالس بحضرة الجلال المحلى فلم يصنع كلامه
مع حق كير وعدم تدبير في كثير من افعاله واقواله مما
يلجئه اليه من زبد الصفا وكونه لونا واحدا بحيث انه شا
غير واحد من الاماثل يكونهم تقدموا عليه في الصلاة على
الجناب بسلطان صلاحهم بل اعاد الصلاة في اخرهم في اشباه
كثيرة لذلك ودافع العبادي عن الجلوس فوقه وترك اعباد
جهنم وجلس في محال اخر كما ان العبادي في مجلس الدوادار
دافع التقي الحصني عن الجلوس فوقه فحذبه التقي ودخل موضعه

ضد

فهو

فتحول العباد لجهة اخرى ويلجأ فقولان احفظ الشا
لنروع المذهب واشترى بذلك وصار يرفع فيه على اهل
عصره لكونه لا يرى فيه من يغاومه في ذلك وانفق
انه بعد موت زين العابدين بن المناوي باع اوصياؤه
وهو المقس والجوهري والمنهلي حصلة شايعة في قصب
السكر قيام على اصوله قبل بدو صلاحه لونا بعض الذين
وعين الاسيوطي المستند على الجلال وحيه اليه فقال هذا
البيع باطل لكونه في حصلة شايعة من ازرع اخضر وان محل
جواز بيع الاخضر اذا بيع كله بشرط القطع واستند ذلك
الى الروضة في باب الصلح فيبطل الصلح على الانكار فاحضرت
الروضة فكان فيها التضرع بذلك مع الجزم به فبادر الاو
الى الجوع وغيره المستند الى غير هذه من الوقايع هذا
مع تشيحه بالاذن في الفتيا والندريس وعلى كل حال فقد
كان للشافعية به مجال في حفظ المذهب وكثر الاخرون
عنه طبقة بعد اخرى ولم يزل على انقطاعه للعلم الان
ما ت يوم الخميس منتصف ربيع الثاني سنة احدى وتسعين
وصلى عليه برحمة وصلى باب النصر ودفن بالتربة التي
انشاها ابن الصابوني بخط الريانية بالقرب من جامع
الملك وحصل الاسف على فقده رحمه الله تعالى واينا
ونفعنا ببركته لمحضنا **فد**ت مما وقع للاسيوطي ايضا
ما حكاه لي شيخنا الجلال المذكور انه ارسل اليه مستند يا ايها
نحضر عاقل من زوجته ليعينه عليه فاستمع معتذرا بانه
لا يصح فاشار شيخنا بكتابة سوال بالواقعة واجاب
بالصححة مع عزوه الى حكاية الاذرع في الفتوى عن الروايات
وغيره وارسل اليه مع المستند فعينه حينئذ فكان شيخنا

اشقى

من

من اقدامه على تعيين ما لا يصح وامتدحه من تعيين
ما يصح مع علمه بانه الذي ارسله المستند في كان
حقه للمبادرة الى تعيينه عليه لان مثله لا يطلب الا
تعيين المصلحة الصريح فكان امتدحه ساديا باقتضا
كما داة اقدامه على تعيين مستند بيع العصب باقتضا
وقد ذكرت هاتين المسئلتين في فتاواه التي جمعتها له
وكان اية في الاستحضار سيما الروضة التي كان يقول انه
طالعها سبعة عشر مرة والفتوى الذي طالعها عدة غير مرة فانه
كانا نصب عينيه وقد حكى لي انه في بعض ايام نوبته بيا
السرف المناوي راي رجلا خرج من عنده ومعه فتوى كتب
عليها فدعاه وقرأها فقام ودخل بها اليه واخبره بان جوابه
خلاف ما في الروضة فكشف الروضة فخرى المذهب خلاف
جوابه ومقابل المذهب احتمال للامام قال فلما راي المناوي
قول الروضة وفيه احتمال للامام قال الحمد لله الذي وافق
جوابي احتمال الامام وصار يكرره ذلك ويجرله راسه ثم
غيرت الفتوى وكتب ما في الروضة وصغر مرة عقد مجلس
ببيت بعض الامراء ففهم العباد والمقنس والجوهري فركبوا
واخرون وتكلموا في المسئلة فخالعهم وعزاه الى نصيح الرو
به في البحر فمنهم من سلم عزوه ومنهم من استغربه فشق ذلك
عليه وامرني بالتبع المسئلة وقال ان لها قريبا من ثلاثين
سنة على ذهني وقصدي للخروج من عهدة النقل فتنبت في
المسئلة ويسر الله لي الوفا في علمها فحجته بالنقل الذي
عزاه للروايات من حكاية الولي العراقي له في فتاويه فسر
بذلك ودعى لي وامرني ان اطوف به على الجماعة ففعلت فاستغفر
ذلك وقالوا من منا زاع الشيخ رحمه الله تعالى والله اعلم

حد

ياي

المشيق

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن اسد بن الشيخ خليل
صاحب الفروع الشرح للنسب النبيل ثم القاهر في الزهر الشافعي
يعرف به لتبلي حفظ القرآن وأخذ عن العلم البليغي في
الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن الماوي
وابن حبان وأخبر بن وسع على شيخنا وغيره وأجاز
له باستدعائهم وصحب الشيخ محمد العريضي وأقام مجامع
مدة ثم أم به قليلا وداوم التلاوة والعبادة والنظر
في كتب الرقائق والنصوف فعلق بذهنه كثير من
الغرائب والتكت وصار يذكرها ويبيدها لكثير من
يجمع عليه ونوه به خطيب مكة أبو الفتح التويري
حيث تردد له الشرف الأضاري بل الأمير أرباب الظاهر
وجلس في خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس إليه وروى
حصا التوسلية في الخواص وقرا عنده إبراهيم الحموي
الميعاد في بعض أيام الأسبوع وكذا إليها المشهدي ثم لما
هدمت الخلاوي تحول لبنته الأولى وتقليل مما كان
فيه ولم يتزوج قط مع عقده الزائدة وأكرامه للوافدين
حسب الحال بحيث لا يبقى على شيء وملازمته للتلاوة
والعبادة ومومن قداما أصحابنا **فلت** كان كثير الفوا
حسن السمعة غابة في الرمادة في مجلسه ومعيشتهم
مع التواضع والتودة كثير المحبة ولا كرام له حيث قصد
في حاجته فركب معي من غير توقف مع قوله لي مالي عاد
لهذا وكان حين دخولي عليه لا يطعمني إلا بالشربة وقد
قيل لما امر الرهان اللقاني قاضي المالكية بهدم خلوته
بعد مراجعته بعض الأعيان له في ألقائها وأمتاعه وأ
في بعض أعضائه أنه بسبب لغظه له واستمر إلى حين وفاته

وكذا

أبو البركة البليغي

وكذا رفقته الأسوي واليه أعلم
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المحب القاهر الشافعي
ويعرف بابي البركات العبيضي ولد في صبيحة يوم الجمعة
مستهل ربيع الأول سنة اثنين ونمائه حفظ القرآن و
تفقه على جماعة وناب في القضاء عن الولي العريضي ببعض البلاد
وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البليغي منها سوف
وأعمالها وأذن له غير واحد في التدريس لاقتا وكان لما
عالم في أهل أصولها غويا ضيحا مفوها متقدما في معرفة الأحكام
والمكاتب شاركا في فنون مع ذكاهن مستقيم وحسن
شكالة ومد يد قامة ومد أومته على الصيام والقيام والتلاوة
والحفاظة على الجماعة وكثرة الطواف حيا ومجاورة بحيث يفوق
الموصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته
وليرة وظائفة وأملاكه ومخلصه سيما من الفضائفة كان
مقصودا فيه لوجاهته ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين
في بعضا وأدخله الظاهر جعفر جبريل الجرايم ولو تعفف
عن ذلك لكان أولى به وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث
حكى عنه بعض أعيان المكين أنه قال في مجاورته التي ما
عفاها فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وفوق في معرفة
بنسب وزاد من خلها أمكنني هذا ما تملكه ثامنا من
جماري الأولى سنة ثلاث وستين ونمائه ودفن بالمعلاة
رحمه الله تعالى وإياها انتهى ملخصا

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن فطير إليها أبو القاهر
البليغي الأصل القاهر الشافعي يعرف بلفظه شافعي
المجهد وسكون الفاء وفتح المثناة فوق ولد في رجب سنة
خمس وستين وسبعائه حفظ كثيرا مرصها على جماعة منهم العز

شفا البليغي

ابي جماعة والجلال البلقيني والطبعة وناب عنه
 في القضاء بعده وترقب ولاية القضاء الاكبر وربما
 خطب به وكاد امره ان يتم في ايام الظاهر خستام
 ووليا فتاد الاعداء واشتهر بالزوجة الزائدة
 التي جرها اليه الميراث من قبل ابيه وغيره مع
 التقدير الزائد الارزاق مليسة وافراطه في التعظيم
 للموجب وقد امتحن في اوابل سلطنة الظاهر جفوق
 في ذي القعدة سنة اثنى عشر والرابع بسبب جارية
 افسدها عبده جرد ذلك الى هائتة وضربه واشهره
 على حار في عنقه باشه وبذلك فالتروا تلتفت شيخنا
 في امره لكان الامر شدوا امره الى غرله من بياض الحكم ووزو ميتة
 الانما من عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين وثمان مائة رحمه الله
 تعالى وابانا انتهى ملخصا
 محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الدين الدمشقي الشافعي
 ويعرف بابن قاضي عجولون ولد به دمشق ثاني عشر ربيع
 الاول سنة احدى وثلاثين وثمان مائة ونسب الحفظ القرا
 العظيم وزيادة على اثنين وعشرين كتابا في علوم شتى وتفقه
 بابيه والنقي بيا قاضي شهبة في اخرب وروع في فنون من العلوم
 وحضر دروس العلم البلقيني والمناوي والسفطي في الكشاف
 والمحجب بن السجدة في بعض مقابله القاموس وتكرر قدومه
 القاهرة واكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة
 والعمد والنظر في مطويات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها
 بحيث كان في ازدياد من الغضايل واقبل على الاقراء والافتاء و
 التأليف وصار احد الاعيان وولي بالقاهرة افتاء دار العدل
 وكثيرا من النذاريس وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية

وحدة

نجم الدين
 قاضي عجولون

واحدة مسيو لا تترك ومن تصانيفه تصحيح المنهاج
 والخبر جعله معوله في المراجعة ما شيا فيه على مساييل
 المنهاج في غواريج مائة كراسته لم يلبس بل عمل على جميع
 محافظته اما شرحا وحاشية وافرد في ذبايح اهل الكتاب
 وسنكتهم جزا وكذا في السجواب جفوقه لتأييد عدم طهارته
 مع نظم ونثر وكان اما ما علامته متقيا حجة ضابطا حيد
 الفهم لكن حافظه لاجود وينا غفينا وافر العقل كثير المؤود
 والخبرة بمخالطة الكبار فمن دونهم مع حسن الشكالة وطلحا
 جيد للخط راغيا في الغايرة والمذاكرة عدم الخوض فيما لا
 يعنيه ومحاسنه جمه وان كان يوجد في التحقيق من هو
 امثله وقد كتب عن بعض الاجوبة كما كتب عنه من نظم
 وكثيرا ما كان يقول في الغيب عن بلدكم ثم ارجى فلا احد علمها
 ولا فضلاها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذي فارقه
 عليه اود ونه ولم يكن الناي بالمتصف له مات ببلبيس
 حين توجهه متوجعا ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين
 واعيد الى ترربة الزين بن منصر فدفن بها بعد ان صلى عليه
 في مشهد ليس بالمطاييل وبلغنا انه كان اذا افاق من غمرة
 يقول سبحان الفعال لما يريد رحمه الله تعالى وابانا انتهى
 ملخصا
 حضرت درسه بلا زور مجلسا واحدا
 ودار البحث بيني وبينه في طهوية الى المنصاع من رشح
 الماعذ عليا انه كما هو المصحح في الروضة وهو مصحح على
 تبع اللمهات ومسئلة السجواب تناظر فيها مع شيخنا
 البدر بن القطان مجلس الزين بن منصر واستظهر البدر
 على طهارته بنقوله المذهب في الحيوان المذكور واستظهر
 النعم على عدمها بتواتر استفاضته على حنقه وجليلته فلا يظن

ب

صرة

لقتها

شعرو بالذبح وقام كل منهما على ما عنده ورايته مرة حضر
 درس شيخنا العلم البلقيني في قراءة التكملة وجلس امامه
 فابدي ابحاث واستحضار من غير اهبة فيما اظنه اني
 لم ارحضوه قبل ذلك وابعده وقد كثر نداء النصف
 يابدي الطلبة واعتناوهم بمطالعته لانسجام عبارته والله اعلم
 محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الوكوي بن التاج البلقيني
 من القاهري الشافعي ويقال ان السراج البلقيني خاله والده
 مولده في خامس عشر جمادى الثاني سنة ثلاث وسبعين
 وسعمائة بالقرية حفظ القرآن والتدريب وعرضه
 على مصنفه واخذ الفقه عنده وعن ولده الخلال
 ودخل مع عدد مشق وناب عنه في القضايا وفي غيرها
 من البلاد ولازم الخلال في النقص وغيرها وناب عنه
 فنزعه وحس بالجور خارج باب الفتوح وهي من
 المجالس المحبذة للشافعية حتى ان السراج البلقيني
 جلس بهلجين ناي عن صهره البهاء بن عقيل كما قدمته
 في رحمة بل بلقي عن القاياني ان الشيخ الامام تقي
 الدين السبكي جلس بهما فافاد الله اعلم بل ناب الوكوي المذكور
 بالحملة الكبرى وكان شيخنا مع محبته له يعيب
 عليه في السعي على فريده الشهاب بن العمري في قضاياها
 مات في شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى
 وايانا انتهى مختصا قلت سمعت شيخنا الخلال البكري
 يقول ما ملخصه ان شيخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله
 تعالى جلس بالجورة حين نيا بته عن البدر جماعة وانفق له
 انه حكم في قضية من غير تعيين مستنيبه فبلغ مستنيبه
 ذلك فقال ما اذنت له في الحكم في هذه القضية خوفا من
 حصول

الكبرى

حصول شريسيب ذلك فبلغ السبكي قوله فقال يغش
 اطلاقه التفويض بالتصايبنا ول كل قضية شرعية وليس
 تعيينه شرطا في صحة الحكم بشي منها ولا ينفك الحكم عن التعيين
 ليعزل نفسه وما جسر مستنيبه على الترضي لحكمه رحمه الله تعالى
 ونفعنا ببركته والله اعلم
 محمد بن عبد الله الزهري الحنفي المجدوب مجتهد كان الظاهر يرفق
 فمن دونه يعتد به وكان الترافقة بقلعة الجبل بدور حرم
 السلطان ويقال انه قال يا يرفق انا كل فزارح وانت
 تاكل دجاج وانه اخبر بموت نفسه ثم بموت يرفق بعده
 عقدا ما يكبر الفروج فكان كذلك مات في صفر سنة احدى
 وثمانماية فداخل برهوق الوهم ومات في شوالها
 محمد بن عبد النعم بن محمد بن محمد الشمس الجعري ثم
 القاهري الشافعي يعرف بلججري ولد في احدى الجمادين
 والظن انه الثاني سنة احدى او اثنتين وعشرين
 وثمانماية بحجر من الغربية وقدم القاهرة فحفظ كثيرا
 من بعض اهلها واشتغل بالفتوى كالفقه والاصول والعربية
 والعاني والبيان والصرف والمنطق والعروض والقوافي و
 التفسير والحديث على جماعة كثيرين منهم الوكوي والقاياني
 ابن الجعري والكافياحي وابن العماد وابو الفضل المغربي
 والحناوي وشيخنا ووقع له مع ما اوردته في الجواهر
 والعلم البلقيني والحلي والمناوي وشيخنا واشتدت عنايته
 على ازمته بحيث كان احدا القرا عليه في تقسيده وكتب
 الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء واذن له غير واحد في
 الاقر والافتاد تصدي لذلك في حياة كثير من اشيائه حتى
 كاله الحلي يرسل له الطلبة للقرأة عليه في تصانيفه وغيرها

الكبرى

الشمس الجعري

ونوه هو المناوي بذكره جدا بل كان المناوي يناوله الفتور
 ليكتب عليها واستنابه في القضا في ولايته الاولى فباشرا
 قليلا بحيث لم يعرف من فقنايه مما يضبط بالحكم سر
 اربعة قضاياء ثم تخفف عن ذلك فذاع اشتغاله
 معظم عمره بالتكسب بسوق القرب وكذا بالسكروغوه
 وقبل ذلك جلس عند العزيز بن عبد السلام المتوفى بهذا
 جامع الصالح وحمد العقلا صنيعة في ترك القضا واخذ
 عند الفضلا طريقة بعد اخرى ففهموا عليه الكتب وصار
 بالهرة شيخ القاهرة وانتسب خلقه جدا سيما حين
 تحول للمويدية ثم لجأ مع الاراء وقصد بالفتاوي
 وشرح عمدة السالك لابن النقيب وارشاد ابن القري
 وشذوذ بن هشام ومزينة البوصيري التي اولى
 كيف ترفى رقيق الانبياء والمفترجة التي اولىها اشتد
 ازمته تفكري وغير ذلك من نظم ونثر وسارع بتم
 دكا به الى الكثرة على الفتاوى وكثرت مخالفته
 التي ادب اليها عدم مرتانيد وربما يرجع في ذلك وفي قضا
 فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما يورط فيه وكذا كثرت سارعه الى
 الماذن والافتنا والتدريس بل قال القريض على التهانيف الصاد
 من غير المتأهلين حتى انه كتب شخص يعرف بتاج الدين شامى
 ممن ولي نظرا اصطلا مرة على مصنف وزعم انه اختصر فيه
 المذهب ما نصه كان نقلته من خطه وفوت على هذا المؤلف
 ورايت ابوابه وفصوله وتاملت ما سطره مولفه ادام الله
 تعالى تقواه وكثر جمعه وتاملت بعض ثغراته واصوله
 فوجزته قد احسن في انتخابه كل الاحسان واجاد فيها خضه
 مقروبا بالنوابع والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك

الامن نطلع من العلوم وحاطه بسرها المكتوم و
 حرما دلت عليه المنطوق والمعلوم ادام الله تعالى النفع
 بنوايه وعلومه للمسلمين وجعله فذة عين اليوبكر
 الدين وكتبه فلان معترفا بفضله معترفا من قواضله
 الي غير هذا مما يحمره اليه سرعة الحركة لهذا مع سكوتة في
 مواضع دينية لانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج
 فيها والتأنيده لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة
 كثير التؤدة والتواضع والامانة لنفسه غير متأنق في
 سائر امور بحيث لا يتحاشى عن شئ فيها كان الاولى القرب
 فيه ولا ياتى مراجعة البناء في العلم يجد من يتعاطاه
 عنه ولا يمنع من الجلوس في مطبخ السكر حضرة اليهود
 وغيرهم الى غير ذلك مما كان سببا لتأخره عند سام يندبروا
 فضده الجهار بذلك كله خصوصا وعنده نوع فتوة واحسان
 لكثير من الغيا وبذلك في مساعدته ورجح غير مرة وجاور
 سنة تسع وستين واقا الطلبة هناك وبالغ في ملازمة
 قاضيه وعالمها البرهان بن ظهيرة بحيث والمعلية به
 ثم كان من قام عليه مع عدوه نور الدين الفاضل في الكاملية
 الشهيرة وكان بين وبينه من المودة ما الله تعالى به عليم حيث
 انه لم يزل يرضع شيخه المحلى بالمشايخ على يد طالع بوق
 موت ولد له كتابا رتاجا لأكبر دقراة اعتباره به وبلغ في
 تحسينه ما شاء الله ثم كان من مال على في قضية الكاملية مع
 حجر عليه بعد ذلك وصرح بعدم وجاهته وديانته ولهذا قيل
 موته يسير بخرا عليه بعض الطلبة انتصار لنفسه وعمل
 حل سماه القول الجوهري في بيان غلط الجوحري وما يمكنه
 التكلم فالتدب له بعض الطلبة بالرد وكان من الفريقين عالما

خير في شرحه ويغلب على ان ذلك انتقام لكونه كتب
مع التباع في مسئلة الغد الى وان كان له مخلص في الجملة
فترك الكلام كان اليق بمقام حجة الاسلام ودرس بعد
اماكن تلقى وذايعها عن جماعة ومع ذلك غلب ان يكون
في طلبه الخشاعة والسريفة مما كان اليق به الترفع
عند بل نهالك في السعي فيها عند من هو من عداد طلبته مع
ما كان باسمه من اطلاب واعادات وانظار وغو بها جل ذلك
بعناية ابي الطيب الامسيوي بل استعان به في التماسه
مع علمه لسبق تقريره الرافق لياسين البليدي ومزيد
احتياجه ولم يانق الى ذلك مع استغنايه عما ابد
لم يمتنع من النيابة في تدريس الحديث بالهامية عمن
عم غصيه له من مستحقه وبالحلة فحاشا منه كبره والكمال
له عز وجل ولم يزل على طريقته حتى مات شبه الفخاه في يوم
الاربعاء ثاني عشر رجب سنة تسع وثمانين مائة هـ ربه
الذي ياتو على عليه بعد صلاة العصر يارزه في مشهرا طفل
جدا ودفن بزاوية الشاب النايب محل سكته ايضا ولم
يخلع في مجمره مثله وان كان لعل فيهم من هو
تحقيقا وامكن تدبروا تدقيقا رحمه الله تعالى واياها انتهى
ملخصا قلت لعل المولى اراد بقوله واذ كان فيهم
الاخره الكمال من ابي شريف والزين عبد الرحيم الاناسي
والدريسيين خطيب الفخريه ومن في طبقتهم والله اعلم
رحم بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال السيوي
الاصل ثم القا هري الخفي ويعربا بن الهما مولد سنة تسعين
وسماية ظنا كما قرأته بخطه وكان ابو قاضي اسكندر ربه
وهو ابن عشر او نحوها ونشأ في كفا له جده ثم امة فقدم مجتمعا
القاهرة

الكامل ابراهيم
الختي شارح
الهداية

القاهرة فاجل بها الغران عند الشهاب المحمدي
وكان فقهه يصفه بالذكا المفرط والعقل التام و
حفظ الفقه وري والمنازل والمفصل للزحشر والفتنة
ابن ماله واخذ الفقه عن السراج قاري الهداية فترا
بنما بها عليه وبه انتفع وكان يحا فقهه ويضايقه حيث
كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن
والزبن النقي ونزله طابا عنده بالتصريح عثمينة بغير
سوال وقرأ عليه في الكشاف ايضا بل رام استنباطه في
القضا فشرط عليه انه يحكم فيما جرت العادة بالغير فيه
بدون تعين واعفاوه من حضور عقود الجالس فاجابه
لذلك وامتنع هو فاستمر النقي في الاحاح عليه الى ان
قال له لست احب احدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم علي
لكوني لست قاضا لبيان واللسان عن احدهم فلم يعاود
النقي الكلام معه في ذلك وقرأ على يحيى العجيسي
وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير قايده بل انكر القراءة
وقال لما حضرت عنده مع رفيقي ورعا قال له العجيسي
بعد ان كبر لم يزل فينا وليدا وقرأ في المنطق على العز
عبد السلام البغدادي والبساطي وعنده اخذ اصول الدين
مع شرح هداية الحكمة ملا زاده واجتمع بحفيد بن مرزو
وبالعز عجي رجوعا من الحج وبحث مع كل منهما بما اهد
به الحاضرين وكان يحضر عنده البدر الاقصري في التفسير
ويوفق المباحث معه بحيث لا يجد له البدر مخلصا واخذ شرح
المطالع عن الحلال الهندي وشرح المواقف عن القطب الاكر
وقال انه لم يكن في شيوخته اذكي منه واقليد من عن ابن المحم
والداوين السبع اشعار العرب عن العيني وغالب

فهو

شرح الفقه في الدين ولد مولفه الولي وراموا التدقيق معه
 في البحث بحيث يتشكك في الاصطلاح فلم يوافقوه في ذلك
 في ذلك ونزود للعرض جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان
 لو فوز دكاية اذا استشعر الشيخ بحجته قطع القراءة ولهذا كان
 الكمال يرمح الساطع عليه ويقول انما يعرف بشرح المطامع
 والعضد الحاشية منه وكان اما ما علامة عاقبا بالفقه والاصلاح
 والفرائض والحسن والتفسير والنصوف والعربية والصرف والمعادن
 والبيان والبدع والمنطق والجود والادب والموسيقا وحل علم
 العقل والنقل متقا وتاخرت في ذلك مع قلة علمه في الحديث
 وقد تخرج به جماعة صاروا رواسي في حياته كالنقطة الشريفة والري
 قاسم وسيف الدين وغيرهم من الحقيقة والمتاوي واباخضر
 والوروي وغيرهم من الشافعية والقرافي وعبارة وغيرهم
 من المالكية والجمال بن هشام وغيره من الحنابلة وكان انظر من
 رايته مما امر القنوز من اجمع العلوم واحسنهم كلاما في الاشياء
 الدقيقة واجلد مع ذلك كشم الغاية في الاتقان والرجوع اليه
 في المباحث ولو على لسان احد الطلبة واشير اليه بالفضل انما
 والفكرة المستقيمة بحيث قال البرهان بن حجاج الاناسي احد
 رفقا به حين قصد بعضهم المشي بينهما في الاستسقاء لو طلبت
 حج الدين ما كان في بلدنا من يقوم لها غيرة قال وشيخنا الساطع
 وان كان اعلم فاكما الحفظ منه واطلق لسانا هذا مع وجود
 الاكابر جليلين في العالم هذا ان الساطع طار امر المناظرة مع العلا
 البخاري بسبب الشيخ بن الفارض وعنه قيل له من يحكم بينكما
 اذا تناظرتما فقال ابن الهمام انه يصحها يكون حكم العلم بل
 حضرا اليه الساطع يشي من تاييده بن الفارض ذات هو امش
 عريضة وثبأتين اسطرها والتمس منه الكفاية بخلفه الله

له من غير نظري كلام احد وسئل الساطع مرة عن فتر اعلمه
 بعد انفاياني والوناي ومن شأ الله تعالى من جماعته ثم قال
 وابن الهمام وهو يصح ان يكون شيخا لهؤلاء واول ما وقي من
 التواضع الكبار تدر من الفقه بالفقه المنصورية وقف
 الصالح عبد اجلاس بحضور اشياخه الساطع والبدع الاقصر
 وقاري الهداية وشيخنا وخلايق غيرهم وامتنع من الخوض
 صدر المجلس ابنا بعد الحاج ضرر عليه في ذلك بل جلس مكان
 القاري تكلم فيه عما قوله تعالى بولي الحكمة من بيننا الآية
 وقال الكلام على هذه الآية الكريمة كما يحى لا يحجب ابان فيه
 عن يد طول وتكن زايدي في العلوم بحيث اقر الحاضرون
 بسعة علمه واذ غفاله وحقيقه مع صاحب الهداية وشيخ
 شيخنا يصف علمه وقضته فقال الساطع دعوه يتكلم وتكلم
 بمقاله فانه يقول ما لا نظير له كل ذلك مع حسن التسلو
 حسن اللق والسرور والبشاشة والتؤدة ونور الشية
 وتكلم العلماء والاجلال للثقي بن يسميته وعدم الخوض فيما
 يخالف ذلك والحقبة في المصالحين وكثرة الاعتقاد بينهم
 والتواضع مع الفقه حتى انه حضر مرة مجلس العلا البخاري
 وهو غاص بهم فجلس بجانب الحلقة فقام اليه العلا فقال
 له ادخل الى جاني فليس هذا متواضع فأتته تعلم ان كلامه
 يعتقد تغررك واجلا لك انما التواضع ان تجلس تحت برقيته
 في مجلس الاشرف وتر ولا تشر برسي في مشيخة من
 غير علم ثم طلبه البسه الخلوة فباشرها قريبا من عشرين
 ثم اعرض عنها بسبب معارضته جوهر الخازن وادنى تقرير بعض
 طلبته وشق ذلك على الاشرف وارسل يستعطفه على لسان امير
 جهمق الذي صار مسلطنا وغيره فاجيب وانتقل الى طرا

بالعدوية واجتمع عن الناس وحشي جوهري على نفسه من
 غضب السلطان عليه بسببه فبادر الى التوجه اليه
 لتطبيب خاطره فما امكنه الاجتماع به فجلس يزاوية
 فكان عادة الشيخ الصلاة فيها حتى جاء الشيخ فقام اليه
 حاسر الرأس ليل تقبل قدمه مرحبا بالاعتذار والاستغفار فقال
 له الشيخ اي لم اتركها بسببك انما تركتها لله تعالى واسترعي الانفراد
 مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن دونهم وشك في
 طريق القوم على الهدى والحق ودعي له ان يكون من
 العلماء العاملين والعباد الصالحين وصحب الشيخ نصر الله
 وقتا ومجاسنة كثيرة ومن خصاله بنبذ جسد في الجواب
 عما يسئل عنه في حديث كلمتان خفيفتان افنتجده بقوله
 دخلت على امراء بورقة ذكرت ان رجلا دفعها اليها يسأل
 الجواب عما فيها فتطرت فاذا هو سؤال عن اعراب قوله
 صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان هل كلمتان مبتدا
 وسبحان الله الخبر او قلبه وهل قول من عيى سبحان الله
 للاعتراف التعريف صحيح او لا وهل قول من رده للزوم
 سبحان الله النصب صحيح او لا وهل الحديث مما انفرد
 فيه الخبر او لا فكتب العبد الضعيف مع قلة البصيرة
 وطول التردد ومجلة الكتابة في الوقت ما قصته
 وذكر الجواب وقد حج غير مرة ودار بالحرمان مدة
 وقال في شرحه للمهداية شرب ما زمر للاستقامة و
 الوفاء على حقيقة الاسلام معها اتمت مات بالقاهرة يوم الجمعة
 سابع رمضان سنة احدى وستين وثمانماية وصل عليه
 عصره بسبيل المولى في مشهد خاف حضرة السلطان فمن دونه
 وقدم للصلاة عليه قاضي مذهب السعديين الديري ودفن

بالقراءة

بالقراءة وترتبه بعطاء الله ولم يخلف بعده في جموعه مثله رحم
 الله تعالى وايانا ومن كماله اذا صدقت لهجة ارتفعت شروط
 التلطيف انتهى ملخصا والله اعلم

محمد بن علي بن ابي بكر بن ابراهيم بن احمد الشمس البكري القاهري
 الحسيني سكن الشافعي القادري ويعرف بالبكري ولد قبل القرن
 بالمفسر وحفظ القرآن عند الشمس بن الفضل بصره وروى عن
 المحلى الثوري وسمع على شيخنا وغيره بل تردد على خطيب جامع بن
 ميلة والبهان الحرس المحلى الفري وسمع على شيخنا وغيره بل تردد على
 في الاملا وغيره بل تردد واخذ عن معنوق القادري نزيل ميدان
 الفتح وانزل عن الناس مع سكوت وبها واعتقد مطابقة كالي اسما
 البلقيني وجماعة من التزك وهو الان والاحيا

محمد بن علي بن علي بن محمد القوصي الاصل القاهري الشافعي ويعرف
 بابن القالاق حرفة ابيه وكان شيخنا يقول لو قيل القالاق لكان احسن
 ليلاخذ فالفه فيصير القالاق ولد في العشر الاول من رجب سنة
 اربع وعشرين وثمانماية بالقاهرة ونشأ بحفظ القرآن وكتبه عن
 على جماعة واقبل على الاستغالية فنون واخذ عن جماعة منهم المحلى كثر
 من ملازمته والعلم بالبلقيني والوفاء والشمس والقابلي ومحب
 الشيخ مدين وقتا واخذ عن موافق الشيخ عليه ولم يزل مدبرا
 للاستغالية حتى رجع وسار في فنون واذن له العلم بالبلقيني في
 الفتا والتدريس وعرض عليه نيابة القضاة في وكذا اذن له المحلى
 في اقرافقط وخبنا في اقراف علوم الحديث واستقر في تدريس الفتا
 بالحسينية بعد موت ناصر الدين بن السفايح بكيفية لنا
 مع المأمة بصبغة الروسا وخوفا وانضمام قراته في الحديث
 عند الحسام بن حريز قاضي المالكية لذلك وتقدم على من
 لعلماء منهم من اقرانه وبعثوا بالقاء في النوازل والخوض

الشمس البكري

ابن السلافي

في عتقها لجالس مع صفة عقيدة بحيث انه صرح على
 منبر الازهر بالخط على ابن العزقي وغيره من الاتحادية
 وعلو الهمة بحيث انه شهد مع رفيقه بن قاسم بالهبة
 فتح الدين البلقيني لنذر رئيس الخسايين والشرقية وشانه
 البدر ابا السعادات البلقيني بواسطة المساعدة عليه
 بامام احمد وفيه لقله اذ به بعد ولكنه صار في اخر امره احزن
 حاله ما قبله ولحاجة بنا الى التحويل بالتفصيل وربما حدث
 نفسه بالفضائل الى ان مات ليلة الجمعة سابع عشر ذي
 القعدة سنة خمس مائة ودفن بحوش سعيد السعدا رحمة الله
 تعالى وانا انتي ملخصا في ذلك وقع لي معه حديث قرأته
 بعد موت كرم الدين العقي في كلمة الرزكتي على شيخنا العلم
 البلقيني ما قدمت الإشارة اليه في ترجمته واتفق مع ما ايضا
 انه سئل عن مسألة من باب الاستسقاء بحضرة جماعة فاطلا
 الحكم فيها فراجعته وهو مصمم على قوله فظهر لي منه عدم احتكام
 المنقول فيها فاعلمته بانها منقولة في المهمات عن نصر الشافعي
 رضي الله عنه وجع من الاحتجاب على خلاف قوله فاحتد خلقه
 لظنه استحالة فقلت له دعو عنكم هذا وانظروا المهمات وفي
 هذه الترجمة سم في دسم سيما الشهادة بالاهلية عند الحسام
 ابن حريز الشاراية بعناية الزين بن مزهر وادب الحكم من الجواب
 بين يدي رب الارباب والله اعلم
 محمد بن علي بن محمد بن يعقوب الشمس القاياتي القاياتي
 الشافعي ويعرف بالقاياتي ولد سنة خمس وثمانين وسمي
 بالقاياتي من اعماله البهيمية ودية حفظ القرآن وكتبها
 عرضها على جماعة وحضر دروس البلقيني كثيرا والاشايه وابن
 الملقن وغيرهم في الفقه وشرقي الفرائض وتقدم في التصقفا
 كالأصليين

القاياتي

كان أصلياً من العربية والحدود المنطق والمعادن واللسان وا
 والديع حيث قال فيه شيخه العلا البخاري انه اذا انكر
 في فعل خال لا يتحقق القلب ولا التفات لاني ولا غيره كما
 وتلفظ ان ذكر من ابراهيم الادكا وعذوبه وكان لمزيد
 فاقده وتقلده يتكسب بالشهادة بجامع الصلح وعذوبه
 الى ان حصل له في شركة لبن مخلوف الزيات الف دينار عمالة
 ولم يبقه الولي الفيشي مثلها فاعرض عنها ثم ارتقى الى ذلك
 الطاهر جهمي لفضا الشافعية بعد صرف شيخنا نباشره
 بعفته ومراهقه وتثبت في النواب فلم ياذن الا للتقليل
 منهم لكن قال ابن قاضي شهبة انه لم يجد سيرته يعنى في
 فضايه للتبع عثرات من قبله مع كونه احد شيخنا القا
 به وهذا مفت قاله وكانت طريقته قبل الفضل احسن لفضه
 للحلم الذي كان سبباً لشهرته وقد فحش به سفس من تقري
 بردي واظن ان البقا على كتبه اليه فانه قال انه غير بع
 يسير عن حاله الاول باليسد المسقول وتكبير العا منو سله
 الى المنصب ميلا كثيرا واستساقته التواب الكثرة ومراعاة
 الدولة والعمل برسايل الاعيان وتساهمه في سلامة وتعاظم
 بحيث تفرث قلوب بعض الناس منه وانما ظننت ان هذا
 كلام البقا على لاني رايت بخطه في ترجمته ما هو الفتح من هذا
 وكاد ان يترجى عند السلطان فلم يلبث ان مات
 في المحرم سنة خمس مائة ودفن بترته سعيد السعدا رحمة
 الله تعالى وانا انتي ملخصا في ذلك وقع لي معه حديث قرأته
 بقوله ما هو واقع من هذا ما حكاه عن البقا في ترجمته الما
 من كلامه في حق صاحب الترجمة وافاد المؤلف ان البقا على
 تعرض بعدا كلامه في الكلام في اولاد حيث قال

لصرف

بين
 به

ضية

اعني المؤلف في ترجمة الشهاب احمد بن صاحب الزمعة
 ما نفعه وامتن هو واخوه علي بن شير الوالي وليف بها
 على هيئة غير مرسية وعصب الامم الا قضي لذلك
 وامتنع من حضور الاشرفية في ذلك اليوم واجتمع المشايخ
 بتم وشافه بما ينفعه عند الله تعالى لكونه انتصارا للشيخ العلاء
 في الجمل والافاد للبقاء في ترجمة ايها وان كان فيه شيء
 غرض ما نفعه وبالفعل اعادة في الرفاعة والجلوس فوق الكا بر
 من الامراء وغيرهم في المحفل مع ارتكاب الفواحش والانهال
 في المساورة والنسابة الدينية في سن الطفولة والسيرة الفصيحة
 على قرب العهد قال وانتم ايهم ولي الدين احمد بن تقي الدين البليغي
 وكان معروفا بالجمالة با انواع الفسق والاعتداء والخلعة
 والسخرية والاحكام للاكابر فترادهم في الفساد وجراهم
 على انواع العناد فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى هذا اخر كلامه
 احكامه المؤلف رحمه الله تعالى والله اعلم

الشيخ النوري

عن ابن عمر بن احمد الشمس الواسطي الاصل الغري ثم المحلى
 السافعي والدالي العباسي احد ويعرف بالغري ولاسته ست
 وعشرين وسبع مائة تقريبا بنية غير بالعربية ونساق حفظ
 القرآن والتبني وغيره واقام مدة بالزهر للاستغال فيه
 ولم يحضر في الان تغيب احد من شيوخه في العلم وتكسب
 بالشهادة يسير النقلة بحيث كان يطوى الاسبوع الكمال فيها
 بلغني ويتقون بنشر النول والبطيخ وغير ذلك وتكسب
 قبل ذلك ببلده وببليس حين اقامته بها متجرا بالخطابة
 وكذا في بعض الحوايت بالخط حرقه ابيه ورما كان يبدل الحاجة
 لطالبها من غير مطالبة بمنها ويدعو له والده بسبب ذلك
 واعرض عن اشغال فكره بكل ما اشرت اليه ثم لازم التجر والعبادة
 ومحب

ومحب غير واحد من السادات كالشيخ هراذوقا والشيخ
 احمد الزاهد كان جل انتفاعه به فانه فتح له عباد به
 وانتقل الشيخ بكتبه عليه حتى اذن له في الارصاد ونقض
 لذلك بكثير من البلاد والنواحي وشار اليه باستيطان
 المحلة ووعده الزيارة بها اهتماما بشانه فليقدر
 له ذلك واخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها
 وعمل بها خطبة وانتفع بها تلك الناحية وكذا ابنتي بالقاهرة
 بطرف سوق امير حيوشن جامعاً انت الخطبة محتاجة اليه
 ويقال ان شيخه الزاهد كان سبيل في عمارته غير كما قال
 ولذلك لما ارسله شيخنا انه يتوقف عن الخطبة فيه قال
 انا ما فعلته الا باذن واشتهر صيته وكثر اتباعه و
 ذكرت له احواله وكرامات وصار في مريد به جماعة
 لهم شهرة وجدد عدة جوامع بكثير من الاماكن فذكر
 وعدة زوايا كثر فيها الاجتماع للتلاوة والذكر كان
 مع اقباله على ما يقربه الى الله تعالى وصحة عقيدته
 على قانون السلف والتخدير من البدع والخرافات واعراض
 عن بني الدنيا بجملة بحيث ايرق لعظماء من اساطيننا
 مما يقصده ونه به غالباً الى العمارة والمصالح العامة مع مزيد
 تواضع مع الفقراء وجلاله للعلماء بالقيام والرحيم
 ودرعه ونعفه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجملة وقد
 حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وسلك طريق شيخه
 في التاليف مستمداً من غيره فصنف كتباً منها العوا
 في تحريم معاشره النساء والنسوان والحكم المضبوط في تحريم
 عمل قوم لوط ولا تنقض الطريق ولا اخبار والرياض المزبورة في
 اسباب المغفرة ومن اخذ عنه الكمال احكام الكمالية وابو السعادة

مرة

اك

ول

ت

البلقيني والذين زكروا والعز السنباطي وكان القليل في
 كثير المجي لزيارته ولدت من اجتمع به وحذت بعض بحاله
 في فترة بعض نضا نيفه عليه وسعت كلبه وصليت بجانبه
 ولحظني ولم يزل على طريقته الحذات ليلة الدلائل سلخ شعرا
 سنة تسع والربعين بالمحلة وصل عليه من الغد في مشهرا فقل
 جلا وقل بجامعه واثنى عليه الناس كثيرا رحمه الله تعالى واياها
 ونفعنا به انتهى لمخصا

الطباوى

محل بن عمر بن محمد بن ناصر الدين بن ركن الدين الطباوى
 بفتح المهملة والموحدة والنون الخفيفة نسبة لطب
 من عمل سجا بالخرمية كان ابوه مدركا فنشا ابنه هذا
 في حبة القفل وخدمته حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند
 الامر والا كما بر وقام سنة اربعين في هدم الدير المعروف
 بالمفطرس فانفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد
 اذ عانه له ورسم بخلقه ثم قد ربه تعالى انه امر بهدمه
 في السنة التي بعدها فبادر الشيخ واعوانه لذلك وما
 فاحر السنة وكان على طريقة حسنة في العبادة والنو
 والرغبة في الخير وله اتباع ذكره شيخنا في ابنايه وبلغنا
 انه كان يقدم للقاهرة للاشتغال فبينما هو في بعض
 قدماة تجل في اتنا طريقه من تعرض بعضهم في غيبته
 للعبث بزوجته ولم ينك هذا التوارد عنه الى ان اجتمع
 لشيخه البدر الزركشي فابتداه بقوله طب نفسا فانه
 لا يسق حرك غير ما بك فانبط حينئذ وزال عنه ذلك الوار
 رحمه الله تعالى واياها **قلت** سمعت حكاية هذه الكاشفة
 من شيخنا العلامة الجلال البكري بلفظ استمر به الوارد الى
 حين وصوله لباب البيبر سية فوافي الشيخ الزركشي خارجا من
 درسه

درسه وبين يديه الطلبة فقال له يا ناصر الدين انك
 ارضك لا يطاوما غيرك فلم يسمعه احد منهم الا الخياط
 فقط فاطمان حينئذ من جهة الهيبة وحضور الفتى و
 حينئذ فاختصاصه بالسماح كرامة اخرى لشيخنا رحمه
 الله تعالى ولا استيعا في ذلك ستر المقصود عن الخا
 فانه شى خفي في خاطر الزوج من غير تصريح به والتكلم
 على الغواطر من الكرامات التي يبعث الله تعالى بها من يشاء
 من عباده وكذا يجب بعض الاسماء دون بعض نسبحان
 الله الملك المجيد القادر على ما يريد والله اعلم

ضرب

الشيخ بن قاسم

محل بن قاسم بن علي الشنبل المفسر القاهر في السافعي
 ويعرف بابن قاسم ولد سنة سبع عشرة او بعدها
 فيما قاله دما ناية ونسا فحفظ القرآن وكتبها فيها
 على جماعة ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع بن مبالغة
 ثم تفرق فاخذ عن البرهان بن حجاج الاناسي فصحى وغيره
 ثم عن القاياني والوناي والعللا القلقشندي في القسم
 وغيره ثم الماوى والعلم البلقيني واكثر من ملازمتهما
 باخرة والجلال المحلى احدث عنه شروحه على المنهاج وجمع
 الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشنبل في العضد و
 البيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبله هو
 اخذ عن السيد الفسابة والعربى عبد السلام البغدادي
 والمناوى وابي الفضل المغربي والكافياحي والبدوي وغيرهم
 كقاسم البلقيني لزمه في التقاسيم والسفطي في الكشا
 بل صاحب الشيخ الزين عبد الرحيم الاناسي في سفره الى ارضه
 بالريف حتى مر معه على القطب واخذ في الترافع عن كفته
 ابن اسد روى التتوق عن عبد المعطي عكة وتردد للشيخ

ف

من بين وقتنا واحتل عنده واول ما تخرج جلس في خانق
 للتجارة بقبسارية طبلان من سوق ابي جوش وتدرج
 بابيه فيها وسافر في التجارة للسام وهو في خلال
 ذلك بديما اشتغال حتى غير وسا رك في فنون وذكر
 بالذكا حيث اذن له في غير واحد من شيوخه كشيخنا
 والمحل والبلقيني وقرعنده الحديث في رمضان ثم بعده عند
 ولده الفخ بل هو واحد الشاهدين لم باهليته لوطا بغايه
 ثم عند المكي ايام فضايله وتزلفي جهات رغب عن بعض
 بزج واختصر وقتا بالذين بن مزهر وقرعنده الحديث
 بل ام به وعلم ولده البدر وقرعنده اماما وشيخ الصوفية
 عد رسته التي انساها وكتب بخطه الكثير في يد وحشي
 واذا بيل كتب على المزاج شرحا وعل غيره وربما قصد بالفتو
 وليس يرفع عن مزهر عمل ونصيلة بل يميز عن كثير من
 هو اروح منه لكونه عديم الذرية والمداواة مع مزهر للحقة
 والطيش والنفات والكلمات الساقة وسرعة الباء
 التي يجملها احاد طلبه فضلا عن اقرانه فمن فوقه واستمالها
 في العلم بحيث يكون خطاؤه من اجلها اكثر من اصابته وهذا وذا بانه
 غير متينة واهل هذا كله لم يزل في الخطا بحيث خال عليه من
 هو في عداد طلبته تلامذته فضلا عنهم مات في يوم الاربعاء
 حادي عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد انا وهي
 بثلثه لعينين وغيرهم ووفقا ما كن حصلها في حياته على
 محل وفذه بترية خارج باب النصر بالقرب من سوق الدرس
 جعل بها صوفية وشيخا يحضرون بها رحم الله تعالى وابانا
 انتهى لمختصا **قلت** ليرين المولى المتجدي على صاحب
 الترجمة الكفا مشهرته بل شهرة الواقعة التي كانت فيها مدرسة
 الذين

الذين بن مزهر بحضرته وتقريره في ذلك وزياده ارساله
 اليه كما حكاه المولى في ترجمته حيث قال كما نضده وكذا ما وقع
 بين البدر وبين ابن قاسم في مدرسته المزهرية وقام
 البدر من المجلس ليرسل ابن قاسم اليه فكان ذلك بين الركا
 وان نقصن نقصا لابن قاسم انتهى والعجب من شيخنا ابن قاسم
 مع ثقته في العلوم واستغنايه الزايد لما لم يكن مدلوله
 الحضور عنده من يرفع على حاضر مجلسه من الاشياخ اولى
 العلم ولم يسلك طريقة رفيقة شيخنا الذين عبد الرحيم
 الناس في الاجتماع عن التردد ليني الدنيا الحاجة حيث
 قال لعمري ارسل خلفي بن مزهر محمدا وتقريره في ذلك كما
 السر في قضيت فرحت اليه في بيته على البركة فدخلت فراسة
 مستلقيا على ظهره في صدر المكان واحد رجله على ركبته
 المنصبية ومي في وجه الحاضر من ودكهم صاحب الت
 وغيره من الاشياخ قال فلما راني بادر الى القيام ونسني الى
 انقارب طرف الاموان واستقبلني بالرحب ورجع بي الى
 ان اجلسني بجانبه مع زيادة القاد ب بحضورهم وسبب
 ذلك الاجتماع عنه او كما قال ثم اخبرني بحسب ما الحاضر من والله اعلم
 بن قرقماس ناصر الدين الاقمتري القاهري الحنفي وغير
 بان قرقماس ولد سنة اثنتين ومائتاية تقريبا ونساقفا
 لحبك وفاق فيه ثم اعرض عنه واخذ عن العرب بن عبد السلام
 البغدادي في الفقه والاصلي والعربية والعرف والمطق
 والجود وغيرها وكذا اخذ عن غيره من هو في طبقة بل
 ذكر انه حضره رومن العرب جماعة وهو مكنى وتغاني
 لادب وعلم الحرف وفاق فيها وتعلم كثيرا وخاض في مجور
 الشعر وما قصد بالاسيلة في الحرف والاقراية بل مستند

بن قرقماس
 الحنفي

مدين وقتنا واقتلى عنده واول ما تخرج جلس في خانق
 للتجارة بقلية رية طبلان من سوق ايرجوش وندرب
 بابيه فيها وما في التجارة للسام وهو في خلال
 ذلك بديما اشتغلا حتى تغير وشا رك في فنون وذكر
 بالذكا حيث اذن له في غير واحد من شيوخه كشيخنا
 والمحل والبلقيني وقرعنده الحديث في رمضان ثم بعد ذلك
 ولده الفخر بل هو واحد الشاهدين له باهليته لوطا بيايه
 ثم عند المكني ايام فتنا به وتزلف في جهات رغب عن بعض
 بزج واختص وقتا بالذين بن مزهر وقرعنده الحديث
 بل ام به وعلم ولده البدر وقرعنده اماما وشيخ الصوفية
 عد رسته التي انساها وكتب بخطه الكثير في يد وحشي
 واذا بيل كتب على المزاج شرحا وعلما غيره وربما قصد بالفتو
 وليس مرفوع عن مزهر بل في فضيلة بل يميز عن كثير من
 هو اروح منه لكونه عديم الذرية والمداواة مع مزهر للحققة
 والطيش والنفات والكلمات الساقة وسرعة الباء
 التي لا يخطئها احاد طلبه فضلا عن اقرانه فمن فوقه واستعمالها
 في العلم بحيث يكون خطاؤه من اجلها اكثر من اصابته وهذا ودايته
 غير متينة واجل هذا كله لم يزل في الخطا بحيث تجاوز عليه من
 هو في عدد طلبته ثلاث مائة فضلا عن مات في يوم الاربعاء
 حادي عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد انا وهي
 بثلثة لعينين وغيرهم ووفقا ما كن حصلها في حياته على
 محل وفده بترية خارج باب النصر بالقرب من سوق الدرس
 جعلها صوفية وشيخا يحضرون بها رحمته تعالى وابانا
 انتهى لمختصا **قلت** لبيد المولى المجرى صاحب
 الترجمة الكفا مشهرته بل شهرة الواقعة التي كانت فيها مدرسة
 الذين

الذين بن مزهر حضرته وتقريره في ذلك وزياده ارساله
 اليه كما حكاه المولى في ترجمته حيث قال ما نصده وكذا ما وقع
 بين البدر وبين ابن قاسم في مدرسته الزهرية وقام
 البدر من المجلس لرسا بن قاسم اليه فكان ذلك بين الرجلين
 وان نضمن نقصا لابن قاسم انتهى والعجب من شيخنا ابن قاسم
 مع ثقته في العلوم واستغنايه الزايد عما كان عليه من ملوكة
 الحضور عنده من يرفع على حاضر مجلسه من الاشياخ اولى
 العلم ولم يسلك طريقا رفيقة شيخنا الذين عبدوا لهم
 الناس في الاجتماع عن التردد لبني الدنيا الى الحاجة حيث
 قال لعمري ارسل خلفي بن مزهر محمدا وتقريره في ذلك
 السر في قضيتة فرحت اليه في بيته على البركة فدخلت فراسة
 مستلقيا على ظهره في صدر المكان واحد رجله على ركبته
 المنصبية ومي في وجهه الحاضرون وذكر منهم صاحب الترجمة
 وغيره من الاشياخ قال فلما راني بادر الى القيام ونسني الى
 انقارب طرف الايوان واستقبلني بالرحب ورجع بي الى
 ان اجلس على عتبة مع زيادة القاد ب بحضورهم وسبب
 ذلك انما عني او كما قال ثم اخذ يتعجب مما الحاضر من الله اعلم
 بن قاسم بن ناصر الدين الاقنري القاهري الخفي وهو
 بان قاسم بن ولد ستة اشقيان وما ناية تقريرا ونساقفا
 للحك وفاق فيه ثم اعرض عنه واخذ عن العز بن عبد السلام
 البغدادي في الفقه والاصلي والعربية والعرف والمناظرة
 والحدك وغيرها وكذا اخذ عن غيره من هو في طبقة بل
 ذكر انه حضره رويس العز بن جماعة وهو مكنى وتغاني
 لادب وعلم الحرف وفاق فيها وتعلم كثيرا وخاض في بحر
 الشعر وما قصد بالاسيلة في الحرف والاقراية بل صنف

بن قاسم
 الخفي

فيه كان اذا سئل عن شيء من المتأخر يخرج فيه نظرا على هيئته
ما يخرج من الزاوية واما ما زعم انه منها ثم يوجد في بعض الدرا
كذلك وتقدم عند الظاهر خشفه لذلك غيره وفرره شيئا
للغة بترتبه بالصحة او غير ذلك وصنف زهر الدبج في البديع
فيهم شيئا والعيى ونسبه تفسير حسنا وصل فيه الخوا
نوع ذكر في كل نوع منها شيئا من نظره في ذلك النوع وهو حسن
في باب لكن قبل ان يشتمل على كل شيء في النظم والنثر وعيظا
في ابيات الكلمات من حيث التصريف وتراكيب غير سابقة
فيهم وكتب تفسير في عشر مجلدات وغير ذلك وجمع ريفت
للقدمى وكان معه جليله ودايع الناس شتى فصاحت منه
فيما هو في حساب ذلك اذا يقابل بقول من فقد له هذا الكيس
فاخذه منه وفيه شيء كثير فوجده على هيئته لم يتغير والتفت
الواجده لم يعطيه شيئا من عنده فلم ير موقوع في خاضره انه من
الرجال وكان خيرا متولفا مع الكرم والسكون واعتقاد في القول
لقيل السم بقال اما فقد في سمع منفع به في بصره بحيث
كان يكف في ضوء القرمات في اواخر شوال سنة اثنين ومائة
ودفن عند رسته التي انساها بالقرب من درب البحر رحمه الله تعالى
وايانا

محلى بن محمد بن احمد بن عبد الصمد لا يتأري المهلب في يومى المل
القامرى الشافعى ويعرف بابن خطيب الفخرية ولد تقريبا كما قرأه
خطيبه عند عزوب ليلة الاربعاء من عشر جمادى الثاني
سنة ثلاثين ومائة بقاعة الجالاسوى من القاهرة ونشا
لفظ القرآن وكتبها عرضها على جماعة منهم شيخنا والقائى
والعيسى وابن نصر الله الحنبلى وبحث على العلم اليلغنى المنهاج وحضر
بعض دروسه في القطعة رغبوا وقرا على المحلى شرحها المنهاج

غالب

ابن خطيب الفخرية

غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح المصحة عن المناوى تقيما
بينه وبين الزين عبد الرحيم الاناسى في مجلس خاص اقام فيه مدة
ولا زعمه في التقسيم العام في غير ذلك ولا زعمه في التخصيص
المصلى والمعاين والبيان والعربية والصرف والمنطق وكذا
لا زعمه في الشرواى والشمى في علوم وقرا على الكافي في علم الهيئة
في اخرين كابن الصفا من اخذ عنه بعد رجوعه من الجاورة في ذلك
المجلس العام وجمع واستقر في جهات ونصدي للقران فحدثه عليه
وذكر تحسين التصور والتدبر والتحقيق مع الثاني وعمل حاشا
على شرح جمع الجوامع لشيخه المحلى انه يرويها لرد كثيرا انتقد
الكامل بن ابي شريف في حاشيته عليه وسمعت بعض المحققين
يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العنود والمختصر وشرح
العقائد وغيره لخواص كل ذلك مع مزيد التذيل والتحرير
ضعف البنية والاحتجاج عن الناس وعدم مزايتهم على
الولايه وقد اصيب حين لقب المايلين بيتا من فوكية
النوب برساي قرأ المحلى فنقب له من المال والكتب
حمله عوض عن بعضها وظفر عن بعض الكتب وتام هو اجابته
لذلك وبما في كثير من حواشيه ومقاداته وكان الزين الاناسى
يقول عنه هو قايى زمانه وبما لغ في وصفه بغير ذلك مات في
صفر سنة ثلاثين وسبعين واول يومه بدفته عند صاحبه الزين
ابن جوار الشيخ مراح شهاب خارج باب السرية ونعم الزين
كان رحمه الله تعالى وايانا **قلت** قد شاهدت زيدا البدر
المذكور لرفيقه شيخنا الزين عبد الرحيم الاناسى يرض عليه كتابته
في مسودة حاشيته على شرح شيخنا لجالال المحلى لغيرها قبل
التبليغ فيستحسنها غالبا ويرشده الى علمها تارة وقال في عنه
موقفا بل في محل الجمع بين الفكر والقايى والتوثيق والمجلى وكان ابدا

فيه كان اذا سئل عن شيء من الصغائر يخرج فيه نظرا على هيبته
ما يخرج من الزاير حجة ورماز عم انه منها ثم يوجد في بعض الدواوين
كذلك وتقدم عند النظر خشفه لذلك وغيره وقرره شيئا
للغة بترتبه بالصحة او غير ذلك وصنف زمر الدبيع في البيع
فهم شطنا والعبيد ونسبه تفسير حسنا وصل فيه الاخوة ما
نوع ذكر في كل نوع منها شيئا من نظره في ذلك النوع وهو حسن
في بابه لكن قيل انه يشتمل على كثير في النظم والنثر وعيظا
في ابيات الكلمات من حيث التصريف وتركيب غير سايفة
فيهم وكتب تفسير في عشر مجلدات وغير ذلك وحج ربيته
للقدومي وكان معه جنيته ودبيع لانس شتى فصاعت منه
فيها هو في حساب ذلك اذا تقابل يقول من فقد له هذا اليس
فاخذه منه وفيه شيء كثير فوجده على هيئته لم يتغير وانفتحت
الواجده لم يعطيه شيئا من عنده فلم ير موقوف في خاضره انه من
الرجال وكان خيرا متولفا مع الكرم والسكون واعتقاد في الغزل
لغير السم يقال ان ما فقد في سمعه منع به في بصره بحيث
كان يكتف في ضوء القرمات في اواخر سوال سنة اثنين وثمانين
ودفن عند رسته التي انساها بالقرب من درب الحجر رحمة الله تعالى
وايانا

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الصديق الهادي القمي في يوم
القاهرة في السافعي ويعرف بابن خطيب الفخرية ولد تقريبا كما قرأه
خطيبه عند عزوب ليلة الاربعاء ثامن عشر جمادى الثاني
سنة ثلاثين وثمانين بقاعة الجبال الاسوي من القاهرة ونشأ
فحفظ القرآن وكتبنا عرضا على جماعة منهم شيخنا والقائياتي
والعيني وابن نصر الله الحنيلي وبحث على العلم اليقيني المنهاج وحضر
بعض دروسه في القطعة ونحوها وقرا على الشيخ شرح المنهاج وسمع

غالب

ابن خطيب الفخرية

غالب شرحه بجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوي تقيما
بينه وبين الذين عبدوا ايمانهم في مجلس خاص اقام فيه مدة
ولازمه في التقسيم العام في غير ذلك كما ذكره التقي الحصيني
الاصلي والمعال في البيان والعربية والصرف والمنطق وكذا
لازم الشرواني والشمسي في علوم وقرا على الكافي في علم الفقه
في اخرين كابن الهمام اخذ عنه بعد رجوعه من الجايزة في ذلك
المجلس العام وجمع واستقر في جهات وتصدى للاقر اخذ عنه الطلبة
وذكر تحسن التصور والتدبر والتحقيق مع الثاني وعمل احيا
على شرح جمع الجوامع لشيخه المحلى الله بغيرها لرد كثير مما انتقد
الكامل بن ابي شريف في حاشيته عليه وسمعت بعض المحققين
يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العنود المختصر وشرح
العقائد وغير هاتين كل ذلك مع مزيد التيسر والتحرر
ضعف البنية والاحتجاج عن الناس وعدم مراجعتهم على
الولائم وقد احبب حين ذهب المايل بيت راس فوكية
النوب برساي قر المحمد فذهب له من المال والكتب
حمله عوض عن بعضها وظهر عن بعض الكتب وتالم هو اجابته
لذلك وبما في كثير من حواشيه ومقاداته وكان الذين لا يابيه
يقول عنه هو قايي زمانه ويبلغ في وصفه بغير ذلك ما في
صفر سنة ثلاث وتسعين واربعة بدفته عند صاحبه الذين
الاباء بجوار الشيخ صرح بها في خارج باب الشريعة ونعم الرجل
كان رحمه الله تعالى وايانا **قلت** قد شاهدت وداليد
المذكور لرفيقه شيخنا الذين عبدوا ايمانهم يعرض عليه كتابته
في مسودة حاشيته على شرح شيخنا للحلال المحلى لغيرها قبل
التبليغ فيستحسنها غالبا ويرشده الى اعلمها تارة وقال عنه
موقا ياتي بحال جمعة بين الفكر والقايي والتحقيق المحلى وكان ابدا

ابن جليل

غيف البشارة متواضعا بشوشا احمد الله تعالى والله اعلم
محل بن محمد بن احمد بن البدر المنصورى ثم الدميلى السامعى
باب بن جليل ولد بعد العشرين وثمانماية واستغل قليلا وزعم صوره
عند القبايلى وناب فى القضاء ببلده ودمياط ومنية سلسيل
وكان يدعى الركا بحيث عمل كقبا على مطع عنوان الشرف بزيادة
علمين جيد الكتابة له قدرة على محاسبة الخطوط بحيث
يفضى التتوير مع خبرته بلحاكم وصناعة التوثيق و
نظم حسن وكتب عنه البقاعى وغيره ورعا قيل ان كثيرا
من دلاييه ولم يكن اقصر به عن ذلك مع على بكذبه وقوة
دينه وقزويره وقراها بالاشرف قايتباي حين اجتيازه
بغار سكور لم يدسكوى الناس فيه مات فجاءه يوم الجمعة
سبع جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين بسلمون وجمادى
يومه الى المنصورة فدفن بها رحمه الله تعالى وايانا **قلت**
كان سميना جدا بحيث كان بحر سرج فتراسه ذراعا وقريبا
منه ورايته مرة حفر مجلس شيخنا البدر بن القطان
واخبره بكتابه الذي اشار اليه المؤلف وانه راي لابن القزوينى
حجته ابيات من نظمه ان قزوين طرد كانت مدحا او عكا
كانت ذما وان ابن القزوينى يمدحها بالعدم سبقه اليها وانه
نظم كذلك ابياتا واكثر طخا انه قال ستة واربعين بيتا
بحيث قال له شيخنا البدر لم لا اكملتها خنيس وقال
ان قزوين طرد كانت مدحا او عكسا كانت ذما وقال
انه شرع في نظم جامع المختصرات وانه عمل منه قطعة
لطيفة وقراها ابياتا في المجلس استحسن منه وسمع
بعض اعيان الفضلاء يحكى عنه شيئا مضحكا وهو انه حضر
درسه بدمياط وحضره نوابه مع بهامع كبر عما بهم

فكان

فكان يقول لهم قال في الروضة كذا وهو يكذب على الروضة
فيكون **و** سهم قايدين له صدق بولانا قاضي القضاة
فيقول قال في الحاوى الصغير كذا وهو يكذب على الحاوى هـ
فيفعول كما تقدم وكان يتهنئ ذلك حتى تحقق انهم الغشاش
فاستلشهم وكاف الله اعلى
محل بن محمد بن احمد الكمال ابو الفضل ويعرف بخطبه
ولد بها في ليلة خامس ربيع اخر سنة سبع وعشرين وثمانماية
ولسا تحفظ القرن وكتبا عرضها على جماعة وقدم القاهرة
فاخذ في الفنون عن جماعة وشعب الشيخ مدين وغيره من الكاثير
وولى خطابة مكة غير مرة وخطب بها بعضا حدة وقوة جنات
كل ذلك مع كثرة الرتبات والعمرات والانعامات الواسلة اليه لم يزد
خطه في ذلك بحيث ابنتى دارا لها يلة بمكة وغيرها وجرت
بينه وبين البرهان بن ظهيرة خطوب وحوادث طويلة اشهر
الربعضها في محل اخر بل اثبتى عنها ميركة بحيث عرف من القانة
ايها قاستوطن القاهرة وتعب البرهان بكرة كلفه في ابعاده
عن مكة وعدم تمكنه من العود عوده اليها وتعبه وليس
معارفته ولطيف مع كونه بالقاهرة على احوال بحيث ثبت
له على الذخيرة كل يوم دينار سوى الواصل اليه مما الامر والكاثير
ما يفوق الوصف لمزيدا عنقادهم فيه وعقد كاس وعط
بالازهر وغيره فادهش العامة بكثرة محفوظه وطلافته
غير انه لم يكن يحكى في عزو المنقول وربما خاض الاعدا
ونسبوه الى عدم الضبط مطلقا حتى قاله البقاعى فيه
ان عنده من التوغل في حب الرئاسة والرفاعة على سدة
الفرما يحوجه الى كبر رفته والتسبيح بالمدح ففساد كذب
حتى صار لا يؤتى بقوله وكذا قال انه ستم وتكرار في التقاظم

خطيب مكة

مضمون ما الى الكذب فمقتد غالب الناس وانه كانت له حظوة
عند الاماكا بر والسلطان انتهى وفيه محارقات كثيرة وقد عرض عليه
فما الشافعية بالديار المصرية قايي ولم يزل في ارتفاع الى الخليل
ورام الظاهر خشد م زيارته وارسلين يديه بعض خواصه
فوجه قد قضى فرجع واعلم قائم وتول الى سبيل المولى انتظام
الخانقة ورسم بدقته في قبة الامام الشافعي فراجع الزين بن سراج
وتلطف به حتى ابطله بعد ان كان حفر له من جرحته رأس الامام
وانكر الناس ذلك خشية من تطرق غيره لذلك فتصير البقعة
مستنهة والعباد بالله تعالى ودفن بالتكرية يوم وفاته
في ثالث عشرين رمضان سنة ثلاث وسبعين رحمه الله تعالى
وايانا قلت كان المحرك للزين بن مزهر في التكلم في
ذلكم الظاهر زين العابدين بن الماوي كما افاد ذلك المؤلف
في ترجمة لامية رحمه الله تعالى والله اعلم
ففي
محمد بن محمد بن احمد بن محمد البدر الدمشقي الاصل القاهري الشافعي
ويروي بالمارداني ولد في رابع عشرين ذي القعدة سنة ست وعشرين
وما ناية بالقاهرة ونسب حفظ القرآن واخذ عن ابن المحرك
في الفرائض والحساب والمبيقات ولازم دروسه ودرس العلا
القلقي شدي في الفرائض والفقه وحضر دروس القايي في
النبوت والحد والمحا والعلو البلقيني والشرواني وقرأ في العربية
على الكرم العقبي وغيره في فنون وعرف بالاكامة حسن العشرة
والتواضع والرغبة في الممازجة والنكته والنادرة وامتدح
نفسه ونزك الثائق في امرة واشير اليه بالفضيلة فنصه
للاقر واستفيع به في الفضل في الفرائض والحساب والمبيقات
والعربية وغيرها ومن اخذ عنه النعم بن يحيى وصار باخرة فريد
في القنن وباشير الرئاسة في امكار وانار بن السيد عفيف

المارداني

الدين

الدين في دعواه تفيزم اذ ان المغرب قبل ثلثي الغروب وكلم
المحتسب بكمات من سنة واصل بينه وبين ابن عاشر شيخ
نزيه الاشرف قايتباي مناقشا خيل نازح الدين زكريا بن
مسئلة الجهر بالشريعة وخاله في ذلك وتنافس معه
بسيارة والتفقه في شرحه للفصول في مواضع وصنف في مواضع
فتون واشهرت سمعنا فتنه واخذ عنه بعضا وبطل الجلالة
ففضيلة منشرة ومحاسنه مفرقة ركنه لم ينصف في
تفسيره مناسبه كما هو الغالب في المستحقين ومولانا
في الاحوال اعلم بسعده وتعالى اعلم

محمد بن محمد بن احمد بن محمد الفخر الاسيوطي الاصل القاهري
الشافعي ويعرف بالاسيوطي ولد سنة اثنين اواخر سنة
ثلاث وسبعين وسبعماية ممن حضر دروس البرماوي والعر
البلقيني وغيرهما وتكسب بالشهادة وجلس بمراكز شغرة
الان مر في الصناعة ونا ب عن الجلال البلقيني بالحيرة ثم عن
نشيخنا بالقاء مرة وراج في ايامه بسبب انما يملوله البدر
حيث جلس للشهادة عنده البقاعي ويا فخر في الاحسان
اليه واشباع جوعته واسكنه تحت نظره مرة وقرأ عليه
البقاعي ثم نافره جريا على عادته سمع منه بالفضل وحسن منه
اشيا وكان منودا بالاصحابه كثير الموافاة له من كورنا بالمجازفة
وعدم الخرمات في جمادى الثاني سنة سبعين رحمه الله
تعالى وايانا

محمد بن محمد بن علي بن مسعود الكمال ابو الفناويعر
بابن ابي شريف بفتح الحجة وكسر الراء سكن بالحنينة ولد ليلة
السبت خامس ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وما ناية بيت
المقدس ونسب حفظ القرآن وكنا عرضا بعد قد رمد القاهرة

الاسيوطي
غير المجلد

ابن شريف

على جماعة منهم شيخنا والسعد بن الديري والحبيب بن نصر الله البغدادي
واخذ علم الحديث والاصول والفقه والصناعات والعلوم والقافية
والمنطق وغيرها من العلوم عن ابي القاسم النويري حراز مريزا
الهندكي في المنطق والمخالفات والبيان وغيرها واخذ في بعضها عن
ابن الهمام والعز بن عبد السلام البغدادي والعلاء القلقشندي
والقاياني وتفقه بالمشاوي والعلم البلقيني وجماعة حتى
تميزوا اذ له اكثرهم في الاقراوسم في غضون ذلك للحديث
وطلبه وقتا ولكنه لم يعن وسمع كل ما من الاضرهات
على شيخنا وسمع في هذه الاشياء اثبت في بعضها خطه وبالغ
في الوصف بل حضر عند بعض الختم بالقاهرة وقال له اللاتي
بكم الجلوس بجامع الحكم او خوه اشارة الى صيق المكان وكثرة
الجماعة وقر الطلبة في شرح جميع الجوامع للمحلي وغيره
ونافره غير واحد منهم بحيث كاد يمتنع من الاقراوسم
تدبره وعدم ادراكهم لمقاصده ولا زمر التردد للجلس
الذين بن مزهر بحيث تترره في تدريس الموبدية وكذا
بالكاملية في تدريس الحديث عن اعتماده مني وكنت ابره
عن هذا وافني ونظروا ثروته ووصف من مصنفاته
على شرح جميع الجوامع للمحلي استند فيها من شرحه للكوثر
وتبعه في نفسه غالبا واخرى على تفسير البيضاوي
لم تكل وشرح الارشاد لابن المقرئ وشرح الشفا للقاضي
لم يكمل وغير ذلك واما كذا بنده في مسئلة الغزالي انتقادا
للقاضي وزعمه البقاعي ووصفه بالذهن الثاقب والمقاومة
الصابرة والرجية الوفاة والفكر القويم والنظر المستقيم
وسرعة الفهم وبديع الانتقاد وكما لا المروءة مع عقل واقدام
ظاهرا وخفا روحا ومجد على سمته يلوح وانه شهيد

الانقباض

الانقباض من الناس غير اصحابه قال وهو ان صدقني وبيانا
من المودة ما يفوق الوصف فيه ولكن لم يستر البقاعي على
هذا بل انما فضل نفسه جريا على عادته في الخط والرضا
فقرأت خطه وقد كتبت اكمال على مجموع له فرغته داعيا
فلان ما نفعه ما ارتفعك واسو طبعك ليت شعري ما بها
له او عليه وكذا قرأت بخطه بلغ من هذا وبالحمد فهو
متمين التحقيق حسن الفكر والتامل فيما ينظره ويقرب منه به
وكتابتها من تغريبه ورويته احسن من يدقده مع
وماء تدوناء نبيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للآثار
ولكنه ينسب لمزيدا ووامساك مع الثروة وتجدد الخرج من
التجارة وغيرها واما الله عز وجل انتم لمحضنا قلت
تاخرت وفائدة عن المؤلف الى سنة سبع وتسعين فمات
في ليلة رجبها الله تعالى والله اعلم

محمد بن محمد بن داود ابو عبد الله الصنهاجي المغربي الملقب
المالكى ويعرف بابن اجروم بالمد ولها يقال لقد منته الجرو

رواها عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابراهيم الحضري القافى
واخبرني بعض فضلا القاري انه توفي في ثمانين سنة عشر
ومائتا بانه وفيه نظر وقد اعتنى كثير من العلماء والفضلاء بشرح
مقدمته ما بين مبسوط ومختصر لعموم النفع بها ولبيها
بحسن وضعها عن كثير من المقدمات وقد اورد ابو عبد الله
الراعي في شرحه عليها اسناده بها الى مولفها رحمه الله واياته

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي اكمال ابو محمد القاهري
الشافعي ويعرف بابن الكامل ولد يوم الخميس ثامن عشر
شوال سنة ثمان ومائتا بانه بالقاهرة ولما حفظ القرآن
واخذ الفقه عن جماعة منهم الشافعي السبكي وحضر دروس القلي

ابن اجروم

امام الحرمين

العراقي واخذ عن القاياني في العربية وعنه وعن الوثابي
اصول الفقه وعن البساطي والقاياني ايضا اصول الدين وعن
العزيمد اسلام البغدادي لنطق وسبع كثيرا على جماعة منهم
شيخنا وصاحب السادات كابرهم الامكاوي المأخوذ ذكره وادخله
للخلة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي الا في ذكره والشمس الغري
والكا المجدوب المأخوذ ذكرهما وعظم اختصاصه بالخير والجمع به
وظهرت عليه بركاتهم وزاد في انقياد محرم والتاديب بحضرتهم
بحيث كان امره في ذلك يفوق الوصف ونقصه في الاقاي
حياة كثير من شيوخه تقيما وغيره لكن مع الاستمرار ودرسه
في الحديث بالكا مليه واستقر بعد موت زين العابدين بن النواوي
في تدريس الشافعي وزاد سروره بذلك جدا وخطب قديما لتدريس
الصلحية بالقدس فاستمع وكذا عرض عليه فضا الشافعية بالديار
المصرية فصر على الامتناع مع طلوع الاقصاب الى الظاهر خشية
ومسا فنهته له فيمومن مصنفاته شرح منهاج البيضاوي في
مطول ومختصر تداوله الناس وقرضه له من شيوخه القاياني
والوفاي وابراهيم وشرح الزواني ومختصر تفسير البيضاوي
ومختصر شرح البخاري للحلي ومختصر شرح العمدة ورجالها للبرمادر
ومصنف في حياة الخضر في ذلك وبالجملة فكان جلالا للفقهاء و
النظر اعظم عند الكابرو وغيرهم لم يدا غنقا دهم فيه وازالت
وجاهته في تزايد الى ان سافر مع ضعفه الى الحجاز فمات يوم
سائر يوم الجمعة خامس عشر شوال سنة اربعة وسبعين
وصلى عليه عند راس بقعة حامد ودفن هناك وبلغني انه
كان يلوح بموته في هذه السفرة وكان من يصرح بالانكا على ابن
عزفي ولم يصرح به على ابن الفارض مع انكاره كثيرا من تاييدته
رحمه الله تعالى وابان انتهى ملخصا قلت قد عرضت

عليه

عليه المنهاج الفقه والكتب لي بخطه اجازة طنانة مشتملة على
دعوات وارواحصولها ببركته ان شاء الله تعالى واجاز لي
الرواية عنه حيث قال مانصه وقد اجزت له يسر الله له
الحيرات واقربه البيوت ان يريه عنى لروايته عن شيخ
الاسلام شمس الدين محمد بن الجزري عن ابن البخاز عن المص
وما يجوز لي عنى روايته وكتبه وذكر اسمه واسم ابيه و
شهرته والتاريخ في الثاني والعشرين من ربيع الاخر
سنة ثلثة وستين وثمانماية رحمه الله تعالى ونفعني
به وكان مع مزيد التواضع وبين الجانب مستجعا عن
بن الدنيا غير متائق في معيشته وقد ختم الله تعالى له
بالشهادة الاخروية اذ توفي غريبا سبيما وموقاصد
جمع بينه لحرام والله اعلم
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البدر ابو السعادات
البلقيني اصل القاري الشافعي ويعرف بابي السعادات
البلقيني ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وعشرين
وثمانماية اوسنة تسع عشرة واستظهر له ونشأ حفظ
القران والحدود والمنهاج الفقه والغيبة ابن مالدو نصف
مختصر ابن الحاجب الاصل وعرض على جماعة منهم عم والده العلي
ولا زمه للفقهاء اتم ملازمة واشتدت ملازمته فيه للقاي
والوفاي والشرف السبكي في اخرين واخذ الاصول عن البساطي
والقاياني والحلي وغيرهم والعربية عن الحناوي والرازي واقرأ
والحساب عن ابن الجدي والبوتيجي والي الجود والشهاب السمرقي
والشمس الجازي واصول الدين عن الكافي والمثرواني والنظر
والمعاني والبيان والمنطق عنهما وعن العزيمد اسلام البغدادي
والعروض والقوافي عن النواوي والتصوف عن ابي الفتح القوي

في

يض

ابو السعادات
البلقيني

ولفته الذكر وكذا تلقته من الغري والبسه طائفة ومن
 الذين مدين الاشهر وعمر البنيين وغيرهم وعلوم الحديث
 عن شيخنا ولم ينزل مستغلا بالعلوم مستبصر في المنطق
 منها والمفهوم مع سلوك الطريق الموصلا إلى استقامة حجة
 لم تعرف له صبوة ولا عتة عليه تقيصة ولا صفوة حتى
 اشير اليه بالتقدم والاستحقاق للاقتباس منه والتميم
 وشهد له بذلك الامام بر واثبت عليه باللسن المجاور
 للقرينين الزمان وتاجه وعين الاوان وسراج
 مطلع العلوم ثابتهما واهله ودرسه الفوائد والعرايد
 علينا غيو ما مستهالة واثني المحلى على يدع فهمه وجودة
 مضمونه حيث اشار حينئذ على غالب شرحه على جمع
 الجوامع بنما اهليته عن قراءة بعينه براسله في
 واقعة خالف فيها عم والده يا مراه حسما قرأته بخطه
 بالنظر فيها ليكون متاهيا لها بالحق الذي سيجمع فيه
 بسببها وكذا بلغني عن كل من الوفاي والفلق شدي وغوه
 قوا شيخنا فيه انه فاق افترانه نظرا وفهما ومعرفة وعلم
 وارتي في حسن التصور واللقاء ملاشي وفاق في حسن
 الخلق والخلق حتى استحق المنزلة من الحسن في فوائده المرق
 في نادية ومخرا اهل بيته حين يقصدون المستفيد ويناديهم
 وحاملوا الفتون حيث ضاء ذهنه كمار على علم وصار
 احق بقول القائل ومن يشابهه ابيه فعاظمه واعلم من هذا
 كله ان والده رغب له عما يريد من نصف تدريس التفسير
 جامع طولون فعمل به حينئذ لجلسا حضره السعد بن
 الديري واليساطي والمحب بن نصر الله البخاري وغيرهم
 من الاكابر تكلم فيه على قوله تعالى وقال رب اوزعني ان
 اشكر

اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلو والدي وان اعلم صلا
 نرضاها الية وقال المحب بن نصر الله قيل من الغهم خير
 من كبر من الحفظ فايدى المدرس سو لا فان قرب الشمس القراني
 المحب عنه فزارعه فيه المدرس بما وافقه فيه السعد الحق
 اذ قال فحينئذ سأل المدرس باق وناج عن عم والده في القضا
 سنة اخرى واربعين بالصلاحية واضيف اليه اعمال كثيرة
 ثم ولفقضا العسكر والنظر على جهات منها سعيد السعد
 بعد الزين بن مزهر بمثل فدير بعض الحساب من در
 الاستشارة عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة ولم
 يحصل له ما بذله فيه واستمر الاستزبار من المنصب
 حتى انتزع عم والده منه النظر على وقت السيف وغيره
 من وظائفه وكلمه لم ينم يلجته ومعه ذلك واستحكم
 سعد الدين الديري شيخ المذهب الحنفي بصحة النقول
 واقفاه بان من له انقطاع ولاية المفوض ولو كان
 بشرط الواقف وهذا لم ينهض احد من الغضا بعد ان
 منه الا الذين زكوا بواستطة موافقة بعض المستحقين
 بل وانزع منه الف دينار وازيد مصلحة عن الفايض
 من مخرصة مدة تكلمه عليه وصار الديري يكلم عنه نيا
 لكون الحنفي المتوكل لم يوافق على ما افق به الديري وكاد اليه
 يقد غبنا سيما وقد انجز المناوي بعد عما هو دون هذا
 ولما توفي عم والده سعى في نيابته عن بنيه القاصرين في
 تدريسهم وعوها كونهم اخوة زوجته واجيب شرعوا رض كان
 ذلك ما مله على الاستقرا في الدرع من جميعها وهي الخشائية
 والشيرفية والقائمية والرفوقية ميعاد وتفسيرا
 والافتنا بالحسنية وما باسهم من مرتب ونظر وغير ذلك ثم

يض
 عه
 به

بعد مدة استقر في الثمن منها ايضا زاي على الراجح الذي بيده
 وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار وباشترها
 شريكا لفتح الدين ابن عم والده بعد ان عين للخضانية
 زمن الظاهر جقمق وذلك عن عم والده تملك فعينها الظاهر
 للمناوي وتكلم معه البدر البغدادي قاضي الخابطة ان لا يخرج
 عن البدر مع عدم التقابل ثم والى الغضا بالديار المصرية بعد
 صرف اصلاح المكين وتكلف نحو سبعة الاف دينار وذلك
 في احدى عشر محر سنة احدى وسبعين فاحسن المباشرة
 في اول ولايته واعلن كل من دفعته الابتهاج بمراقبته وانفصل
 مجتهدا مكره واعماله جسيمة في اذهاب بهجته وانما طارها
 من مولته بنفسه واعوانه مع اخفايه وكنانه والبدر
 مساعده بصفا خاطره الا انه سد الطريق بعدم مداراة
 عن العين له وتاصره مع ما عنده من طيش ورياء ورو
 توجه بكنيته لتخصيل ما يوفي منه تلك الديون المتكاثرة
 بدون درية ورثة مما الظن لو وصول الخضم بمرتبته من
 التخصيل لما ليس له له نسبة الى ان انفصل قبل تمام ثلاث
 سنة وذلك في ثاني جمادى الاولى من السنة واستمر في المكيدة
 والمناهضة بسبب الديون الزائدة مع عدم يأسه من رجوعه
 محذرا نفسه بذلك في يقظة وهو عده بل حضر في كاتبة
 عقد مجلس حضره السلطان وعبيدة المتولي جينيد وتكلم
 بما اُفتي به فيها موافقا لغير السلطان تفكيرا بنفسه
 راجيا حصول غرقه لما قدر له ذلك وكان اما ما علامة في فنون
 عاثا ما ظرا حسن التصور مع طلاقة اللسان والفضاحة
 والافتداع على التصرف والجمع بين مظاهره التناقض وسد
 الذكا وحسن الشكالة والوضاءة ومزينا الصفا والاعتقاد

في الصلحين وسرعة المبادرة والرجوع وتصدى قديرا
 للاقرباء الاشرار وغيره من الاماكن والبلاد واخذت عنه
 الاكابر في التفسير والحديث والفقه والاصليين والعربية
 والصرف والمعاين والبيان والمنطق وغير ذلك وعمل كتابا
 كالمحالات بين المهمات والتعقبات استحسنه شيخنا و
 تحقده على اتماله واطنه لم يكمل وشرح مقدمه شيخه الحنا
 في النحو في مجلد لطيف وفق عليه صاحب المتن وله بعض
 قواعد فقهية وحاشية على شرح البيضاوي للاسنوي و
 على خبايا الزوايا للزركشي بكتبة على الروضة من محليين للغير
 ذلك ولا تخلو ادروسه من عنديات وابحاث مبتكرة و
 اكن لسانه احسن من قلمه وبيانه اتم من عدمه ونسب
 اليه العمل بحسبة ابن سريج في المطلاق ومكاسنه كثيرة و
 اوده ولكن كماله عز وجل وما احببت لتركيا ما عمله معه
 وقد سمعته مرة يقول انا قاتل زكريا ومرة انا قاتل الصابي
 ولم يظهر للمقدرا ما خونه به بالخيار والتكبر شره فانه ا
 به بدل ثم حل وبيع وصرف ثمنه فيما الله اعلم به بحيث غنى
 المستحقون لوقف السيوف واما الحال الذي كان عليه مات
 بعد تغلبه ما زيدا من شهرين عصر يوم السبت ثاني ربيع
 الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد جامع الحاكم بقدم الناس
 الجلال البكري مع حضور القضاة الا الشافعي بتقدير الزيني
 ابن مهران ثم ادركه الشافعي فصرى عليه عند باب مدرسا
 ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتصرف الصابي مع
 فتح الدين وغيره في تركية اقع دمف ولهذا لم يلبث ان قوص
 الكرو شاه الشهاب الطوسي بقوله •
 • رحمه الله قرا ثم اعظم عالم • بتحقيقه حاوي الجوهر كالمحى

وي

تشرى

فقد غاب فيه اظم الجوى لورى • وكيف يضي الجوع شبة ان
رحمه الله تعالى وايانا **قلت** هو اول شيخ حضرت
درسه قرآن عليه في تقسيم المنهاج رفيقا لجمع منهم
العلامة الميجوي عبد القادر بن السفينه الماض ذكره و
لازمته عدة سنين ومن مستظرفاته ما حكاه لي عن
الصالح المكي مما قدمته في ترجمته وبلغني ايضا وه
باخراج ستين دينارا عن زكاة وجبت عليه وسمعت
رجلا يقول عن نفسه او عن غيره انه توجه الى وصيد النر
ابن مزهر وساله في شئ من الزكاة الموهني لها بعد جمع بعض
التركة فقال له حتى تكمل بيع التركة او كلما هذا حاصله
ولم يعط شيئا مع علمه بوجوب المباداة الخالدع وما
ادري ما انفق له بعد ذلك والله اعلم •

والدراسة بـ نقدا
الاختصار

محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز
المعري الصنهاجي المصلي الموفى ثم القاهرة الشافعي والد
احمد الماشي ويعرف بالعز بن عبد السلام قدس سره رحمه الله
من الغرب فقطن العامة ما عمل سنون ثم انتقل ابنه
الى سنون فقطن بها ولد العز وذلك في سنة خمس و
سبعين وسبعماية تغزيا وحفظ فيها القرآن والتبديد
والغنية ابن مالك والمنهاج الاصل وقرأ القاهرة بعد بلوغه
فقرضت الاناسي وابن الملقن والبلقيني والديري والقوي
واجازوه ونفذ بالاناسي والبيجوري والبهائي الفقه اللغوي
وكان شيخا يحكى انه راه يبحث في مجلسه وكذا اخذ عن فله
للجلال واذن له في الاقفا والنذر ريس في سنة ست وثمانية
واذن له من قبله لما سوي وكتب له اجازة لمائة اشها
في المعجم واخذ الفرائض عن الشمس العراقي وغيره واخذ اصول
الفقه

الفقه عن النورين قبيلة البكري وبحث في النحو على
ابن هشام عليه المنهاج الاصل مع شرحه للاسود ثم افاض
في اجازته له بالافترافه وبحث في الفقه على المحب بن
مشار وعمر الخولاني واخذ علوم الحديث ابن الصلاح
عن الجلال بن السراجي حين قدومه القاهرة وسمع على
البلقيني وابن ابي النجد والتتوخي والعراقي والهيتمي واليا
والمجوري وابن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي في آخر
ودخل ديار واسكندرية وغيرها وما تيسر له الحج وحياته
فخرج عنه بعد ما نذر بايضا عنه وناكب في القضاء في سنة خمس
عشرة وثمانماية عن شيخه لجلال بعد ما خطبه له مدة سنين
وهو يابى بل سأل والده في الزامه بذلك فاجاب واستمر يتن
لمن بعده حتى صار من اجل النوب لا يقدم شيئا عليه منهم
كبير احد بل لم يشترك القايات في ايام قضائه معه في الصلاة
غيره واكثر من التغايب عليه لكونه كان خيرا حين جلوسه
اعنى القايات عنده شامدا عنه بجامع الصالح سمعان
العز توجد مع القايات حتى اجلسه مجلس مع الشهود
تحت الراج لكونه لم يقبل عن ولي حيليد فلما عاد شيخنا
امتنع من ولايته فيها لجا به لسوال العز عبد السلام البغدادك
له في ذلك في ابيات ابته في الجوار لكونه لم يرع حق شيخا به
القبول واقتصر شيخنا في الصالحية على الشهاب السيري وقال
للعز عين لك مجلسا مختارا فامتنع وصمم على عدم قبوله عنه
حينئذ بحيث اعاد السوال مع تعبيره وغيره بالصالحية على
عادته فلم يجيب الي ان توفي شيخنا وكذا امتنع من اليا بد عن
الشرف المتاوي لثوهم دشر شي عليه بما يتعلق بالاحكام واسرار
معرفة الفقه وسرر استخضاره وفقد بالفتاوى وبالمداو

له
سي
ك
منه

على العبادة والخلوة في الليل مع الثقة والامانة وال...
 والتحرى في فضايه وعدم المجابة حتى انه الظاهر جقق
 لما ان سأل من كشفه مع الجوى الطوى عن كايته البقاع
 التي روي فيها عا حيرانه بالنساب ما يجب عليه قال التعزير
 ولم يتجاوز عن ذلك كرفيقه فخر السلطان عدم مرافقته
 وعينه بعد ذلك لفضائله حين تشوره وبلغ ذلك العز
 واختفى الى ان عين غيره واعطاه من با على الجوى لسفاه الجالى
 ناظر الخاص لكونه كان علم تصميده في الحق ونبوته عليه فيما
 احتاج اليه فيمن القضايا والمشرى اوصافه ظهرت تيمكة
 في بعض من مسه ببعض الكروية فابتلى بالجد مراتم ايتا بحيث
 علم من نفسه ذلك وتراى عليه بعد نفوذه لسم لرضي بانه
 عنه فما افاد حتى مات به وقد اجتمعت به كثير او قرأت
 عليه بعض اجزا وخطبناه مرارا للاسماع في المجالس العامة فاف
 وافقهم بخذرا بكزة عرض لرافة مات بعد عصر يوم الاربع
 رابع عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين وقد راى على السمعين
 متعجبوا منه وقوته ودخل من العبد بالزينة الموشية
 بعد ان صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد واقف تقدم
 الى ما لا اقترأى رحمه الله تعالى وايانا قلت قد روي في
 رحمه الله تعالى ما سمع شيخنا الوالد عليه السلام ذكره هذا في
 اخبرنا توجنه حيث قال كما قرأته خطه وسمع على البلقين هو
 المسلسل وجزء البطاقة وغير ذلك على العلاين ابي الجرد
 صبيح البخارى بتمامه والختم منه على الزين العرافى والهيئى
 والتوخي ومن باب الورع والتقوى في سنن ابن ماجة الاخر
 الكتاب على الابنائى والجوهري والبعض من السنن الكبرى
 للنساي على ابن الفصيح ومن ذلك المجلس الاخير وكذا سمع ختم

مندي الخافطين العرافى والهيئى والقاضى نصر السالحي
 انتى وزاد فيه بعد قوله في عرضه واجازوه مانصة على الله
 الدميري وابن الملق والمحب بن هشام والعزمى بن
 جماعة والهر الطنبى وغيرهم من لم يجز انتى ومؤكد
 كما هو عندى في اجازة عرضه وقال فيه ايضا في صدر
 ترجمته بعد ذكر نسبه القاضى عز الدين ولقبه الابنائى
 محب الدين وغيره شمس الدين انتى واجازوه الابنائى
 الطائفة التي اشار الابنائى في الجمع نقلها من خطه الذي
 هو عندي ونصها بعد الحمد حسبما قرأته بخطه وبعد لما
 كان لا شغلا بالعلم الشريف من اهمه لمطالبا واشرف
 المكاسب واسنى المواهب التي شرف الله تعالى بها اهل العا
 وخص بها اهل السعادة والولاية شرف في طلب كل طالب غير
 في تحصيله كل رغب فكان من شرفه ساق للحد وطلب العبادة
 وسهر الايام والليالي وغما من عمار الاثر في طلب الجواهر
 واللا في فضل من ذلك على نقايس المعاني وحاز قصب
 السبق بلا توانى وظفر عقاق الكنوز وظهر منها غما
 الرموز وحل المشكلات وظهر المعصلات وحصل ما لا
 حصل غيره من الاقران وساعده على ذلك صفو ذهنه
 فكان من حصلت له هذه العناية الربانية والعمدة النفا
 الولد الصالح المشتغل المحصل الفاضل المغير ابو عبد الله محب
 الدين ولدا الشيخ الناسك السالك الصدر الرئيس العبد الرضى
 ابو عبد الله محمد شمس الدين بن الشيخ الصالح المرحوم عز الدين
 عبد السلام المتوفى فانه ذهب وطلب العلم عمه وافنى فيه دهره
 حتى اعظم الله تعالى بينا لطيفة قدره لحفظ كتاب التنبى عن
 ظهر غيبه في كالبوق الخاطف بلا شك لا ريب ثم نشر ساق

ل

لك

بته

يد

لزمان

نبية

جده وقصده في تحصيل العلوم منتهى هضده. فبحث
 على كتاب في الفقه مع كلام النور والرافعي ووجهه
 واقتوال الشافعي حيث افاد وتغل واجاد وحرد وساد
 على الاقران ذاق لما حاز وقصب السباق وما ركب الله تعالى
 ليسسكا وبرزت العضلات وحيل المشكلات وبقيده
 الطلبة ويظهر لهم الغرايد فلما ظهر له ذلك من حاله وحسن
 فهمه ومدق مقالته ادنت له ان يشغل الطلبة في التبييد
 وفيما قرأه على من المختبرات حتى انبىء بشرط ان يذكر لهم
 ذلك بعد المطالعة من غير استعجال ولا مسارعة ملجعا
 في ذلك المنقول فيفيدهم مع ما فهمه من الاصول رباعيا
 في ذلك وحده الله تعالى والتقوى من غير تكبر وادعوى
 واوصيه بالتواضع في الحركات والسكنات وفي الاقوال
 والافعال وسائر الحالات فافلح المتكبرون وانجح الامة
 المتواضعون فانه تعالى يورثه ويسدده وتحببه من الخطا
 والزلل ويوفقه لما يرضيه من القول والعمل وان يجعل اشتغاله
 باعلم خالصا لوجه الكريم وان يوفقنا وايه لما يرضيه
 من فضله الكريم الاميم ثم كتب اسم مورخا في اليوم
 الاحد ساد من صفر سنة ائت وتسعين وسبعمائة
 ومن خطه نقائمه وكتب له المورخون قبيلة البكر الجازية
 بالندريس في الاصول والعربية قال فيها بعد الحمد حسبها
 ثقلته من خطه الذي هو عندي وثقلها المؤلف ولم افق
 على حكايتها لها ما نضده وبعد فان منة ملاذ في الذين تبعوا
 في علومهم وتقربهم العيون الفقيه القاضل الكمال البارع
 في التحقيقات محمد بن الدين بن القاضي الصدر الرضوي
 المرتضى العدل الرضي محمد شمس الدين بن العدل الرضي المرتضى

المصوم

المصوم عمر الدين عبد السلام النوني قرا جميع كتاب منهاج
 البيضاوي للامام العلامة القاضي القضاة تاصلا من
 البيضاوي قراءة بحث وتحقيق وكما افاد في ذلك من فضيلة
 وكان يراجعني في كثير من الشرح عليه المنسوب للشيخنا
 الامام العلامة جمال الدين الاسنوي فكنيتا عجب منه
 من حسن فهمه ودلتني على ذلك توقفه في مواضع التوقف
 واستشكاله في موضع الشك فعند ذلك استجرت الله
 الذم ما ندم من استقاره واستجرت بحرم كرمه واخرت له
 ان يقرى كتاب منهاج البيضاوي في اصول الفقه وكل ما فهمه
 من الاصول وان يشغل فيه من قدره من الطلبة وضرع
 ما قرأ على فن العربية كلها لغية لابن مالك وغيرها من كتب النحو
 المشهورات فيه فكان يتكلم في اولها لغير واضر كلام من فض
 في حاره واستخرج الجوهر مما تبارك فلما دلتني اهلا ان يفيد في هذا
 الفن ادنت له ان يشغل فيه ما سمح به فيه وغيره شاطا عليه
 في ذلك تقوى الله تعالى فيما يبدية تغلا وفهما فان تقوى الله
 هي المرام والله تعالى المستعان ان يوفقه للعلم والعمل وان يهدينا
 واياه للصواب ويصرف عنا كيدا للشيطان بعنه وكرمه ثم كتب
 اسمه ونسبه الى سيدنا اليكبر الصديق رضي الله تعالى عنه موخا ذلك
 بالساد من عشر من ربيع الاخر سنة ثمان مائة اثنى واذن له الجاهل
 عبد الله الشريفي الخلف باقر العلوم الحديث ابن الصلاح حسبما قرأه
 في اجازته التي فيها بعد وصفه له بالشيخ الامام العالم القاضل
 صدر الملة ريسان مفيدا لطالعين مفتي المسلمين الى عبد الله عز الدين
 محمد بن الشيخ الصلاح صدر الدروس الى عبد الله شمس الدين محمد بن الشيخ
 الصلاح المصوم العدل الرضي زين الدين عبد السلام النوني الشافعي انه
 قرا عليه علوم الحديث للشيخ الامام العالم الخافق تقي الدين ابي محمد

ابن الصلاح قراءة بحث وتدبر محلا لمشكلاته حذره بالمعضلات
عن مهابته فافا واستغاد نفع الله تعالى به وانه اذن له اصغر
الله تعالى اليه ان يقرى الكتاب المذكور حيث شا في اي مكان شا
وان يغيره لمن رغب في ذلك وانما جاز له روايته عنه وما يجوز له
وعنه روايته بشرطه المقدر عند هذا الاثر مورخه يوم السبت
السابع من ذي القعدة للحرام سنة ست وثمانماية واذن له
للجلال للبلقيني بالافتاء والتدريس في اجازة طال له كتبها عنه
بعض اصحابه على لسانه بذلك وكتب خطه ما يستغفره بعد كتابتها
قال فيها بعد الخطبة ما مضى وبعد القصد لعلم الشريعة من
جل ماله يعتق والمحق بجلاب جواهره من اكمل ما يقتني وكانت
رتبة الافتاء في العلوم الشرعية من اشرف المناصب واعز
المراتب اذ هي السبيل لفشر شرايع الاحكام وضبط قواعد الاسلام
وكان الشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الكامل جامع انسانيات
الفضائل صدره لانا مثل جلال ابرار سلاله الاضياء وعز الدين ابو الله
محمد بن الشيخ الصالح النابك الساكن الصدر الرئيس الرقي العبد
الرضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الصلاح للرحوم
عز الدين عبد السلام المنوفي الشافعي من سميت همة الى الاشفاق
بالعلم الشريف وتحصيله والمثابرة على تفريجه وتاصيله
وقرأها سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى جلاله الذي
خطيب الخطبة شيخ الاسلام قاضي المسلمين خالصه امير المؤمنين
فردي عصره ووحيد دهره وشيخ وحد ابي الفضل عبد الحميد
ابن سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ سراج الدين شيخ
الاسلام والمسلمين بقبلة المجتهد من لسان الشكها ابي جعفر عمر
افكنا في ابي القتيبي الشافعي الساطع في الاحكام الشرعية بالديار
المصرية والممالك الشرقية الاسلامية ادام الله تعالى بابه واعز

احكامه

احكامه واحسن اليه واسبح نعمة عليه وقرا على والده المذكور
جملة من العلوم الشرعية ولازم دروسهما مدة طويلة فراه بحث
وتدقيق ونظر وتحقيق بحيث افاد واجاد وعلم الاقران فاق
وهاز وقصب السباق وهاظر ذلك واستبان وما للخبر كالمعيا
استحار الله تعالى سيدنا ومولانا شيخ الاسلام قاضي المسلمين جلال
الدين ابو الفضل عبد الرحمن الكنا في البلقيني الشافعي امام الله تعالى
ايامه الزاهرة وحسن اليه في الدنيا والاخرة واذن له في الفتاوى
التدريس على مذهب الامام المجتهد الشافعي محمد بن ادريس رضي
تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة منتظبه ومتواها وبسط في
الفتوى لسانه وقلبه اذنا مطلقا حيث شا في اي قطر شا
ثقة بدينه وامانته واهليته وعملته وبعاله في ذلك كما امر الله
تعالى به من خلوص النية والتزام الحاش من الشرعية وعليه التمسك
في ذلك بالتقوى فانما جل الله القوي وفقه الله تعالى وايانا بالاتباع
السلف الصالحين وجعلنا وايانا من العلماء الراشدين وكانت الجا
والماذن له بذلك في اليوم المبارك يوم السبت السابع والعشر
من جمادى الاولى سنة ست وثمانماية هذا لفظ الاجازة بحروفه
وكتب للجلال خطه بقلم العلامة ظاهري خطبة الاجازة ما مضى
لحمس الحق له الخلق اذنت له في ذلك وكتب عبد الرحمن بن عمر
البلقيني اثنتي عشرة حروفه ومن خطه نقلته من ما شهد له
اكا برعلما الشافعية بالقاهرة في ذلك العصر وكان عرضا للقبية
على من تقدم ذكرهم في ربيع الماضي سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
حسبا قرابة من خطوطهم في اجازة عرضة المحفوظة عندي في
عرضه واذن لشيخه الابن سالي بالتدريس في الفقه حسب
اجازته المذكورة فيما تقدم بتا رجاءه وان لا يسنين يلبس
ويعرضه واذن لشيخه بن قبيلة البكري له بالتدريس في

اصول الفقه والعربية حسب اجازته المذكورة فيها تقدم بنا
 سبع سنين وبن عرفة ايضا واجازته شيخه الجلال البلقي
 بالافتاء والتدريس حسب اجازته المذكورة فيما تارخها
 ثلاث عشرة سنة وشهر تقريبا وكان سنة حينئذ ثلاث
 سنة تقريبا وسمعه يقول توفي شيخنا شيخ الاسلام وقد
 وصلت في قراءة التبيين عليه شرحا الى باب الحوالة اذ قال
 غيره مما هو فينبه او بعده وبعد فراغ من الدرس اعلق علي
 حاشية نسختي ما سمعته من فوائده وكان له اعتنا كبير
 بالوالد حيث انه قرره طابا عنده بدر من الخشاية وله
 حينئذ عشرون سنة وقرره في كل شهر من الغضدة اربعة
 دراهم حسبما قرأت ذلك من خطه بها مش القصة المرفوعة
 اليه بغير خط الوالد فكتب بعد اخذ له والصلاة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما نصده لي بقرطال بالبر من المذكور من جماد
 الاولى سنة خمس وتسعين وسبعماية عينت له اربعة
 دراهم في كل شهر هذا الخطه بحروفه وكان له اعتنا بالحد
 ايضا بحيث اكرم من مكاتباته وهو عنون فيما ينسب اليه
 من امور المتعلقة بالعامرة وغيرها ووصفه في بعضها
 حسبما قرأته من خطه بالقاضي الصدر المرتضى العدل الرضوي
 وفي بعض مكاتباته الى كاف شرف الجسوريات توصية على البلدية
 العامرة قال فيها حسبما قرأته من خطه ما نصده وتخل
 هذا الكتاب هو الصدر المرتضى العدل الرضوي شمس الدين بن
 عبد السلام هو من جملة اصحابي واولادي وله بصيرة شريفة
 كثيرة وهو على السداد سده الله تعالى فالولد يعثني
 به وبرعايته جانيه والاحسان اليه والقبال عليه فانه جدير
 بذلك كلامه بالاعلى من ذلك انه حين سقره مرة الى العارة

استضافه

استضافه تجد نساله المحي الى منزله بنوف فاجابه لذلك
 وترعده بيته وقال له بحضرة جماعة يا قاضي شمس
 الدين حيث نقضنا لك سمعت ذلك من الوالد وكان حينئذ
 القاهرة للاستقبال ونزوله بلحدي بيوث الصلحة الحجة
 يد اب في مطالعة دروسه من بعد صلاة العشاء والطلوع
 المؤذن للتسبيح فيه جمع حينئذ الى اذان الجفيا خذ اب
 الطهارة ويصلي الصبح جماعة ويذهب الى دروسه عند ابنا
 وغيره واد من السهر كذا الى ان تقدم في البسمة كما علم
 من توارخ اجازته المحققة ووافقنا العلم البلقي عنده
 مدة كما اخبرني به وكان يطالع مع ما اشار اليه الابن اسي
 في اجازته الشرح الكبير ويد من مطالعة الروضة ويكثر من
 مطالعة المباحات وغيرها مما كتبت المتأخرين سيما شرح
 المتماج للسبكي وغيره بحيث اقر المباح في مدة يسيرة
 وكثر استحضاره للفقه كما اشار اليه المؤلف فيما تقدم وتجر
 شيخنا الجلال البكري انه راه في دور الخشاية بحث مع العلم
 البلقي في مسألة فاستغربها العلم ونارعه فيها فقال له ان
 في الروضة في باب الغصب ووافق شيخنا على ذلك فخرج العلم
 حينئذ وكان يد من النظر في شرح مسلم لشيخ الاسلام النووي
 ايام قراءة الحديث عند شيخه الجلال البلقي ويتج من سرعة
 استحضاره منه بحيث قال له مرة وقد احث منه انت تحفظ
 شرح مسلم فقال لا ولكن قريب العهد مطالعته ليلته كان علامه
 في فنون الا انه اشهر كما قال المؤلف فيما تقدم بحرفه
 الفقه ومزيد استحضاره بل وصفه بذلك جماعة من الاعيان
 شيخنا الجلال البكري كما سمعته من غيره غير مرة ورايت بخطه
 جملة من الحواشي منها حاشية على شرح منهاج البيضاوي للسوي

ب

سي

بنا سي

في عدة كرايس لم تكا ومنها حاشية على توضيح أبي هاشم في
 كرايس صغيرة لم تكمل ويشهد له بتقدمه في هذه الفنون
 الثلاثة اعنى الفقه واصوله والعربية شهادة في اجازته
 المتقدمة ونا هياكلهم وتخرجه في الكلام وشرع في
 حاشية على شرح تلخيص المفتاح للسكاكي كتب منها شيئا يسيرا
 كما ان به بخطه وقلمه في كتابته لين جلالها ومساكنه و
 فوايده انه كان يذهب الى داخل المسجد فاقبل التحية ركعة
 من قيام وركعة من قعود لا يكون اثنا بالثناء خلافا لما حثه
 الاسنوي ويستشهد لذلك بخطه بقوله صلى الله عليه وسلم فلا
 يجلس حتى يصلي ركعتين وما ذكره ظاهر متقاسر بيننا والخبر
 بالشروع في صلاة ركعتين انه نفيد ولم ار من ذكره وقد بسطت
 المسئلة في الاقناع في شرح مختصر الجي شجاع ومنها ان الحكم بالتميز
 للقريب لا ينفيد بيومه بل له والمستقبل وفاقا لما افتى به الشرف
 البارز كما هو في شيخنا لعلم البلقيني بعد ما افقته عليه
 باستفاضة عجزها المباشري من الوالد كما سمعته منه في ر
 محضرة جامعة رحمة الله تعالى الان شيخنا الجلال البكري في
 بنفوذ الحكم في يومه فقط وانما اذ قضى قاض يفرض بعد اليوم
 الاول نفذ حكمه كما هو في فتاويه التي جمعها له بحرينه على الابواب
 وسميتها الخواطر الفكرية في جمع الفتاوى البكرية وكتب خطه في
 اخرها بالوقوف عليها وموافقا لظاهر الجارية على القواعد واجبة
 بنا الى التطويل بتوجيهه سيما وعمل قضاء العصر على
 الاول حسبما لشر الخلاق ومنها انه لاحظاته
 للمعيا وفاقا لجمع المبتخرين بتعالما في فتاوى الشيخ عبد
 لذلك الحمداني من اقران ابن الصباغ وحكاها ايضا عن
 فتوى شيخه السراج البلقيني كما نقلته عنه في الاقناع

المذكور

المذكور وقد علق عن شيخه المذكور جملة من النواميس
 سماها منه في دروسه كما هو عندي بخطه ليس هذا محل ذكرها
ذكر شي مما يتعلق بعفته
 في فضايه وصلاته ويليده وعدم محاباته ما نطق به
 الافواه وتحاكته الرواة بحيث وصفه العز الكافي قاضي
 الحائلي كما قرأته بخطه في اجازة عرضها المهتاج عليه بسيد
 الشيخ الامام العلامة لعل من علماء مدينة المسلمين راس القضاء
 العاديين والامير الاقصر الحق كما قرأته من خطه في اجازة
 عرض عليه بسيدنا ومولانا الامام العلي العاملي القاضي بطلانية
 القضاء العلماء العاملين للبحر الله تعالى بوجوده المسلمين ونا
 جلاله هذين وتحريرا وتقدم في ترجمته شيخنا البرهان بن محمد
 ونا هيك به ما وصفه به سماعا منه فاغنى عن اعادة

فمن ذلك ما اتفق له
 مع الجاني يوسف ناظر الخاص كان سبيلا لمزيد محبته واش
 بالث عمل اشتغاله وسعيه له في رتب على الجوالي كما اشار
 اليها لولف فيما تقرر وهو انه عينه للحكم بشي من شغلقاته
 واستحضره والمؤثقان بيده في من غراهم من الشجيرة
 الشمس فقال الوالد فوخر الحكم بكرة الهاء فاعلمنا عساه
 يتوهم من رتبة العمل ليلا او كما قال فامتنع الحال واراد منه
 انهاء العمل في الحال ان يكتب تاريخ اليوم الذي غربت شمس
 اليوم المستقبل فقال الوالد لا سبيل الى ذلك لان احلم في اليوم
 الماضي وكيف احكم لان وكتب تاريخ يوم ما وجد وقد لا
 عيش الوصيحه فاجابني عن اذا سئلت عن ذلك ونقض

قايما من المجلس وقال له اذا شئت ارسل خلفي غيري فاني
لا اطاعك اذ قال فلما كان من عند ذلك اليوم ارسل بطيحه
والموقعين فتوجهوا اليه وانفقوا العمل فقال له الوالد صرنا
الان محققين عند الله تعالى وانت قلت ربي العمل لبيلا
سيما وملكه او كما قال فمظن هذا عنده وزادت رغبته

ومن ذلك ما حكاه عن النجاشي

الاخميني حاضرة شيخنا الجليل البكري وحضورنا المحب ابن
الاشرف كاتب السر طيب لسماع دعوى عنده وكنت حاضرا
فسمعها وطلب البينة فتقدم المحب ليشهد فقال له منك
لا يشهد في هذه القضية خصوصا والدعوى في بيتك
او كما قال وامتنع وقام ومضى

ومن ذلك ما حكاه عن النجاشي

مع الظاهر جعفر بن مكاك سبيا للنجاشي لفضا حبل
الذي اشار اليه المؤلف فيما تقدم وقد ذكرتها في ترجمة
العلامة ابن ابي عمير الماضي فاعني عن الاعا د

ومن ذلك ما حكاه عن بعض

الثقات عن قال رايته تمام فترج الشيخ شرف الدين ومعه رجل
حضر من الشام بيده مكتوب يريد ان يوصله به فزوجه بطيسته
واخرج الرجل من كيس معه ثلاثين دينارا ذهبا وضعها على الجدير
فلما فرغ من المروى على المكتوب دفعه للرجل وقال له هذا هو
هذا شغل غيري هذا فيه ريب كثيرة فقال له الرجل هذا هو هذا المبلغ

بالفقير

بالفقير وافضوا له حقا فقال له ما هذا ولم يكن له علم به
لكونه مشغولا بالمكتوب فقال له ثلاثون دينارا فارتد عنه
حتى ذبره وما استعمل يضع ذهبه في الكيس بل اخذه في يده
وخرج مسرعا او كما قال ه ه الثقات

ومن ذلك ما حكاه عن بعض

من اقرباء الوالد عنه قال حضرته وقبحة شخص بطريق كبره
حينئذ بطاوخ وعراجين من فوضعه بين يديه وقال له فلان
كان يدري ما طوقه وهو ليس عليك وارسل لكم هذا بالفقير
وكشف الطبق فقال له من اين لفلان يعفني حتى يهدي الي انا
ما عرفه ولا يعرفني فردده ولم ياخذ منه شيئا بل قال عني في آخر
منه موزة وكنت صغيرا غير مبين فاخلها من يدي وضعتها
في الطبق وارسله اشترى كدمل موزا او كما قال

ومن ذلك ما حكاه عن بعض

بالحسينية كان بجوار شريف غنام فجاء بحملته له بحلة
من لبن غنمه فامتنع من قبولها وقال له انا ما اعرفك وما اقبل
مدينة قزاقا الشريف عليه وقال انا شريف وهذا لي وانا ما عند
حاجة وما فعلت هذا لا تحب ولا تكسر خاطري فاجابه لذلك
الشريف عياذ لك اياها فاحتاج الامر الى شريكه بيته اقيمت عنده
في دعوى فاحضروا الشريف ومعه اخر من معارف الوالد فقال
لها اقبل كما فاستشيطا بمقتضا الشريف فقال له انت شريف
ولكني ما اعرفك بعد التثاق وما علمت ان القاضي يقبل الهدية به
خسبة من مثل هذا ولو اقول لك ما عندك حاجة وانا شريف ولا
تكسر خاطري ما اخذت منك ابنا ولكن احسب من لبندك فقلت

الأيام وأنا أدفعه لك فاني وعرف عذره في عدم قبوله
فقال له رفيقه اي شيء تأتيني وانت تعرفني فقال له
هذا الحاضر وانما الرجل يقال له نور الدين بن الرقاب شهر
بالفضيلة والدياثة فاذا خبرني عنك انك تشرب الخمر
فسكت وانضف **وورد** في هذا الرجل مروي

هذه مع الوالد وقال عرفت صحة قول والده كحضوره وصحة
ما قاله عني لانه جاري ساكن تحت يعمرو ما انا فيه

ومن ذلك خالي الناصري

محمد طلب نبوت عدالة والده الفقيه محمد عليه فعينت الفضلة
له فطلب شهود التركيبة فاحضر والده جماعة فقال ما عرفهم
ولم يتبينهم فاحضروا غيرهم فقال كفلك واسترسل الامر كذلك
عوارفة اشهر حيث اغتاط خالي منه فدعاه يوما وقال له لنتظن
نكونك صري اقبل من لا عرفه وما علي منك ان اغتطت او لا
واسترا الامر الى **شهد** من يعرفه بالرياسة حتى فعل كان
كل من ثبتت عدالة عليه يتبع بذلك لا يتهمه به بالتحري الزايد
وقبول التركيبة بحيث سمعت الشريف الامير في احد اعيان نواب
المالكية ومفتيهم يتبع نبوت عدالة عليه وقال الحكيم شدة
اشهر وانا احضر له جماعة بعد جماعة وهو يقول لا عرفهم حتى اثبت
جماعة عرفهم حتى فعل ومع مررت تحريمه كان خاف على نفسه
من الله تعالى بسبب ذلك بحيث سمعته مرة يقول ان عذري الله
تعالى بسبب القضاء فما يعذبني الا بسبب نبوت العدالة فاني
ما علم من نفسي ما اخافه عليه ما من القضاء الا هذا ولقد قلت مرة
لقاضي القضاء بن حجر مما قبل طائفة الاخيرة سالته بالله عز وجل
لا تعدن علي قضية عدالة فاني خاف على نفسي من ذلك فاصبح

عين

عين علي قضيت فتوجهت اليه وقلت له قد سالته البارحة
بالله عز وجل انك لا تعد علي قضية عدالة عرفت علي اليوم
قصتين فقال اذ المرابري ذهبي بك ابرها بمن وكان مع ذلك
متواضعا كثيرا لاحتمال زائد المحبة في الفقر احسن الاعتقاد
بينهم اشعري العقيدة زائد **العدالة** عن سمولة وطايف
الغنى هاسيا وقد قال ما عملت وصيا علي بيتي ولا انا طرام
علي وقف ولا استودعت ودبغة لاحد وقد قال له العلم
في ولايته الاخيرة اختار لكاي على شئت فخذ فقال له هذا
شي ما فعلته في ابداء ولا في افعله وانا رجل في القبر
واغربه من ذلك انه شيخنا الجلاله البلقيني لما ختم درسه
في بعض السنين زاد معلوم جماعة في المشايبة ولم
يزده شيئا لما في نفسه من ما جلت له في درسه حسبا
اخبره بذلك بعض رفاقه حين ساله سبب عن ذلك
ولم يراجع شيئا في ذلك واما زاده في معلومه اخوه
العلمي من غير سوال منه بل لوساله في وظائف مع صحته
للأعيان كالجلا يوسف والبرهان بن الجيعان واجيه
العلي ودولان بابي الظاهري وقم الظاهري وقام
الظاهري التاجر وبولس البواب الا شرفي وغيرهم
لحصل علي ما لم فوق الوصف بل تركه اعتمادا على القضية
الازلية ولجميل اوصائه قال المولى بما كتابه وجيز
الكلام في الذيل على دول الاسلام حسبا فرائده
بخطه وفي ربيع الاخر وقد جاوز التسعين القاضي الفقيه
الرحمى محمد بن محمد بن عبد السلام المغربي الاصل المنوفي
لذا القاهري الشافعي اجل النوابه واو تفهم واشهدهم
امانة وتخريا وبشاسع المداومة على التلاوة وسلالة

الخطرة ويعرف بابن عبد السلام من عين لقضاه
فأبى وحلت عنه التي عروته وتبه مع ما تقدم كفاية
والسرسال ربما يودي إلى الملل واحسب أن هذا التبر
الذي يسره الما هو بركة الشيخ الولي العارف الربيع
رمضان النووي نفعنا الله تعالى به فإنه لحظه في ذلك
وأشار إليه وذلك أن الولد حكى لي عن نفسه أنه بعد
عرضه التنبية أخذ يتدرب في المتجر فسا فر إلى
الاسكندرية في قوة زيادة النيل فالقري سبنا وعاد
فخرج ربح فتأملت السفينة بحيث القوت والفرق واستشعر
للوثة فسكن البرج بأذن الله تعالى وسلموا فقال في نفسه
أذهب إلى الشيخ رمضان واستشبهه في الاشتغال
بالمجر والعلم قال مجتهد البلد وذهبت إليه فزايته
بالسائي بحراب زاوية التي هو مد فون بها الآن وحوله
جماعة من مريديه وغيرهم فسلت عليهم وتقدمت إلى
الشيخ قبلت يده فقال لي يا محمد المجر ما هو شغلك أخرج
إلى شغلك العلم ولم أكن كل الشيخ قبل كلامه هذا وأما
كأقال وحينئذ فرجع إلى القاهرة ودام بها وحده في
الاشتغال بحيث صار إلى ما استمر به رحمه الله والله
أعلم محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن
داود بن فلاح القطب أبو الخير الزبيدي بالضم البلقاوي
الدمشقي الشافعي وبغداد بالخيري نسبة لجده أبيه
ولد له ثلثة الأثنين منتصف رمضان سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة بد مشق ونشأ بطنها في كفا له أمه وفارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وأحاز لطايفة من
الفقهاء فحفظ القرآن وقال أنه حفظ التنبية والعبية

القطب الخيضر

الخو

الخو والمحنة ويختصر ابن الحاجب الأصلي وأنه عرض
التنبية على قضاة مصر الأحنفي في توجيههم إلى
أمد سنة ست وثلاثين وقال أنه حضر دروس التقي
ابن قاضي شهاب وأخذ عنه وقرا في الفقه على المحبوي
يحيى القباي والبرهان بن المرحل البعلبي والعلاء بن الصير
وعليه بحث في أصوله أيضا قال وبه انتفعت للملازم
له الكرم غير واستغل في الخو على الشمس محمد
البصروي والعلاء القايي وطلب الحديث بنفسه فسمع
من شيخوخ بلده والقاديين إليها وتدرج بذلك يحافظ
بلده ابن ناصر الدين وتخرج به وتعالج الكتابة على طريقة
وانتفع بمرافقة صاحبنا الجند ابن فهد كثيرا ومن شيوخه
ببلده وقد زاد عدد هم على المائتين الزين بن الطمان
وابن ناظر الصاحبية وقرا في رحلته إلى بعلبك على العلاء بن
بردس والبرهان بن المرحل وغيرهما وتكرر دخوله القاهرة
فلما رز شيوخنا الملائمة وأخذ عنه جملة من تلاميذه
وعندها وما فرأه عليه تعجيل المنتعة وتعليق التعليق
والأصا يتبعه أن كتبها بخطه وكان تقدر الشا عليه عند
من بعض تلامذته من رآه عند شيخه بأنه لم ير في حلقة
ابن ناصر الدين أبدا ولا أفصح عينا منه فكان ذلك سببا لمزيد
اقباله عليه والتفاته إليه والتوبة بذكره المقتضي لعل
فخره غصوما ولم يكن عنده أن ذلك في الطلب السنية
منه وفرا بالقاء هذه أيضا على المحي بن نصر الله والمقوري
وابن الغزالي في آخرين وقرا بمكة على زينب ابنة أبي فغي
وبالمدينة المنورة على أبي الفتح الراعي وغيره بالقدس
على الشهاب بن رسلان ودخل دمياط وفرا بها على الشمس

في

ابن الفقيه حسن الى غيرها من الاماكن بحيث اكثر واطار
له البرهانه الحلي الحافظ والقبالي ووالد المير في اخريه
ومع ذلك فلم يتميز في الطب فضلا عن اعلامه في الرتب من حفظ
وصبط وعزيبه ومعرفة باصلاح وشيذ كره به بين العلماء
انه بقطة في الجملة وكتابه بروجها عند من لا يحسن وعين
من يدا اري او يترجمه والرجل محمد الله تعالى حين كان موجودا
لم يكن يمتشي عن الكلام في شيء ولا يتوقفه لاجل خبر او تحقيق
وقد انصف العز الكنا في قاضي الخاتمة حين اجتماعه به والآن
يحتاج الي مصنف عارف دين وقوله شيخنا في ابنا به بعد
وصفه له بالفاضل البارح انه سمع الكثير وكنت كتبنا
كثيرة واجزا وجد وحصل في مدة لطيفة شيئا كثيرا وخطه
مليح ونعمه جيد ومحاضراته تدله على كثرة استحضاره
يحتاج الي تاويل في بعض الكلام وكذا وصفه له بالحفظ
بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرا
علي ابن الفرات الادب المفرد للخازني با جازته من الغز
ابي عمدين جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع انه بالقاهرة
حينئذ من سمعه على العزيب الكويك وغير واحد من
سمعه على الشرفه ابي بكر بن جماعة بل كان حاله من سمعه
عليه بسماعهم على البدر فاعراضه عن هذا السماع المتصل
الي ما فيه اجازة مع نفوذية من مروي ابن الفرات ما القرويه
في ساير الافاق عدم توفيق بل رايته كنت سنده بالالفه
عن ابن الفرات اجازة مستفهمه عن العربيه جماعة اجازة
الهم يكن سماها قال اخبرنا بها ابي قال اخبرنا بها المولف
وهذا عجيب فان الفرات انما روي عن ابن جماعة بالا حاشا
المكاتبه وداراه ولا سمع منه حرفا فلورواها عن شيخنا

ابن

ابن حجر وغيره من سمعها على التوفي بسماعه لها عن
ابن غانم بسماعه على الناظر لاستراح من اجازة اخري
بل لورواها بالا جازة عن القبالي عن ابن الحار عن الناظر
لما اعلا بد رجة واعزب من هذا التي رايته بخطه المسلسل
باولية فاسقط من السند ابا صالح المودن وكذا رايته بخطه
سند به بالخازني وفيه عدة اوهاه الي غير هذا ما لم تشاغل
به وقد استعاد من شيخنا نسخة الطبقات الوسطى لابن
السبكي فخر دما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة
وزيادات في اثنا التراجيم ما جردته ايضا في مجلد ثم ضم
ذلك لتصنيفه له على الحروف لخص به طبقات ابن السبكي
مع زوايد حصلها بالمطابقة من كتبه امد شيخنا بها
كالوجود من تاريخ مصر للقطب الحلي وتاريخ نيسابور
للمحكم والذيل عليه لعبد الفافر وتاريخ بخاري لغماره
واصبهان وغير ذلك مما يفوق الوصف وسماه المجمع الالفية
لاعبان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من المناقشات مع
ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهواشئ نسخة وغيرها
ثم ضم ذلك لتخصيصه الاصل وسماه البرق اللوع لكشفه
الحديث الموضوع ولخصه ايضا الانساب لابي سعيد السمعاني
مع صفه لذلك ما عند ابن الاثير والريثاني وغيرهما
من الزبادات ونحوها وسماه لاكتساب في التخصيص الانساب
وما علنه حرر واحدا منها واشتد حرصه على الوقوف عليها
فما امكن نعم رايته اولها في حياة شيخنا وانتقدت عليه
ادراكها منه ميا وشافهته بغير الشيعين بطلانها
قابلا لما تركت توجيه جميع الشافعية مراعاة لكم والالا
مغير خاف علم البتر اذا توجهت اليه العمل في زمن يسير جدا

فاجابه بان استعار كتباً يستمد منها في تحريرها كتاباً ربح
 بعد اد الخطيب وتاريخ غرسانه لابن الخطيب فتعجبت في
 نفسي من طلبه تراجم الشافعية من ثلثيها وثلثيها
 عتبه في عدم عزوها استفادة من علمه ووجدت ذلك
 بخطه بظاهر ورقة كتبها صاحب الترجمة يسأل فيها الاذن
 له بالافتاء والتدريس في خطه المنع من اجابته مع اظهار
 عتب زائد وتاثر شديد سيما حين رآه ينقل عن المفترزي
 اسباً عمدة المفترزي فيها علي شيخنا وقال
 ولم تزل قللة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم
 وقد رايت بعد موته بخطه كتاباً من الاكتاب فيه ضبط
 بتقيد مع تصنيفه وادخل في طبقات جماعة من اخذ عنهم
 او راقعهم ليسوا من هذه الزمرة وتزجير النفاي فيه ترجمة
 طويلة مدروها بصاحبنا الشيخ الامام المفري المحدث النجوي
 الاصولية الفقيه وشرح قديماً في شرح العينة العراقي سماه
 صعود المواقي وما كنت بدمشق احبني فالحريتها بان النجوي
 ابن قاضي محليون لم يزل يرد ما يراه منه ثم سألني عن الفاضلة
 بينهما فسكت فالطلبة المستأدعون كل قول لمجتهدين قد اجتمعوا
 عليه في القاهرة وبلغني عن الكمال بن ابي الصفا تزيين امره
 فيه جداً سيما بعد وقوفه علي بشار من بعض الجماعة وقال
 لي البغائي انه ارسل يطلبه مني الكرايسر التي كتبها علي شرح
 المصنف فمعتداياها لكونها لا ينفهمها فيلج لغزاً تاراجفهم
 لها وهذا الايتافيه وصفه له بعد ذلك حين كان بدمشق
 بالشيخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السروان كانت له مناقصاً
 والسلوك اجل واكمل ولقد قصدت حين قدومه مرة للسلام
 عليه فسألني عن نشرها له فاعلمته بالكالها واقرباه وكانت

بنيته

بنيته النجوي فاحذ بقوله قد عمل القاضيه عليها ستر حافار
 لزياره واسكاته قابلاً ما سببه ما عمله لما يصدر عن فلان وكثر
 ذلك والظاهر انه قصد بذلك كبري عن طلبه سره وان كان دابه
 الشا بحضري وفي مراسلاته وعيها وعملها رايته بخطه لشيخ
 بها سماه الرقعة المعلم في ترتيب الشيوخ بالسماع والاحارة
 علي حروف المعجم وما علمت كيف عمل فكثيراً ما كنت ارسل اسأله
 عن شيوخ بعضهم في العلم او عن ضبط وفاته او سببه
 او نحو ذلك مما لا يتم الترجمة بدونه فلا يدري وكان ان كان
 اكمله اقتصر فيه علي نقل ما كتب له النجوي من مذهب في مسموعهم ونحو
 وكذا قبل انه جرد من فتح الباري لشيخنا السليمة مع الاجوبة من
 فتح الباري بشرح التجاري ما علمت اكمله وسمعت فضلاً الطلبة
 يتحاكون شانه وله عز ما تقدم الصفا بتحرير الشفا وجمع العنا
 علي توضيح تنبيه الشيخ لابي اسحاق ما علمت كيف عمل بينهما
 ومن ستمية ثابتهما بعلم الحال واللفظ المكرم بحضرة النبي
 صلي الله عليه وسلم وقد صدق الناس فيها كثيراً وتكرروا قوه
 علي مصنفه الجلال البلقيني وهو عجيبه وامام الكمالية
 والروض النضر في حال الخضرا ستره فيه من الامانة لشيخنا
 بل رايت شيخنا افزده بتصنيفه وكنتت منه ما ليس فيها واقرا
 دمع الاعتراض ردونه علي تعقب في الروض من البابينين
 واللوا المعلم في مواطاة الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم
 طالعت واوصحت امره فيه وزهر الرياض في رد ما شنعوا القاضيه
 عياض علي الامام الشافعي حيث اوجبه الصلاة علي النبي
 النذير في التمهيد الاخر وتقويم الاسل في تفصيل الدين
 علي العمل وسبقاً لمجد صاحب القاموس لصدقه فله تنفيذ
 الاسل في تفصيل الدين علي العمل وبعينه المتوفي في معنى

قوله الموصلة ينبغي واول ما وليه من الوظائف شيخنة دار
الحديث الاشرقية بدمشق انتزعتها كما قال السهابة اللبودي
معلم من السراج ابن شيخنا العلاي الحسن بن الصبري بعد
استقراره فيها بعد ابيه في رمضان سنة اربع واربعين وسنة
علي ذلك شيخنا كونه لم يكن هناك في الرحلة اقرب الى القرم
واملا بينهما قليلا واعانه علي استقراره فيها البها بن جحي فار القيد
كان من انتمى اليه واقبل الخراصة ولطيف عشرة عليه بل بواسطة
داخل الاكابر والروسا كمره الكال بن البارزي والزمين عبد الله
والجمال ناظر الخاص وتزايد سبله فيه لشكله المنظر الوجيه ولطف
شادته وخفيف ما جنته بالنسبة لقامه حتى استقر به في مكان
بليت المال ببلده عوضا عن الجمر بن قاضي بغداد الحنفية لخوا
بلرفاه لكتابة سرها عوضا عن اوجد الروسا بن السابق
وتكرر مره وعوده ثم اصفه اليه قضا الشافعية بها عوضا
عن اللولوي البلقيني قبل موته يسير حيا بحيث كان اول شي
بابشه قبل مجي خلعتة ضبط تركته وتكرار القضا له عن القضا
وكنا بن السرخي اتصل عنه القضا بالعلان الصابوي
وعنا كتابة السر بالشريف القنبياني والاداره الي ثبوت قدمه
بينهما بل صارت اكثر الامور الشائنة متعلقة به غالبا وانتهت
دايرة في الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتخلل حتى ان شيخنا كان
قد رتب له في بعض قدمات تزارا بسيرا جدا وكان يقضي في كل يوم
درهم فلوسا لذلك في القالات والمرافعات ولصق به في طول
مدة ايشا قطيعة بجيشه كتب فيه البلاطيين وكان في القصب
وقوة المقيس مكان الى الجمال ناظر الخاص از يد من خمسين سطر
فيها مثالبه وقيامه من جملتها فيما مع اهل الرضا المختصين بالاد

اهل

اهل السنة بل حكى ابن السيد عفيف الدين عن رتبة بعض
النشامين له ما فاضته علي بساعة لمرار باثنية مع انه قد
شاع وذاع وقتا وتالم القطب بسبه كثيرا وتكرر قدومه بالقلم
بالكرهنة او الاختيار وخدمته لشمسلا طين للسلطان في دون
ما يزيد فيها قيل علي مائة الف دينار واظهر الظلم من مجتهده
في طلبه وكثر التاليم بسببه الي ان راف عليه السلطان وعن
من حاله ما اعناه عن يزيد البياض واقبل عليه في سنة احدى
وثمانين بكنيته وانصل بجنابه ورويته وصار يحب الظاهر
المغاية التقريب ونهاية من الميل والتعجب ثم الزم بالاقامة
حت حرير وافهمه ما فيه ارتفاع علمه وصار يصعد اليه في اوقات
معينه بسبب اشيئا واضحه بينه وبينه في اماكن الترموعر
وبسبب امره بما يتوهم من نفسه انطاعة فيما لا سيما في حسن البرة
وعطرها مع خلط ذلك في طريقته في المحاراج لربد السالك له
بسا حتم حين التفرق والاحتجاج بجيشه اخففت هذا كله التا
الرافع وما نهض للتوصل للكثير بما كان به يدافع بل تقاعد عنه
الزيوت وشاع عنه ما به من كان بدلا لاسوال في التوصل لاعراض
عليه يمون فانقطع حينئذ التواصل وتزايد لذلك الم المتواصل
خصوصا حين سافراين صاحب الترجمة الا تكن في العبارة
والترجمة مع كونه لم يستكمل عشرين سنة الي بلده بعد ان
اكرمه هو وغالب الاعيان بما لم يكن في باله ولا خلو لبيا شرا
ابيد القضا وكتابة السرو وغيرهما من الامر الظاهر والمستتر
وزوج السلطان الخطيب ابنة امر المؤمنين لتأكد رسوخ قدر
ينفين وكان التكفل بهم الترويج والمتفضل بما ينتم به الرقي
في التدريج الدوادار الكبير المسعت ذا القفا فضلا عن القصر
المعيرة ما ذكر من الاكرام والتبجيل والاعمار كل ذلك والمخطوطات

بلس

ببابه مرتبطون لتوهم ارتقا به الى المناصب وبقا به فيما
هو له ناصب وتأكد ذلك بعد مسك عزيمه ومقاديرته في اخذ
المال ونسليمه وفعل ذلك بولد ه الذي صارنا ظر جيتس السلام
حتى قتلنا في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانتهى
دانق في تخمينه وحده فانه سافر في الركاب المسفرة الشمالية
بعد ان نافر من الاصحاب من معوله الالتجاء الى يولاه في كل قضية
فالان باسرع من تغير الخواطر المنقوسة عليه وعلى ولده الام
المعكوسة ورجع سقدا مشهورا مستندا عليه بتهورا فاذا ذاق
حبلى من سكرته وذاق ما اعتده في سرعة كلامه وحركته
ولم يلبث بعد الا بعد ان عاد لتلك المسامرة والمكاثرة
والاجتماع في بعض الليالي على تلك الالقاء المحنة والابتداء
لما ليس له اصل في السنة المحنة فتزدان الناس لبابه وتودده
العدو فضلا عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالارم وغيره
بحضرة جماعة من الفضلاء بحال السماع والافراكان الوقت
في غيبة عنها لكثرة ما وقع فيها من كلمات لا تحصل منها بل كان
قل ذلك خطب بالازهر رارا واسمع فيها الحديث جهارا وكان البرهان
الكركي الامام القايق في علمه وتضمنته وخبرته بجكي بايد ومنه
في رويته فضلا عن بداهته من الكلمات التي لا تصدر من احد
الطلبة عند السلطان اود واداره بحضرة حتى سمعت من
يقول ان القبط لذلك اسر الناس بحجته وتعرف في خطابه
جامع الروضة وباشروها جميعا بما له عزم ونهضة ثم استنأ
فيها بعض الفضلاء وكذا حدث ببلده واملا ودرس وعظ
وخطب وافتي بالوجهة والاعتلا وولي الشمس طية
وعبرها من مدارس الشام خارجا عما يتعلق بالقضا من
المدارس التي لا سامر كالغزالية والعدراوية بل كان يذكر

بعد ذلك

بعد قات زايدة واحسان للعزيم بنية صالحة او فاسدة
هذه قات زايدة واحسان للعزيم بنية صالحة او فاسدة وانذرى
بحاجب بنية مدرسته انشا وتجديد الى عزها من المائر التي لا
حاجة بنا الى ذكرها بقدر اوبى ايضا بالقرافة عند باب مقام
الامام الشافعي تزيه فزدها فيما قيل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة
صوفى الدمع من شيختها بعين من خطبه لها من الفضلاء النبلاء
حيث قبل ان المناصب لها كان ابن داود والذي نوه هوبه عند
السلطان بتقديم شئى من اسماء بالتاريخ الذي لا يهابه من
عليه يقول ولكن في جماعة القريين عند بعض من يري بالقيام
بعده مع فضائل يتنازها على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغ
للمقصود ولذا رقا للقضا وال امره الى ان صار راضا وبالجملة
فهو من فبدا حجة الفز بل هو من قدما الاصحاب واحد العشرة
الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل يعي ما ارجوان بخلاي
بمقصده عليه وقد مر من القضا ويعي مع ابنه كتابه
السر مع غيرهما من الجهات واستفيض من رافعة ولده فيه
وال امره انه صرف عن كتابة السر واستمر ابوه على طريقته
في بلازمته خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة
اربع وتسعين بالقاهرة ودفن بترتبه عند باب الامام الشافعي
رضي الله عنه وناسف السلطان فيما قبل عليه رحمه الله تعالى
وابا قال الحامل لشيخنا المولف فيما اظنه على التعرض
لشيخنا الفطيم بما فيه من عط مقداره تقامره في حقه بعد
انضاده فانه مع ارتقاها على شيخها ابن جوسين كثيرة
وارتقا به الى الجاه العريف وعلمه باستحقاقه لكثير من
وظايف شئت ما تكلم له في تعيين شئ منها من القطع بنقود
كلمة حبلى سبها وقد سمعته حين تعرض لبعض بعضي

الولف لقصوره في هذا الفن قال له كيف هذا الكلام
 رجل يخدم هذا الفن فوق الأربعين سنة واحدة عن اشباح
 وله فيه عمل كبير من تاليفات وغيرها ولازم شيخنا وكان يفرق
 له لا ينبغي ان يتكلم في حق الا بالانصاف او كما قال فهذا حجة
 عليه في نقاضه عنه ولكنه مع رفقة الزائدة وسعة دنياه
 المتزايدة كان يجلبا عماه غالباً زائد المسكة عن غيره بعض
 الفضلاء النبلاء من الاخذ بن عنه والمترودين اليه كما اتفقوا
 محمد بن محمد بن هشام احد الفضلاء بما حكاه الولف في ترجمة
 حيث قال مما يضحك منه ما نصه ولازم الخيزري لئلا يره
 فلم يحصل علي كبريائه وقصاري امره انه زوده وهو متوجه
 الي الشام بدنياً وانتهى بحروفه ولازمه عليه والده اعلم
 محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر ابو
 الحسن البغدادي الاصل القاهري الحنبلي ولد في جمادى الاولى
 سنة احدى وثمانمائة بالقاهرة وتشاف حفظ القرآن وكتبها
 عرضها واخذ الفقه وغيره عن جماعة وناب في القضا
 عن ابي يعقوب فمن بعده وجلس لذلك في بعض الخواص
 ببولاق وغيره وبشره الشيخ سليم بالقضا الاكبر لراي
 النبي صلى الله عليه وسلم وبشره باشيائها القضا
 وولي قضا العسكر واقادار العدل فلما مات شيخه المنجب
 بالقضا فصار فيه بيرة حسنة بعنة ونزاهة وصيانة
 وامانة واستجلاب الخواطين الجاني والبذل والاحتمال
 والمخالطة لم يزل يترحم عليه بشا ومقارنته اياه بالاحسان اليه
 والبذل وكثرة الافعال وسعة الكرم مع التقليل من الدنيا
 وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم واغاثة
 اللهفان والتواضع مع الصلابة عند الحاجة اليها وكونه
 في غاية ما يكون من التزهد والشغ بالماكل والمشارب السنية
 والحلوي

ابو الحسن الحنبلي

والحلوي والوعبة في دخول الحمار في كل ليلة وزيد موافقة
 بالتهمة والقرينة والعادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق به حتى
 قال شيخنا حين بلغه انما في ذلك كل ميسر لما خلق له كل
 ذلك هدامع المداومة على التلاوة والتجويد والصيام والمرا
 بفسط افعاله واقواله والحرم على المحافظة على كمال الطهارة
 واجتهاده في اخفاء اعماله الصالحة بحيث كان يركب في الغلس الى
 من يعلم احتياجه فيبره وربما حمل هو الطعارة وشبهه على بكونه
 عنده بالمدرسة واره في هذا الوصف مع الرئاسة الفخمة
 والكرامة الوافرة والكلمة المقبولة والاوامر المطاعة وهدم
 الناس لباية وقصد في المهمات الكبار ونزاهة عليه اصحاب
 الخواص من الفقهاء والقضاة والمباشرين والامراء وغيرهم
 ولم يتجاسر احد عن الحضور عنده بحيث اذا كان حصل له مرض
 او امر يتروى اليه الخليفة فزدونه لا يتخلف عنه منهم احدا
 الغو من كثرة موافاة لهم واعمال فكره في نعمهم بما ينفعهم
 في الدار الاخرة والدار الدنية كان يترك حكم ناظر الحاص لا يخالف
 امره بحسنه كان يجري كبراً من صدقائه على يديه واستد الزين ان
 عبد الباسط وصيته له مع جماعة واوصي ان يدفع له الف دينار
 بصرها بحسب رايه وثوقانه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم
 منها فيما بلغني بل سمعت انه اوصي له هو بالف دينار غير ما فاعرض
 عنها وكذا التوق مع البدر النقيب وابن السلطان حسن حيث
 اوصي له كل منها بخمسة دنانير فاعرض عنها بل كان كثيراً يفرق
 ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم ولهذا كان الظاهر
 جملته مقادير السعد في الغاية حتى انه كان يامر بما لا يستطيع احده
 مراحمته فيه فيراجعه هو بتلطف وتوسل في حسن التوسل
 اليه ان يصغي الي كلامه ويرجع اليه بحيث كف عنه اشياء كانت

تادرت تلجئة الى الوقوع فيها خصوصا مع الفقهاء وعوهم
 كشتفا عنه بن القاضي علم الدين البلقيني اربنقيه وخرج الى
 الصحرا فامر برجوعه وكذا ان عدم تكبينه من اخراج الكتابية
 عنه بل تغيت الحشائية في بعضه نواعكاته للمناوي فسمي
 في الباطن في عدم طرحها عن بيتهم والتضييع على استقرار
 البدرابي السعادات فيها وكثيرا ما كان السلطان يسم عليه
 مع اخذ من رفته بل كان هو المجرى له في حجبته الاخيرة من حيث
 اقام في الاخرة سنة ثلاث وخمسين بالمدينة النبوية نحو
 نصف شهر ورجع مضاعفة الحرمة مع انه ما خلا عنه طاعن
 بجهته في حقن عداه ولم يزد الا رفعة ولامات ولده الشرف
 صبر واحتسب وتزايد فعله في الخير واكثر من ملازمة قبره
 والمبيت عنده وابصال انواع البراءة من قراءة الختمات المتوالية
 والصدقات الخيرية وقرر جماعة يفرونه عند قبره ختم
 ويبسيتو عند قبره في اوقات عيناها ووقف على ذكره رقة
 وانفع هو بذلك بعد موته حيث استروقه وقع فيه النفا
 مزيد احسانا اليه لكونه راي فقيرا بالجامع استعطي من القاضي
 وقت الخطبة او مزاحمها فلكفه النفاي عن السؤال فلم يمثل بل
 اغلظ على النفاي فطلبه من القاضي تغزيره فلم ير المحل قابلا
 فاقصر على خبره باللفظ ثم اعطاه قضا ودارهم فكاد
 النفاي ودارهم فكاد النفاي لقد عينا وشرع في الوثيقة
 فيه على عاقبة حيث قال كاقراة بخطه خد ثني غير واحد
 عن الحب بن نصر انه ان نسله البدر هذا انصاري وان
 ذلك موجود علمه في تذكركه وان البدر اجتهد في اعدام
 ذلك من التذكركه فلم يقدر فكان يستعبرها من اولاده ٩
 فيقبون منه الورقة البتة فيها ذلك انتهى مات ليلة الخميس
 سابع جمادي الاولى سنة سبع وخمسين وصلي عليه من

الغد

الغد خارج باب النصر في مشهد جافه نقله منهم امير
 المؤمنين ودفن بجوار قبر ولده بجوش سعيد السعدا
 رحمه الله تعالى وايانا انتهى ملخصا **محمد بن محمد الشمس**
 ابن محمد الشمس القليوبي ثم القاهري الشافعي تولى القصر
 بالقرية من الكاملية ويعرف بالحجازي اخذ عن الولي العراقي
 وابن المجدي وادله في اصلاح تصانيفه والعيني فراعليه
 شرحه السنواهد واصلح فيه بتحقيقه شيئا كثيرا بعد
 توفقه في ذلك واختصار الروضة اختصارا حسنا ضم اليه
 من كلام الاسنوي والبلقيني والولي العراقي وغيرهم
 اشياء مفيدة وكان اما ما عالما ما هرا في الفرائض والمنا
 والعربية وتصدى لنفع الطلبة ومن اخذ عنه الكمال
 اما الكاملية والولوي البلقيني وابو السعادات البلقيني
 والزواوي وزكريا وغيرهم مات في اواخر جمادي الاخرة
 سنة ستع واربعين ومائا وصلي عليه القاياني حين
 كان قاصيا بمصلي باب النصر رحمه الله تعالى وايانا انتهى
 ملخصا **محمد بن محمد بن محمد الشمس الزبيدي الغزي**
 الشافعي ويعرف بالعزري اخذ عن ابن كثير والبهام المصري
 والعماد الحسائي والبقري السبكي وابن القيم وابن شيخ
 الحيل ثم اخذ عن السراجين الهندية والبلقيني والناج
 ابن السبكي وصنف كثيرا ومن تصانيفه تعليق على الراقب
 سماه الظهير على فقه الراقب الكبير في اربع مجلدات او
 خمس ويختصر الفتوى للاذرع وسلاح الاحتجاج في الذب
 عن المهاد ونسبته المسامع في شرح جمع الجوامع وقال
 انه ارسل به الى مولاه وهو في صلب ولايته فابني عليه فاجابه
 عنها في مولاه سماه منع الموانع عن جمع الجوامع وكتب للحافظ

الحجازي

العزري

ابن حجر اسيلة في عدة مغلوطات علوم ارسلا بها مع عدة من
تصانيفه واكثر من التصانيف جدا وقال التتقي قاضي سمرية
وقفت له على اعتراضات على فتوي للسراج البلقي في فصول
الي ولده الجلال فزدها عليه منتصرا لوالده فبلغه ذلك فانصر
لنفسه ورد ما قاله الجلال وسمى اخذ عنه فاصرا الدين اليا سبي
عالم الحنفية واشهد عنه من نظم وعدوك اما معلن او مكاتم
وكل يسميان تختني وان تتقن موزد حذر ائمة بكده مكاتما
فليس الذي يريكم جهرا كن كن وافر لنفسه ترجمة في جزء
وقفت عليه مات منتصفا ذي الحجة سنة ثمان وثمانماية رحمه
الله تعالى وايانا انتهى بلخصا محمد بن محمد بن محمد بن خليل
البدرايو البير الفاهري الحنفي ويعرف بابن الغرس ولد يوم الجمعة
منتصف المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة حفظ القرآن
وكتبها عوضها على شيخنا وابن الهام في اخرين واشتغل في
الفقه وعنه علي بن الدبري من بعده وخاله كني ا
مما لما شترين كالعلاني الالهاسي والتاج بن المغيرة
وقتا في السطرخ وغيره حتى رتباه في اكثر الجهات التي
باشوها وكذا اختص بالزبي بن زهر وادب به دهر ا
وتراخ عنه النيات وصار في عداد الشيوخ واستقر في
منشخة الرتبة الاسرفية بعد الكافي بتقريب في غيرها
من الجهات ومجيبا تحت الشيخ ندين وتلقى منه الذكر وذا
نلك البدايع التي في الاحبار وغيرها ونظر في كلام الصوفية
ولهذا كان احد القايين علي البقاعي واجابه عن الايات
التي انتقدتها من تأييده ابن الفارسي في مصنف تلقاه عنه
غير واحد مما طلبه البقاعي وعنه هو وفيه الكثير مما لا يحصى
ولهذا قال البقاعي بعد قوله انه لان ابا الفضل الحزبي
وانفع به وتظهر ونثر ونقد في القول انه مكر الله به
فصار

ابن الغرس
الحنفي

فصار من الاتحادية التابعين للملاح وابن عربي وابن الفاض
وحزيم انتهى وشرح متن العقائد بل شرح شرحه فهو بدع
الذكا والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفهم العبارة
التي قد نقل محمولها مع القانو في الحنية والشيعة في قاعدة الباء
غالبا وخصضا الحجاب لبني الدنيا والذهو على غيره غالبا وما كتبه
منه من نظم الناس من الاراضي في طباعها فالذي لان
منها كالنصيبا وقل في الناس من ترضي سمعته ما كل
ترية ارض تفتت الذهبا وقد سببه القابل
الناس كالارض ومنها هره من خشن المس ومن لينه
فلم يدري به ارجل والمدة تجعل في الاعين
ولم يزل على حاله الي ان نقل وحاة في ربيع الثاني سنة
الربع وتسعين رحمه الله تعالى وايانا قلنت البيئات
المشار الي سببه ما انشده بهما بعينه فضلا الشعرا كما
لها عن ابن سنا الملك فاستفده ونقد من المولى في
ترجمة الجلال الاسيو طي حكاية بني همد يتعلق بصاحب
الترجمة لياس بن مراحمة فتفطنه والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى البدر** ابن البها السمرودي
الاصل ثم القاهري المصري الشافعي ويعرف بابن القطان
ولد بعد عمر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة اربع عشرة
وثمانماية عسبا املاء علي ونازع البقاعي في ذلك مما لا
يقبل منه ونشأ جليل الصورة فحفظ القرآن والحاموي
وجمع الجوامع وغاب ابن الحاجب والغبية النجوى وعروض
علي طائفة بسيرة واشتغل على ابيه والقايين في الفقه
وعلى الشمس سبط بن اللبان في العربية ونحوها من
فنون الادب وكذا الارض فيها ابن عمار وعنهما وعن القايين

ابن القطان السمرودي

اخذ اصول الفقه وعنه الكافي اصول الدين وعن شيخنا
 الحديث ولازمه كثيرا لاسيما بعد تزوجه ربيبته ولم يكن من
 يميل لسماع الحديث بل كان يجافي من يخرج عليه ويصرح بأنه
 لا قابلية فيه ولا يجي الحديث مطلقا لكونه قد دون وصفيط
 ورددت عليه مقالته في ذلك غير مرة فلم يغد وهو في ذلك على
 الصمد من ابيه وكذا المكثر من الاشتغال مطلقا لما كان هو
 اشتغاله من ابتدائه اليه انتهائه بالهوين انكالا على ذكايه
 وفطنته وتصدر للافراوه اربع عشرة سنة بجاسع عمره وجمع
 القراءة بناية عن والده وناب في القضاء عن شيخنا في بعد
 وتقل في عدة جوانبه واستقر بعد شيخنا في افتاد العمل
 مع المجهوي الطوسي ورج وزار واختص بصحبته العلامة ابن
 الاهناسي وتقدم عنده للارزمت له في لعب الشطرنج بل كان
 عنده في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن الكوبز ونحوهما
 ترتبه في جهات الورد والخاص وابناهما اسيا كثيرة ولا
 زال مرة في نموس ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المزدني
 الذخيرة وفي الخمس وفي الكسوة والصنجايا والتم واللحم
 والعليق وخلع البخاري السعور وصره وما لا احمر ولها
 كان متخف من الخبايا معهم ومع اسباهم الى القاية واما
 مع غيرهم من الفضلاء في غالب اوقاته على الصمد من ذلك
 ورمما يجد صديقه مع بعضهم كتناقسه مع التقي القلقشندي
 على الارتقاء في الجلوس ومع التبايع بحيث لم يمكنه من الجلوس
 فوقة وكفعله حين دخل عقد الادار الجلوس فوقة ابن
 النخبة الصغير في فضا ابيه ومحضرة في المكنة مجلس
 مترجحا عن الحلقة فاراد ابوه نكايته حيث قال له اما
 علمت ان الجالس وسط الحلقة معاطعون في اسباه لهذا
 ولست

ولست اعرفه بانقار علم من العلوم حتي ان فضلا الشيخين
 كانوا يرجون روس التقي القلقشندي مع نقصها عنه
 علي دوسه ولا ابني علي طرني كتاب فيما اظن فزارة ولا افترا ولا
 كانت له قطة علي ادامة الاشتغال ولا ملكة في المباحثة
 لسرعة اخراجه وعصبه المودي الي اختلاف نظره مع
 وفور ذكائه بحيث كان يدعي لخصور المجالس فلا ياتي بكبير
 امر الي غير ذلك من كونه يصعب عليه التا علي معا صريه
 ويعسر عليه استقارة ما يستقبره من الكتب الملكة والوقف
 فلا يستعار ذلك منه الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقي
 اخذ من تركته خمسمائة مجلد من كتبه الاوقاف ما اظنه
 طالع اكثرها وكذا اخذ من تركته شيخنا بيبرا ومجالس
 بيته وبين عرضه وضاع للناس عنده من ذلك اسيا
 وهو في اكثر اوقاته راكنا الي البطالة والراخه والاقبال
 علي ما يهيم من الاكل والشرب والادمان للعب الشطرنج
 بحيث كان وقامع جماعة يقتسمون اوقا لهم فيه فعند
 فلان يوم كذا وعند فلان يوم كذا وهكذا وبصبر منه عند
 لعبه غالبا كلمات يخرج وينها عن الحد ولا يبر في كبير ولا
 صغيرا وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبة
 في الاطعام ورغبته في التصديق علي الفقرا وبذل جاهه
 لمن يقصده غالبا وعلوه في ذلك وصفا خاطره جدا
 وسرعة انفعاله وببادرته وقرب رجوعه واعتراؤه
 في كثير من الاوقات بالتقصير وكثرة توجهه في الثلث الا
 وقبائه ولتجده ومزيد اعتقاده فين ينسب اليه اصلاح لاسيما
 من يسمى عنده وعند امثاله بالمجازيب والستر سربه ذلك
 حتى كان من اكثر الناصلين عن ابن عربي غير انه لم يتظاهر

بذلك الا بعد كابتة ابن الفارض وما كنت احسنه ذلك
 ولنه عليه مرة بعد اخرى وبالعتت معه في ذكر ما يجب
 بحيث كان يستوحش منه بسببه وما علي اذا ما قلت معتد
 دع الجهره بطن الحق بعد وانا وبالجملة لما انوه في عقيدة
 الا الخبر ولم يكن المناوي يرفع له راسا لاسيما في كابتة
 الصغير الذي حكم بموجب ميراثه ليتحقق بقاءه على الكفر
 وناكده مرارا خصوصا بعد وتويعه علي ولده بمعاونة
 الجمال ناظر الخامة حتى اخذ منه تدريس الفقه باليدوية
 الخروبية بمصر بحيث بارها كات وطيفة ابيه وانتزعاها
 بغير طريق شرعي مع كون شرطها لمن حاز الاربعين
 من الفتيين وبواسطة ذلك راج امره عند العلم البلغني
 بسرا خصوصا بعد مناصرة العلي للذين بن مزره كونه
 البدر كان من خواصه وجلساته حتى قدمه لاشياء
 وتردد للكمال ابن البازي واجتهد ان يكون هو القاري
 في شتمه مما فتح الباري على مصنفه عوضا عن ابي حامد
 المقدسي فاجبه وكان يتخامق في قرأته وبتضاهيه بحيث
 لم يكن يتمكن من حضور المقاتلة من سؤاله عما عثر بلفظة
 ولا رد كنهه ويؤذنه بل يعم وجهه ولا يمتدعي حينئذ
 لصوابه ولا غيره وبواسطة نزوده للكمال علي لقضا
 طرابلس في يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة خمس
 وخمسين والله ليس الخلقه فتكلم في جانبها بالابليق
 فاعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الا ب
 ان مات وما يروا احدهما وكذا ذكره مرة لقضا مكة
 بل استندت عنقه لقضا مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح
 قائدا له ذلك ولو اتفق فلم يدرج له فيه اروا جتند في

احد

احذت ريس الشافعي بعد الامام الكاملية وتكلم له
 الامير الافصري وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وانما
 الي ان التقي الحصني اسر منه ونازعه الاسير اذ ذاك في
 هذا ولم يقد ونوجه بعض من الطلبة الي الحصني
 له منته حين تغدر فانشده فيما زعم من قوله . . .
 تقاعنت العواة بغير تقوية الي دريس الامام الشافعي .
 فلم يسيغه الامام لهم غلبلا ولم ينج الي غير التقي .
 وولي الحظانية والامانة وغيرهما لما مع الجديد بمرواظة
 بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بما كان يسوي
 ما تقدم كالقطبية براس حارة زويلة بعد ان طلى وبام
 سلطانا شعبان بالتبانه بعد الشهاب بن ابي السعود
 وبالسخونية بعد التقي القلقشندي واستقر في مشيخة
 المسجد الذي غاب السيل وفقه فزاقوش برعية الحب ابن
 هشام واختص في معلومه فيه وفي رتبته الوقفا المشار
 اليه الذي بيده وتل ذلك بطاحونه وفن من الجاري فيه
 وفي خزانه الكتب بالبيروسيه وغير ذلك من انظار ورزق
 وشبههما وحدث بالصحيحين مع كونه فيما اذن له بسمع واحد
 منهما بتمامه وكذا فزي هذه اليس من سنن البيهقي وغيره
 ونزود اليه جماعة من الفضلاء بسرا للاخذ عنه فدرس في الفقه
 والاصول والعربية وغيرها وافتر وكنت جرابي باردينه
 علي النقا في بعض ما وقع له من المناكير وقوي عند الذين
 ابن مزره ورام بذلك التشبيه بما اتفق وقوعه من استدعا
 الزيني لي حتى فزي بحضرة كل من في جماعة من الاعيان كتابي
 القول المألوف في الرد علي منكر المروق وكذا البلغني اكتب
 علي بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم اوفق علي

شي من ذلك وبالحيلة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذاك
وقد حضر عندي القاء المعاد بالجمعية بالبركة اول
فتحها ثم ختم البخاري بها وعبر ذلك ولم يزل عليه حاله وجاهته
الي ان تقلد عدة ومات في يوم الجمعة سادس عشر ذي
القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم تقدم الناس قاضي الحنفية الشامي المصطفى
ودفن بترية بجاء تربة الاشرف ابن ادراس الله تعالى فله
في هذه الترجمة بعض مما عمل علي شيخنا البدر صاحب الترجمة
فقد لازمته وكنت ان القاري عليه في الصحيحين والبعض
في السنن الكبرى للبيهقي وقرأت عليه جزية الذي رويته
علي الباقي وكتب لي في اخره اجازة بليغة مختصرة وكان
كثير الانصاف والمحنة الي عينته كان حينه لقطاعي عنه
يومين او ثلاثة بقصد ان راكباً الى منزلي ليتعرف الحال
ويبلغني التقدير والتهنئة وينوّه في كثير اسما في عييتي
فيما يبلغني عنه وقد افاد عنه المؤلف انه الشئده لشيخه
الشمس محمد بن عبد الرحيم ما الشئده لنفسه بدبهة
حين دفن له ولد وهو جالس عند قبره .

يارب اولاد فكي في التري دفنته وناحرهم في ساري
ساري يرب واجعل حبان الخلد حظهم وناحرهم
حظ من النار دكد ذلك في ترجمة الناظم المذكور وانه
اعلم محمد بن محمد الجلال القاهري ويعرف بابن الشيحة
حفظ القرآن وكتبها عرضها علي الجلال البلقيني وغيره
وحضر دروس الولي العراقي واباليه وسمع الكثير من
شيخنا ولازم خدمته في الودع الحكيم وغيره وترايد اخفا
به وبولده ونكر سفره علي حمل الحرمين وكان ذا ثروة

ابن الشيخة

ومعاملة

ومعاملة حيث انشا دارا بالجوانبة وها هو الولوي
الاسيوطي علي اخته وكانت جميلة ورار السفر بها الملك
في البحر فاستغث فاسترضاها فيما قبل بكتابة مسطور
عليه بالف دينار فماتت معه في البحر فقد رزقها
وسلامته فاحد منه ورثتها الالف دينار وانفق له ان قطع
ذكر عبد له لكونه وحده مع زوجة له من بيت الهياكمة الشهير
وبلغ الظاهر حقق فماتت حكاية ماتت قريب الستين رحمه
الله تعالى واياها محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال اليوا
البغا الدبري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بكال الدين
الدبري ولد في اوائل سنة اثنين واربعين وسبعماية بالقاهر
ونشأ بها فتكسب بالحفاطة ثم اقبل علي العلم واخذ عنه
ابها احمد بن النقي السبكي ولازمه كثيرا والتفقه به ونفقته
ايضا بالمال الاسنوية وضمنه ابن الملق في حقه شرحه
بشيخنا ويقال انه اخذ عنه البلقيني بعضا وليس بعيد
واخذ الادب عن البرهان القيراطي والعربية وغيرهما
عن البها بن عقيل وسمع علي جماعة ووصفه الزيلعي
في الطبقة بالقائل كمال الدين وبرع في التفسير والحديث
والفقه واصوله والعربية والادب وعيها واذن له في
الافتا والتدريس ونصدي للاقرا وانتفع به جماعة
وصف شرحا علي ابن ماجة في نحو خمسة مجلدات سماه
الديباجة مات قبل تحريه وتبسيطه وشرها علي
المهاج سماه البحر الوهاج لخصه من السبكي والاسنوي
وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصا بما طرزه به من
التمات والامات والكتبت البديهة وابتداه من المساق
بقه علي قطعة شيخه الاسنوي فانتهى في ربيع الاخر

محمد الدبري صاحب
حياة الخيرات

سنة سنن وثمانية مائة سنة وتلق في الفقه ارجوزة
طولية فيها فروع غريبة وغوايد حسنة وله تذكيرة مفيدة وحياة
الحياء في ملوله ومختصر وهو ليس ايجادا والكز فوايد مع كثرة
استطراده فيه من شيء الى شيء وله فيه زيادة لا توجد في جميع
النسخ واتوهوا فيها ما هو مدحول لعنه ما لم يكن جميعها
لما فيها من المناكر وقد جردها بعضهم باختصار الاصل التقي
الفاسي وبنه على استبانة حجاج الاصل السها واختر
شرح الصفدي للامسية العجم فاجاده ورايت فيه
من عزايبه قوله وكان بعضهم يقول ان القامات وكليلة
ودنه رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم وحبهم نسأل الله
العافية بالجنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه
الله مغربيها والتقى في المال وعمل التهي والمناستعربته
بالنسبة للتقى وقد ترجمه التقي الفاسي في مكنة فقال انه كان
احد صوفية مسجد السعدا وشاهدا وقفها له نظم جيد وخط
وافر من العبادة والخير حيث كان باخرة لبيد الصوم حد
بالقاهرة وبكة وسمح منه الصلاح الا فقه في حروف
الكعبة وافتي وعاد الى القاهرة فدرس باماكن منها
الازهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة يوم السبت
غاليا ومنها فقه البيرونية كان يدرس فيها الحديث وكنت
احضر عنده فيها باركانا يذكر الناس مديسة ابن البرقي
داخل باب النصر في يوم الجمعة غاليا ويقيد في مجلسه
هذا السيامن فتون العلم وجامع الادهر الظاهر في
الحسينية بعد عصر الجمعة غاليا ودرس ايضا بمكة وافتي
وجاور فيها سنين مفرقة وقال المقرري في عموده صحبت
سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجا لي منه والشهد لي

وافادني

وافادني وكنت احبه وتجبني في الله تعالى لسنن وحسنه
هدية وجيد طريقته ومداد منه على العبادة لبيتي مرة فقال
رايت في المنام اني اقول لشيخه قد بعد عهدي بالبيتا العتيق
وكثر سنوني اليه فقال لا الا لالا الله الفاح العليم الرقيب
النام فصار يكثر ذلك في تلك السنة وقد ذكره شيخنا
في ابياته فقال مهرب في الفقه والادب والحديث وشاكر في
الفتون ودر للمحدثين بعتة اليه البيرونية وفي عدة اماكن
ووعظ فافاد وخطب فاجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة
وصيا ما وفتيا ما ومجاورة مكة والمدينة وبذكر عنه كراما
كان يخفيها وربما اظهرها واحا لها على غيره وزاد في محبه
فقال واشتهرت عنه كرامات واخبارا باور معانيات
يسندها الي المامات تارة والى بعض الشيوخ اخرى
وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك السر سمعت من
فوايده ومن نظمه واجتمعت به مرارا وكنت احب سمته
ويقال انه كان في صباه اكلوا لهما ثم صار حبيبا بطبوسرد
الصياح زاد عيشه شيخنا وله اذكار بواطع عليها وعنده
خشوع وخشية وبكا عند ذكر الله تعالى التي وقد حضر
شيخه اليها السبكي بمكة سنة ثلاث وسبعين وقال انه
انه قال له قيل مونة تفضل هذا جادى وجرى العادة فيه
يعني لنفسه بجد وشايرت فان جادى الخرمون ولدي الي البقا
وانا في قبة الحياة فذاك والا فانز الكتاب علي قيري قال
فقلت له وصل الامر الي هذا الحد وخو هذا فقال انه غوي
مائة الف فقلت له درهم فقال دينار انتهى هكذا سمعته
من لفظ شيخنا فيما فراه بخط الديميري وروي لنا عنه جماعة
من احق عنه دراية ورواية واجازة مات بالقاهرة في

ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وثمانماية ودفن بجوش سعيد
 السعد رحمه الله تعالى وبابا انتهى لمخاضا قلت هو
 احد استياخ الوالد رحمه الله تعالى الذين عرض عليهم التنيبه
 لا تقدر في ترجمته ووصفه في اهازه عرضة بالعقبة الحافظ
 الاقط كافرته بخطه وكان ذلك كشفافه فان الوالد شتم
 بعمرة التقيبه وحفظه مع مشاركة في غيره من الفنون لا تقدر
 ومن كرامات الشيخ فيما سمعته من شيخنا العلامة الجلال البركي
 ان بعض اصحابه من قضاة الربف نزل عنده بالكلية حين
 سمع بان الجلال البلقيني عيّن للعود للقضا فسال الشيخ في
 ارسال قاصده بالتوصية به فانه كان يكره عزله بشكوى
 كل من جاء من عمله من غير تحزبوا مره بحيث اوى ذلك الى
 ذهاب حرمة فارسله الشيخ مع قاصده له قبل الغروب
 ليلة التنيب على لسانه واعلم القاصد بان الشيخ كالدين
 سلم عليه ويقول لكم هذا الرجل من جهته وتوصا به واذا
 حاله احد يشكوه حرموا اروه قتل المارة الي عزله فاحتد
 الجلال وقال الشيخ جاجر علينا في نوابنا ما سمع شيئا
 من هذا فارجعوا الي الشيخ وقد فرغ من صلاة المغرب واعلموه
 بالجواب فقال الشيخ في وارد ودخل خلوته وخرج بعد
 ساعة فقال قد قضيت الحاجة فاصبح الجلال البلقيني
 منهيبا للركوب للقلعة وحضر اليه جماعة وجلسوا منتظرين
 حضوره قاصده السلطان بالاذن في الطلوع بينما هم
 كذلك ادجاءهم الحزب بولية فلان ونزلوه بالخلة فخرج من حضر
 من النواب الى لقائه فتكدر الجلال لذلك فحضر للسلام
 عليه فقال له انت الجاني علي نفسك فان الشيخ كالدين
 ارسل لك بالوصية علي شخص ما سمعته من نواب الربف

فلم يستمع وقلت كذا وكذا افتوجه الشيخ في صرفها عنك فقلق
 الجلال حين سمع ذلك وارسل في الحال واداره الي الشيخ بقطعة
 ويعلمه بعد مرمره بعد هذا الرجل الذي ارسل بالوصية
 به فقال الشيخ لقاصده قل له اصبر قدر مدة مرضه ايكره ونقاد
 اليك الوظيفة فحسب الجلال مدة مرضه ابيه فكانت نيفا
 وثمانين يوما فتقلق لظولها لما افاده حتى مضت وعادت
 اليه صبيحة اليوم الاخير منها هذا حاصل ما سمعته من شيخنا
 ومما سمعته منه ايضا من كراماته ان الشيخ اوصي في مرضه
 مؤثرا ان تدفن دواته وسجادة معه في قبر الجلال دفنه
 وبجانبه الدواة والسجادة فلما وضع الشيخ في المهد طلبت
 الدواة والسجادة لوضعها عنده فاستمع الجلال وقال هو
 يريد ان يمن بصلاته وتصانيفه انا ما التذو صليته في هذا
 فسد الخمد وقامر ليهال الزراب والتفت فلم يرها ولم
 يكن بقربه من يتوهم فيه اخذة لها واكرهني ان الشيخ
 شيخنا قال لكريفتح المهد ففتح فوجد قابله فقال قد دفن
 الله وصليته حيث لم افعلها او كما قال هذا حاصل
 ما سمعته من شيخنا رحمه الله تعالى فانه اعلم محمد
 بن موسى ابو عبد الله الحاروي بضم المعجمة وتخفيف
 الميم الوانوعيا المالك الصالح تزيد مكة من كراماته ما
 حكاه عنه بعض قدامه اصا بته فاقه زابده فيينا
 هو طائف بالكعبة انراي المطاف ممتليا ذهابا وفرة
 بحيث غاصت رجلاه فيما في فوق قدميه فقال لها
 يعني الدنيا تعريبي تعريبي ولم يبقا ولها منها سبيعا
 انتهى محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم المجد الوان
 الطاهر الشيرازي اللغوي المتألفي صاحب القلوس

الوانوعيا
 المالك

الم اللغوي

في اللغة ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة
 سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكارزون من أعمال بشار
 ونسبها فحفظ القرآن وانتقل إلى شيراز فأخذ الأدب
 واللغة عن والده ثم عن قوام الدين عبد الله بن محمود
 وغيرهما من علماء شيراز ثم دخل بغداد فأخذ بها عن
 محمد بن السباك وقرأ عليه المشارق للصغاني ثم
 ارتحل إلى دمشق فأخذ بها عن الكرماني شيخهم
 التقي السبكي ودخل القدس ففطن به نحو عشرين سنين
 وولي به تداريس وتصادى به وظهرت فضائله وكثر
 الأخذون عنه فكان من أخذ عنه الصلاح الصفوة
 وأوسع في التنا عليه ثم دخل القاهرة فكان من
 لقيه بها الجمال الأسنوي والبها بن عقيل وابن هشام
 والعزبن جماعة وابن نباتة وغيرهم وجاز في البلاد
 الشمالية والشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا من
 الفضلاء وحمد عنهم شيئا كثيرا وسمع الكثير من مشايخ
 العراق والشام ومصر وغيرهم من أئمة زمانه الكبار
 الستة وسق البيهقي ومسنن الإمام أحمد وصحيح ابن
 حبان وقرأ صحيح مسلم يد مستوفى علي ناصر الدين محمد بن
 جعفر في ثلاثة أيام ثم جاءه فغل النبي صلى الله عليه وسلم
 وتكررت بجاورته بمكة وابتنى بها دارا على الصفا عملها
 مدرسة للعلماء شرف صاحب اليمن وكدرتها بدرسائه
 وطلبة وفعل بالمدية كذلك وله بني وغيرهم ودور
 وجال في البلاد ولقي بها الملوك والأكابر ونال وجاهة
 ورفعة واجتمع بقرنته في شيراز وعظمه وأكرمه
 ووصله بنحو مائة ألف درهم وارتحل إلى مكة ثم إلى

البحرين

البحرين ودخل زلفه فتلغاه سلطانهما الاستر شرف اسماعيل
 بالقبوله وبالع في أكرامه وصرف له ألف دينار سوبيا
 التي أمر بها فأنظر عنه بنحو مائة ألف واستمر مقبلا في مكة
 على سر العلم فكثرا لا تتنازع به وأضاف إليه قضا اليمن
 كله بعد ابن الجليل واستمر في طبيقته إلى حين وفاته
 ومدة تزيد على عشرين سنة وكان الاستر قد تزوج
 ابنته لزيد جماله ونال منه بدار رفعة ورفعه بحيث أنه
 صنف له كتابا وأهداه على أطباق فلأهاله دراهم
 وفي الشاهدة المدة قدم مكة مرارا فجاورها وبالمدينة
 النبوية والطائف وعمل فيها ما أثر حسنة لولته ولم
 يكن قط دخل بلدا ولا أكرم متوليا مع المبالغة مثل
 شاه منصور بلجام صاحب تبريز والاستر صاحب
 حمرو الاستر صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم
 وأحمد بن أوسيل صاحب بغداد وعمر تلك الطاعة وغيرهم
 واقتنى من ذلك كتب نفيسة حتى نقل الحياط أنه سمع
 الناصر محمد بن اسماعيل يقول الله سمعته يقول اشتريت
 كتابا خمسين ألف مثقال ذهب وكان لا يسافر إلا وصحبة
 منها عدة أحمال ومن وضع ديناه كان يدفعها إلى من
 يحتمها بالأسراف في صرفها وصنف الكثير منه في التفسير
 بما يرد ويؤتي في لطائف العزيز مجلدا وتنويعا لمقاس
 في تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتفسير فاتحة الآيات
 في تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر المنظم المرشد
 إلى مفاسد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في
 فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الكشف في
 شرح خطبة الكشف ومنه في الحديث شوارق

له

الاسرار العلمية في شرح مشارق الانوار النبوية
 اربع مجلدات ومنح الباري بالشج العتيق المجاري
 في شرح صحيح البخاري كل من ربح العبادات في عشر
 مجلدات وتحت تمامه في اربعين مجلدا وعمدة الحكم في
 شرح عمدة الاحكام مجلدان والنخبة العنبرية في مولد
 خير البرية والصلوات والشر في الصلاة على خير
 البشر ومحاسن اللطائف في احاسن اللطائف ومنية
 السؤل في دعوات الرسول ومنه في التاريخ تزهة الازهار
 في تلخيص اصيها في مجلد وتعين العرفات للمعين على
 عين عرفات وفي اللغة اللامع المعلم العجائب الجامع
 بينة الحكم والخطاب وزيادات امتلا بها الوطاب
 واعتملا منها الخطاب ففاز كل مولف هذا الكتاب
 بقدر غنامه في ما به مجلد كراتيه والقاموس المحيط والقاموس
 الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شيا طيبا في جزين
 صفيين وهو عديم النظير قال النبي الكريم في امره والذي
 باختصاره ما اختصره في مجلد ضم وفيه فوائد عظيمة
 وفوائد كريمة واعتراضات على الجوهرية وكان كثيرا لاغتيا
 بتصانيف حسنة منها القاموس ولا تظلم له في كتب
 اللغة والف فيها تاليف كثيرة حسنة منها القاموس
 لكثرة ما هواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصالح
 انتهى وقد ميز فيه زيادته على الصالح فكانت غاية
 في الكثرة بحيث لو اوردت لحاجات قدر الصالح او اكثر في عدة
 الكلمات واما ما به عليه من اوهاه فتشبه كثيرا اشار اليه
 في الهامش واعراه عن الشواهد اختصارا وتعرض
 فيه لأكثر الفاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثير من

خطا

خطا فانه قال النبي الغاصبي في دليل التقييد لم يكن
 بالماهر في الصنعة الحديثة وله فيما يكتبه من الاسانيد
 اوهاه واما شرحه على البخاري فقد ملأه من غرائب
 المقولات سيما انه لما اشتهرت باليمن كلمات ابن عريف
 وعلقت على علم تلك البلاد صار به دخل في شرحه من
 فتوحاته الملكية ما كان سببا لشيء الكتاب المذكور
 ولهذا قال شيخنا انه راي القطع قاطبة كلت منه
 في حياة المؤلف وقد اكلتها الارضة بكما لها بحية لا يقدر
 احد على قراءة شيء منها قال ولم اكل القم به بالمقاله
 المذكورة الا انه كان يحب المداواة ولقد اظهر لي انكا دها
 والغف من منها انتهى وله ايضا في اللغة بخير الموشين
 فيما يقال بالستين والثنية اخذه عن البرهان الحليم
 الحافظ ونقل عنه تتبع اوهاه من الفارس في المجلد في
 الف موضع مع تعظيمه لابن فارس وثنا به عليه والثالث
 الكبير في خمس مجلدات والمغفر والرواف المسافر
 فيما له اسمان الى الوحد والدرر المشتهة في العز المثلثة
 الى غير ذلك من مؤلفاته التي تبلغ في العدد خمسين تقريبا
 في فنون ومنه تحفة النما على فيمن يسمي من اللالكة والقاسم
 السماعيل وتثقيف الاسل في تفصيل العمل في كراتين
 ومزاد الزاد وزاد المعاد ولم يزل مقيما بزيد على علو
 مكانته وساله سلطانها في العود الى مكة فامكنه
 معللا باحتياج بلاده اليه الى ان مات بها في ليلة عشرين
 شوال سنة سبع عشرة وثمان مائة وقد ناهز السبعين
 وكان برحوا وفاته بمكة فاقد الله تعالى له ذلك رحمه
 الله وابانا انتهى ملخصا محمد الجيزي القاهري الزيات

النصر عا في معتقد للظاهر خستقه والذين ذكر بان
دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتليده ابن نور الدين
وعادته عليه بركتهما وحج في سنة سبعين وكان ليلة توفي
الحزب كل يوم جمعة واستمر بها وراعي مات له ليلة الاحد
وسبعين وثم ثمانية رحمه الله تعالى وابانا محمد
السيد ارسلني معتقد تذكروا احواله وكراماته الى المجاذيب
اقرب من بزاوية في مصر المنيقة مات وقد قارب السبعين
فما قيل ليلة الخميس منتصف جمادى الثاني سنة ست وثم
وتم ثمانية وصلي عليه من الغد بجناح عمرو في مشهد
حافل فيه غير واحد من اتباع السلطان وراودته برفقة
فامكن من جفواه لزاوية فدفن بها رحمه الله تعالى وابلنا
محمد السدار اخر من يبيع السدر وغيره بمكان
بجانب سار بن بوح بالقرب من الموبدة من كثر اعتقاد العامة
فيه وذكر له احواله مات بعبد السبعين وثم ثمانية
محمد السويدي احد المجاذيب المقيمين عند الشيخ
مدينة وكان من قدام اصحابه من زرتة عمقه رجوعه
من الحج ودعي له بالمغفرة مات في ذي القعدة سنة سبع
وسبعين رحمه الله تعالى وابانا محمد المغربي الرباط
احد المعتقدين ايضا ويعرف بخبرة كان مقبلا بمسطبة
مرتفعة باحجار مرصوفة على باب قاعة البغادة
داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر اطولا
لا يبرح عن مكانه نشا ولا صيفا ليل ولا نهارا والقاس
ياتونه للزيارة من الاماكن البعيدة فضلا عن من
دونها ومنهم من ياتيه بالاكل والدرهم والثياب
وعبرها ويسمونه بمجد وبابين كرويه احوالا وقله

رأته

رأته كثيرا والله اعلم بحالهم مات يوم الجمعة خامس جمادى
الاولى سنة سبع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة
بعد الصلاة عليه بمصلي باب النصر بقرية الاشرف
ابناله بامره ويقال انه وجدته تحمل جلوسه نحو خمس وعشرين
مئة درهم رحمه الله تعالى وابانا محمد قد ذكرته
رويني له بمجلد المذكور ولعل الشيخ كان يري ما ياتيه
من الفتوحات على ما تحته من الاحجار لعدم التقائه
اليه من غير ان يعلم بذلك فادبه ابو الخير من المسلي
والله اعلم بحمد الله تعالى الزبدي كان من جماعة
اسماعيل الجبرتي فتبع قاريا بقرا قوله تعالى يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشو يوما لا اية فانه عند
سماعها بحمرة ولده العفيف عبد الله واخبره
لما اخبرني وذلك في سنة احدى وعشرين وثمانية
رحمه الله تعالى وابانا محمد بن احمد بن موسى
بن احمد البدر ابو محمد الحلبي الاصل العنابي المولد
ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني ولد كافر انتبطه
في سابع عشر رمضان سنة اثنين وستمائة وسبعماية
بعثاب ونشأ بهادقا للقران وتفق به بابه وغيره
واستغل بالقرينة والمصرف والمنطق والمعاين
والبيان والكتشاف على جماعة من علماء تلك النواحي
وبرع في هذه العلوم وناب عنه ابيه في قضاء
بلده وارتحل الى حلب فاخذ عنه جماعة منهم
عبد الروي وحج وزار بيت المقدس وقد رافقه
صحنه شيخه العلا احمد السبرامي الحنفي سنة
ثمان وثمانين وفزره صوفيا بالبرقوتة اول

الشيخ العبد
شارح الكافي
والله اعلم

فتحت في سنة تسع وثمانين بخدا وسمع على جماعة
كثيرة منهم الزيد العراقي ولبس الحرقفة من ناصريين
القرطبي ولم يزل البدر خادما بالبرقوتية حتى مات
شيخها العلا السبرامي المشار اليه فأخرجته حينئذ جرس
الجليلي ابراهيم بن بلال الجاد عن القاهرة أصلا
منيا مع بعض حدة التفقه فكنه السراج البلقيني
ثم توجه إلى بلاده ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة
فترددت جماعة من الأمراء منهم قلمطاي العثماني الدوا
وقفري بردي القردي وحكم ابن عوف فلما مات
الظاهر برقوت سعي له حكم في حصة القاهرة فاستقر
فيها في مسهل ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ثم
انفصل عنها قبل ثمان شهرين إلى الطنبي بن حرب
ثم أعيد وتكررت ولايته لها وكان في مباشرته
لها يعزس يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وأطاع
للفقراء والمجايس واستقر في عدة تدريس ونظر
الأحباس مرة بعد أخرى واستثنى أول دولة الموحدين
بصرى من اختصاصه وندما به بجبت توجه عنه
رسولا إلى بلاد الروم ولما استقر الظاهر فطرزاد
في أكرامه لسبق محبته له بل تزايد اختصاصه
بعده بالاشرف برسباي حتى كان يسامره ويقرأ
له التاريخ الذي علمه باللغة العربية ثم عيّن
باللغة التركية لهارة في اللغتين وبعلمه لمور
الدين حتى حكى أنه كان يقول لولا هو لكان في إسلامنا
شيء وعرض عليه النظر على أوقاف الاشرف فإني
ولم يزل يرتقي عنده إلى أن ولاقضا الحنفية مسجولا

على

على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عن التفهني لما استقر في مشيخه الشهابية ثم رجع
على استكمال أربع سنين ثم عاد وسافر صيته في حلة
رفقا به الفصاه سنة أحد حتى وصل معه إلى البصرة
ثم قارقه واقارح طلب حتى رجع السلطان فراقه وما
الاستوف وهو على قضائه ثم صر في أيام ولده بالسعد
الديري سنة الثنتين وأربعين ولزم البدريية مقبلا على
الجمع والتصنيف ثم عزل عن الأحباس بالعلاء فقبس
ونال لذلك ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظرا لأحباس
في زمن واحد لا حد قبله طناع دوا المطالعة وسرعة
الكتابة بطريقة حسنة حتى استفيض عنه أنه كتب القدر
في ليلة بل سمع ذلك من لفظه العز الحنلي ونحو قول القزويني
أنه كتب الحاوي في ليلة واشتهر اسمه وبعد صيته مع
لطف العثرة والتواضع قال وعمد مدرسة مجاورة لسكنه
بالرب من جامع الأزهر وعمل بها خطبة لكونه فيما بلغني
كان يصرح بكراهة الصلاة في الأزهر لكون واقفه
رافضيا سببا وخلفي غير واحد من الملوك والأمراء وحده
واقفي دروس وأخذ عنه الفضلاء من كل مذهب
طبقه بعد أحرى وذكره ابن حطيب الناصري في تاريخه
فقال وهو أمد عالم فاضل مشارك في علوم وعنده
حشمة زائدة وروية وعصبية وذبابة انتهى ومن
تصانيف عمدة الفاري في شرح البخاري في أحد وعشرين
مجلد استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورد
بكا كما وربما اعترضه لكن قد تعفنه شيخنا ورد اعراضه
في جزأه سماه الاستنصار على الطاعن المعشتات

وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقيني
والشمس البرماوي وابن الديري والشرف التتائي
والجمال الاقنيسي والعلاء بن المغيرة فبينوا فساد
انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأتوا به منزلة وطول
البدر بشرحه بساقت الحديث بتمامه وتراجم الرواة
واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل
بدونه ولذا نفعه شيخنا حذفه ونقل لشيخنا عما
بعضه فضلا لترجيحه بما اشتمل عليه من البديع
فاجاب بدبهة بان هذا يشي نفعه من شرح ركن
الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل
منه لكونه لم يتم الماكث منعطفه بسيرة وخشيت
بن نعيم بعد فراعها من الاسترسال في هذا
الجميع بخلاف البدر فانه بعد هالكم بكملة واحد
في ذلك وبالجملة فنشرح البدر ايضا حاشا فلكنه
لم ينشر كاشفا رشرح شيخنا ولا طلبه ملوك
الاطراف من صاحب مصر ولا تناصر العلما في
تحصيله في حياة بولغه وهلم جرا ذلك فضل الله
بوتيه من بينا ومن تضا بنفعه ايضا شرح الشواهد
الواقعة في شروح الالعية في كبير مجلد بزر صغير
في مجلد وهو أشهرها وعليه يقول الفضلاء وتاريخ
في كبير في تسعة عشر مجلدا ومتوسط في ثمانية
وتختصر في ثلاثة الى غير ذلك مما هو مشعور
بالنفس والعربية وغيرها مما لا الهفد لحصره
المعززي في عفاوده وقال انه اخرج من البرقونية
خروجاً شبيها لا يورري بها الله اعلم بحقيقتها

وشنع

وشنع فيه البلقيني حتى اعفى عنه من النبي انتهى
وقد سبقت الاشارة الى هذا اوصل بعد صفة عنه
الاحباس يبيع من املاكه وكتبه سوي ما وقفه على
مدرسته منها وهو يشي كثير الى ان مات في ليلة الثلاثاء
رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين وصلى عليه بالازهر
في مشهده تقدمه الناي ودفن بمدرسته التي
انشاها رحمه الله تعالى انتهى ملخصا بحسور
ابن عبيد الله بن عوفه البدر الشرواني القاهري
الحنفى ويعرف بالشرواني ولد في منتصف صفر سنة
اربع وتسعين وسجاية بالقاهرة ونشأ لحفظ القراءة
وكتبها عن علي جماعة منهم السيف الصيرامي والكمال
ابن العديم والعزب جماعة ولازم في فنون حتمات
واحدة في الفقه والاصليين والعرف والصرف وغيرها
عن جماعة واكثر من الاستعمال في الفنون والاخذ
الشيوخ ودرس بعدة اماكن وناب في القضاء عن
التفهي بعد امتناعه من قبوله علي ناصر الدين ابن
العليم حين سأل فيه واستمر يوب الى اثنا الايام
السعدية فاعرض عنه وكان لشدة بؤسه للنفق زير
واقامة الحدود وامتن ايام الظاهر حتى يدعوي
ريتها الشهاب المدي وادخله حبس او لي الجرايم
وقبل ذلك سعى في فضا الشام فلم يجد الاشار الى
ذلك شيخنا في حوادث سنة اربع واربعين من ابيانه
وجح مرارا فقرأ عليه غير واحد من الاثرak وبل اخذ
منه خلق كثير من المتقدمين وغيرهم حتى يمكة في
مجاورة في الفقه واصوله والعربية وغيرها لكونه

حسن التعليم لا لطلوه باعه في العلم وتلمذ له غير واحد من الاعيان وكان ينتفع في افراجه بما على كنيته من الحوائشي والتغاييب التي خدمها هو او والده ه ودخل دباطا للسلار علي الامير بيشك الفقيه ومعه كراسه فيها احاديث للامير فتارعه الشهاب الجدي وفيها وارسل بسيا لتي عنها فبنت ما فيها من الكذب والضعف فاعرف ولم التفت اليه لاحرافه وعلم صدق شخصه مقصدي فرحم لصدافته وكان على الهمة جبريل المنافع له حاد اللسان قاهرا على التحليل ما لم تكن وعجزها سرع الاحراف كثير التقلب لتابل من يصحبه وهو الذي احزنا وي حين اراد التقدر للصلاة على صهره ابن الهام وقال نحن احد بايمتنا وقد راينا البرية ومن اشفع بصحنه ابن الشيخة ورام اخذ وطايفه بعده واظن انه عمل هنة نزول في صعد واعطيت للامام الكرسي مات في يوم الجمعة في اربع عشرين شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله تعالى وايانا مدين احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن بوش الحريري المعزني الاصل ثم الاشعري القاهري المالكي ولد ابي السعود ويعرف بالشيخ مدين اصله من الغزو من بيت كبير معروف بالصلاح والعلم وانتقل جده والده الي القاهرة وسكن الثمور جريس بالنوفية وغا بها اذ اذ كان نصاري وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد فتنا على طريقة حسنة واجتهد في هدر تلك الكنائس وبني بها زاوية استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الزجوة بها في سنة احدى وثمانين

الشيخ مدين
المشهور بالولاية
في مصر

ولسمايه

تقريباً لحفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل واخذ الفقه عند الجمال الاقنيسي والساجي وحضر واعيد السراج البلقيني وتسلق بابي العباس الزاهد واتبع بهديه وارشاده بعد ان اجتمع جماعة وخدمهم فانزلوا زمر التقوي والذكر والايحاء على الطاعة الي ان توفي واشهر له في حياة شيخه بل كان يتبعه بجيله ويعتمد عليه وبعد وفاته لمدة صار يجلس في جامع بالمقسم ثم انتقل لزاوية رفيقه عتبة لرحمن بن بكير المايني ذكره بالقرب من جامع شيخهما المذكور الي ان بُنيت له بحوارها زاوية هائلة في الكس والنضارة قل ان يبني شيخ او عالم نظيرها واقمت بها الجمعة والجماعات وجيئة كثرة اتاعه وانتدلا اخذوه عنه في الديار المصرية وكثير من قراها وصار الا كابر من نولهم يهرعون لزيارته والتبرك به وبواصلون الفقرا بالبر والانعام والتبع بالهدايا والتحف حتى انزبه وكثرت املأكه وارضيه وعظما الانتفاع به وشفاعاته لبادرة ارباب الدولة لاجابته وقضا ما ربه حتى قل ان ترد له رسالة ومكن صحبه وانقطع اليه وتجلي عما كان فيه من الاستغال وتزع له الزين عبادة المايكي وراج امر الشيخ كثير ابه كا وقع لابي العباس السريسي مع الشيخ الحنفي لا تقدم في نزجته والمسيوي الديبالي ومن لا احقرهم العلماء والاجلا فضلا عن من دولهم وضارت راوية جامعة للمحاسن وقد اجتمعت به كثيرا وتلفتت منه الذكر على طريقهم مرة بعد اخرى مع كثرة ميله الي وقام مرة على اللولوي البلقيني منتصرا له وفيه الشيخ كان جلالة

وسمنا ووقارا وبها وعقلا ومرافقة وملازمة للطاعة
 واتباعا للسنة وجعل للناس على ذكر الله تعالى
 وطاعته واقتدارا على العبادات واستحضارا لكثير من
 فروع مذهبه وجملة من المتون حتى انه سأل له شيخنا عن
 حديث حسناواتكم فيها تكمل فرايضكم وقال له شيخنا
 ما اعلم فقال له الشيخ قد ذكره الناجي الفاكهاني وعزاه
 لابن عبد البر فقال شيخنا يمكن ان يكون ذلك من النوادر
 والاستعداد الرقيقة وسير الصالحين وكراما لهم بحيث
 لا نل مجالسة مع لطيف مازحة وفكاهة واما تحقيق
 مذهب القوم فهو حاصل رايته والمخصوص بصريه وانما
 مع انه لم يكن يتكلم فيه الا بين خواصه وله الخبرة النامة
 في الاستحلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل ما يلين
 به وعند اكرته بما يختص بمعرفة وكرامات يتلهوا بها اصحابه
 منها انه عاد العلم البلقيني من مرض ايسر فيه منه فقال
 له نقاني وتفتي وتصنف فكان كذلك ومنها انه ذكر
 له سجي الخبير الخاس فقال يا ابي الله نقاني والمؤمنون
 ذلك فلم يجي الا بعد موته وما بلغ قصدا وجاه النور
 ابن البرقي علي لسان الحال ناظر الخاص لينتكم بمسكن
 يحصل به رواج الملوي الاسعوطي في توليه السلطان
 الحال ناظر الخاص له القضا وبصرف ابن البلقيني فقال
 اذا كان هذا الحال مع ابن البلقيني فكيف بمن ومن ولم
 يجب وجاه الحال امام الكائنات لبودعه عند سفره
 الى الحجاز فقال له خلوة احسن من هذه السفرة الى
 غيره هذا مما يقصده الشيخ النصح والارشاد كشيعة
 عبد القادر الوفاي بالحجاز وقد مكث دهر الاثنية

باب

التبصرة

التبصرة الاولى من صلاة الصبح وبكيت في مصلاه وهو
 على طهارته الى ان يركع الصبح وربما جلس بعد ذلك والامر
 ورا هذا ما بعد ان تغفل اياما في ليلة الاربعاء تاسع
 ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستين وصرح عليه بالنسارح
 المقابل جامع شيخه في سنة هذا فحل جد او دفن بزاوية
 رحمه الله تعالى وراينا وانقضا ببركته واسم اعلم محمد
 ابن احمد بن موسى بن عبد الله الشرف السبك القاهري
 الشافعي ولد سنة اثنين وسبعين وسبع مائة بسبك
 العبيد وتسمى بسبك الاحد من النوفية حفظ القرآن
 وكتبنا عندها على جماعة منهم الاباسي ولازمه في الفقه
 له لمصاهرة بينهما واستمرت ملازمته له الى وفاته
 بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا اخذ الفقه على
 البدر الطنبدي وابن ابي التتلا واذن الثلاثة له الاثنا
 الاثنا والتدريس بل يقال ان الاول استخلفه في حلقة
 حين حج ونصدي الاقراني الفقه واصوله والعربية
 وعبرها فاحد عنه الائمة طبقة بعد طبقة حتى صار
 غالب الاعيان من طلبته وكان في كل سنة يقسم احد
 الكتب الثلاثة التبيين والكاوي والمنهاج بالارهر
 يستوعب في تقريره كتابا معينة على الكتاب الذي
 يقسمه وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مع
 المشاركة في الاصول والخو غير انه لم يوجه قصده
 لغبر الفقه مع كونه حسن التوفيق في كل ذلك لا يتنقل
 عن التي حتى يفهم الجماعة مع بثوت كلامه في النفس
 مما هو دليل على عمارة باطنه وحسن قصده مع متين
 ديانته وتواضعه ومكارمه واجماعه عن الخاسر بحيث

الشرف السبك

اذا اضطر لحضور مجلس الحديث بالقلعة او غيرها
 لا يتكلم واداء التلاوة ومثله على قلوب السلف
 وكان اطلس لا يشعر بوجهه ناته في يوم الخميس سابع
 عشر ذي القعدة سنة اربعين وصلى عليه في يومه
 في مشهده حافل تقدر الناس العلم البلقي ودون
 بحوش سعيد السعدا وقران بخط بعض المجازين ما
 نصه ويقال انه وجد بعد موته حنفي رحمه الله تعالى
 وايانا ذكر المختب من حروف الباء
 يحيى بن علي بن محمد بن اقبس الشرف او الامين بن
 القلا القاهري الشافعي ويعرف بابن اقبس ولدي
 اثنا عشر سنة تسع وعشرين وثلاثين وحفظ العمدة
 والمنهاجين وعرض على شيخنا والطبعة واشتغل في
 اصول العربية وغيرها على ابن الهمام وتلبه سيف
 الدين ولا زلنا في الحصى وتميز قليلا واطنه نظم
 ثم اعرض عن هذا واشتغل بالسفر وارتقى منه الى
 ان نوال عليه كسر المراكب فتضعف مع حسن عشرة
 وتودده وافضاله بحيث سمعت الشاعرية من كثير
 كالغز السباطي وانه لم ينتفع بشي من الخلف عن
 ابيه ووصفنا بقا في ابيه بالفضل والدين
 واقام قبيل موته بعد ضعفه حاله بالبينوع حتى ما
 ستة ستع وثلاثين ووجه له من كتب العلم ما بلغت
 قيمته فيما قيل الف دينار ورايته كتب على شرح
 مختصر الشيخ خليل للبا الاشبهي
 خلقت ان جليت اباك الفكرة ذات اليا علي خليل
 بالدرم رحمه الله تعالى وايانا

ابن اقبس

يحيى

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد الامين ابو زكريا الامين
 الاقصراني الاقصراني ولد سنة سبع او ثمان وشعبان
 وسجاية وجزيرة بالاولي بالقاهرة ونشا حفظ
 القرآن وكذا واحدا الفقه والاصلين والعربية والفقه
 والملاي والبيان والصرف والتفسير وعجزها عن البيان
 كالسطح والسراج قاري الهداية والعزب جماعة
 وغيرهم واحدا طريق القوم عن الزين الخواجي بالغا
 حين قدومه القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر
 وسمع علي الشرف بن الكويك في اخرين ولم يستكمل منه
 ونزل في جهات واستقر في عدة تدريس ما كان
 ومشيخة التصوف بالاشرفية برساي بعد اعراضه
 ابن الهمام عنها بتقدير الواقف وسروره بقبوله لانه
 كان توقف اولادها مع ابن الهمام ورجع راي كل ذلك
 مع الديانة وكثرة النعب والتلاوة وحمية الصالحين
 وزبارتهم وزيد اعتقادهم والحرص على زياره الامام
 الشافعي والامام الليث في كل جمعة وكذا اسدي محمد
 اسم المنوي وعدم التردد في الدنيا الا في نية
 او كوها والصبح لخلق الله تعالى ونظمها باحسنه
 والرجبة في ايسال البرالي الفقرا وطلبة العلم بزماله
 وسفارتة خصوصا اهل الحرمين والزبا عني انه
 صار سخط حالهم والمحبة في الاطعام بحيث قل ان ياكل
 وحده وتصدى لا ترا في فتون فاشاله عليه فضلا
 من كل مذهب فاخذوا عنه وارتحل الناس اليه من
 غالب الاماكن للاخذ عنه وقصده بالفتا وهو في النوازل
 الكبار وعجزها ونفع الله تعالى به في ذلك كله واشتهر

الاقصراني
الحنفي

الامير

عجز القلب والارشاد والصدع بالحق وشا
الملك بالواعظ والتخوين في المواطن التي لا يشاركه
في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الاوصاف الحميد
والنائب العديدة الى ضخامة وعلو مكانة وادام
مطاعة وانتهر ذلك وجد صيته وعرض عليه قضا
منه مرة بعد اخرى وهو يمتنع ثم اسند اليه لاجل
جماعته التمسيم الامشاطي فكان له بذلك ان يخرج وحيد
القافية تحت مجلس السلطان بعد حلفه على ذلك
وعادضا لا يشرف قايتباي بمنعه من الاستيلاء على قايتباي
الاوقاف وكحه من الامور التي رام احدا ارضا حينه مع القضا
عنده بسببه ذلك محتاجا باحتياجه لذلك في تجهيزه
العسكر لدفع الخارجين فكلفه عند ذلك سببا لا يتقارب
وما يهفهفه غيره لمشاركته في ذلك وحماه الله تعالى بحسن
نيته بل كانا ذلك سببا لا يتقارب حيث نزل اليه السلطان
بعد ذلك لعيادته في منزله من نوعك حصوله وبالبح
في التواضع معه واقتله اشارته بتجديد ابواب المدرسة
المجاورة لصريح الامام الشافعي رضي الله عنه ولزم من
ذلك استقامة محرابها وكاد في ذلك سفينة عظيمة
للاما ورضي الله عنه فانه لم يكن في الوقت ما يفي بذلك
ولم يزل الاحلال للملك له ان الظاهر خشقة من ارسل
بستشيرته في بطلان لقضا الشافعية وصار يرجعه
في ذلك حتى يقين من اشارته ولم يزل على جلالته
الى ان تغل امره على الاشرف قايتباي كسنا فتمت له مرة
بعد اخرى بما لم يهضر به غيره بحيث قال له بحضور
مرة لا تلتفت لما في ايدي الناس وعادضا في المجلس

المعزود

المعزود بسببه الكنية عند الدوادار شريك بل فاروق
المجلس وعز ذلك على المتقين ومع علم السلطان بذلك امره
حين ارادته الحج في ذلك الا انك انك الظاهر يستقامة دينا
والدوادار المشار اليه بخمسائة دينار وبارز بها في
مصرف الاحتياج وسافر في محفة باهنة وزاد في محفة
الركب النير صلاسه عليه وسلم في توحيده ثم حج ورجع
الى وطنه حزينا كروبا بسبب موت ولده ابي السعود
وهو راجع فصر وبتكده وكلف الطلوع للمسلم عليه
السلطان فالبسه جنده ثم لم يلبث ان تغل اياما و
في عمر يوم الجمعة سادس عشر المحرم سنة ثمانين وصلى
عليه بسبيل المومنين من الغد في مشهد حافل شهد به
السلطان ابن دونه رحمه الله تعالى وقد بالغ التقاضي
في الخط عليه وعلى ولده وابن باكا ذيب جريا على هادة
فمن لم يجرعه ان يقا صده الفاسدة هذا مع ثأيه
عليه واجلاله قبل سال الله تعالى كل الحق في السخط
والرغبة انتهى ملخصا بحسب بن محمد بن محمد بن احمد بن
مخلوف الشرف ابو الزكريا بن سعد الريني الحدادي الاصل
الناوي القاهر بن الشافعي ولد زين العابدين الآي
ويعرف بالناوي ولد في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة كما اخرجني به زاد كثراته بخطه فلما
ونسنا بالقاهرة فحفظ القرآن وحفظ كتبنا ونفق بالشمس
البرماوي والعراقي والمجد البرماوي والولي العراقي لارام
كثيرا فيه وفي الاصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه
زوجا لاخته بحيث كان جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير
واستعمل عليه بالقاهرة بعد الرين عبد الرحيم الكبيسي

الشر الناوي

وقرا عليه بكة احد المجلسين اللذين املها بها واحد
 النجوع النسطوني والفرايض والحساب والعروص
 والقواني عن ناصر الدين البادبالي والحساب خاصة
 عن العماد بن شرف واخذ عن ابن العماد في آخرين وجد
 حتى انزلهم في غير واحد في الافتاء وسلك
 بابراهيم الادكاوي والسيد الطباطبي وجالس الزين
 الخواني وغيره ونظر في كلام القوم فتخبر به واختلف
 مرارا وتصدى للتسليك في حياة السيد وغيره من
 شيوخه وجمع والده ثم مع شيخه الولي وسمع علي
 جماعة بكة والقاهرة ولكنه لم يكن الا عن شيخه
 الولي واجاز له العرب جماعة في آخرين وكتب علي الزين
 ابن الضابع ولكنه لم يسمع منها بل لزم الاشتغال والمطالعة
 والعبادة حتى تقه مرعلا وعملا واشتهر باجادة الفقه
 وصار له سبيحة ففك الناس عليه للقراءة وانتصب
 لذلك فاخذ عنه الفقه مع الاصلين والعربية والتفسير
 والحديث والنصوص وغير ذلك ولكن فته الذي طار اسمه
 به الفقه وما ربيتم في كل سنة كتابا ولما مات القاياتي
 خلق بالازهر وهرع للفضلا لاخذ عنه فذكر وراج
 امره وقصد بالفتاوي في النوازل ومحورها ونوه شيخه
 ابن الهمام بذكره عن الظاهر جتفت وغيره بحيث قرأ
 في تدريس الشافعي والنظر عليه ثم في القضاء في
 الديار المصرية وحدث ببائنة بينهما وحدث سيره
 في القضاء بالنسبة لعدم اعتدائه حكم اهل طر وتعاظم
 رتبته واشتهر اسمه ونجد صيته وتراحم الناس
 عنه بل دخل اليه وكثرت تلامذته والمنصرون

منهم

منهم في حياته واخذ الناس عنه طبقة بعد اخرى وحدث
 بقال مروياته وسمع منه الفضلا وكتب ممن قرا عليه
 الكثير واخذ عنه الفقه تقريبا وغيره وخزنت له اربعين
 وفهرست بل سمع مني تصديقي التوليد مع وبالغ في
 الشاعرية لفظا وخطا كما بينته مع سبط ترجمته في دبل
 القضاة والمجروا الوفيات وكان يميل الى تجميل لنفسه
 بحيث يكثر المراجعة والتحقيق من خواص اجاب
 وبالجملة فكان من محاسن الوجدان وصلا حاد تقدا
 وابتغاء للسنة ونواضع وكراما وتوددا وحالا ولا
 مع الشهامة والتوجه للفقراء والرعية في البذل لهم
 والمطالبة فوق طاقته بحيث يستدبره لذلك ويتعهد
 بعامة التي يكون جالسا بها ويتوبه ويخوذ لك
 ما شاهدت الكثير منه وكونه بحسب التزائن لا وقع
 للدنيا عنده بحيث لم يكن ينفذ طاهبا يده والحرة
 بالامور الدينية والاحزوية والتمولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وبتراس كتيه وما
 مطالعتها ونعم الصنيع ولشيخه ابن الهمام ابيات
 في مدحه وكذا غيره من محول الشعراء في الفضائل
 الطائفة كالنواجي وله نضايف ونظم ونثر وقوافيد
 ولم يجد مع اوصافه الجميلة وخصاله الجليلة مما
 طاعني في علاه طاعيا عن حياء وهو يكا بدوي ناهد
 سيما بعد موت الظاهر مع كونه من بالغ في الوصف
 به مع ولده المنصور واستثنى مرارا استثنائها عليه
 في اخر عمره حين صرف بالصلاح الكبيير مع كونه من يكن
 يرفع له راسا اذا احتل سوي يومين وكان بينهما تماسا

ق

جد اجبت انه لم يبرح عن عادة في القيام على عادة
 القيام له ومات بداره بالبحر وها وسعي بالسوية
 صاحب في ليلة الاثنين تاسع عشر جمادى الثانية سنة
 احدى وسبعين وصلى عليه من الغد في سبيل المؤمنين
 شهد حافل حضره السلطان ودققت بزيته حواضر
 الامام الشافعي رضي الله عنه وزيته الجوهرية وعنه
 وابني الناس عليه حتى من كان بكرهه وتاسفوا على
 فقدته خصوصا الجيا رحمة ان اماما اكملية مكث
 اياما لا ياكل الا قبلات توجعا وتحرنا وجا الخريد بك
 وانا بمكة فارجت وعلوا عليه صلاة الغائب ومع
 مزيد غيا مع البقاي في كايته اليه العباس بجيت
 انه قال ما لا استعده انه ساعده فيها بحسين وشارا
 ومبادرته للكتابة على بعض ما صدر منه حتى انكف
 عنه من كان يريد الا تشا منه قال كان قرأته بخطه
 انه كان يجب منصب القضاة مستديرة واعتمده
 غيره في هذا مع انه قال لي وابنه لو استقبلت من
 امري ما استديرت ما طرقت له عتبة ولكنه كاقبل
 وحيد تاكره الناس في هذا الشا لا احرصهم على الوقوع
 فيه والامال بالنيات دعه الله تعالى وانا شا
 قلت قد عرفت عليه المهاج وحضرة عمه
 في تقسيمه له بالمدرسة القطبية بجا منزله ووقع
 من بعض فساد الحنفية هجوه لا يبلغ سماه فضلا
 عما حكايت كما وقع في ذلك المؤلف في ترجمته من
 تاليفه غير هذا والله اعلم يوسف بن احمد
 ابن يوسف الجال الصفي بالتشديد نبية الي

الصبي

الصبي

الصفي بالاصفحية ثم الفاهري المالكي والد الشمس محمد بن
 بالشيخ يوسف الصفي اشتغل على جماعة منهم الخاوي في الفقه
 والعربية ولف الجال يوسف للمع والخذ عنه ولده الناج وصبي
 ابا بكر الموصلي رفيقا للبال وكذا اخذ عنه الشهاب بن الصفي
 ومحمد القري وابن رقاعة ولازم معاد السراج البلقيني
 بن ولده الجلال والمجدي وغيرهم ورجح وجاور وذكره
 شيخنا في انسابه فقال كان شيخا مها با كبرا البر والابن للفقرا
 قايما باحوالهم ياخذ لهم من الاغنيا وله كرامات كثيرة ولف
 في اخر عمره ان شخص جاب اليه فقال رابت النبي صلى الله عليه
 وسلم في النوم وهو يقول لي قل للشيخ يوسف الصفي
 بنور فاني نرجع الي القدر ثم عاد فأت في ربيع الثاني سنة
 اربع وخمسين وثمانماية وصلى عليه جامع الحاكم في مشهد
 حافل تقدرهم الجلال البلقيني ودفن بجوش سعيد
 السعد بالقرب من الكمال الدميري وللناس فيه اعتقاد
 كبير ومن اخذ عنه اما الكاملية وفقهها البدر حسين
 وكان فادما سقرا وحضرا وحكي لنا كثيرا من كراماته
 منها انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فيه مع العلم
 بان لا يسرفه بشي حتى قلت له يا سيدي هل فيك دواضر
 رحمه الله تعالى وتفعنا به يوسف بن حسين بن علي الشرف
 الالواجي الفاهري الشافعي ويعرف بالالواجي ولد سنة
 خمس وخمسين وسبعا بقرى بالفاخرة حفظ القرآن
 وكنيا عرضها على الاسنوي وعنه والبس الحزقة من
 الزيب الي العزج بن القاري وتكسب بالشهادة وخطب
 بجامع آل ملك بالحسينية وحضر دكر دروس السراج
 البلقيني ورجع مرارا مع الخير والسلامة الصدر والكلمات

الالواجي

الطريقة كقولهم حين فزع عليه التقي الفلقستندى المشاطية
وصار يعرف في ابياتها والله يا سيد ما قال سيد المشاطي
هكذا وقوله حين طلبه العلم البلقي كونه لم يقم له لما رعبه
وقال له كيف تكون شاهدا وتجلس مكشوف العورة فقال
هذه عورتى مسنورة فقال له انت متوراد لافك انت متحكة
وقوله لابن فهد وقد قال له استخرجت الله تعالى وكنتك
ابا الفتاوي قد في الخبر وكان شديد الحرص على الاستغناء
في الحوادث وصار فيه عذير المثل وذكره شيخنا في ابياته فقال
انه كان يتخيل الشيء لحيانا فيلج في كونه لا يجوز انكر قد يامدك
الموت يموت واستغنى العدم ما وكان سمع في سماع السراج
البلقيني شيا من ذلك فصار الشيخ واك بدينه يقتونه من ذلك
وسمع خطيبا يقول في ذكر عمر رضي الله عنه انه متدا سلم
فرا الشيطان منه فقال له لا تقل منذ اسلم يفتح في ذهن العامة
ان في ذلك نقصا عمر رضي الله عنه واستغنى فيه في له وسع
مدرسا بذكر مسألة المصارفة وقول ابن سعيد لابن عباس
عنه ههنا رضي الله تعالى عنهم الى كثر توكل الناس الربا
فامتنع انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستغنى فيه ايضا
واجتمع عنده من الفتاوي من هذا الجنس ما لو جلد في
خمس مجلدات وكان كثيرا لا يتهال والموجد وهو في عقود
المقريزي واترخ بولده سنة خمس وستين وقال كان يكر
المكره حجة وشدة من تزداد المراد ونم الرجل اخبرني
قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل العمري يقول سمعنا
المتفضل بالنعم على مسخف النعم سجان المليم مع تمكن
القدره سجان العمود عن المقدرة ما ت ليلة الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين واربعين ودفن بالحو

ظاهر

فاهر جامع آل ملك جوار الشيخ اسحاق
كتب في الكنى ذكر المتعجب من لم يشتهر الامها او بها الاكثر
ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن النقي الدمشقي الشافعي
قاضي عجلون وهو اخو النجم محمد الماصي ولد في سنة
سنة احدى واربعين وثمان مائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن
وكتبنا عندها على جماعة واخذ الفقه عن اخيه وخطاب
الحق والصرف والمعاني والبيان عن السند والي وقدر
سنة ستين فاخذ قليلا عن المحلى والعلم البلقي وجماعة
ومميز في الفقه وشارك في غيره وجل انتفاعه انما هو باجبه
ودرس في حياته وبعد في اماكن كثيرة وصار بعد
القضاء تلك الحلية رئيس الشار والمشار اليه بالافئ
والدوس الفايقة وكثرة الجهات جدا والقيام في ازالة
المكر وتكرار حوله الف هرة منها اخر سنة ثمان وثمانين
مطلوبا بسبب ارساله نايب الشار بالمشي من معارضة
له وكان لابن المصاوي فيه شايبة عمل فالزم بالاقامة
بعد هدية وكلفه وتصدى بالا زهر وعجزه بالا قرا والسبع
به جماعة واشتوا على استحضاره وملكته في الفقه وجو
تقديره مع قوة نفسه ومن يد صفا به ما كان سببا
لقدومه وكذا فند في سنة ثلاث وستين مطلوبا
بشكوي شخص بمحنة السلطان وعجزه ولم يفت
حضره بطاير فتكلف هذا ورجع الى بلده فلم اطرافه
بعد ان رغب عن كثير من وظائفه وجهاته وتوجه
لأنه جرافد خلاها في رمضان سنة خمس وستين
على عزه الا قامه لم يشتط حرها في ورجع صحبة الرب
الشاي ولم يوقع بها درسا معتذرا باستغاله

بالعبادة وكان عزمه مخدبر مصنف اجبه السبي بالحر
 وبالجملة فله قومات بينهما وبلغني ان افرزوا بالجملة
 واصلها والتفني على المهاج في مجلد لطيف وانه كتب على
 تصحيح اجبه توصيها وعمل منسكا لطيفا ونصيحيا على
 الغاية في كراسته وخراسط منه وافرزوا يد كل من
 الكافية والافنية على الاثر لم يصف وغير ذلك وله
 نظم فنه ملغزا .
 ما تلتف ببعض شيء قد سقطه دُفِئَ لُ بالكل يصف فقط .
 . ومجيبا عنه بقوله .
 ذا النبي ميزاب ففيه . سقوطه نصف فقط .
 اي ذلك في فارجة وكنت لم اجتمع به حين قدومه
 للسلام عليه وكتبت من نظمه ما اثبت في الكبير قلت
 وبعد وفاة المؤلف تذكر دخوله القاهرة ايضا منها سنة
 سبع وتسعين بسبب قاضي بلبه فيما قيل وما التفت
 اليه في حقه بل اسر بالرجوع فيما قيل وهو الان في الاحا
 ابو بكر بن عبد الله التقي الحوي الحنفي ويعرف
 بابن حجة تكبره كما المهلة وله تقريرا سنة سبع وستين
 وسبعا بزماءه ونشا فحفظ القدران وقا في عمل الحرير
 وعقد الاذرار ثم اشتغل بالعلم وقا في الادب وصلاح
 اعيان بلبه ثم ارتحل الى الشام فوجد قاضيها البرهان
 ابن جماعة بقصيدة طنانة تدبيرة قرصها له الفخر من مكان
 وولده المجد وطارحه ودخل القاهرة في ايام الويد
 فزاج امره وعظم قدره ونوه به بلبه فاصرا الدين
 البارزي واستقر به ثم ديان الانشا فاشتهر وبعد
 صيته ومارا احدا لعيان وباشرة عدة انظار ودخل

ابن حجة الحوي
 الحنفي

بلاد

بلاد الروم مع الموبد الى ان كانت ايام العلم بن الكوير
 فاختط امره وعاد الى بلده ولازمه الا شغاله بالعلوم والجز
 وكان اماما عارفا بفنون الادب متقدا ما فيها طوبل
 النفس في النظر والنثر من اثني عليه الامة كشيوخنا
 في ابياته ومعجزة وابن خطيب الناصرية والمقدري وابن
 قاضي شهاب وله عدة تصانيف في الادب وعينه ودوا
 شعر بديع وعمد ببعيدة ما بها للصفي الحلي على طريقة
 العز الموصلي من التورية باسم النوع البديعي في البيت شعر
 في ثلاث مجلدات ابداع فيه قدومه له العدل شيوخنا وله
 رسائل ومقاطيع شهيرة وهو من قرص السيرة الموبد
 لابن ناهض وقد هجره النواحي بعد مزيد اختصاصها
 وصنف فيه الحجة في شرفات ابن حجة وزاد في التمار عليه
 وهي كبرون من شعر اوقته لكونه كان ضيقا بنفسه
 وبشعره عنده بعض زهو واعجاب بربو غالهم كاحاد
 نكلامه وهما البشيرة له اومته على خصب لحيته بالحرة
 الى ان السنت بقوله .

صبيغ دعا وية لا تنهي . يخلي الصواب ولا يشغره .
 تفكرت فيه وفي ذننه . فلا ادراهما احمر .
 وقد اخذ عنه الاكابر من كتب عنه شيوخنا وابن خطيب
 الناصرية وانشد حين مر منه بالباردة والحج
 بردية بردت غم وطايرها . سخونة الفها قدرة الباردي
 فامت بفرقة الضدين بن جدي . يا ذا الولف بين الثلج والنار
 ما في شعبا . وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين
 بجاه رحمه الله تعالى وايانا ابو بكر بن علي بن ابي
 البركات محمد النخعي القريشي الذي الشافعي ويعرف بابن طهيرة

الخطيب ابن
 طهيرة

وبالخطيب مشفق البرهان الماصي ولد توأم مع اخيه عمر
في ليلة الخميس مستهل رجب سنة ثمان وثلاثين وثمان
مائة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها عرضها على جماعة كآب
الفقه المراغي والسوايطي وسمع عليهم وعلى التقي بن فهد
واجاز له منهم شيخنا والاهل والمقرزي والعبدي وحلق
من بلدة ومن المدينة ومن بيت المقدس ومن القاهرة ومن
دمشق ولازم اخاه البرهان في الفقه والاصليين والربيع
والعائني والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به واخذ
عن غيره من اهل بلده والواردين عليها كآب الهام وابن
يونس واما الكاملية وابي الفضل المغربي ومنقذ
السيرازي وخطاب الدمشقي ومن ثمانية بقا في وقته
القاهرة سنة الثمانين وثمانين فسمع بها على العلم البلقيني
والدبري والعراكنيلي واخذ في اصول الفقه عن جماعة
منهم الحلبي سمع قطعة من شرحه لمجمل الجوامع واما
الكاملية فقرأ عليه القياس من آين الحاجب مع المشي
على العضد والامين الاقصري حضر عنده البدايح
في اصول الكيفية وايد الهام حضر عنده الختم من تحريمه
واخذ في اصول الدين عن التميمي سمع عليه قطعة من
المواقف وابي الفضل المشد الي سمع عليه قطعة من
شرح الواقف والكافي في قراء عليه تصنيفه انوار
السعادة في شرح كليات الشهادة وفي النجوة وعن
التميمي والاقصري وغيرهم والمنطق عن جماعة
منهم ابن تونس وابن زرق والمشد الى وفي المعاني
والبيان عن الكالبي والحديث عن الزين البوتيجي
فقرأ عليه شرح الفية العراقي واخذ الفقه عن المحلي

والمناوي

والمناوي والعلم البلقيني والعبادي والغرايض عن خطاب
الدمشقي واجازوه بالافنا والتدريس من سنة خمس
وسبعين وحضر افتتاح دروسه واختتامها مع راجحان
بشيوخه وبالعوا في مدحه ولم يفك عن ذلك بحيث
حضره عنده فتم سنة احدى وسبعين ورايت عجا
كل ذلك مع مداومة على المطالعة والمذاكرة مع الفضلا
الواردين لا قبال على التصنيف فصف كتبها كفاية
المحتاج في الدعا الواجبة على العترة والحاج وقصد له
جماعة من ائمة الشافعية والحنفية والمالكية ودلى
خطابة مكة استفاد لا واستقر بمخيرتك في تدريس
بالسجد الحرام الى غير ذلك من انصار علي خيرات ودلى
قضا جدة وحدث سيرته في ذلك كله مع سياسته وبلاغة
في التقدير وقوله في المباحث والمناظرة الى غير ذلك من
الحاسن مات ليلة الاربعاء ثاني عشر رمضان سنة تسع
وثمانين ودفن بترابته من المعتلا به رحمه الله تعالى وانا
قلبت وما مصنفاته عتبة الفقير في حكم الجابر
وبلغ العسول في احكام بسط الرسول ثلاثا فندى
واولها المذكور في الاصل اجلها لا نظيره في ما يدور
اخذت عنه قراء عليه في مجاورتي الاولى سنة احدى
وثلاثين وقصدت له الاخير منها بعد دعوي الى القاهرة
وارسلت به واشترت فيه الى ما اشتمل عليه من فتون العلوم
وصف مولفه ببعض ما يستحقه من الاوصاف مما
يعرفه منه من اجتماع به من ذوي الفضل والانصاف
ولقد رايت مجاوي اخاه في دروسه وبضايقته في
المباحث والتحقيقات بحيث يصير منه في بعض الاوقات

ولا اكاد اصنف ما علمت منه شاهدة كتابه غانية
 المحتاج المذكور بقوله كاعنه على نسخة المؤلف
 . ان هذا الكتاب قد . حار في الفخر غايته .
 . من يكن فيه ناظرا . يلتقي فيه كفايته .
 واعلم من هذا المقطوع وبلغ في النظم قوله النور
 علي الديني حسبما سمعته منه .
 انظر حجة تطفوا عليه . درار به الالاهة للهداية .
 اد ابن ظهيرة الفخر ادي . عقود لا لي فيها الكفاية .
 فاستغفه واسه اعلم ابوابك به محمد بن ابي بكر بن عثمان
 ابن محمد الكالة الاسيوطي ولد عبد الرحمن الماصي ولد
 في ذي القعدة سنة اربع وثلاثمائة بسبوط ونشأ بها حفظ
 القرآن وكتبها على السراج الحمصي حين كان قاصتها
 وناب هناك في القضاء ثم قدم القاهرة فلما صار القايي
 في الفقه والاصلين والحنفي والمعايني والمنطق حتى اذن
 له وحضر دروس الوتايي واحة الفقه ايضا في العراق القديمة
 دني المعايين والريان عن باكير وفي القضاية عن ابن
 المحدي وفي الحديث سماعا وغيره عن شيخنا وغيره
 وجود الخط وتفقه واشير اليه بالفصيلة وبالبراعة
 في صناعة التوقيع وكتب شاهدا عن الشهاب بن تقي
 ولذا الماد كره الخليفة للظاهر لبولي قضاة سال عنه
 لا شيخنا فقال كان شاهدا عند ابن تقي فعدا عنه وناب
 في القضاة في الخطابة بجامع طولون ودرس بالجامع الشافعي
 وغيره وافتي وجمع ما سئله على شرح الالفة لابن المصنف
 واخرى على العقد لم تنقل واحدة منها وكتب رسالة في
 نصب من قول المنهاج وما صيب بذهب او فضة صبة

والد الجلال
 السيوطي

دكتابا

وكتابا في الصرن واخر في التوقيع واجاب عن اعتراض
 ابن العربي علي الحاوي الى غير ذلك مما لم يذكر غير ولد .
 وبالغ في اطربه مع اعتراضه عليه وكونه لم يكن مولد .
 ولا اكثر شيوخه ومما اخذ عنه حين مجاورته سنة اثنين
 واربعين البرهان ابن ظهيرة في ابتدائه وكذا ابن عمه
 المحب ابوالسعادات وكان يدكر بالحق والاعجاب بنفسه
 مع نظم ونثر ومحاسن وله انتماء لبيت الخليفة وربما اقر بالقرية
 بعض آل الهرمات في صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه المناوي
 ودفن بالقرافة بالقرب من الشمل لاصحابها رحمه الله وايانا
 ابوا بر بن محمد بن شادي التقي الحمصي الشافعي تزل
 القاهرة ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة بمدينة حصن
 كفا وكان ابوه من بيا سبرج رها فشا في كفالته وحفظ
 القرآن والحاموي وثلاث عشرة كتب على ما كان يخبر واخذ
 عنه ولد لابن الجوزي طريقة في تقرير تعريف العربي ولذا
 اخذ المتوسط والجار بردي وعجزها عن الجلال محمد بن
 الحر الحلواري وكتب المسنوب وارحل فلقى السالحي عبد
 ستة ست وثلاثين واستقادمه يسيرا والثاني السالحي
 علي جوقة فهو حقا انه قاله لم يجيئنا ما وذا الشهر مثل
 هذا الساب ثم دخل القاهرة سنة اثنين واربعين
 فقرأ علي القايي في العصد وكان يحكي ما يدلي علي
 انه لم يرتض تقريره فيه وعلي العلم البليغي في الفقه
 والعلال القلقشندي في اخرين كالشرواني وعبد السلام
 البغدادي واقام بسيرا فمرجع الى بلده فوجد قاصدا
 صاحبها توجهها الى هراة فرافقه اليها فلزمها فلما وجد
 ابن موسى الجاجري تليد يوسف الكلاج تليد السيد حبي

التق الحصري

فزاعليه العصفه بكما له وسمع شرح المواقف وشرح
 الطوائف واقام هناك خمسة اعوام فاكثر مديا للاشتغال
 مجد في التحصيل الى ان برع وكان يرتفق في اقامته ببراته
 من ابيه وحصل هناك من نقاب الكتب اسيا ومع من
 طريق العراق ودخل القاهرة بعد ان اقتطع بمكان يقال
 له واديه السباع واخذ جميع ما معه من كتب وغيرها فالتفت
 الكتب بالبرية لعدم التفاهم اليها ولكنه لم يجد مجالا لها فتركها
 وحج بنفسه مع اخذ ثمن يسير مما امكنه منها وتاسع
 كثيرا بسببها حتى انه صار كلما يذكر ذلك ينال وتصدي
 للاقتراب بالادهر وعزله وتجرع فاقة كبيرة الى ان استقر
 به الزين الاساد اربى تدريس مدرسته الاولى المقلدة
 الخوض المجاور لبنت البساطي كان بين السورين ثم عزل
 بغير ابي الماس المحدث في علمه وترجمته لنفسه بحيث
 تترعوضه ثم لم يلبث ان عزله حين ذكر له ما يقدر في
 ديانتهم واعاد صاحب الترجمة ولزوا لاقامته بها على طريقة
 في الاقتراب الى ان التفتت كايته مع زوجته ابنة الجمال ابن
 هشام ذكرت عنه لاجل عرضها كلاما قبيحا نكرو الغلوب
 السلمية فلم الظاهر حتى بنفيه فشفع فيه والتمح كجانبك
 الاشراف وتقدم في ايام الظاهر حتى قدم فاحذره عند
 وما يجلس عنده للاقرا بمدسة سودون المودي
 بالقرين من رفاق حلب وجامع قوسوب فحصل له به ارتفاق
 وكان قد عين مرة لمشيخه صهرج منجك فمرف لساعدة
 الامين الاقصري لولد المتوفي وتام التقي لذلك كثيرا
 وكذا استقر في تدريس القفسير في الجالية بعد
 السفلي وفي الاعادة بمدرسة الجاي ثم عقبه امام

الكاملية

الكاملة مع تقدم غيره في الفقه عليه رغبة في ديانته
 ونظم بعضهم في ذلك ما اسلفته في ترجمة البدرين القفا
 كل ذلك مع الديانة والتواضع والابحار وقرض في بعض
 التصانيف فبالغ وكان احد القاميين على البقاء في كايته
 ابن الفارض وكتب على فتوى بمنعه من النقل من النوراة
 والايجل هذا مع انه قرض له في كتابه الملمح للاستفنا عليه
 في ذلك لاجل الدفع عند عنقه مات في يوم الاحد ثامن
 ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلي عليه ودق بترية
 جاره حكم فزا بالقرب من قبة الامام الشافعي رضي الله
 تعالى عنه وناسف الناس عليه رحمه تعالى ابو بكر بن
 محمد بن عبد المؤمن الحسيني سبا الحصني الدمشقي الشافعي
 ويعرف بالتقي الحصني ولد سنة الثمان وثمانين وسبعا
 فمات له شيخنا وتفقه بالشريفي واشرفا القري والهداية
 الياسوفي وعزله وشرح صحيح مسلم والتكبير والمناهج
 ومختصر ابي شجاع وله تلخيص المهمات وقواعد الفقه وهو
 القوي وفتح القوس وغير ذلك ووصفه بالتقي بن قاضي
 شهبة بالامام العالم الرباني الزاهد الوفي وشه حسيبا
 وقال ثبت شبه علي قاضي حسيبان متاخر بعيني
 فيل مونة بيسير مع قول نقيب الاشراف له ان الشرف
 قد القطع في بلدكم يعني حصنا من خمماية عامر ولت
 سني سبك واكون مثلك في العلم والملاح وكما قال
 ثم قال ابن قاضي شهبة وكان قد قد مد مشغور سكن
 البادرانية وكان خفيف الروح منسبطا له نوار وخبز الي
 النز وبعث الطلبة على ذلك مع الذين المين والتخوي
 في اقواله وافعاله وتزوج عدة نسائه القاطع

التقي الحصني

ونقش وانبج حتى امتنع من مكالمه الناس ودار
 بطلق لسانه في القضاة واصحاب الولايات وله في الزهد
 والتقلد من الدنيا كتابات تضاها ما نقل عن الاقدمين
 وكان يتعصب للاشاعرة وترجم بعضهم بالامام
 العلامة الصوفي العارفي بالله نقالي المنقطع البه زاهد
 دمشق في زمانه الامار بالمعروف والنهي عن المنكر الشدة
 الغيرة لله نقالي والقيام به لا تاخذه في الحق لومة لائم
 انتهى وخط علي ابن تيمية فبالغ وتلقى ذلك عنه طلبه
 دمشق وثارث بسببه فتنة كثيرة بل كان يضع من قد
 الحافظ بن ناصر الدين لرسمه اياه باعتقاد مساهل ابن
 ابي تيمية بل قال المقرئ في عقوده انه كان يفتش في
 حق ابن تيمية ويجهر بكفره من غير احتساب بل يصرح
 بذلك في الجوامع والجامع بحيث تلقى ذلك عنه اتباعه اقتدا
 به كعادة اهل زماننا في تقليد من اعتقده وسجعوا
 جميعا على الله نقالي الذي يعلم الحسد من المصلح انتهى
 وبلغني ان البرهان الحلبي الحافظ تناقل الناس عنده
 عنه انه قال لا يسلم منه متقشف ولا متصلم بحسب قول
 الاول هذه انصيف او كوه وللثاني هذا احترا وكوه فتجاني
 البرهان الاجتماع به حين دخوله حلب حتى توجه
 التقي اليه زائرا ففتنه بسبب ابن تيمية فلم يرد عليه
 ما ت بعد ان نقل سمعه ومنعه بصره في ليلة الاربعاء
 منتصف جمادى الثاني سنة ست وعشرين بمسئوراه
 الجهم بن يحيى في الشام قال سا على مر تقع كالابوان وهو
 سقد فانه فخطوا الي ان ذلك سبب اطلاق لسانه
 في حق الناس رحمه الله نقالي وابانا

ابو بكر

ابو بكر الحسيني سكننا ثم البولاق احد المعتزدين
 كان مبعثا بالحسينية طاهر القاهرة ثم تحول الى بولاق
 قام بها وبليت له زاوية فلت ودفن به وذلك فاتفق
 انه امر بان يبني له قبر فيها فلما فرغ من بناءه ضعف فاته
 ودفن به وذلك في الحرس سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وبمكي
 عنه كرايات ومكاشفات وكاسا في الغالب ثملا وذكره شيخنا
 في ابيانه رحمه الله نقالي ونفعنا به ابو الفتح النجاشي
 نسبة لابن عبد الله بن النجاشي كان جوهري الصوت في
 القراءة يعطي الحروف حقا ويقرئ بطريقة عرفت به بحيث يقال
 القراءة النجاشية ابو القاسم بن احمد بن ابراهيم الشرفي البجلي
 الشافعي ويعرف بابن طير من بيت كبير باليمن وخلفه وال
 في التدريس والافتا وانتهت اليه الرئاسة ببلده على عملا
 وملاحا ووجاهة وله كرامات منها ما حكاه البدر حسن
 بن علي بن يوسف بن ابي الاصمغ قال بينما انا احدث معه
 بمكة فسمنا لتعز ذلك فقال ان احاك البدر حسينا
 راكب الان في سفينة وهاج عليهم الجرفان السفينة
 وكانت ان تنقلب فدمعها برجلي حتى اعتدلت قال
 فقلبت التاريخ فلما جا اخي سالتهم عن ذلك فاجروا
 بوقوعه في ذلك الوقت الذي ضبطه مات سنة اربع
 ولا بعين وثمانماية ببلدة وذكر المعنف الناصري
 فاطب رحمه الله نقالي وابانا ونفعنا ببركاته ابو النجا
 ابن خلف بن محمد المصري الشافعي تزل فوه ولد سنة
 ست واربعم وثمانماية واخذ الفقه وعمره عن جماعة
 منهم العبادي والبكري والجرجي وابن قاسم وما هره
 على ابنته ثم فارها وميز في الفقه والاصلين والعربية

والصرف والمنطق والتصوف والتفسير والوعظ
وعندها مع البراعة في الموسيقى علما وعملا واذله العا
والبركي والافتاء والتدريس والتقى الحصني في التدريس
في الكلام والمنطق واستقر في منسجعة جامع ابن نصر
الله بقوة وقطعها بدرس ويقتي وصارت له وجاهه
مع اهتمامه بالحيز وازالة المنكر وقدم القاهرة غير مرة
وعقد مجلس الوعظ بالانهر بعد صلاة الجمعة اشهرها
واستحدثت مجالسه وسميها جمع من الاعيان بل عمل
منظومة في العقائد تزيد على الف بيت وشرحها
وقرأ له المتن الكافي وبالح في الشاعليه وكذا نظم
الفقه لابن هشام وشرحه ونظم ايضا الشافية في
الصرف وتلخيص المفتاح وكتب حاشية على شرح
الكاوي للتونوي في اربع مجلدات بل له ديوان نظم
في السلوك واكثر من الموعظ في الجوامع الكبار والمشاهد
القطار وتزايد الاقبال عليه بحيث حسده الجلال
ابن الاسيوطي حين راي اقبال اهل خطته بجامع طول
وكونها عليه ولم يفتت الناس اليه بل اشجوه كلاما
وعملا صاحب الترجمة علي عقد مجلس بالبيرسيه
محل جلوس هذا المسكين وما تخلف احد عن شهو
هذا المجلس وحي كلحب الحجاب بجماعة من القوام
المعارضين لصاحب الترجمة وطلب الجلال ايضا وكات
حكايات شرحت في الكواكب كتبه الاتقا
ذكر المتقدم من صرف الزاي زين العابدين
هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد الناصري الاصل القاهري
الشافعي الماشي ابوه ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين
ولمات

ولمات في سنة ثمان مائة ونسب في كنف ابيه فحفظ القرآن وكتبها
على شيخنا والقابلي وابن المامري في اخرين واشتغل في
علوم ومعظم الشافعية في الفقه على ابيه ومن شيوخه
الشمس بن حسان وكان يثني على حسن نظوره ويقول
انه لا يقبل الخطا والتقى الشمس ومحمد الكري وجمع ولم
يخالط النواب في ولايته الاولى بل كان مجانب لهم البتة
واستقر في عدة تدريس باماكن وبعد ابيه في خطابه
جامع عمرو واماته وفي تدريس المدرسة الحجازية للإمام
الشافعي رضي الله عنه ونظرها وبنى فيها على كتابة والده
في شرح مختصر المزي رحمه الله تعالى وهدت كتابته
ودروسه وفتاواه حتى سمعت بعض الفضلاء من طلبة
والده يزوج حسن نظوره على تصورا بيه وقال لي صهره
البرهان بن ابي شريف ما رايته احسن ادراكا للفقه منه
كل ذلك مع حسن الشكالة ووفور العقل والتواضع
مع الشها منه والحكمة والتحمل والقوة والكرم وقلة
الكلام وقد اعرض عن رايته في الكبر بديوان الوزير
قبل موته تغفرا وكان كاتبا بيه كثيرا لاجلاله وهو القائم
بالكفا عن دفع الخطيب ابي الفضل التوبري ببقية
الامام الشافعي رضي الله عنه بعد ان حفر له داخلها
بجانب الفرج حيث حرك كاتبا السر الزين بن زهير وغيره
لذلك وتلفظ الزين بن زهير في الكلام مع الظاهر حشنة
الامر بذلك حتى رجع عنه كما تقدمت الاشارة اليه
في ترجمة ابي الفضل محمد المذكور فكان ذلك من محاسن
صاحب الترجمة ولما يلبث ان مات علي احسن حال
من بعده وقيام وصياري يوم الاثنين السادس شوال

سنة ثلاث وسبعين ودفن عند والده رحمه الله تعالى
 وانا قلنا **وقع للمولود في ترجمته ليدبرن الصلاح**
 المكتفي انه قال بعد قوله انه ناب عن ابيه الفضائل
 لما انتقد زين العابدين بن الشرف المناوي بعض فتاوي
 والده الصلاح وكتب خطه بجانب خطه رتب البر هذا
 وكتابتها على بعض فتاوي الشرف المناوي بجانب
 خطه فكانت مضحكة انتهى بحروفه فتعطل لذكور من
 نامل هذه المضحكة وجدناها في الحقيقة بيعة اذ بين
 كل من الكاينين وبين كل من كتبت بجانب خطه بون كبير لا
 يخفى بشرحه والله سبحانه اعلم كتاب من عرف
 ما به فلان ذكر المنتخب من الباء الموحدة ابن الباء
 جماعة منهم مولفه ولم يذكرها سوى بعض الفساق
 الذين لا يعيا بهم بقوام من يعلم كراهيته للتقليب بها
 مع كونه لم يشأ منها وربما ذكرها غيرهما من براخ
 بفتح اوله وكسر رابعه ثم معجمه علم الدين سليمان بلعني
 انه كان حاكمي المذهب واظنه الذي كان رئيس الاطباء
 في ايام الناصر فزوج وبني القصر المعروف به في بولاق
 المسي بالبراجية يقال انه كان فارق الجمال عطر الراجية
 زائد السابق في ملبسه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم
 بالانكار على الناصر في ثكينة من دخوله على حريمه
 لطيفته ووصل علم ذلك للناس فتمتيل من ذلك سيما حيث
 كانت من صنت خطبة من خطاياه وادار احضار غيره
 لها فابت وحيد امروا واحدة منهن بالتمرض وان
 تنال في التزين والتطيب وغير ذلك وان تعرض
 له اذا حضر اليها اختيار الامره ففعلت فبالغ في

القرة

القرة منها ففظم بهد اعند الناصر وساله عن سبب
 امتناعه من احيائها فقال ان الطبيب امين ولا يلحق
 بن يدخل على الملوك في دوائهم هذا سيما وانا نحول في
 نعم السلطان وعندي غير واحدة في الحال بمكان
قلنا هذا ما ينبغي ان يتخا به من الضوال الامع
 ورايت في ترسيم ختامه بذكر اسرار ابتهامه في مواضع
 معروفة من التراجم التي لم اذكرها منها قال في ترجمة
 الحمال ابراهيم بن العلا القلقشندي الماصي ابو مانصه
 وكذا قرأ علي المحلي تصانيفه الشهيرة وسمع على جماعة
 واستغفر في عدة تداريس ودرس بعض الطلبة بل احدث
 بالسير وتوفي كثير من مقالته توفت بل التعليل باسم
 والده في بعض ما قرأه علي شيخنا وجعل ذلك باسم
 نفسه واللقاب والتاريخ يشهدان بخلافه انتهى
 المقصود بحروف **وهي** قال في ترجمة السهاب
 احمد بن خليل المعروف بابن السخاوي الخواجا المشهور
 مانصه ونسب في ثروة وعزم ثم تقاعد به الزمن مع ذكا
 وقطنة وذوق اليانة قال وبالجملته فهو يدعي الفكاك في
 القافة وما كتب به ما ينوله مولانا الفاضل الاديب الذي
 حاز من البلاغة او في نصيب في اسم من المراجعة اخرى
 تركب ثلاثة اربعة لا تتخيل بالانعكاس منه هب
 وفيه ثلاثة احراف مماثلة وجميع الاشياء حامله
 نصفه الاول بعد تصغير ثمانية كمر راحت عليه روح
 معانيه وكمر عاشق دليل رهي بمقلوبه ليغوز باللذة
 من وصل محبوبه وان صغرت بعد قلبه الثاني والاول
 كان فعل امر وان لم تقم فاساله وان كررت هذا الامر

مع اضافة وصفه في الحبيب كان صفة لقد بل او مجنون
سبب. وان صحت ثاني هذا الاسم وحذفت اوله
كان جمالا لات مستعملة. وان حذفت اخره كان اسما لا كره
لغوه بالذوق ان ختمت ما افوه وان اشكل تصحيفه
اخره بعد هذا الاول كان اسم آلة فيها النصف من الشكل
وان صحت ثاني نصفه الاول بترتيب كان صفة
من اوصاف دد في الحبيب اوصفة لعاشق سليم. وان صحت
بعض هذا الاسم فيما حكى فكني كالم اسم من البهارات
عرفتموا تصحيفه. تحصل لك بغير شك وفيه شك ان
قلبت اوله ثقله. فنامد معانيه فاليها محبته وربما
ازداد بالتصحيح في المدد حتى يصير سنا بالعدد
فانيه يا من عذت الفصاحة طوع بديه. ونامد
فانه ظاهر ومساق الكلام عليه انتهى بحروفه ومسا
قال في ترجمة الشهاب احمد بن العيني مانصه وكان
ينزل في مجلسه كل احد منزلة بحيث ان العبادي رار
الجلوس فوق الشمس فاخذ بيده وحوله الى الجهة
الاخرى وكذا ما انتع النبي القلقسندي من تكبير
خطيب مكة ابي الفضل من الجلوس فوقه زيرا اعظم
زبر بجنت فارق المجلس انتهى المقصود بحروفه ومنها
قال في ترجمة الشهاب احمد بن علي الشيبيني الحنبلي
مانصه وهو اقوي الحافظة وفي فهمه قصور عنها منع
ديانته وخبرها اعلم له صيوه ولكن احمق لا تدبر له حجة
انه هو المحرك لقبه لاني الشحنة في كابتة شغراما
كان السبب في عزله واسوأ من ذلك انه عمل مولف احين
حدث الاشراف بجانته بتهمة من الاملاك في سنة

سبع

سبع وسبعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع
عدم عدوه مويد له ففتح العامة في ذلك واطلقوا
السنتهم فيه نظرا ونثرا وكادوا قتله واحرقوا بيته حتى
انه اختفى ولم يجد له مغيثا ولا ملجأ ونقص بذلك نقضا
فاحشا وشاع امر تقبيحه في الافاق انتهى المقصود من
التردد للاسير كزاز وخدمته ما بحروفه ومنها
قال في ترجمة الشهاب احمد بن العيني الحنبلي مانصه
والكرس التردد للاسير كزاز وخدمته قلما مات المديون
القطان وكان غمرا زاد له راس نوبة النوب فترده
في تدريس الشافعية بالسخونية وقام للجلال الكبرى
وفقدوا المحسن عما دال كرمي والبعث فلم يلتفتة الناظر لذلك
واسم خاظر للجلال متغيرا منه بحيث شافهم بالكره ووقا
هو بخره ولم يجد العقلا ذلك منه وقرأ عليه صغار المشتغلين
في التقسيم وعجزه سبي بعد استقرا ريشه زكرا في المقعد
فانه صار بيده الوصل والقطع والتقدير والتأخير
وعين عليه امور الكفنة واظهر التقنف مع اخبار بعض
المعتبرين في ذلك وثق هو به بنفاطيه على بديه وصار
بيته بجمعا الى ان قال وبالحيلة فكان هافلا يتوددا
ولكن كانت نفسه محدثة بالقضا الاكبر فخرجوا الى
المقصود بحروفه ومنها قال في ترجمة الشهاب احمد
ابن محمود المشهور بابن فرفور قاضي الشام بعد حكاية
لحنظه المهاجرين والفتنة النحوي مانصه وعرض على البرهان
الباغوي وازين ابن الشيخ خليل القابولي والبدري ابن
قاضي شهبة وقرا عليه شرحه صغير المهاج والذين
خطاب واحد عنه في الفتنة في اخرين كالنجم ابن قاضي علوان

بد

وما اخذه عنه العروضة وكثر فيه وقد مر القاهر سنة
 احدى وسبعين فاحذت الحادي في العجالة واذن له
 وكذا البدر المثار اليه ان قال وهو غير طريقهم
 ذكره فلين بسد مسددة بكثر متورد انتهى المقصود
 بحروف ومنها قال في ترجمة السباعي بن يحيى الكندي
 المشهور بالشطرنج بعد حكايته لحفظ الكثر والمنظوم
 النسفية والمار والفيقة الخ وعرضه على الرعي السلام
 العهد ادي وابن الهارثي اخرين مانصه ونخرج في
 الشطرنج بالوزة وابن سونج والجعدي بل فاتهم وصار
 اعلا العوالم توليد استياستقنة وتدر به في غيره
 بغيره ويميز وفاف في كثر المحنولة نظما ونثرا بل بما نظم
 مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون ان قال
 ورايت منه امرابديا غريبا وهواه اذ ذكر له كلام سباق
 لبنا بعد حروفه عند تمامه فلا يخبر واره في ذلك والقول
 حتى في الكلام الكثر انتهى المقصود بحروف ومنها
 قال في ترجمة عبد القادر بن حسن الصائفي الازهرية
 مانصه ولما استقر الزين زكريا في القضاء استنابه
 وعمله امين الحكم بل صار اليه الكل والتربط وعليه المعول
 في الصنيط واستكن بالترسيم مدة طويلة بسبب الخنا
 وخلص نفسه بما زعمانه ورعه على جهات الطلبة
 والعقفا والاوقاف حسبما بسطة في موضع اخر الى
 ان قال ووصل اليه ما يصل اليه من فلك لوت ابن يعقوب
 وابن عبد العزيز واطلع بعد موتها على اشيا كانت مكتوبة
 وتزايد كتمها وتصرف مع الفخ البلقيني وعمره في تركه
 البدر ابر السعادات البلقيني افصح تصرف ولذا لم يلبث

ان قوصص الكل انتهى المقصود بحروف ومنها
 لترجمة البدر الاشالة الى هذا الزيادة عليه وهذا المؤلف
 سم في رسم بل اشار في الحوادث حسبما ذكره في بعض الفضل
 الى التثنية على الزينة زكريا في بحالته منهم حين الترسيم
 عليهم ولم يتدبر حينئذ قوله تعالى ها انتم هولاء لستم عنهم
 في الحجة الدنيا ثلثين عاما له عنهم يوم القيامة ومنها
 قال في ترجمة الحويج عبد القادر بن النقيب مانصه واهين
 بالانقال عن حسن بن الحسين بن القزويني وهو الكوندي قد صنف
 لبعض الشفاد لولا لطف البدر بن القطان بامير اخور
 السها بن العيني حتى ارسل الحسام بن حريز قاضيا الى الملك
 في ردا امره اليه لئلا يعل ما اشق لي ان قال ولم يتجول عن
 عن طريقته في التفاتة والتغيير بحيث ان يهوديا شكاه
 الى مشاد الشون لكونه لطمه عند الطالبته له باجرة نقده
 وكأله ما لا يعرفه وشكاه الى اخراي حاجب الحجاب تاني بك
 فوالسبي فانكر وحلف فاقبته البيعة والزمه الحاجب وكاد
 ان يوقع به انتهى المقصود بحروف وفات المؤلف لوفاته
 ولاينه القضاء الاكبر مرة بعد اخرى وحصل له من صرفه
 عنه في الاولي والثانية اهانات وحكايات يطول شرحها
 وهي شهيرة ومنها قال في ترجمة النور علي بن محمد
 الانثوي مانصه وشرح الالفية وفتحة من التسهيل
 ونظم جمع الجوامع ومجموع الكلامي واساعود في النطق
 وعمل حاشية على الانوار الارديلي وغيرها وهو من راد
 على القامي انتقاده قول القزالي ليس في الامكان وراج
 امره في نواحيه يعني قنطرة الساع وراج على الجلال بن
 الاسود طي مع اشتراكها في الحق عبران ذلك اذ انتهى
 المقصود بحروف ومنها قال في ترجمة الشمس محمد بن

ابراهيم المعروف بالخطيب الوزير مائمه وخاص
 في امور كثيرة منكرة ومع في انه كان يكتسب بعض الروساق
 ولم يتجاسر على سائر اعضائه واستقر في تدريس الكشاف
 بالويديعة بعد الامين الا قصراي وتخالفت الطلبة كثير
 قول الكشاف كانوا ردها بقله بقوله كانوا ردها واستخاره
 عن معناه واكثر من حضور دروس الدين كانت حكم
 وتجادب بالكتاب مع الجلاله بن الاسيوطي وغير مسيله
 وتخابط مع الجلاله بن الاشيهي وفجر على مربيته بن الزين
 وراهم فغل ذلك مع قاضي المالكية اللقاني فامر باقائه
 من المجلس وساعده ففقه رفيقه الحنفى الاستطاطي
 بحضور صاحب المجلس الزين بن زهر وسعت من مجلي
 في مزيد احتياله انه اظهر هزله بين يدي تنكب قرا
 فاحظه من ملبوسه قصير كمر فقام به ولم يعبده اليه
 انتهى المقصود بحرفه بلعنا ومنها قال في ترجمة البديع
 ابن احمد المعروف بابن اسد مائمه وقد اعرض عنه
 اللؤلؤي الاسيوطي في النباهة فتغوه بالسعي عليه
 بسبعة الاف دينار وكثرت مقاله بذلك ووقع للعلما
 ابن الصايوي حسماية دينار فرفض على يدهودي في
 الايام الزينية ملتزم ما في وقف الحرمين بزيادة على من
 قبله وصار يتوجه اليها في بعض ايام الاسبوع مع ثروة
 من الاملاك والوظائف وجهات والاهل بن صا الى
 بعد موته بما يفوق الوصف واتقاه يمال كثير ولكنه كان
 ينكره بالخلف وغيره انتهى المقصود بحرفه وقد اجاد
 المؤلف في سكوته عما تخاها عنه جماعة فيما وقع منه
 في قضية امرأة خطبها وقد علم مرة كتابة الغيبة
 تسعيد السعدا حين وقع بينه وبين النور الهيبي

وهو

ودخل عليه والده بعد يومين وهو يكت قريه
 ورمى ما بيده من دواة وورق وضرب بيده على راسه
 وسلكه ثم طشده على عنقه وخرج به وهو يثا فيه
 بالاساة وهو متقاد له مع سكوته واسه بغزلنا واولها
 قال في ترجمة البدر محمد بن يوسف الملقب بكتكوت مائمه
 وكان بديع الشكيب كثيرا لاسيما لما اذ ركه من الوقايع
 والحوادث متقنا لذلك حسن المحاضرة وتزايدت السخرية
 من مهمل الشبان به وامتنع بضرب الاميرازيك وسجنه
 بسبب غير مستحق لذلك الى ان قال مائمه وترجمه القاعي
 لكونه ساعده في جامع الفكا هين بقوله القاعي ابوارضا
 احد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت اخر القاضى المشهور
 بكتكوت بكتكوت وربما عرف بالعاق يتشدد القاف لانه مطبوع
 على الثقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقايع مشهورة
 تنبئ عن قلة اثرائه بالدين انتهى يعني كلام القاعي ثم
 قال المؤلف وراهم غير مرة التوجه على قضا المجل في
 تبسرا انتهى المقصود بحرفه ومنها قال في ترجمة الزين
 الي بكر بن محمد المعروف بابن زهر كانت السريانه
 وصحب الشيخ مدين وقتا وتلقن منه الذكر وتدرج
 بصحة وصيتهما الزين عبد الباسط والحكال ابن البرقي
 وعزها وجود اللسان التركي وتقدم بحالته اهل العلم
 وذوي الفضائل من ابتداءه وهلم جرا وما حثهم
 بحضرة في اكثر الفنون وتوجهه لذلك حتى تمزق بهدب
 واشتهر بوقوعه ذلك الى ان قال انه خطبنا لقلعه في زمن
 الفترة وقوض اليه الكلام في القضا والتعاين ونحوها
 بعد امتناعه من الاستقلال به حتى عين من استقر

بسنارته وكذا استخلفه قبل ذلك قابو الحنفية خير توجه
 للمج ولذا اورد له ترجمة حادثة في ذيل القضاة انتهى
 المقصود بحدوده ومنها قال في ترجمة محمد بن محمد بن علي الغماري
 ثم الهري المالك الحنفي مانصه وحدث المقرري في عقوده
 عنه عن شيوخه ابي حبان انه قال له الرضا الامير ناصر
 الدين محمد بن جني بن البابا السمرقندي زيادة سيدي احمد
 البدوي بناحية طغنداقوا فيناه يوم الجمعة واذ هو رجل طالع
 عليه ثوب جوخ غالد وعليه عمامة صوف ربيع والناس ياتونه
 اقواجا منهم من يقول يا سيدي خاطرك مع غني وآخر يقول
 مع ذرعي الي ان كان وقت الصلاة فترانا معالي الجامع
 وانتظرا لا نتظارا قاعة الجمعة فلما فرغ الخطيب واقيمت
 الصلاة وضع الشيخ راسه في طوقه بعدما قام قائما وكشف
 عن عورة بحمرة النار بال علي ثيابه وحصر المسجد
 واستروا راسه في طوق ثوبه وهو جالس الي ان انقضت
 الصلاة ولم يصب يفتنا الله تعالى بالصالحين انتهى
 بحروفه والذي عندي في هذا ان الشيخ فقهني الله تعالى
 به لما كشف له ان الشيخ ابا حبان رحمه الله تعالى ممن
 يغلب انكاره علي اعتقاده فقل ذلك بحضرة بحسب
 الظاهر امتحاناه فان كان قليل التركية المتصلحين كما
 قال عنه تلي هذه العلامة التاج السكي في طبقاته
 في ترجمة الغزالي بريني فحق الله تعالى من التظاهر
 بالانكار عليه فانه كان عطييا كما رايته في ترجمته
 للحافظ بن حجر والمقرئ وحيد قالا والشهر بالعطاب
 لكثرة ما كان يقع من الاذي لمن يتعرض له وبوثر
 عنده كرامات كثيرة وحوارق شهيرة وله نظم لكنه

غير

غير شرب ومات بطننته في ثاني عشرين ربيع الاول
 سنة خمس ومعين وستمائة وبنوا عليه قبة وستروها وكفن
 ابتاعه رحمه الله تعالى انتهى المقصود بحدوده ولحقه
 الامام يد كوشى بحار ابنة فيه من الفوائد المفردة المستحقة
 منها قال ما ملخصه سبل النور علي بن علي الكاخوري
 الحنفي عن لفظ مجلس الزبيدي عبد الباسط وكان السائل
 له يحيى بن العطار من الفضلاء والمسيول من الجاهل الاعرج
 الدعوي وهو . . .
 نظري ففحة الصلي حلا . وكذا اجتماعنا للجماع .
 ويجوز التكاح في الحجر سترعاه للنساء والشباب بالاجماع .
 فقلا له حتى لمستكشف اكتشف فحضر الي العلانة الزبيدي
 قاسم الحنفي وكان له عادة كراجنة فيها يسئل عليه
 فذكر له ذلك وساله عن الجواب فقال له الشيخ يحتمل
 ان يكون الصبي ممن يعتبر عورته عورة او ان المولود بالتفني
 راحة الكف كافي القاموس والجماع القدر العظيمة كافي الصحاح
 علي ان لفظة نال التي هي ضمير المتكلم وعينه لا يلزم ان يراد بها
 التكلم والصبي بل المتكلم ومن يحله وطبها والحجر المغاروي
 فيه للشباب وغيرهم وطى السابى وطى انتهى وهو جواب
 حسن ومنها قال حكاية عن البرهان البقاعي انه
 نقل عن عمه الشهاب احمد بن حسن انه كان يقول من
 اراد ان يغسل بالما البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل
 يا ما لا تؤذي بي سليلك عند الرب العالمين وانه كان اذا
 اغتسل به يقول فوجد صبي قال البقاعي مع اني لا اغتسل
 بالما الحار الا نادرو وما اغتسلت والتبني علي حسي
 انتهى ومنها قال حكاية عن النبي القاسمي الماصي انه

قال في تاريخ مكة في ترجمة الجلال محمد بن يوسف المكي الكركي .
 كتب عنه دعا ذكر لي انه ينفع من الاعداء على ما بلغه عنه
 عن شيخ البرزخ علاء عملا احمد بن العجيل البجلي يقال لثلاث
 الصباح وثلاثا عند المساء وهو اللصم يا مخلص المولود
 من صنف مخاضه وبما عافي اللذوع من شدة حمه
 وسهه وباقا دراعلي كل شيء بعلمه اسالكه سيدنا محمد
 الله عليه وسلم واسمه ان تكفيني كل ظالم بظلمه انتهى
 بحروفه ومنها قال في ترجمة الشمس محمد الغزالي
 انه حكى ان حساد بن ثابت رضي الله عنه ربي سيدنا
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله مخاطبا
 له صلى الله عليه وسلم هذا لك . . .
 مضي ابنك محمود العواقب لم يشبه بعيب ولم يذم بقول ولا فعل
 راي انه اذا عاش ساواك في العلاء فاثر ان تبقى فريدا بلا مثل
 وهو من العوايد النفيسة الفريدة . . .
 قال في ترجمة الشهاب احمد بن محمد بن محمد القوسي
 المعروف بابن القاسي ما نصه مما كتبه عنه من
 الشديته مرارا ما قاله في الدواب العشرة التي تدخل
 الحبة وكتبه عنه ابن فهد ايضا وهو . . .
 يدخل يا صاح دواب عشرة في حبة الخلد بنقل البررة . . .
 عدد هم في نقله مقاتل حقا لا صحت الاوابل . . .
 اكلنا في موضع اخر وكان فقيرا متفتقا فابغى باليسير
 ولا زرا النظر في كتب الشيخ احمد الزاهد وتكلم على العامة
 فوضع لهم كثيرا من مهمات الدين وانتفع به كثيرا منهم
 وبلغني عن القابلي انه كان يقول له انك قاهر عن
 بغرض كفاية وجمع موايد نظرا ونظرا انتهى المقصود

محمود

محمود وسنها قال في ترجمة ابي العباس احمد بن محمد
 عبد الله القدسي الواعظ انه انشد لنفسه جوابا
 عن لغز الزين عمر بن لوردي الشهير بقوله . . .
 خذ الجواب نظم دُرِّ سديعا بالحسن هذا بحسن تبرعا
 اعاد صيد امن خلال ثم اذ احرم ذاتك فاجتمعا
 والغز مشهور كما قاله المولى وقد ذكره الدميري
 في النجم الموضح الوهاج في باب بحر مات الاحرام والناج
 السبكي في ترجمة ناظم من طبقات الكبري فتقطن لذلك
 ومنها ما التقطته منه من نظم لا يخلو من حكمة
 او عظمه او فائدة الزين بن عبد الرحمن بن الشهاب
 الاذري حسب ما خطاه عنه المقرني في عفوره
 ان والده قال لاني في مناي رجلا وقف امامي . . .
 وانشدني . . .
 كيف ترجوا السجادة لرعاه قد سد دنا طريقته بالذنوب
 قال فاجبتة ارجالا . . .
 كيف لا يستحيي في دعائه وهو سجان دعائي اليه . . .
 مع رحاي لفضله وانتهالي وانكالي في كل خطبة عليه . . .
 الشيخ محمد القدي . . .
 ولا تقنوا لصيق الصدر من حرج فللمحوج عند الله اوقات
 واعصم بطرفك ولا تنظر الى احد فانه في وكل الناس
 العبد راو البقا لا نصاري . . .
 لقد نجت مما يجتمى زينا عن الطعام لحوف الداء والوجع
 وليس ذاجية عما ذنبه ابد حوقان النار والنجس والقزع
 الشمس الصنهاجي . . .
 بقرا مسويا مني ليلته ومبرسا قد مات افلاطون . . .

ومضي اوطاطا بالسرسلوا لاجل بنو سمان وانه مبطلون
 ما ان ذوا الداء الا عند من ان قال للمعدوم كمن يكون
 الشهاب الخواصر

ما ناله المرو من حينه احسن منه اشيا سحر ولم تنقص من العدة
 صبر و صوة و صنوان و صارحة و صرة و صفي و و صرف يد
 الكمال الشمين والد النقي

من ياخذ العلم عن شي مشافهة يكن من الزيف والتعريف في حرر
 ومن يكن آخذ العلم من صحت فعلة عند اهل العلم كالعدم
 الحافظ الزين العراقي في العشرة المشهورة لهم بالحجة
 و افضل اصحاب النبوة كاشته و مترلة من الشتر وان كان
 سعيد بن زبير سعيد بن عثمان بن علي بن عوف طلحة الخمرات
 المحبة بنه المشيخة والد المحبة

اسما عشر رسول الله لبرهنة الخلد عن رآنها وعمره
 سعيد سعيد علي عثمان طلحة ابو بكر ابن عوف بن جراح الزبير
 وفيه عكايات نظم جماعة فيهم ايضا اسما جماعة من الف في
 مولد النبي صلى الله عليه وسلم منهم الحافظ بن ناصر الدين
 له فيه جامع الاثار في مولد المختار في ثلاث مجلدات والمورد
 المادي في مولد الهادي في كراسية واللفظ الراوق
 في مولد خير الخلايق اخبر من الذي قبله ومنهم
 الشمس محمد بن محمد الجزري له فيه التعريف بالمولد الشريف
 ومختصره عرف التعريف بالمولد الشريف ومنهم
 ومنهم الشيخ محمد بن عثمان اللولي الدمشقي الشافعي
 له فيه الدر التنظير في مولد النبي العظيم ومجلدين
 ومختصره اللفظ الجليل بمولد النبي الجليل ومنهم
 السيد عفيف الدين الايجي الشيرازي الشافعي جمع

عدة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
 القمرا ابو بكر الزنقي جمع في مولد النبي صلى الله عليه
 وسلم جزا ومنهم البرهان بن محمد الناصبي عمل
 مولد ابي كرايس ومنهم البرهان ابو الصفا بن ابي
 الوفا الشافعي والد الكمال الحنفي له فيه نسخ الله حسبي
 وكفي في مولد المصطفى ومنهم النضر الوياطي في
 العرفان باب السباطي عمل مولد انظما ومنهم البرهان
 ابن يوسف الفافوسي عمل ارجوزة في مولد يزيد علي
 اربعة اية بيته ومنهم الحافظ زين الدين العراقي
 له مصنف في مولد في جزه ومنهم المولف عمل في
 المولد هذا الطيف كما اشار اليه في مقدم مولداته رحمه الله
 بقالي وهو هذا اخر ما ليس انتخابه في هذا المولف
 بن التاريخ المبين في حقيقته ثم محمد الله

- وعونه وحسنا الله ونعم الوكيل ولا
- حول ولا قوة الا بالله العلي
- العظيم وصلى الله على سيدنا
- محمد وعلى آله
- وصحبه

وسلم
 ٤

ومضى الرطاطا بسلا ولا جالينوس مات وانه مبطون .
 ما نذوا الداء الا عند من ان قال للمعدوم كن فيكون .
 الشهاب الخواصر .
 ما قاله المرء من دنياه احسن منه اشيا سحر ولم تنقص من العدة .
 صبر و صوة و صنوان و صار حنة و صرة و صفي و و صوف و و صوف و و
 الكمال الشميني والد النقي .
 من باخذ العلم عن شئ مشاهنة يكن من الزيف والقريب في حرر
 ومن يكن آخذ العلم من صحت فعلة عند اهل العلم كالعديم
 الحافظ الزين العراقي في العشرة المشهورة لهم بالحجة
 و افضل اصحاب النبي كانت و متعلقة من البشر و انجنان .
 سعيد بن سعيد بن عثمان بن عامر بن علي بن عوف طلحة الثمرات .
 المحبة بن الشحنة والد المحبة .
 اسما عشر رسول الله بشره بحجة الكلد عن زانها وعمره
 سعيد بن سعيد بن علي بن عثمان بن طلحة بن بكر بن عوف بن جراح بن زهير
 وفيه كتابات نظم جماعة فيهم ايضا اسما جماعة من الف في
 مولد النبي صلى الله عليه وسلم منهم الحافظ بن ناصر الدين
 له فيه كتاب الاثار في مولد المختار في ثلاث مجلدات والمورد
 المادي في مولد الهادي في كراسة واللفظ الراوي
 في مولد خير الخلايق اخبر من الذي قبله ومنهم
 الشمس محمد بن محمد الجزري له فيه التعريف بالمولد الشريف
 ومختصره عرف التعريف بالمولد الشريف ومنهم
 ومنهم الشيخ محمد بن عثمان اللؤلؤي الدمشقي الشافعي
 له فيه الدر المنظم في مولد النبي العظيم في مجلدين
 ومختصره اللفظ الجليل بمولد النبي الجليل ومنهم
 السيد عفيف الدين الابي الشيرازي الشافعي جمع

عزة

عدة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
 القمربا بكر الزنقي جمع في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم جزا ومنهم البرهان بن محمد الناصبي عمل
 مولد النبي كرايس ومنهم البرهان ابو الصفا بن ابي
 الوفا الشافعي والد الكمال الحنفي له فيه فتح الله حسي
 وكين في مولد المصطفى ومنهم الشمس الرباطي في
 العرفان باب السبا في عمل مولد انظما ومنهم البرهان
 ابن يوسف الفافوسي عمل ارجوزة في مولد يزيد علي
 الرعاية بيت ومنهم الحافظ زين الدين العراقي
 له مصنف في مولد في جزر ومنهم المولف عمل في
 المولد هذا الطيف كما اشار اليه في قد مولفاته دحه الله
 بقالي وهو من اخر ما تيسر انتخابه في هذا المولف
 بن التاريخ المين في حقيقته ثم محمد الله .
 وعونه وحسنا الله ونعم الوكيل ولا .
 حول ولا قوة الا بالله العلي .
 العظيم وصلى الله على سيدنا .
 محمد وعليه السلام .
 وصحبه .
 وسلم .
 آمين .

107